

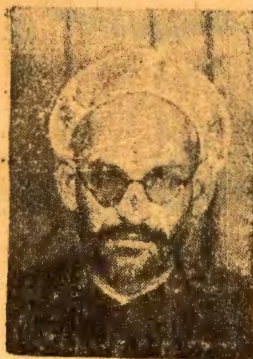
ديوان
الشيخ كاظم آل نوح
خطيب الكاظمية

المجلد الثاني

حقوق الطبع محفوظة للناظم

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

مطبعة المغاور - بغداد



تصوير خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح

مما نظمه حضرة العالم الفاضل السيد صادق ابن العلامة المرحوم
السيد باقر الهندى

ما صورتك يدي في الطرس لاهية وانما ذاك وحي القلب للقلم
فهذه صورة نحكي التي انطبعت على شغاف قلوب العرب والعجم

تقريباً للمعركة الشيخ مرتضى آل بس

أهديتي ديوان شعرك فغدا لساني رهن شكرك
ير مننت به علي ولم اكن أهلاً لبرك
فلا شكرتك ما بقيت مردداً لجليل ذكرك
ولأنشرف من الثناء عليك ما يذكو بفشرك
ولأجهدن النفس أن تسو به كسمو قدرك
فاسلم رعاك الله لا روعت من حدائق دهرك
وأأم ما ارجوه في عمري لعرك طول عمرك

المخلص مرتضى آل بس

تقريباً للمعركة شارح المعركة

يا ايها الشيخ الذي لم يزل	في كل نجاد حافل بخطب
علت على المنبر راياته	ولاح في سمائه الكوكب
أهديت ديوانك لي طالباً	رأيي والصادق لا يكذب
فلذلي ما فيه من رقة	وشاقتي من نظمه الطيب
وكم به ابصرت من معجب	ورب غيم برقه خاب
وانما الشاعر من جاء با	لحكمة والوالد من ينجب
وان رأيي في القريض الذي	قرأته رأي له تطرب
كم نيل فيه أرخوه رجاً	وكم به من مثل يضرب

تقريباً لحضرة الأديب الشيخ محمد رضا الخالقي

يا كاطم الغيظ ومن قد حكي
شيخ ذوى الآداب في عصره
يا من به أيا منا أصبحت
لك الأيادي البيض مشهودة
يعطر السكون باطرائها
ما لمساعيك عداك الردى
عمتك القعساء قد أصبحت
يا أسمع الناس وأسخام
لو كنت للانصاف مستصحباً
ولست في مدحي لكم اختشي
لأنني ما فهمت إلا بما
وها أنا ممن باحسانكم
أهديت لي ديوان شعر حوت
لآلى ليس لها مثله
ما هو إلا روضة قد سمت
لوسرح الطرف بها كامل
بمدح أهل البيت زيفته
وليس بدعاً بك أن أصبحت
حيث مزايك بها أشرفت

بنظمه الرائق والنثر
ومقتدام كاظم الأوزي
نيرة باسمه النفر
بها بهاليل الورى تدري
وكل ذي ذوق لها يطري
مشابه في سبل الخير
تملو على العيوق والنسر
ما أنت إلا واحد العصر
قضيت في مدحي لكم عمري
عقوبة الكاذب في الحشر
أسديت للناس من البر
أصبحت نياها على غيري
أوراقه لآلى الفكر
بلؤلؤ الاصداف تستري
أزهارها طيبة النشر
يهتز كالقشوان في السكر
زينك الرحمن بالأجر
تليه بفداد على مصر
أنوارها كالأنجم الزهر

مدحت آل المصطفى بعد ما
حسبهم نخرأ بما قد أتى
وآية التطهير تكفيهم
لورام يوماً شاعر مدحهم
وانخذ الاسباب في مدحهم
وانني في مدحهم أرتجي
لا انثني عن مدح أهل العبا
ان استطعت بكم افتدي
وفكك الله لمرضاته
ودمت في اطرائهم ناثرأ

وله قال مريضاً ومؤرخاً ديوان الشيخ كاظم آل نوح

بشرى ذوي الآداب قد أقبلت
ترفل في أبراد حسن زهت
تهتز كالاعصان قاماتها
سافرة الأوجه فتانة
ذو الذوق لو فكر في حسنها
والشيخ لو شم شذى عرفها
ومن بداء الهم يبلى يجدد
ومن جيوش الغم قد هاجت
شبية العصر اذا سألها
فقد بدى منزله رائق

بنات أفكار الخطيب الأريب
ضمخها من قد كماها بطيب
ان هزها ريح العبا من قريب
لناضريها تبد ثغراً شبيب
يشب في الاحشاء منه طيب
عاد شباباً منه بعد المشيب
فيه دواء ظل عنه الطيب
فؤاده فيه الأمانى يصيب
في أشهر العطلة يوم عصيب
أرخ لهم ديوان شعر الخطيب

تقريب لمؤيد موسى الخالصي

أيها الشيخ الخطيب الأفضل والأديب اللوذعي الأكل
 ابن ديوانك آيات به فصات لا يعترها الخطل
 راق نخر جاء في طياته ولقد أرخت رق الغزل

١٣٦٨

وقال

قد طاب في ديوانك الشعر ذكرت آل البيت فيه ومن
 وقيل هل تستطيع تقريضه ووصفه وهو به ذكر
 ففات لا يقوى على مدحه أرخت لا شعر ولا نثر

١٣٦٨

وقال

وديوان حوى شعراً به ذو اللب يلتذ
 خطيب صاغه أرخ أديب شاعر فذ

١٣٦٨

موسى الخالصي

تقريب لاسير محمد حسين الجبرسي الحسني

أهدى إلينا خطيب العصر مفخرة ديوان شعر وفيه الدر منتثر
 أهدى إلينا أمير الشعر ملحمة عقود در وفيه الكون يزدهر
 أتملك أيات حق للخطيب على رغم الحسود أم الآيات والسور
 سفر تفرد في ترصيفه شهم به المنابر والاسلام تفتخر

سبرته فرأيت النور منبسطة
فكلما آمن الانسان نظرت
له اليراع كشمبان بصولته
وجاء في النص ان الشعر ذو حكم
فاسعد مقترن فيما يفوه به
قد قلت حقاً بمن في مدحهم نزلت
بجهم تنجلي الظلماء ان نزلت
ابوهم حيدر والأم فاطمة
عمت قلوب بني سفيان إذ صنعوا

بالطف صنماً مدى الاعوام يفتشر
شيدت بالذكرك للصيد الألى نصرها
حقائق في ألى التوحيد اظهرها
كم شاد ركناً لمن في كربلا قتلوا
سما بمدحهم في المجد مرتفعاً
جيد الزمان تحلى في قصائده
وكل اهل النهى قروا بمحتده
نخذ كريمة بيت في الثناء ات
فدحتي لا تقوم حقاً بشكركم

آل الرسول وفيهم ينجلي البصر
فم الخطيب ومن بالعلم يمتبر
وعرف الناس ان الجور يندحر
اوج المعالي ومن بالحق يأتمر
كما به فاه فوه وهو مبتشر
مكارم لم تكن بالعد تنحصر
تهوى الميامين فيهم يسعد البشر
فاهناً بتاريخه جداً لنفتخر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم انا نحمدك على أن وفقنا لطبع جزئين من ديوانه
 هذا العامز واسألك أن توفقني وتبقيني مني نطبع الجزء الثالث
 وكتابين عندي جاهزين للطبع هما (الإسلام والمرئيه)
 و(الحضارة والعرب) وكل ما فيهما شهادات أمانة . وما توفيقني
 إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

الناظم

وقال في مولد رسول الله (ص) وعروجه الى السماء واعلانه بفدير خم بان علياً وصيه وخليفته من بعده وما وقع يوم عاشوراء موجزاً سنة ١٣٦٨ .

ولد الطهر أحمد	فتهايه سرمد
وهو خير الوري أبا	عبيري وسيد
من قصي وهاشم	شرفوا ثم سودوا
طاب فرع لهم علا	مثلا طاب محمدا
يوم مولد الهدى	عندليب يغرد
بهر الكون نوره	والشياطين صفدوا
ما لأوثان مكة	قد هوت وهي سجد
تنذر الناس ان آتى	مصلح الناس أحمد
خصه الله مرسلأ	ولدين يجدد
أمة العرب آمنت	بنبي الهدى هدوا
أمم الأرض آمني	بهدي الطهر تسعدوا
من يدن دين غيره	فهو طاغ وملحد
رحمة الله سيدأ	كنت والناس أعبد
عند عرش ربنا	كنت نوراً توقد
يوم ميلادك الذي	هو في البشر سرمد
يوم معراجك الذي	هو في الذكر مسند
جزت كالبرق صاعداً	وبراق ليصعد
جاءك الوحي معلناً	ان طه مؤيد
وابن عم لأحمد	ووزير موحد

ووحي وناصر
 جاءه الوحي آمراً
 لعلي وصيه
 وبختم أقامه
 ان هذا وايمكم
 فاطموا لأمره
 فاذا غبت عنكم
 رضي الرب حيدرأ
 وازروه على هدى
 وامام لأمتي
 قائم الليل وحده
 راكم طاوي الحشا
 عترة المصطفى التي
 كلما اختار ربنا
 خلفاء لأحمد
 فرض الله حقهم
 غصبهم حقوقهم
 قتلهم على ظلم
 والسبايا قد سيرت
 يجذب السبي حسراً
 ورؤوس على علا

ما إذا غاب أحمد
 والسموات تشهد
 وله الأمر يعقد
 باحاديث تسند
 والوحي المجدد
 من يطم فهو يرشد
 بكاني ليقعد
 ان تطيعوه تهتدوا
 ولدعواه أيدوا
 وهو في الروع منجد
 وهو لله يعبد
 وهو لله يسجد
 قد نأهم محمد
 سيداً قام سيد
 ركم ثم سجد
 من يشك فهو يجحد
 قتلوا ثم شردوا
 وعلى التراب وسدوا
 وعليه مصفد
 فدفعه ثم فدفعه
 السمر فيها نقيد

وسنانك وأملد	قتلتهم ظبا العدى
ذاك صرح ممرد	وأبن ميسون ضمه
بحكم الناس ملحد	أو يرضيك ربنا
فهو سكرأ يعربد	واذا ما احتسى الطلا
رأي طه يفند	منكرأ دين أحمد
بمعى شلت اليد	ضارباً ثفر سبطه
وعليل مصفد	ونساء مهربقات
وهو سكران ينشد	ويزيد بدسته
يوم بدر ليشهدوا	أين أهلي الذي مضوا
فأبيكي محمد	قد أخذنا ثاراً لهم
وبنا الملك يسعد	انما الأمر أمرنا
لك في الملك مورد	يا ابن ميسوزان حلا
وهي في الخلد مرقد	سوف تجزى جهنماً

(وقال في قضية خيالية)

كيا أراقب بابها المسدودا	غضبت فسدت باب نافذة لها
أوحى لها أزل تعرضن صدودا	وبضحوة فتحته لكن دها
يصلى بنيران الغرام وقودا	وتصد معرضة ولكن قلبها
فلقد جفت صبا لها وودودا	وأما ومبسمها ورقة ريقها
وينيلني التنكيد والتسهدا	يكفيك غنى الصدد اذهو متلفي
تخذ الدموع عن النخبر ورودا	رفقاً بولهان تهال دمعـه

والله لا أسلوك لحظة بارق أفلا تزيلي الهم والتسكيدا
يا منيتي نقد اصطباري والهوى
واذقتني من ذي الصدود صديدا

وقال مؤرخاً عام تزويج موسى ابن خطيب النجف الشيخ محمد علي يعقوب
بشراك يا أستاذ بالعرس الذي عم الوري فرحاً يبشر سرمد
والطير بصدق والسرور نعيم أرخته لزوج موسى غردا

١٣٦٧

وقال مؤرخاً لعام تزويجه

أبا موسى لك البشري بعرس سليمانكم أبدا
له طير الهندا أرخ لك في زواجه غردا

١٣٦٧

وقال مؤرخاً له

يا أهني الاستاذ في عرس شبل ذاك موسى له الاله مسدد
وفتاة زفت لموسى فارخ شمس حسن زفت الى البدر والمجد

١٣٦٧

وقال مادحاً جلالة ملك اليمن الامام أحمد الحسيني لما قام بعد مقتل أبيه المرحوم
الامام حميد الدين وقد بث بها اليه مع تاريخ ثاني لمقتل أبيه ومعه مقدمة
لجلالة الحسيني أحمد عرش الامامة قد توطد

الله قيضه وسدد
 يا ابن الملوك القابضين
 وابن الائمة من بني
 والطيب ابن الطيبين
 قد توجتلك إمامة
 أنت ابن مجدتها الذي
 يا ابن الزكي المجتبي
 يا ابن النواغ والعبا
 مثلت أدواراً لهم
 وبلغت أقصى غاية
 يا سيدي حي لاخوالي
 فخري باخوالي الكرام
 جدي عطيفة منكم
 جدي لامي منكم
 وابي اكعب ينتمي
 اني لأحمد ربنا ا
 واختار والذي المفوه
 واختارني لما قضى
 وانا الخويطب في الاوا
 وبلغت من عمري على ا
 خاسم ودم يا سيدي
 عش وابق واسلم واسم واسعد

للعرش بعد أبيه أيد
 على نواصي الملك بالجد
 عمرو العلاء وشيبة الحمد
 أباً وأم الفخر والجد
 في العصر إذ كنت المسود
 أصبحت في ذا العصر مفرد
 الحسن الزكي سليل أحمد
 قر والهواشم من بني معد
 بمكانك الاسمي وبالمجد
 مما لهم في الجد والجد
 دعاني اليوم والقصد
 الهاشمين وليس بمجد
 لله أشكر ثم أحمد
 اني لأفخر في علا الجد
 كعب ابن مامة المجد
 لمنان فيما اختار للعبد
 للخطابة وهو مفرد
 نجماً له عمرراً مجدد
 ن اعد في ذا العصر أوحد
 لستين سقاً يا له الحمد

عش وابق واسلم واسم واسعد

تبقى على دست الامامة يا ملك العرب سرمد
يا دام شعبك شعب يعر ب في حمى الحسيني أحمد
صلى الاله عليكم ما عندل في الفصن غرد
أودي الامام فارخوا ورث الامامة منه أحمد

١٣٦٧

وقال في رثاء الامام التاسع محمد الجواد ابن الامام علي الرضا عليهما السلام .

يا دار أحبابي بيرة نهدم كم فيك من ضيف وكم من صرفد
وتؤمك الركبان كل عشية من معرق أو متهم أو منجد
يا دار أنت محط آمال الوري ما ان اتتك يضمهم منك الندي
ان جن ليل شبت النار التي تهدي الوفود وفي سناها تهدي
واليك من كل الفجاج رواحل تأني لا خصب بقعة ولمورد
نفتت رياضك والغصون يهزها من النسيم وسجم كل مغرد
والعندل الصيداح يصدق فوقها

فيهز للاوتار من قلبي الصدي
أنا لا أريد لقاء أحبابي ولا عيشاً تنقص بل تكدره وردي
من حادث منه القلوب نفطرت من سم سيدنا الجواد محمد
سمته أم الفضل من عنب به دست به ممكا لاكرم سيد
وهي ابنة المأمون يا الجريمة شمعاء تودي بالحشا المتوقد
يا ويل معتصم ابن هرون لقد اغرى لام الفضل في ان تقتدي
باخيه أو من دس ممكا الرضا من قبل أو بأبيه هرون الردي

ويل لمعتصم وويل لابنة ا
 وقضى أبو الهادي وجهزواحتفي
 صلى ابنه الهادي عليه وانزل
 وبجنب قبر أبي الرضا موسى ابن جعفر والامام الصادق ابن محمد
 دفن الامام يومه ولقد بقي
 ذاك الحسين أبو الائمة من بقي
 وذووه والصحب الذين تدرعوا
 نصروا لدين الله واستبقوا الى
 وهوا على البوغاه صرعى قد قضت
 لماون قد سمت خليفة أحمد
 وبنعشه جاؤا لاكرم مشهد
 الجئان في جدث واشرف ملحد
 جسد الحسين ثلاثة لم يلحد
 ظامي الحشا قسراً بجنب المورد
 درع العزائم في الكفاح المجهد
 دار النعيم وما لهم من منجد

وقلوبهم من حرها لم تبرد
 أجرت عليها الخيل آل أمية
 وعياهم حملت وأرؤسهم على
 والى الشام سرت بها أعداؤها
 والسيد السجاد وهو مصفد
 والى يزيد أتوا به وعياله
 ويزيد في دست الامارة جالس
 ويزيد يقرع ثغر سبط المصطفى
 شلت يده لاي جرم يقرع ا
 ويل ابن ميسون الدعي المملحد
 أجزاء أحمد آله أن يقتلوا
 اكذا يجازى من عفا عن خصمه
 وعلى السلاهب كل باغ ملحد
 سمر الرماح وكل لدن أملد
 من فدغد تهدى لاشتم فدغد
 ومغلل يسرى به في مقود
 حمري القناع تصون وجهها باليد
 وعيال آل محمد كالا عبد
 بعصاه ثغر ابن النبي محمد
 لرأس المتوج للامام السيد
 باخس اعمال وبغي مرتدي
 ظلماً بسر أو بحد مهند
 في مكة إذ جمعوا في المسجد

وعفا عن الطلقاء أحمد قالاً
 أني عفوت عن المسيء الانكسار
 قد قابلته أمية بصنيعها
 من حقدتها قتلت لآل محمد

وقال رانياً الامام العاشر علي الهادي عليه السلام

بين الطلول قد اختفت ووهاد
 آرام حزوى أو ظيا بفساد
 ترعى القصور الشاىخات بناؤها
 متجدد في طارف وتلاد
 وبها الاوانس والرياض تحوطها
 هي نزهة الالهـل والوفاد
 فسد الزمان وأهله وتحلقوا
 أخلاق من يهوى لـكل فساد
 وتجبـروا واستهـتروا بخلاءة
 بليالي السهرات والاعباد
 دع أغنياء العصر في ترف بهـ
 قد خصهم بالانس والاسعاد
 يا دهر مالك والفقر بحاجة
 يشكو الى الاعيان والاعباد
 رفقا باخوان فهم في محنة
 والفقر غلهم ولا من فادي
 ان اتم بشر فهم من جنسكم
 لا فرق في الآباء والأجداد
 هيا اسعفـوهم وانصفوهم تأمنوا
 من كامن البغضاء والاحقاد
 لا تحسبـوهم كالشـيـاء فانهم
 في الجوع والحاجات كالآساد
 فالبخل يفقدكم لكل فضيلة
 والجود خير كان الاجواد
 يا دهر في أهليك قسوة ما كر
 لم يرضهم حكم بلا استبداد
 حكمت بنوا العباس حكماً قاسياً
 وبقسوة سم الامام الهادي
 في عصر معتز طعاماً قدموا
 قد سم في متواتر الاسناد
 وعلي الهادي بسجن كان من
 غضب لمعتز ومن أحقاد
 وقضى بيت بين أهليه ضحى
 باسم مدسوساً له بالزاد

أوصى أبنة الحسن الزكي بفعله
وعلا الصياح وهز ساعداً شجبي
فقدت اماماً كان عيلم عصره
فقدت لعاشر حجة علوية
فقد التقي فقد النهى فقد الندى
فقد الملا فقد الحجي فقد الذي
هو شافع للمجرمين ودافع
جاهدت أعداء الأئمة كاشفاً
فاضلت عنهم ما أستطعت عدانهم
يا سيدي ألمي بكم ان تشفعوا
انا مجرم أنا لائذ بكم ولا
حجج الاله اختاركم وبراكم
صلى الاله عليكم ما هل من
وبدفنه من سائر الأولاد
والناس قد فقدت امام رشاد
فقدت علياً سيد الامجاد
فقد الرجا فقد الامام الهادي
ومناره الهادي وضوء النادي
هو بحر جود كان للوفاد
عني العذاب بمحشري ومعاذي
عن كل جرم منهم مجاهدي
ودحضت من حجج على الأعواد
في مجرم ان جاء في الاصفاد
بسواكم بعرو الرجاء فؤادي
وأعزكم يا نجمة الرواد
غيث على الاغوار والانجاد

وقال مؤرخاً عام سفر الاستاذ عبد الامير الاستربادي لبلاد أميركا وقد خرج معه الى المطار في بغداد .

على الطائر الميمون قد رحت راكباً
على السما والطير راح مروعاً
وراحت فلم أسمع أزيزاً سوى العصى
أخالك نمرأ راح في الجو طائراً
فما الريح ان هبت تحاكبك سرعة
بطائرة من تحتها شمت فرقداً

دليلك قطب لا تضلين في السرى
 أخوك جميل جاء نحوك زائراً
 بطائرة لم يركب البحر هائجاً
 تدافع أمواج المحيط كأنها
 ومن قبل كنا نقطع البيد في السرى
 وكنا قديماً في السفائن نقطع
 وفي العصر صرنا في البحار نسيراً
 فابشهور كانت عبر محيطكم
 وفي بضع ساعات بطائرة نحت
 أخوك جميل الفذ في الخلق والهدى
 سأسأل ربي أن يردك سالماً
 سيجتمع الخدنان في محفل به
 وسار لأمريكا يمين فارخوا

ببوصلة تهديك سيراً إلى الهدى
 جميل فعال عز شأناً ومحتداً
 ولم يرهولاً إذ يرى البحر منبداً
 جبال لهملايا إذا مد أروعداً
 على جبل أو صافن نقطع المدا
 لبحار بسير كان صعباً ومجهداً
 لبواخر أن سرنا تقرب أيعدا
 بسبعة أيام بياخرة غداً
 نيو يورك ماضت طريقاً إلى الهدى
 وبالشرف الأسمى وبالفخر والندى
 إلى الوطن المحبوب ما عشت سرمداً
 أكن ثالثاً لو كنت قد كنت اسعداً
 بطائرة قد حلقت فيه أيّداً

١٣٦٦

وقال في قضية حرب فلسطين مع اليهود :

وتملك أمراً ساداتها العبيد
 وكيف وتسكن الأرض الأسود
 قرونًا عشر أربعة تزيد
 لأجداد وقد زكت الجدود
 سليمان وداود التليد
 بلاد العرب تملكها اليهود
 بنوا صهيون تملك أورشليم
 بنوا عدنان بل قحطان عاشوا
 سقت أرضاً بها منادى
 ويدت في فلسطين بنادى

غزته المسلمون ليفتحوه
 ونم الفتح في عهد النصارى
 وقد فتح النصارى الباب لما
 وزار البيت والبطريق ظهراً
 بجانب البيت والرهبان كانوا
 خشوعهم لخالقهم عليهم
 وقد حكموا البلاد وأمنوها
 واتباع ابن عمران وعيسى
 ألا زوراً أسود الغاب نهضاً
 بنوا صهيون أخبت من عليها
 ألا أجلاوا الاجنبي ببطش أسد
 بني قومي اذا ما الحرب شبت
 بني قومي أيرضيكم غريب
 فذا تاريخنا يعلني علينا
 أيرضى عزكم من أن تضاموا
 ديار العرب تملكها اليهود
 فلا وأبيك ان المجد يأبى
 أيرغمكم ويملككم وأنتم
 أعيدوا ذكر آباء تفانوا
 فسلوا البيض حيث تعود حمراً
 ردوا كأس النية في دفاع
 وحاصره من العرب الجنود
 ولا حرب هناك ولا وعيد
 أتى عمر خيـاه العبيد
 وقد عم المصلين السجود
 وقوفاً ينظرون وهم شهود
 جميعاً أضعفت منه برود
 بحكم لا يميز من يسودوا
 وأحمد كل حكمهم وحيد
 وحاموا عن بلادكم وذودوا
 وألثم أمة وهم اليهود
 يلين الصخر منه والحديد
 لظاها قاليهود هم الوقود
 يملك أرضكم وهو الطريد
 فراجعـه بما فعل الجـدود
 وكيف بطيب عيش أو هجود
 وفي الأسياـد بحكمكم العبيد
 ولا يرضى لكم من ان تحيدوا
 سكوت عن طلاب أو قعود
 وفي ازكى الدما صبغ الصعيد
 فيجمع طارف لك والتليد
 وذاك لكم وذلك ما نريد

وما مات امرؤ في الذب قتلاً
 بميدان فذاك هو الشهيد
 يخلد ذكره التاريخ جيلاً
 خيلاً والجنان له الخلود
 فيا أبناء صهيون استعدوا
 لبطش ان بطشهم شديد
 أييدوا يا بني قومي أييدوا
 لمن ينبغي امتلاككم أييدوا
 ونحوا عن بلادكم الاداني
 بعزم واحكموا ان لا يعودوا
 وهدوا كل عال من بناء
 لهم وأبنوا لكم دوراً وشيدوا
 ولا تدعوا يهودياً بارض
 مقدسة تنجسها اليهود
 طعام أبعثوا عن كل أرض
 أيرضى العدل ان يحمى الشريد
 نخير أن تبديدوهم جميعاً
 بمختلف البقاع قضوا قروناً
 على أهل البلاد وهم أباة
 لقد أعطاهم بلفور وعداً
 فروحوا وانبشوه وطالبوه
 وزيراً كان ثم مضى بوزر
 وفي جدث هوى هو والوعود
 بوعد وهو عنه لا يحيد
 ثقیل لا يوازنه الصعيد
 سيدعى للحساب وسوف يلقى

بقر
 جحيمها هو واليهود
 تجدد كلما انضجت جلود
 إذا بالنار أحرقت الجلود
 ومن عجب تحمك أجنبي
 بملك الغير فهو به يجود
 وأمريكا تؤيدها ومستتر
 ترومان يؤكد ما تريد
 ألا سحقاً لهذا الظلم سحقاً
 وان الظلم وهو لهم مبيد
 ويقفوه ستالين بقول
 لهم أغوارها ولنا النجود

وقال مؤرخاً عام وفاة علي ابن الحسين زين العابدين عليهما السلام
 ان هشاماً دس سمّاً لمن قيد إذ قادتة أصفادها
 باسم يقضي نحبه قسوة تاريخه أبحر سجادها

٥٩٥

وقال مؤرخاً وفاة العالم حجة الاسلام السيد ابو الحسن الاصفهاني وقد قبض في
 السكاظمية يوم الاثنين يوم عرفة ٩ ذي الحجة وحمل يوم العيد على الرأس الى
 بغداد ثم الى كربلاء ثم الى النجف وكان تشييعه عظيماً ومصابه أليماً .

يا لدهياء أصابت	لحشا المختار أحمد
وحشا الدين أصابت	شملة منها تبعد
وجبال العلم ساخت	وله طود العلى انهد
خسف البدر فراحت	ظلمة الليل تربد
وغدا وجه نهاري	وهو الوضاء أسود
إذ قضى رب المعالي	في العلا قد كان أوحد
حجة الاسلام بحرا	لعلم أما مد أزيد
فهو في ذا العصر فذ	بالعلا والعلم مفرد
وهو من رب البرايا	كان منصوراً مؤيد
وهو في البذل سخي	وهو المراجين مقصد
غمر الناس عطاء	فاق من فات ومن بعد
خصه الله هبات	فهو في الاخلاق أوحد
هو كنز العلوم ا	لدين والخبير المسدد

أشرف الخلق انتساباً للنبي الطهر أحمد
لبلة الأضحي أصبنا بمصائب يتجدد
كلما حن يقيم لطعام ليس يوجد
وأياي الناس باتت بلظى الجوع نوّقد
ومريض كان يعطي من عطاياه ويرفد
وغريب ابن سبيل خلة منه لقد سد
وذووا العلم عيال بعماش لم يحدد
قاضي الحاجات قد كا ن وقد كان المسود
ان من مات وقد كا ن له الذكر مخلد
ذاك حي لا كيت ذكره ان مات يعضد
ما بهذا العصر نسد لك ياذا الفضل والمجد
لك روح لمليك راح ملك الموت يصعد
يا لروح قد تسامت هي من روح محمد
مذ علت للجو خرت زمر الاملاك سجد
لاله الخلق طوعاً من له المخلوق تعبد
انما الناس كزرع ان نما الزرع ليحصد
أو كغصن ذابل

من دوحة الاشجار يعضد

هد صرح من علا هاشم قد كان مشيد
وبحار الجود غاضت بعد لا جزر ولا مد
وبكته أعين الفضل بكت حبراً ممجد

وبكت أعلم فرد أفضل الناس وأرشد
 أورع الخلق واتقى أعبد الخلق وأزهد
 ترك الناس حياى عيشهم عاد منكك
 فقدت أرحم شخص بابك قد بات موصل
 فخر هذا العصر أودى ولأخـراه تودد
 حمل النعش وراحوا للغريبن ليأحد
 بعويل وصراخ وبكك للجو يصعد
 حملوا فقها أصولاً حملوا ركنك لقد هد
 ركن دين الله قد هد وفيه قد تشيد
 وسيدقى ذكره في كل آن يتجدد
 فأت لما حملوا النعش وعني النعش أبعد
 موتة الحجة أرخ أيتمتك أمة أحمد

١٣٦٥

وقال في قضية

أحبك حباً خالصاً لا أبشـه الى احد إلا الى الله وحده
 واسأله ان يبلغني حبيبتي منهاها سريعاً بل وينجز وعده
 منغصة في عيشها وحياتها فهلا تلتل من عيش ذا العصر رغده
 متصبر والصبر الجميل يفيها منهاها ورب الخلق يرحم عبده
 ومن يدر ما عند الاله وغيبه وما دق او يخفى على الناس عنده

أبت حزني ووجدني	اليك يا أم دعد
من الغرام وودي	شوقي اليك خطير
واري الهموم بزند	جفوت صباً معنى
قد كان من غير عمد	ومبدأ الحب مني
قصداً ومن غير قصد	ترنو اليك لحاظي
مؤرق حلف سهد	عيناك نامت واني
لم احصهن بعد	ارعى الكواكب ليلي
منك بعين وخد	لم ابصرن مغريات
مرجرج وبقد	ولا بنحصر وردف
ولا برمان نهـد	ولا بشفر شهـي
ولا بجئل وجعد	ولا بكف خضيب
ولا غـلائـل برد	ولا بحلي ثمين
ولا لعطر ونـد	ولا لمسك شمـنا
لمفري بحب أم دعد	لكن سمعي كان ا
أحلى التفاريد عندي	وعى لصوت رخيم
ألد من كل شهد	فيا لها نبرات
لم أحظ منك بوعـد	يا أم دعد الى م
منك وهجر وصـد	لم ألق غير جفاء
فلم اضاهي لمرد	أهالك الشيب مني
لكنه غير مجدي	وفي المشيب وقار

لمن تريد شباباً	شباب حر وعبد
لم أنف في الشيب الا	حنفاً ولياً لوعدي
إلى م يا أم دعد	إلى م هذا التعمدي
فاعداك فؤادي	في حب ليلى وهند
ولا رباب وأسمى	ولا بئين ودعد

وقال مؤرخاً عام فتح مكتبة الجوادين التي فتحها مهالي السيد هبة الدين الشهرستاني
في صحن الكاظمين .

أمكنة حديث للنوادي	وتلك لنا بحق خير هاد
بها هبة لدين الله هادي	وبحر العلم ذاك أبو الجواد
تصدر في العلوم وقد حواها	وأصبح حقه صدر النوادي
إذا ما حل مسألة أراها	بحسن حلوله سبل الرشاد
وفي حل العويص غدا ملماً	وزاد العلم هنا كل زاد
فكم جاءت إليه من النواحي	مسائل بل ومن أقصى البلاد
فكان يجيب عنها غير وان	ويبعثها إليهم جاطراد
إذا ما أم مكتبة الجواد	طلوب راح مندهشاً ينادي
هلموا يا بني وطني هلموا	هنا يعملو الصلاح على الفساد
هنا العلم المفيد هناك داع	لكسب الاجر منه بازدياد
إذا طالعت تاريخنا لسطر	بمكتبة لموسى والجواد

وقال في أواخر شهر رجب سنة ١٣٦٠ وقد وقع حادث مقلق مزعج وقد أعلن رشيد الكيلاني الحرب على الحكومة المحتلة ولما لم يكن في وسع الجيش مقابلة قوة المحتل خرج رشيد من بغداد مع منفي فلسطين ورجال من قواد الجيش وتوجهوا الى ايران وقد خسر العراق رجال من الجيش من غير ان يحصل على النهر فلا حول ولا قوة الا بالله .

عراق يعرب قد عقتك أوغاد	فروعت مدن منهن بغداد
حاثوا فساداً بها والجو يطرنا	بالمهلكات يوالين منطاد
وطائرات غدت في الجو قاصفة	أغوارها قصفت قصفاً وانجاد
وقد أيدت مئات الخلق وانتثرت	أشلائوها غرر صيد وأجاد
كم صبية أيتمت كم أسرة بقيت	بلا كفيل فلا عز واسعاد
مأتم في بيوت الجيش قائمة	فيها العويل وعند الخصم اعياد
رشيد غير رشيد والأمين فما	بالأمن يعرف لا ماد وشداد
حكاهما في الذي بالناس قد فعلا	هم العراق بـإلاه ثم اجهاد
والناس في رفه كانوا وفي سعة	في عيشهم والرخا في السوق يزداد
حتى إذا دلفت للحرب أسد وغى	شبت لظى الحرب والابطال ابقاد
بغداد ماذا ذهاك من صنوف بلى	وكم لك الدهر حساد وأضداد
بغداد طادت قذى في عين حاسدها	كفأك شر حمود الرب بغداد
بغداد دار العلى والعلم كنت وقد	شيدت مبان وفيك قام أعواد
أصبحت في فتنة عمياء هم بها	خوف تدكدك من بلواه أطواد
بغداد من مشرق الدنيا ومغربها	تؤمها من صنوف الناس رواد
كانت محط رجال العلم تقصدها	طلاب به وجفاك اليوم قصاد
رآك قدماً وأنت الشمس في فلك	للز والمجد آباء وأجداد

غيبك الأمانى وفيك الأمن قد ضربت

أظنسابه فيك أقيال وأجماد

غيبك الهوى الطلق بحبي الميت فيك روى

عذب تزاحم حول الماء وراد

جمت خير صنوف الخير من نعم
في عهد هرون والمأمون كنت على
بعثت في الناس روح العلم فازدهرت
كم يعمتك ألوف ثم قد صدرت
والناس كانوا بذاك العصر في سعة
مالي أرى في سماك الشهب طالعة
وهكذا كنت قد شيدت دار علا
من روعوك مضوا بالعار في فرق
قالوا وقد سئلوا إذ أشعلوا الوغى
ماذا أردتم بحرب لم يكن لكم
إنا أردنا بنخصم كان يرهقنا
ويل المطامع ماذا قد جنت وأنت
بكي المراق بنيه الصيد إذ قتلوا
تبكي الثواكل أبناء لها قتلت
بكت حماة لها كانت تعمل بها
من قد غدت كسيوف الهند عارية
إن الشبول تبتقت في دجى زمن

للخير منك لاصدار وايراد
هام الهجرة والعلياء بغداد
آفاقك الغر والجهال أفراد
عنك وما غاب قصاد ووفاد
أيامهم كلها سعد وأعياد
بالنحس يوماً ويوماً جاء اسعاد
قد جمعت فيك عشاق وأضداد
ولى النفاق وولت عنك أحقاد
ناراً توجج والشبان إيقاد
فيها سلاح ولا مال وامداد
بضفته بعده إذ نحن أسباد
بفادح ذلك منه اليوم أطواد
وأضفيت فوقه للعزب ابراد
وقد بكت فتيات ثم أولاد
فن لها وحمود البيت منقاد
قد كسرت عن سيوف الهند اغماد
أودى العفرنى واودت عنك آساد

قاله يرعى اليتامى في دجى عن
 يرضيك ربى باز، يبقى الظلوم على
 وكم دماء أريقت وهي زاكية
 أرواحها صعدت لله شاكية
 يا عدل ان عبيداً يحكمون على
 ساقوا جيوشاً كإغنام وقد نحررت
 قالوا نريد صلاح الناس أين لهم
 قد شددوا الضغط ظلماً منهم وعسى
 كم من أفتى حر في قعر السجون بقى
 بغداد بهنيك ان الأمن مطرده
 عاش المليك وعاش المخلصون الى

لا ملبس مسكن يؤي ولا زاد
 قيد الحياة تخفض العيش يرتاد
 وقد تبقت بحر الشمس أجساد
 وقد ألم بها ظلم واجهاد
 أسيادهم أو يرضى العدل ان سادوا
 في الحرب ظلماً كما ينحرون أذواد
 صلاح شعب ولاكن عم افساد
 وعم في الناس ابراق وارطاد
 والبعض ساوره سوق وإبعاد
 وقد تحطم أغلال واصفاد
 الشعب الأبي وأهل البقي قد بادوا

حرف الذال

أبت الوجيف وحالفت اغذاذاها
 لو أن بغداداً دوت من أمها
 لي في الذي قد أمها رشاً غدا
 أقمى من الصخر الاصم فؤاده
 اذ أم حاديا بها بغدادها
 أهدت لحادي عيسهم أفلاذها
 لحبال وصلي والهوى جذاذها
 وغدا دوين فؤاده فولاذها
 من منصفي من قسوة شحاذها
 بسبوف لحظيه لقتلي قد غدا

واستحوذت أبدأ شياطين الهوى
نفذت سهام صدوده في مهجتي
نبذ الوصال فلا عدمت وصاله
فدّ المعالي في الجمال فديته
ما ان رشفت عقار خمرة ريقه
لذت بي ومن حسى أبنه كرمه
أنظن اني قد غلوت بنعتها
نفسي بأيدي السقم لما ان ثوت
لاذت به تفمي غدات ديبها
كبدي غدت فلذا لنازلة الذوى
ولقد أخذت من العهد عليه ان
فبكيت حتى خلت سحبا أرسلت
وطى فؤادي قرر استحواذها
وغدا بقلبي من جوى تفاذها
وغدا لجامعة الهوى نباذها
روحى وعاد مجمّا أفذاذها
الا نسيت برشف تلك لذاذها
لو بحتسيها ميز استلذاذها
كلا ولاكن قد عرفت جذاذها
هزلت وكان ديبها تقاذها
قد ارعش الاعضا فصار ملاذها
فغدا بوصلي جامعا افلاذها
لا يحفون وقد جفا أخذها
للارض من فرط الهوم رذاذها

وقال في الامام الجواد عليه السلام

فاني جواد كالجواد محمد
فلا البخل يرجو أن يمش بعصره
فاسائل واقاه إلا وجوده
تورث من آباءه بسط كفه
وحاشاه الا ان يفيض بسببه
فما بمجيب منه بذل وقد نشا
كريم ومن قوم كرام ولم يقل

أبوه الرضا في جوده الناس قد بذوا
وسيف نداء العضب أوداجه جذوا
يصب عليه الوفر ينبذ نباله
ولو لم يجد قلنا بنجل الرضا شذا
على كل حاف بل على كل من احذى
بيت علا أقصى السماح له غدى
بهم أحد هذا كريم الورى أم ذا

جواد سخى ينجل الغيت سيبه وكان بذاك العصر في جوده فذا
هو ابن الألى أعطوا يتباً طعامهم ومسيكين وأسور اكاهم لذاً

وقال :

ما لمي سدت جميع النوافذ وبقلبي سهم القطيعة نافذ
ارفتي بي يا مبي أني معنى وبأذيال ذلك الصب عائد
لذ لي منك مبسم ودلال أنت أنت مجموعة من لذائف
انبئذ من ريقك العذب أشتا ق لمي وقدك العدل نابذ
أخذتني بالصد قدماً دلالاً ليت اني بوصلها اليوم آخذ

وقال في سنة ١٣٣٣

جواد شوقي في الهوى أغذاذ ولسحب عيني وابل ورذاذ
شوقي بمن أودت بلي إذ جفت فكأن قلب حبيبتى فولاذ
جذت حبال مودني بصدودها وكذا أبوها والهوى جذاذ
تغذت سهام صدودها في مهجتي ما من حشاشاتي هن نفاذ
قد لغصت عيشي فبت مسهداً ما لي بعيش والهوى استلذاذ
نبذت ودادي أم تنامت عهدنا وأخو الجفا لودادنا نبذاذ
من منقذي من سكرة الشوق الذي أودى بلي ما لي استنقاذ
ولقد عراني في الهوى خبل فلا تجديني الاحراز والأعواذ
نكثت عهداً قد تقادم عهدها ولها بافناء اليهود لواذ
ولقد عزمت على الجفاء كما جفت لكن لشيطان الهوى استحواذ

فبمن أعوذ من الهوى وهوموه
وعن ألوذ وقد عرتي دهشة
كبدي بأيدي الشوق وهي صحيحة
هي قد غدت مرمرى لاسهم لحظها
وصدودها والمطل وهي معاذ
من منع والدها وفيك يلاذ
وقمت وها هي في الهوى أفلاذ
أبدأ وسهم لحاظها نفاذ

وقال في سنة ١٣٣٣

من لي بوصل شاذ قد أخذ	لشوق من القلب له ما أخذ
ريب دل افتديه ناشئاً	على دلال ولبانه اغتدا
ما استاف يوماً من شذاه ناشق	الا واحيا قلبه ذاك الشذا
لئن رنا لم يخط سهم لحظه	قاي وكم فيه قديماً نفذا
سحر بالمحظه لغرب سيفه	فدى له نفسي لقتلي شحذا
تحالف السهم وسيف لحظه	فصيرا مني فؤادي فلذا
كم من وساوس الهوى تعوذا	لقب وكم له ربطت عوذا
فلم تقد إذ ان شيطان الهوى	عليه دوماً لم يزل مستحوذا
منتبذ على الفراش مثل من	أصبح في مغارة منتبذا
من منقذي من يد من اهزلي	بصده فلم أجـد منتقدا
سمى بحسنه على غيد الظبا	ومن ابى ذلك فليسم كذا
لن على اللسان ذكره كما	سمعي بلحن نطقه تـلـذا
فبذا وصاله وقطعه	وغير بدع ان اقول حبذا
فهكذا تحكم شرعة الهوى	علي فيما فهت فيه هـكذا
تعوذ اللسان من شيطانه	لكن منه القلب ما تعوذا

وقال أيضاً في تلك السنة

لاشتياقي على اصطباري بذّ	ولنفس على وصالك شحذ
يا ابنة الغد في القساوة قولي	أو بعد الوصال هجر وأذّ
لم أبدلت برد وصالك برداً	حيك بالهجر هل لذا البرد نبذ
لجفأ منك في فؤادي جرح	ليس يوسى له مدى الدهر غد
ما لصب إذا تمكّن منه	الشوق إلا إلى الحبيبة عوذ
أنت لو تنصفين واصلت دوماً	فحقيق منك على الصب حوذ
حارب النوم مقلتي وولى	ما لصب طان هجوع ولذ
ساهر أرقب النجوم والو	جد سباط لمن في القلب وقذ
في فؤادي حبايل من ودادي	لم يؤثر فيهن مطل وجذ
أنا في ذا الهوى فقير فهلا	بعد بخل منك يوافيه فلذ
لك في ذا الصدود عز مثيل	وأنا اليوم في ودادك فذ

حرف الراء

وقال في رثاء الحسين عليه السلام

حمرينا نلف البيد سهلاً باوعار	بجاذبنا نشر يريح عنا الساري
حمرينا نؤم الضال تطوي قلاصنا	سباسب تباه وزندالهوى واري
تجوب الموامي الملس تخبط في الدجى	فتجتازها داراً بحزوى الى دار
تسابق برقاً لاح في الافق لامعاً	أو الطير من وكر تروح لاوكار
تذكر مرعاها بمنعرج اللوى	فيرسلها كالسهم دافع تذكّار

رعى الله مرعى قد أضوع نشره
 فيا لك من مرعى نجوس خلاله
 وتبغم من خوف وترقب قانصاً
 ليصطادها أو خشفها ليت كفه
 فيا قانصاً خشفاً لأسراب حاجر
 ورفقاً بقلبي ان قلبي قد غدا
 لك الخير دع عنك الظبا فلقد دهي
 غداة بارض الطف حلت عصابة
 وصال أبي الضبيم فرداً عليهم
 وقد اظهروا الحق القديم الذي قضى

عليهم بدرك النار منهم وأوتار
 بليل وغى منها الوجوه كاقار
 وقل شباها كل أسمر خطار
 وقد سلبوا منها الثياب سفا الذاري
 أضاحى منى قد عمها أمر جزار
 وشقت جيوب الليل منها بانوار
 أيديت بسيف البغي من بعد انصار
 وعاد كفحل في الكريهة هدار
 يروم فراراً من هزبر ومغوار
 وفاض عليها من سهول وأوطار
 وأضحت لدى الهيحاء طعمة بتار
 فشدت عليهم عصابة هاشمية
 وقد كهت بيض المواضي سيوفهم
 الى ان هودوا صرعى تلف جسومهم
 وفي نينوى باتت ثلاثاً كآنها
 وشيلت باعلا السميريات أرؤس
 وشد كليث الغاب من بعد فتية
 وقد قل جيش الكفر ومض حمامه
 فكم بطل أودى وكم فارس غدا
 وقد صبغ الارض المهند بالدماء
 وأجسام حزب الشرك غصم الفضا

الى ان هوى صادي الحشاشة ساغباً وراح بعين الله طعمه اشفار
 وشيل باعلا السميرية رأسه تقاذفه مصر لأشأم أمصار
 ودع عنك ما قد ناب نسوة احمد واحداق عات في النساء وكفار
 ولطم خدود بعد سلب براقم وضرب سياط عندها نزع اسوار
 واحراق أبيات لها وبقاؤها بهاجرة ولهانة بين كفار
 ومن بعد للشامات اسرى حواسراً

حملن لها من فوق قتب واكوار
 وادخلن حسرى والدعي بامرهم نصب الحما بين عود ومنهمار
 وفي الطشت في نادي ابن ميسون ضارب

تنايبا لسبط المصطفى الطهر مختار
 هناك النصارى واليهود ومسلموا ا لشأم وفيهم كل باغ وكفار
 تدار كؤوس الخمر جهراً بدسته ويطربهم شرب ولحن لأوتار

وقال في عيد الغدير مادحاً أمير المؤمنين عل ابن ابي طالب عليه السلام سنة ٤٣٦٢

أهاتفه الدوح وقت السحر بسجعت عقلي وقلبي انسحر
 بنفسي انت اصدحي علي أنام فقد شف جسمي السهر
 على الغصن قد حاربت صادحاً وذلك الصدوح عليها انتصر
 بسجع يحرك حتى الجماد ويرقص حتى غصون الشجر
 فما العود ان سجع الغندليب وما الاغاني وما الوتر
 يهز المعاطف تغريده كهر المعاطف عند السمر
 ويساب ألباب أهل الهوى ويشتاقه السمع حتى البصر

باهزاجك النفس قد هزها
 ومن بينها آية في الغدير
 أغدراً بمن يرتضيه الاله
 وقد انزل الله أمراً به
 نبي الهدى ان يبلغهم
 بأن علياً وزير النبي
 أخي ووصي علي الأمير
 وقاضي ديني وديني يسد
 فطاعته طاعتي من عصاه
 بخم عالا المصطفى منبر
 فبلغهم ما به جبرئيل
 دعا للسلام على المرتضى
 فقالوا السلام أمام الانام
 رواه ابن حنبل في مسند
 أغمطاً لحق الوصي الوفي
 نعم كان يخشى اضطراباً به
 نسوا أو تناسوا وصايا النبي
 نسوا يوم خم نسوا خطبة
 وذلك بعد رجوع النبي
 ولما أتى خم جاء الامين
 وقم صادعاً بالذي قد اتيت
 طموح لتتلو آي السور
 ومن انكر النص صمداً كفر
 وينصبه (من به) قد غدر
 صلاح البرية فيما أمر
 بما فيه مصلحة للبشر
 ومنصبه العام فيه انحصر
 عليكم ومن في الحروب انتصر
 واعلمكم في القضا والسور
 عصاني ومن يعص أمري كفر
 لتبلغ أمر رب صمد
 اليه أنى صادعاً بالخبر
 بخم وعم الكثير الضجر
 بخم قائل هذا عمر
 له وسواه يقول اشهر
 فوا عجباً وعلي صبر
 عن الدين يبعد بعض البشر
 بحيدة لا ورب القمر
 فاصفت قلوب لها والفكر
 غداة قضى حجه واعتمر
 وقال له انزل بظل الشجر
 اليك بذلك ربي أمر

وبلغهم حيدر وارثي وصي وزيري ورب البشر
 خليفة أحمد من بعده يبلغ غائبكم من حضر
 أميراً عليكم غدا ناصباً له الله أي والضحى والزم
 ولايته وهي مفروضة على كل فرد شقي وبر
 ولي إلهي وهادي الوري الى الحق من ضل عنه كفر
 يبتاره تستقيم الامور وينتصر الحق إما استمر
 لقد نصر الدين دين النبي ببيض سيف صقيل اغر
 وكم فيه فل جموع الضلال دفاعاً عن الدين حتى استقر
 فبا اسد الله ما جاءه ا لسميدع إلا عليه انتصر
 وأودى بضربته ثاوباً رهين المنيّة رهن الذعر
 تفر الصناديد من سيفه وما قابل الجيش الا انكسر
 يكافح في سيفه والرؤوس تطاير من سيفه كالشرر
 رؤوس الضلال هوت للثرى ورأس العمى يشباه انشطر
 وفي أحد يوم نادى الأمين فصك لأسباع بعض البشر
 بلا سيف سيف سوى ذي الفقار

وغير علي به ما أشهر
 ويوم ابن ود علي اتاه
 وفي خير مرحب قد هوى
 فخره في الدنيا بطل مثله
 فحار في الحرب إلا أنى
 عليك سلام أمام الهدى
 فجدله وعليه انتصر
 بسيف علي لأقصى سقر
 عن الدين حامى وفيه استقر
 عليها وأحرز فيها الظفر
 سلام محب عليه انغطر

بكم ينجي العفو من ربه ولم يبق جرماً له أو يقد
 ألا تاشفعوا في عند الاله فرحمة ربي هي المستقر
 بكم يكشف الكرب في موقف وفيكم لعبد له قد غفر

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٣٣

ما للربوع هوامد دثر
 لم لا بكنها الغاديات أسمى
 ولقد بكيت أسمى فعاد به
 عقر الأسمى قلبي بحر هفه
 أمسابع الأحباب موحشة
 أقفرت بعد الظاعنين كما
 ماذا دهم أفهاجهم سحرأ
 ولأي واد يعموا فصرت
 الحاجر فحاجري لهم
 حجر عليها ان تمر بها
 غدر الزمان بمن بهم شرف
 لله نازلة بهم فقامت
 يادهر قد شئت شملهم
 وقضوا برغم المجد نجبهم
 وأجل خطب فادح جلال
 يوم به سبط النبي هوى

يا لا عداها الوابل الغمر
 فعمى نفور الروض تقتر
 عقر المربع وهو حجر
 إذ للمربع قد خلا العقر
 أصبحت بعدهم ولا نكر
 لهم القواد من الأسمى قفر
 للبين عنك لطائر زجر
 فيها تحب الشرب الضمر
 أبت الكرى ودموعها حجر
 سنة الكرى لنوام حجر
 البيت العتيق وشرف الحجر
 منها يطيش اللب والحجر
 وجمعت شمل الحزن يادهر
 وربوعه من بعدهم دثر
 خطب تقام في الوري بكر
 قسراً نخر وريده الشمر

والخيل تعدو فوق اضلعه
والبيض تأكل لحمه حنقاً
والجسم مثل الشمس مختضب

والرأس فوق مثقف بسدر

وهو السكيم وطوره عفر
وبنات أحمد حسر آحات
إما تهل دموعها قرعت
سترت بنو الزرقاء نسوتها
مذعورة تطوي القفار بها
والدمع فوق الخد منتظم
يهمي دماء لا يساجله
والسيد السجاد قيده
ورؤوس آل الله قد حملت
حملت ورأس السبط يقدمها
والراس ادريس له ذكر
يطوى بهن النجد والغور
بالرح يقرع رأسها زجر
وسروا بهن وما لها ستر
وقلوبها أودى بها الذعر
وله على وجه الثرى نثر
إما يهل الوابل الغمر
حزب الضلال وساقه الكفر
لابن الدعي تقلها السمر
كالبدر راح يقله الشر

وقال في رثائه عليه السلام سنة ١٣٣٣ وفي أوائلها تعرض لذكر مصيبة الامام
عليه السلام (ع)

ما للمرابيع في الغوير دوائر
لعب القضاء بها لذاك استوطنت
ماذا دهي فترحلت سكاكها
الحاجر رحلت فبعد رحيلها
يالا عداهن السحاب الماطر
فيها الأوابد والزمان الجائر
أفهاجهم للبين طير زاجر
فاضت لعمرى بالدموع محاجر

أبكي ربوعهم بدمع عندهم كبكاي يوم قضى الإمام الباقر
أفديه مسموماً بسم دسه في السرج عن حنق هشام القادر
قد اركبوه السرج قسراً حيث قد

نفذ المحتم والقضاء القاهر

وقضى بذلك السم قسراً نجبه واتت بذلك الى الشام بشار
لا بدع ان امر الدعي بسمه فالدهر فيه للدعي مؤازر
عثر الزمان به فيما تعسا له ان الزمان بكل حر طائر
ريح ابن أحمد بالشهادة وابن مر وان يقتل ابن النبي ظالم
خبثت سرائر آل مروان كما خبثت له من قبل ذاك سرائر
لم تمش عن نور الهدى أبصارهم لكن لهم عميت بذلك بصائر
وتروا النبي بقتلهم أبناءه ظلماً وما لهم محمد وائر
ثاروا على أبناءه من بعده فقتل لئلاهم يقوم الثائر
يا مدركا أوتار آل محمد نهضاً متى ينضى الحسام البائر
أفأنت لم تعلم بما قد نابهم كلا فانك في المصائب خابر
تلك البتول قضت واسقط محسن ولها علي في الجنة قابر
وبسيف أشقاها علي قد قضى والمجتبي الأسد المصور الخادر
عطت مرارته بسم جميدة فلذلك قد عطت عليه سرائر
ويوم عاشوراء جدك قد غدا فرداً غريباً حيث عز الناصر
وبرى بنيه وأهله فوق الثرى صرعى واصحاباً له قد وازروا
حتى اذا نفذ القضاء هوى على وجه البسيطة فهو فيها عافر
كم ذا القعود وفي شبا قرضابه شمر له بالسيف قسراً ناحر

كمذا القعود وهذه خيل العدى
 وبرزن ربات الحجال نوادبا
 ذعرت غداة أمية هجمت على
 ترنو لجسم حميها فوق الثرى
 يتلو الكتاب مرتلا آياته
 والى يزيد سرت تجوب بها العدى
 الله تجلب للشام حواسراً
 طعنت لها صدر الحسين حواقر
 من خدرها فزعاً وهن حواسر
 خيم لها وهجوم حرب ذاعر
 وكريمه بسنان ربح زاهر
 عجياً ورأس فوق ربح ذاكر
 غوراً وانجاداً وهن حواسر
 مثل الاماء له وهن حرائر

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٢٩

منازلهم بين الغميم فحاجر
 وحيا رياضاً في حماها أريضة
 فتلك رياض ان تضوع نشرها
 تمر صبا نجد عليها فتثني
 وان هب من شرقي رامة نحوها
 له ابتسمت أزهارها وترنمت
 منازل لا ترقى بمنعة الثرى
 وعهدي بها كانت حمى كل خائف
 فابالها أضحت دوائر لا يرى
 وقد أصبحت ملجأ الاوابد قدحت
 وقفت بها والدمع تجري غروبه
 أسائلها عن أهلها أين أزمعوا
 سقاهن صوب الغاديات الهوامر
 بوبل سفوح عارض السحب غامر
 تنشق منه كل باد وحاضر
 باطيب من نشر الغوالي العواطر
 نسيم الصبا أو هب من شعب عامر
 غنادلها فوق الفصوص النواظر
 تطول على الشهب الدراري الزواهر
 وآجام آساد العرين الخوادر
 بها من انيس أو خليط مسامر
 يد البين من آثارها كل ظاهر
 فسال مع الدمع المرقق ناظري
 بتراحلهم والروح بين الحناجر

السفح أم وادي العتيق أم الحمى
 فلم أسمع منها جواباً سوى صدى
 فمرّجت عنها طالباً أثر ظعنهم
 فقالوا وقد ضاق الفضاء بناظري
 ألا لا نسل واعقل قلوبك انهم
 بغاشية الهيجاء في طف كربلا
 ثلاثاً على ظهر البسيطة قد خوت
 أ الله آل المصطفى كيف تغتدي
 وشيات باطراف الرماح رؤوسهم
 ويقدمها رأس الحسين على القنا
 أوائلهم قد أسسوا ففدى على
 هم قتلوا ابن المصطفى ورجاله
 هم نهبوا رحل الحسين وهشموا
 هم منعوا الماء الحسين ورهطه
 هم قد أباحوا ساب برقع زينب
 هم نهبوا رحل العليل وبيته
 هم سبروا من آل طه حرائرأ
 هم أخذوا رأس الحسين وأرؤسأ
 وجيء برأس السبط للرجس فاغتدي

بعود له يعلوه في كف كافر

وقال في مولد المهدي محمد ابن الحسن العسكري ومتخاضاً الى الحسين عليهم السلام
وقد قرأت في الحفلة التي أقيمت في بيت السيد محمد صدر الدين يوم النصف من
شعبان سنة ١٣٢٨

أبرق سري أم تلك شمالة بكر
عيوف تقد البيد طاوية الحشا
باخفافها في السير يتقد الحصا
وان أرقلت في السير خلت سفينة
شردلة هوجاه كوماه هوجل
عذافرة وجناه تنفخ في البرى
نؤم الامام ابن الائمة صاحب ا
إمام البرايا من بمولده هوت
بمولده في نصف شعبان للورى
بمولده الدنيا نجلى ظلامها
فلولاه أرض الله ساحت باهلها
وما طلعت لولاه في أفق السما
ولم تستقم سبعم الطباق ومن بها
به بركات الارض تخرج الورى
به تكشف اللؤا ويستدفع القضا
أصاحب هذا العصر حتى متى الصبر
فهلأ أرى جيش الهدى فيك محققاً
وصرفك البتار يقطر من دم ا

يقعد بادنى سيرها المهمة القفر
تهف بمسراها لها العطن النسر
فتحسبه جراً ولكنه صخر
تشق القيافي والسراب لها بحر
رؤم رقوب جسرة قارب بكر
ولم ينضها بعد المسافة والسير
لزمان ومن اضحى له النهى والأمر
دعائم حضن الشرك واقمع الكفر
بدت معجزات ليس يحصي لها حصر
وقد سمعت إذ عم سكانها البشر
ولم ير في الاكوان زيد ولا عمرو
إذا ما دجت ظلماتها أنجم زهر
ولا بزغت شمس ولا أشرق البدر
به تجلب النعمى به يدفع الضر
به تخلص الدنيا ويستنزل القطر
ألا انهض باجناد يغص بها الدهر
على صهوات الخيل يقدمه النصر
لاعادي فهل في غيره يطالب الوتر

فشميعتك الغراء عز اضطبارها
أضر بهم طول احتجابك عنهم
فليس لها عيش رغيد ووردها
فهلأ أرى أصحابك الفرقد أت
يقنع وجه الشمس عثير جربها
تقل من الآساد كل ابن غابة
ومرهف عزم لو به أم موكبا
أمولاي يا ابن المسكري شكاية
أراك هجوعاً عن عداك وانني
أنقضي ولم توقع بآل أمية
أنفساهم لما أتوا يوم كربلا
أنفساهم لما أبادوا رجالكم
أنفسي بنات المصطفى فوق هزل
يسمر بها سيراً عنيفاً وان شكت
أنفسي الى الشامات حمل رؤوسكم

لما نابها من طول غيبتك الجور
وهم وأبيك الخير ليس لهم صبر
لنبيبتك الكبرى أشيب به العسر
تخب بها القلب الماطمة الضمر
ويسود في ظلماته البر والبصر
له عزمات دونها القصب البهر
من الشوس ولي نا كصاً هاله اللعبر
أبشكها قد ضاق عن حملها الصدر
لما نابكم من فعلهم أدمعي حر
وقد غدرت فيكم ومن شاتها الصدر
لحرب بني المختار قائدها الكمر
على عطش ظلماً وحوطهم النهر
تساق الى الشامات سائقها زجر
يؤنبها زجر ويلطمها شعر
بايدي بني حرب تئيد بها السمر

وقال ميمزلا سنة ١٣٣٣

رشاً أغيد كريم نجار
ملاً القلب حبه وبقلي
شف جسمي الهوى وقد صار بحكي
من بني شيبه ابن عبد الدار
من هواه يذك لهيب أوار
منه إذ شف موضع الرثار

وطى الخلد منه زنجي خال كسويداء موضع الأسرار
 ما تنثى إلا له الخصر أضحي يتشكى من دعه الموار
 أبها الريم غض طرفاً فاني اختشي من رهيفه البتار
 سحر هاروت قد غدى دوز سحر راح ينمى لطرفك السحار
 طمن خطار قدك الغض أضحت دونه طعنة القنا الخطار
 كم له في الفؤاد مني جرح عز ان يسرب في مسبار
 ما بدارين مثل تفحك طيب أين منه شذى السكبا والعرار
 ما بخديك جنانار وورد أم شقيق أم ذا تلب نار
 لم أخل قبل صرعتي أن ظيباً في الهوى يصرع الهزبر الضاري

وقال متمزلاً ومتخلصاً الى ولادة النبي صلى الله عليه وآله

غادر القاب يصطلى في سمير رشأ راح متلعماً للفـدـير
 نضر غصن قدده وهو لدن راح يزري بكل غصن نضير
 جائر عدل قدده في طعاني من مجيري من قدده من مجيري
 ما تنثى إلا وقال لسان ا لخصر يا كئيب ردده لأموري
 غرت لما اشرأب خوفاً عليه ان تراه عين لظي غرير
 يتلع الجيد وهو يينغم نحوي يتشكى أوامه في الهجير
 فلو ان الدموع ساغت وروداً ملأت البيدا بدمع غزير

لكن الشوق والجوى يبعث الا

دمع حرى حمراً لفرط الزفير

لا مني عاذلي على الحب اؤماً من عذيري من عاذلي من عذيري
 أيها اللائم الجهول ألا اقصر فلقد جرت غايبة التقصير
 أسكرتني طلالهوى كيف يرجى صحو من راح فاقداً للشعور
 لست تدري الهوى ولو ذقت طعمه

لحب يوماً اصرت رهن القبور لي ادار الهوى كؤس حمياً
 ارعشتني قبيل كف المدير شحتها في يدي اغن غريب
 اشهره لا العبير يحكي شذاه اين من ذلك نفح نشر العبير
 اشهره لو يمر نحو القبور ملح طرف لحان يوم الذشور
 نشره طيب ولاكن غدا دو ن شذى مولد البشير النذير
 النبي الأمين من في سناء راح ليلاً يجلو دجى الديجور
 يا لها ايلة بها قد تهاوت شرفات لطاق كسرى الكفور
 وبها غيظت بحيرة ساوى بعد طغيانها تلبد العصور
 وبها نار فارس اخمدتها قدرة القاهر المليك القدير
 وبها الكاهنان شق ويتلو سطيح مانا لومض النور
 نور خير العباد أنسا وجناً أحمد المصطفى النذير البشير
 وبها الشهب قد غدت ترحم الجن دحوراً فياله من دحور
 حيث كانت من قبل تسترق السم عروجاً في حالك الديجور
 طهر الله ارض مكة فيه وهو روح التقديس والتطهير
 آخر الرسل اول الكل عقل ا لكل من اول الوردى والاخير

وقال عند حصار كوت الامارة في الحرب العامة سنة ١٣٣٤

أو ينجو العدو من ذا الحصار لا وصمهم عزمنا البتار
 كيف تنجو فريسة في حشاهما ناشب مغلب الهزبر الضاري
 أسبيل الى الفرار لمن امسى محاطاً بجحفل جـرار
 هو تحت الحصار مثل بغاث ترمق الصقر وهي في الاوکار
 أفينجو من المنية من قد بات تحت الأهوال والاحطار
 ان نجى من جيوشنا كيف ينجو من شبا عزم فخلها الهدار
 صاحب العزم والثبات خليل يوم حرب والفارس المغوار
 حازم الرأي ثاقب العزم ليث اين من رأيه الزناد الواري
 كيس ذو عزائم هي أمضى من حسام مهند بتار
 أيها القائد المعظم يا لا زلت في ذا الوغى حليف انتصار
 قد وثقنا بالله عند استلام لك أمراً لحيشنا الجرار
 ان أبرينا عدونا في دمار طعنة في الوغى لبيض الشفار
 أصبح الدين فيك يهتف حقق أملی في جلاله عن ديارى
 ان ترب العراق قد نجسته وهو الطهر أرجل للاغيار
 عن قريب يطهر الله منه ا لترب في سيف عزم حامي الذمار
 يوم يملورعد المدافع للجو ويسود منه وجه النهار
 ويقود الجيوش فيه خليل يحمـل الموت فوق قب مهار
 ثم يسطو على العدو فيغدو ناكصاً خاسئاً بذل وعار
 ان يكن مصحراً فما من عار انما العار وهو تحت الحصار
 عن قريب ستأخذون جميعاً وتساقون نحو دار البوار

وقل وقد كان في المحمرة سنة ١٣٣٥

أبعد ذياك الورود صادر
وبعد صفو العيش بسدي كدراً
وبعد ما غدوت نجدي الهوى
وحاضر بدى برغم انقه
عثرت يا دهر بنا فلا لماً
من مخبري عن حال من قدر حلت
قد كسرت قلبي فهل من جابر
لو ان سابراً يرى من الحشا
من ناصري على خذول خائني
ودعني والقلب بعدها معاً
أصبر احشائي لوجدى قبس
أذكته من غاب لها عن نظري
سرت تقاها لبون مطلق
سرت فسررت من اليه حملت
كأنها قد حملت أسيرة
وغادرتني قلقاً مؤرقاً
تقرع سني ندماً أنا ملي
من عاذري لومت وجداً بعدها
قد صيرت جسمي خللاً فانا
لا بد من يوم يريني راحة
وبعد ذياك الهجوع ساهر
لي الزمان فالزمان غادر
يروح من في نجد وهو غائر
بمدي كما بدوت وهو حاضر
بعد شتات شملنا يا عائر
وقلبها عندي عز الخابر
هيئات ما لا كسر بعد جابر
كلوم بلواها لرقيم السابر
وهو اصطباري أين مني الناصر
والروح لو جادت بها الحناجر
متقد بين الضلوع صاهر
قد نضير قد بكاه الناظر
تطوى بها النجود والمغاوير
وأحزنت قلباً لها يسائر
بالرغم منها والزمان آمر
ما لي بعد بينها مسامر
ومدمعي كالمصرات هامر
يا عاذلي ما في الأثام عاذر
لما اليه الناس صاروا صائر
بعد العنا لو ضم جسمي قابر

وان نشرت بعد ذافاني لطبي ما قاسيت منها ناشر
لم أنس ما قاسيت من غرامها من غصص غصت بها الحناجر
كم سددت لي أسهماً ألاحظها وكم علي سـل منها باتر
وكم لطعني قومت قوامها وكم أطاشت حجري المهاجر
وكم ورود الخلد منها كدرت وردي وما قد ضمت المآزر
ويلاه مما فيك يا مآزر غصن نقاً فيك وحقف مائر
ظبية قد جمت محاسنها عنهن يعيا ناظم ونائر
فبسم ألمى وريق ريق وطلعة تجلى بها الدياجر
وجيد دمية وخصر ناحل ومعصم ضاقت به الأساور
يا من بها شط المزار منك هل إلي في الطيف يوافي زائر
ما صبر أيوب كصبري يا منى قلبي وما في الخلق مثلي صابر
لكنما بعدك غاض بحره وقاض بحر الدمع فهو غامر
ان أنا أخفي ما ألقى في الهوى فالوجد والحزن علي ظاهر
حزني طويل لقصير أنسنا وهو مـديد للعنا ووافر
بيتان لي ذا من أسمى ومن أسمى ذا دائر وجداً وذاك عامر
عليك مني أبداً نحيبة ما صدح الورق وحن طائر

وقال وقد كان في الحمرة سنة ١٣٣٥

أشافك من لمى رشاً غريب رحيق أم طربت الى الخمر
وهاجك بارق من نحو حزوى سحيراً أم سنا برق الثغور
وأودت منك بالتهويم ليلاً هموم أم هيام للغرب

وودعك الحجي وعراك طيش وبت نعوم في دمع غزير
 نزوعاً لابن سائحة تقور مجزوى أم لبات الحدود
 ذوات الدل ما هزت قدوداً لما إلا وخفت على الخصور
 من الأرذاف إذ كل تبير غدى منها وأرجح من تبير
 بطلمة من إذا حمزت قناعات أرتنا البدر في ليل الشمر
 وقدر أمدد نضر يربنا اهتزاز الرخ والغصن النضير
 تنوق الى المهاة ورشف نغر لها أم رشف نغر طلاء تقور
 طالاً يدعوك حي على النير ارتشف من في قاضحة الحور
 فقال مخافة الواشي مهاة أحب إلي من ظبي غرير
 لحى الله الوشاة ويا أصيدوا ينازلة وقاصصة الظهور
 ويا نعب الغداف بكل دار لهم حتى نؤل الى الدثور
 فكم أصلوا حشاشاني سميراً نيا لا حازم لفتح السمير
 سقى صوب العهاد رياض ربح لها بين الخورنق والسدير
 رياض بينها كم شمت ظبياً بدا يختال يتلم للغير
 يريد الورد منه وأبى مني

ورودي وهو رشف لمى الثفود

بنفسي أنت تتلم للغدير وبى ظمأ لريقك لا العير
 تغادرني أسير هواك قسراً وكم لك باروحي من أسير
 فها روحي وقد ذهبت شعاعاً لصدك يا أخط القمر الخير

وقال وهو في الحمرة سنة ١٣٣٥

أبت بثينة وصل الصب في الحضر
شط المزار ألا نضو يلفني
ان الموامي وان شطت لأقطعها
لامتطي طرف عزم لا يساجله ا
لا أرهب الليل لو اجتاب مدجاً
الطرف والعزم والهندي ينجدي
وممة ما عراها الخفض عالية
إلى الفخار إلى تشييد صرح علا
من مبلغن فتاة الحمي عن سهري
وعن تباريح شوق انضجت كبدي
ذا مسمعي لم يلج لحن به لسوى
لج اشتياقي وشوق السمع والبصر
يشتاقي سمعي أحياناً تعودها
وقامة تخجل الفينان في ميد
ورشف ما قد قضى لي رشفه أبداً

قاضي الهوى كيف عنه قد غدى صُدري
اولا القضاء لأدنتني العزائم من
بعيدة غاض عنها بحر مصطبري
لولا لم تكن عزمي دهشة الخطر
ولو وطأت حدود البيض والسمر
سقى ربوعك وسمي الحيا أبداً
بصيب من مخيل السحب منهمر
ولا عدتك الصبا عهد الصبا وسقى
الغمام روضك في نوء الحيا الغزر

وقال مقرضاً كتاباً وصله من صاحب السباحة السيد محمد صدر الدين وقد وصله
الكتاب وهو في المحمرة أيام الحرب العامة .

أدرار تنمقت أم سطور أم لآلٍ تزان فيها النحور
ووروداً اكمامها فتقتها أنمل الذور أم على الطرس نور
أم عقود تزان فيها الصدور للفواني اسلا كهن الخصور
فضدتها بدا أديب أريب رق طبعاً وأين منه البصير
يا مدير السلاف لا تسقنيها وأسقنيها من خلقه يا مدير
ما غير السلاف يحكي طباعاً لأبي هاشم وقل النخير
ذاك من حنكته كف المعالي وحرى له العلى وجدير
ومزايا تجمعت فيه أضحت ناصعات على الورى تستنير
ليس يعنى عنها البصير ولكن يتدلى عنها الألد الكفور
بالخوافي لا بالقوادم حلقن ومرت كالبرق وهي تطير
وبدت دونها السهى والغميصاء وأخت لها تسمى العصور
يا أبا هاشم استمع لي مدحاً عنه يعيا أبو للعلا وجري
وحبيب وطرفة وليبد ابن منه المنظوم والمنثور
وانظرن في الزمان هل تلقين لي من نصير هيهات عز النصير
مثلاً عدت في مزاياك فرداً كل طرف عنهن عاشر حسير
خيرات وما تلؤلؤ نجم ا لأفق يحكي أثلاثها إذ تير
ومال اليك عزت مراماً وفعال غر ومجد خطير
لي قلب وما جناح قطار قد حكاك اليك كاد يطير
وبه قد حلت إذ لك فيه يا ابن ودي خردنق وسدير
فعليك السلام ما ولج السمع لغريد غصن بان هدير

وقال وهو في المحمرة أيام الحرب العامة مهنتاً العلامة السيد عدنان وقد تزوج
بكريمة الحاج محمد وهو صهر العلامة السيد ناصر عالم البصرة

فلك السرور على الوري	والسعد أطلع بدره
والدهر بشر أهله	وغدى يواصل بشره
ولبث نال أنسه	لنفس أحدث نشره
وبشر طيب حديثه	للخلق طيب نشره
وبشر طي صحيفة	للسعد أسعد نشره
قد عطر الدنيا لتستأ	ف الخلاق عطره
فرحاً بذكر قرآن من	بالفضل أعظم ذكره
هو ناصر الدين الذي	بهدهاء عزز نصره
قد ضاق صدر العلم من	كمد فوسم صدره
ولكمه المجد الأثيل	شكى خير كمره
واليه من عسر شكي	العافي فيسر عسره
يا من من المجد امتطى	بهـلاه طافـلاً ظهره
ومن الندى وهو ابن يو	م قد تجلب طهره
سد في فخارك إذ لها	شم رحت تحرز فخره
لاريتنا في عصرنا	بنوال كفك عصره
لا بل بوفرك رحت	تفسيننا لهائهم وفره
وبراسيات قدور زا	دك صرت تعلي قدره
وجفان زاد كالجوا	بي الوفد تشكر كثيره
يزرى عليك وقد شدد	ت لشخص جودك ازره
لا والذي في بيتكم	من قبل انزل ذكره

ولكم بقل لا الوردى في الذكر أنهى أمره
شكراً لبارئك الذي أولمت نفسك شكره
إذ فيك للدين الحنيف اليوم أظهر سره
ولما انطوى جعل المهيمن فيك منه نشره
فلذاك ذكرك مالى بحر الاله وبره
ما غاض مدتر إلا ونهتاك ستره
ولكم يبحر العلم صمت فرحت تخرج دره
ولانت من أم الملا غذتك طفلاً دره
فنشأت تنثر نظمته طوراً وتنظم نره
يا أسر المعقول والمنقول شدد أسر
كم من ندي للعلاء ملئت منه صدره
تنهى وتأسر إذ اليك الدهر سلم أمره
يمنيك ما للناس طراً راح يهدي بشره
فكانهم من النسم شربوا لخالقك خمره
وبعرك الميمون قد غفروا لدهرك إصره
باتوا على طرب وكل بات بشكر دهره
وكذلك الشعور من أهدي لفضلك شعره
من قاصر خذه فان علاك حير فكره
لو كان فخلاً مقولي رأيت عندك بكره
ورأيت شعر سواي عبداً لوتراي حره
لو في سواك نظمته قلدت فيه نحره

وقال وقد كان في قلعة سكر على لسان بعض الظرفاء في شاب اسمه جبار سنة ١٣٣٦
 تعشي النواظر طلعة الجبار وهي الهداية في الدجى للساري
 بطلاه في جيد الطلاء أزرى وبا لقد المهف في القنا الخطار
 فقال الظريف

سحر العميون بمقلة انسانها هاروتها إذ زار في الاسحار
 وقات

بشقيق ليمان الحدود تنعمي يا عين لافي الروض والازهار
 وشمي بقوة ناظر ما شفني من ضعف موضع معقد الزنار
 ولأنت يا سمع استمع من لحنه ما يزدري بالعود والأوتار
 ولأنت يا أنف انتشق من عرفة لا عرف مسك او عير عرار
 أفديه من ناه وددت بانه قد حل مني موضع الاسرار
 اسكن وكيف وفي الاضالع والحشا

وله به يذك لهيب أوار
 رشاً ثنى لي جيده فانالني لثماً وثم مورد معطار
 أخلناراً ما أرى في خده أم ذا شقيقاً أم تلب نار
 ما اضللت بليل حالك جمده إلا هديت له بضوه نهار
 مها تبسم عن برود برقها أودى التماع سناه بالأبصار
 أمكف الحصر النحيل اذا مشى

بثقيـل ردف ناعم موار
 صاني فديتك بمد قطعك لي إذا

ما خفت من واشيك في الأسحار
 أو فليزر منك الخيال فانه
 عين الزبارة بعد بعد مزارى

أو فابعثن مع النسيم ألوكة فالطل قد يغني عن المدرار
 يمزز علي بان أموت ولم اكن لأراك في العواد من زوازي
 يعزز علي بان أبيت مسهداً لنواك رهن لواعج وصغار
 يعزز عليك بأزأيت وليس لي إلا نجوم الافق من سماري
 يا مطلقاً دمعي أبثك لوعة منها أبيت مقيداً بأمار
 يا موردي من خمر ريقك قرقفاً أأروح بعد الورد في اصدار
 لجرحت قلبي أي جرح قمره لم يباغن وأبيك في مسبار
 لج الهوى طال النوى عظم الجوى وعليك رحت ممزقاً أطماري
 فعليك مني ما حيت تحية ما غرد القمرى في الأسحار

وقال وقد كان في الحيرة وأقام بها سنة كاملة أيام الحرب العامة فبعث الى زوجته
 أودى فراقك باصطباري يا منيتي ودجى نهاري
 وألم بي خطب فغداً در مهجتي رهن الأوار
 وكأني في الليل مضط... جمع على حد الشفار
 قلقاً وبين أضـالعي قبس يريك لهيب نار
 يعزز عليك لو رأيت عظيم وجدى وانكساري
 ويلاه بعدك شفني ويلاه من بعد المزار
 كيف السلو ودارها بعدت لعمر أبي وداري
 ان تبعدين في الحشا لك منزل من غير جار
 قد شاده الحب القديم يطاول الشهب الدراري
 قد طال إذ حلت به غيداء خود من نزار

وقال راثياً العلامة السيد اسماعيل صدر الدين والشرط الاخير وهو تاريخ وفاته وهو
لولده الفاضل السيد صدر الدين سنة ١٣٣٨

بصرف الفضا اودى زعيمك يا فخر وعزك اودى والمسكارم والفخر
وبحر نذاك مفعماً غاض في الثرى ففاض عليه من عيون العلى بحر
وبدرك من افق العلا خر مشرقاً نخيل لي من بعض ابراجه القبر
ومذ جب منك الظهر قسراً شبا الفضا

لدين النبي المصطفى انقسم الظاهر
ومذ صك سمع الدهر نعي مجمع شتات مزايباكم بكى البحر والبر
وأعوات السبع الطباقي ولا ترى هوت أفلاً حزناً له الانجم الزهر
أنازلة الاقدار انهبت اسهم ا لمنية جماً قد تعالى له القدر
فدونك من شئت من الناس بعده خذي وذري فالكل من بعده ذر
عجبت لك إذ قد تطرقت غابه ولما يرك من زماجره الزار
اظنك الفيت العفرنى مهوماً ولو كان يقظاناً لأودى بك الذعر
وخالسته نفساً تقدس سرها هي الروح الدين الحنبلي والسر
لتبكيه ما كر الجديدان اعين ا لشريعة حزناً والمحابر والسفر
وتبكيك يا رب البياز فصاحة إذا ما فشا من بعدك الكلام الهذر
وترثيك اعواد الهدى ومدارس كما قدرني شجواً لك النظم والنثر
فبعدك ذى الاعواد جلاها العفر وذى اربعم التدريس دارسة دثر
فله من خطب اطل بفادح تفاقم من احواله اندهش الدهر
له العالم العلوى اعول نادياً وعم الورى حزناً وخصت به فخر
لوى من لوى كف جود منيلة لدى الشتوات الشهب وكافها التبر
ومن مضر الحراء لف لواها وبالنائب المهدي حان له النشر

من الشريعة الغراء ألف شملها
لتلق جماهير الكلام عنانها
يربها إذا ما قام سمط لآله
له القدح في نادي البلاغة ان يفه
فسد يا ملاذ الدين فالدين ضارب
وقم حاملاً عباً الرياسة بعد من
ووازر حماة الدين أخوتك الألى
أولئك أخوان الصفا أجبل الوفا
تضاهل فكري أن يحيط بوصفهم
بكم بجمل السلوان بعد رزية
غداة سرى نعيش الامام أبوكم
وشرعة طه والتقوى وعلومه
أقول وسحب العين تهمي شؤونها
أفيضوا على جثمانه أدمع الهدى
ولا تحفروا قبراً فقد غني الخبر
وان جديراً ان أقول مقالة ا
تردى ثياب الموت بيضاً فما دجى
وأبدع قول فيه قول مؤرخ

به بعد تشتيت ودان له العصر
لمقول من لم يعره العمى والحصر
منظمة السكن منظومه الدر
بموجز لفظ معجز وله الصدر
عليك رواقاً دونه الأنجم الزهر
مضى خلعاً عنه لك النهي والأمر
يشد لعمر الله فيهم لك الأزر
لهم قد علا ذكر وطاب لهم نجر
ومثل علام لا يحيط به الفكر
رزينا بها عنا بها نرح الصبر
وشيعه المجد المؤثل والفخر
وجبريل تقفوه الملائكة الغر
ويسعدنا من مهجتي أدمع حمر
واكفانه التقوى ومن نسكه السدر
عن القبر إذ أن الضراح له قبر
بن أوس به والقول أحسنه التزر
لها الليل الإلهي من سندس خضر
من الخلد اسماعيل طاب له الصدر

وقال في سنة ١٣٢٨ ماحداً مبرزاً حمزه الحلي الذي كان وزيراً للشيخ خزعل
من روض حمزة قد شمت عبيراً
ونملت من تيار بحر نواله
إن أمه ذو حاجة أو سائل
وتراه ان وافاه سائل جوده
وترى الهبات الباهرات تطلعت
للجود قيضه الآله ولم يكن
أو ما ترى ان جاءه ذو حاجة
سمح ولو يراه حاتم طيء
ولو أن عنتره رآه بمرك
هو في الوغى لم يتخذ إلا القنا
وتراه ان حمى الوطيس شمردلاً
ولدى اللقاء ان عبست أسد الوغى
شهم اذا ثار الققام حسبته
ذعرت أسود الغاب في غاباتها
لما تجلى غضبه من غمده
قطب الحرائب من بادني عزمه
ما كافح الأبطال يوم كرهية
من معشر شم الانوف أماجد
ان تسأل الفيحاً نجيبك بانهم
أقياها كانوا لذلك شأوها

مسلأً العوالم نشره تمطيرا
اشهى إلي من السلاف تميرا
عنه يؤب مكرماً محبورا
طلق الحميا ضاحكاً مسرورا
بما ندهاه كواكباً وبدورا
إلاه من بين الانام جديرا
ولجا به كان العسير يسيرا
يوماً لعاد الطرف منه حسيرا
يوماً لفر مروعاً مشبورا
خدناً ونخدمه الرهيف سميرا
وتخاله عند الكفاح ثبيرا
في موقف متبسماً مسرورا
بدرأً بجلي نوره الديجورا
خوفاً ولم تسمع لمن زئيرا
والجيش عاد مولياً مذعورا
في يوم ملحمة يدك الطورا
إلا وعاد مؤيداً منصورا
طلعوا بافق المكرمات بدورا
لهم المكارم أولاً وأخيراً
قد كان ما بين الانام خطيرا

خذها اليك بديعة اوشامها الطائي ولي عاجزاً مقهوراً
قد اخرست بيدى حسن نظامها المتنبين وطرفة وجريرا

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة السيد عيسى الأعرجي رحمه الله

ماذا دهم العلم هذي	مدارس العلم قفر
صحائف العلم تطوى	آمالها بعد نشر
بلى لها بعد هذا	ان حان حشر ونشر
لنشرها يوم حشر	من دونه المسك نشر
لم هد طود المعالي	لم أربعم الفخر دثر
لم أعين الدين تهبي	بادمم وهي حمر
لأي خطب جليل	قد ناح بر وبحمر
لم في رهيف الرزايا	قد حز للصبر حمر
ماذا دهم الناس قل لي	هل حان بعت ونشر
هل نفخة الصور وافت	واين منها المفر
فقال طود المعالي	قد ضمه اليوم قبر
ما خلت قبلك عيسى	طوداً يواريه غفر
فبعد موتك حزناً	حلت حبا العز ففر
جذت لعدنان أرح	يد وقد غاب بدر

وقال مؤرخاً ولادة ليلي بنت صاحب المعالي سامي شوكت

يهنيك يا سام فتاة بضة مليحة الوجه يفوح نشرها
وتخجل الريم إذا ما التفتت أورمقت ينفث منها سحرها
ليلي وما ليلي تعد مثلها تلك التي حوى الحما ثمرها
ثلاث أعوام وأشهر مضت لها إذا ما عد منها عمرها
ذكاؤها فاق ذكاً اياسنا وملك الملوك طراً أمرها
وتحلب الألباب معها نطقت فسرهما جهر وجهر سرهما
قد قات في التاريخ أي وجدها

قد ولدت ليلي فمم بشرها

١٣٥٢

وقال مؤرخاً عام أوقفت الحسينية الكبيرة في محلة الشيخ بشار ببغداد

عفو ربّي أرجوه بابن نبي يوم حشري والصفح عن اوزاري
لنجاتي فيها يؤرخ باب للحسين الشهيد أوقفت داري

١٣٤٥

وقال في تاريخها

لله دار شيدت معبدأ بها يقام الفرض ليلاً نهار
قد أوقفت قدماً فتاريخها به وقل في جانب الكرخ دار

١٣٤٥

وقال رانياً المرحوم العلامة الشيخ مهدي المراتي ومؤرخاً عام وفاته رحمه الله
سنة ١٣٤٣

اليوم دكدك المعالي طورها
اليوم شرعة أحمد قد قوضت
والعالم العلوي أعول والسما
اليوم للمجد الأثيل صروحه
اليوم بحر العلم غاض عبابه
ما للمشارق أظلمت ومغارب
ما للورى تبكي وقد عظم الأسمى
ما للورى تبكي وأودى من لها
ماذا دهي هل حان يوم نشورها
ما للورى اندهشت أفاجأ حادث
أقضى سمي الحجة المهدي علا
أقضى ابن أم المجد قسراً نجبه
أقضى مفيد العصر عيلم علمه
أقضى ابن بجدتها وحامي حوزة
أقضى المحقق من بكاه من الورى
يا راحلاً للخلد يهنيك الثوى
وغلائل ومطارف ومطاعم
أنفقت عمرك في اقتناء محامد
ورضعت در العلم من قبل الصبا

وانهد أخشها ودك ثبيرها
إذ جذ ساعدها وضعض صورها
للارض قد نثر النجوم أنيرها
انهدت وللعلياه أظلم نورها
فتغيفضت حزناً عليه بجورها
لدنيا تلبد من شجى ديجورها
تبكي لمن في النالبات يحيرها
غوث وغيث في المحول يميزها
أم صك أسماع البرية صورها
جلال له التدمت عليه صدورها
م الورى ومفيدها وخطيرها
ولأربم العلياه عم دثورها
فلتبك شجواً في الزمان عصورها
الدين الحنيف كريمها ووقورها
شجواً عليه كبيرها وصغيرها
ولدانها اشتاقت اليك وحورها
ومشارب وغارق وقصورها
عظمت وعز على سواك حقيرها
ولديك أعمر غامض ليسيرها

من مخبر المهدي نائب حجة ا
 ان الشريعة بعد مهدي الوري
 من مخبر المهدي ان سمي
 من مخبر المهدي ان بقية ا
 من مخبر المهدي فاجأه الردي
 يا واحد الدنيا لطوس قد نأت
 فتى نراك بدستك السامى علا
 ومتى يحاط الدين منك بامر
 ومتى يحاط الدين منك بسطوة
 ومتى نرى الاحكام محكمة العرى
 قالى م نرعى الدين شقت أهله
 والى م تطوي أضلعاً مناً على
 والى م بحكم فى شريعة أحمد
 فعادى الناس أختلفن وانما
 وسقى ضريحك يا ابن صالح وابل
 أملتك شرعة أحمد لتصونها
 ماذا أقول وقد نبا بك مقولي
 ولشرعة الهادي النبي محمد

لعصر الذي قد نافسته عصورها
 بقيت وأيدي القاصرين تديرها
 أودى فجيت للملوم ظهورها
 لاملأه قد أودى دجى ونصيرها
 قسراً وبان عن الانام خيرها
 بك لاقتضا كف وأنت تديرها
 ومتى يجلى الورى ديجورها
 منها يزجر للأسود زهيرها
 منها يدك لذي الشقاء ثبيرها
 عنها يرد الطرف وهو حسيرها
 ولأنت واحدها وأنت نصيرها
 جهر النوائب إذ يشب سميرها
 الجهل من هذي الورى وقصورها
 أنت النضار المحض بل اكسيرها
 غدق لتسقى المؤمنين قبورها
 خابت أمانهم غاب مجيرها
 والناس ذا منظومها منشورها
 قد أرخوه على أظلم نورها

وقال وقد زار متصرف لواء بغداد أمين خالص في داره الجديدة ببغداد فقال
مؤرخاً .

دار أبي عامر قد شيدت	بالبحر قد شيدت الدار
وسمكها سامي الثريا علا	يا جادها للغيث مدرار
تلك حوت بدور سعدت	أفلاك مجدد وهي أقار
حوت أبا عامر مع أسرة	من للعلی والفخر عمار
مذ زرتها قلت بتاريخها	قل بفخار شيدت دار

١٩٣٢ ميلادي

وقال وقد احتتم بمساحة العالم الشيخ منير عسيران عدة مرات وقد زارني وأنا
في مستشفى طبيب العيون الدكتور شاهين صليبي ببيروت وأوصى الدكتور بالاعتناء
بني ثم زرتني في بيته في مدينة صيدا وذلك بعد خروجي من المستشفى وقد كان قاضي
القضاء ببيروت وذلك سنة ١٩٢٦ ميلادية

حي غني قاضي القضاء منيرا	من غدا حول مجدنا اليوم سورا
بحر علم تسدفت منه أموا	ج فاضحي فيها بمد البحورا
وثبير رزانة ووقاراً	وهو من بأسه يدك ثيرا
فلك المجد دائر حول مغنا	وفي غيره أبي أن يدورا
واليه ألقى الزمان زماماً	إذ رأى ان سعيه مشكورا
من يحوط الدين الحنيف بفكر	ثاقب يرجم البصير حسيرا
علم قد أتى إلهدي الى الحق	لمن ضل بخط الديجورا
ذو بيان عنه البلاغة تنحط إذا	ما أفادنا تقريراً
ما لقى وما لسجبان مما	قد أفاد الوري بياناً خطيرا

ويراع له يمج منونا منه يدمى شباً الحسام النحورا
 ويمج الاخرى سلاماً وأمناً وانتعاشاً وبهجة وسرورا
 هو من معشر تساموا الى العلياء طملاً وياقماً وكبيراً
 تلك أنباءهم فشت في البرايا لهم المجد أولاً وأخيراً
 هم بحور يوم الندى وصقور

في الوغى قد غدت تصيد الصقورا
 واسود منها لدى الروح تقصي الجيش خوفاً مولياً مذعورا
 اسرة قد زكت أصولاً كما طابت فروعاً ومحتدأً والخيرا
 أسرة قد تقمصت ثوب عز وعليهم اضحى القبا منرورا
 بفخار سمت فجازت ذرى العيوق والنسر والسهى والعبورا
 من عسيران قد نماها ومن قد عاد فيهم كل العسير يسيرا
 من بأفاق سوريا والمعالى طلعا أنجماً وعادوا بدورا
 لا يقال العثور إلا بهم في كل خطب متى رأوه عثورا
 وشريف اقالني عثرة الدهر وجلى الخطب الاجل الكبيراً
 كازلي ناصراً وحصناً منيعاً عند خطب به فقدت النصيرا
 ذاك من كان للفخار حليماً ابد الدهر للمعالى سميراً
 ذاك من ارضعته ندى المعالى أمه منذ كان طفلاً صغيراً
 ذاك بقراط عصرنا وابن سينا

لو رآه لعاد منه قريراً
 أو رأى منه فكرة وذكاه واختباراً للآزم التفكيرا

وقال يمدح الدكتور شاهين صليبي وهو مقبم ببيروت وقد أجرى لعينه عملية ناجحة .

بمعلاج العيون والابصار خص شاهين بعد طول اختبار
فهو بقراط عصرنا في تحريره لدرس الاشياء والافكار
لو رآه الرئيس وهو ابن سيناء واختباراتيه وأي اختبار
لرأى الحكمة التي يتوخاها وحيراً من أعظم الأخبار
فيه بيروت قد شأت مصر حتى فاخرت فيه سائر الامصار
قاليه يا من يريد شفاء عاجلاً فاقصدنه في خير دار
تلك دار بها الملاء مقبم قد سمت رفعة باعلا نثار
ان من دونها الثريا لتبدو والسما كان بل وشهب الدراري

وقال مؤرخاً عام بتزويج السيد باقر ابن صديقه السيد عبود البحراني وهو يسكن
الحمرة .

يا ابن الغطارفة الذين تسمعوا ظهر المعالي كابرأ عن كابر
وسموا بمجدهم الاثيل على الوري وبفخرهم بادي الملا والحاضر
واين الذي شرف البراق بحمله حتى دنا من ذي الجلال القادر
يهنيك يوم لا تقوم بوصفه كل الوري من ناظم أو ناظر
فيه الهنا والسعد جاء مؤرخاً فابشر له بقران ابنك باقر

١٣٤٧

وقال مهنثاً ابن خالته السيد عبد الرسول عطيفة بتزويج ابنه السيد عبد الرضا
ومهنثاً ومادحاً جده السيد جمقر عطيفة .

تذنت وهي كالفصن النضير فتاة وهي ترفل بالحريز

بوفرتها ترينا الليل سقماً
 عروب وهي عذراء نوار
 لها ريق أرق من النخير
 وثغر قد تنضد فيه در
 وخصر قد تنطق في قلوب
 أساقى العر خدية والحميا
 أدرها بالصغير وبالكبير
 واسمعي المعازف ان تقمي
 بالحنان لا ابراهيم غني
 لقد طرب الوري وطربت فيما
 وقد أصبحت من طربي والنسي

تقيض علي موجات السرور
 لعرس الندب من عليا نزار
 وفرع الدوح من مضر وهادي

الخلائق أحمد الهادي البشير
 أسوق لجده غر التهاوي
 وحبي هاشم بنده من قد
 حليف المجذبي النسب القصير
 كريم لا يطاول بالمعالي
 وشأي بنده تيار البحور
 وهل قيس الظلام بضوء شمس
 وهل قيس الرمل بالصم الصخور
 وهل قيس ابن آوى والسبنتي
 وهل قيس الفراشة بالنسور
 فقل لمن ارتقى مرقى كذرباً
 (فلا في الميرأت ولا النخير)

فقصر من خطي مشي حثيث (وغض الطرف انك من غير)
 فلست ببائع صرحاً بناء عـلا ببنائه أعلى القصور
 ألا اقصر عن معاليه فانت ا لفتى المشهور في عظم القصور
 افرع ذوي الزعامة والمعالي واصل المجد ملجأ المستجير
 أبا الاشبال هاشم والرضا من أبو حسن علي في سرور
 بعـرس أخيهـم النـدب المـفدى وانس أيهم الشهم الوقور
 فعمش واهناً بعـرس عم بشرأ بعـرس ابن النبوة والبشير
 بأيمن ليلة زفت ذكاه وأبهجها الى البدر المنير
 فيا لك ليلة بالسعد أرخ بها صدحت له ورق المـرور

١٣٤٨

وفي يوم ١٨ ذي الحجة وقع حادث مؤلم في السكاظمية وقد اشتبك السواد والشرطة
 فوقع خمسة عشر رجلاً قتيلاً ومن الجرحى ما يقارب المائة وكان النزاع من أجل بناء
 بفتحها الحكومة في التل الأحمر وهو مقبرة وجاء بعض السواد وفي أيدي بعضهم آلة
 الهدم فتمنعهم الشرطة فلما أصروا على هدمه أطلقت عليهم من المدافع الرشاشة وكان
 أحد القتلى يومئذ الشاب علي ابن الشيخ سرتقى آل يس وقد كنت ذلك النهار في
 النجف ووصلت وقد مضى من الليل ساعتان فحدثت عن هذه الواقعة فقلت رانياً علي
 ابن الشيخ سرتقى ومؤرخاً .

لله خطب عم في وقعه وتل صرح المجد يوم الغدير
 كم من نفوس ذهبت ضحية لبطش بيوم عز فيه المجير
 يا يوم قتلانا وأهواله من بعد يوم الطف أنت الجدير
 يوم سبقي خالداً ذكره يوم كذاك اليوم يوم خطير

يوم به شبابنا قتلوا لا دافع عنهم ولا من نصير
 قد صوبت مدافع نجوم صبت عليهم صوب موت غزير
 من طاقات عز احصائها لها سرير يا له من سرير
 فزقت اشلائهم ضحوة والكل اضحى فوق عفر غبير
 وبينهم علي المرتضى غصن علا يا لك غصن نصير
 ألفاه في الأرض لقي عمه فصاح يا رب اليك المصير
 يا ابن اخي مت شهيداً فرح واشكو الى الله القوي القدير
 يا ابن اخي قتلك قد هدي يا ابن اخي تقل فوق السرير
 سرير عرس ام سرير الردي كنت عليه مثل بدر منير
 يا ابن اخي كنت أرجى بأن أراك كهلاً بل وشيخاً كبير
 يا ابن اخي ما خلت ان الردي يشل باعاً لم يكن بالقصير
 يا ابن اخي تركت في قتلك الصدور حرى مثل حر السعير
 واعين العلياء عبرى شجى تصوب كالعندم صوباً غزير
 يا بهجة النفوس في خلقه وخلقـه والضوء المستنير
 كنت المرجى لأبيك الذي لم يتخذ سواك يوماً سحير
 كان يرى وانت في ظله كل عسير فيك يغدو يسير
 يا يوم قتلانا وقد صرعوا ظلماً وما كان لهم من نصير
 بغير جرم قتلوا قسوة تاريخه كل يوم الفـدير

وقال وهو في المحمرة في زواج عبد الحميد ابن الشيخ خزعل أثناء الحرب العامة

طلعت تحتال تيهاً وسرورا	غادة تستوقف الطرف حسيرا
تتهادى في ثياب وشيت	سندساً كن عليها وحريرا
مارنت إلا ومن أهدابها	أرسلت سهماً الى القلب نذيرا
وإذا مارنحت أعطافها	فضحت في ذلك الغصن النضيرا
وإذا ما التفتت من غنج	فضحت في ذلك الظبي الغريرا
وإذا ما نقضت وفرتها	ترك الكون برباها عطيرا
وإذا ما انبعثت انفاسها	انشقت انفاسها الناس عبيرا
ذات ثغر بالدراري ساخر	ورضاب راح بنفسينا العصيرا
وقوام أهيف حمّله	ردفها المائر في المشي ثبيرا
وعقاص مرسلات فوق رد	فأخذته وهو الدعص سريرا
أقبلت زائرة في ليلة	واصلت باليمن والسعد السرورا
ليلة تم لنا الانس بها	ولنا بات بها الطرف قريرا
باقتراف اليمن والسعد بها	

قارنت شمس الضحى البدر المنيرا

ذاك من ينميه سردار الوري	من غدا بالمجد والفخر خطيرا
ذاك من لم يتخذ إلا القنا	والضبا في ضنك الحرب سميرا
ذاك من ان عم عسر هطلت	كفه فانقلب العسر يسيرا
حوّل في كل أمر قاب	فلذا صار على الملك أميرا
بل هو الملك الذي عز له	اذ نرى في كرة الارض نصيرا
ملك تهطل كفاه على	كل عاف صيب الوفر نصيرا

ملك غصن المعالي ما ذوى قط إلا وبه عاد نضيرا
 ملك عز فا قيس به ملك إلا رأياه حقيرا
 ملك هيبتة قد ملأت ومعالیه من الناس الصدورا
 فهو في الدست تراه ملأ ولدى الحرب ترى ليشأ هصورا
 أسد لو ضيفم الغاب رأى شخصه لم تسمع من زئيرا
 كم فقير فيه قد عاد غنيا وغني مترف عاد فقيرا
 ذاك من جود وذا من نقمة منه لما ال عصى الامر غورا
 ما عصاه من رعاياه امرؤ قط الا ربه أودى دنورا
 خذ ابا كاسب مني مدحا

واعذر من باعه اضحى قصيرا
 ذاك ما استطيعه مدحا ولو انني اشبهت في المدح جريرا
 بقران ابنك بشراك فقد بات طرف الدهر بالعرس قريرا
 يا أهنيك بما اسدى لكم

وذويك الفر والناس سرورا
 واخص الندب منهم نصرة الملك في ذا ورئيسا ومشيرا
 فلقد أسمعنا ورق الهنا ليلة التزويج بالسجم الهديرا
 وبعون الفرد قد أرخته

يصدح الورق ابتهاجا وسرورا

وقال مؤرخاً عام صدور كتاب المعارف العالية للعلامة السيد هبة الدين الشهرستاني وما دحاً له .

حبر شأى الافـذاذ فيما حبرا
 في المبقرية والفتوة واحد
 جماع شاردة العلوم وجامع
 هبة الاله ودينه علم الهدى
 كم فيلسوف جاءه فاجابه
 لم يهتد للحل قبل سؤاله
 كم فيلسوف جاءه يبني الروى
 عما يـدق على الفـلاسفة الالى
 هو قدوة العلماء والبحر الذي
 جماع منقول ومعقول إذا
 نقاد كل خطأ سواء أصغراً
 ترد المسائل يطلبون جوابها
 ترد المسائل من عليه عصرنا
 عن صوغ أجوبة لها فيريك من
 صدر الندي به ليشمخ إذله
 كتباً حوت افكاره وعلومه
 ویراعة في كفه خطت على
 لله كم خطت صنوف عجائب
 حكماً بها يعنو الحكيم وتبهرها
 علم شأى في فضله كل الورى
 ووحيد منظرها غدى والمخبرا
 لشتات شمل العلم ان يتبعثرا
 مصباح من خبط الدجى متحيرا
 عما سنيناً كان فيه مفكرا
 إلا غداة أبو جواد اخبرا
 من بحره الطامي ففاض معبرا
 درجوا وقد حلوا من العاليا الذرى
 من علمه أضحى بمد الاجرا
 ضل الحكم برأيه وتخيـرا
 قد كان من حكمائها والاكبرا
 منه فيوردها الروى الاغزرا
 والجهنم المفضل لن يتأخرا
 حسن الجواب العالم المتبحرا
 كم من كتاب ناصم قد اصدرا
 كم من عويس دق فيه تفكرا
 طرس الحياة نجدداً وتطوراً
 ونزادر جلت نخطت أسطرا
 لحكام في اسرارها لن تحصرها

وله كتاب معارف وهداية للخباطين الحق راح مقروا
مذم طبع معارف أرخته عام كتاب معارف قد اصدرنا

١٣٥٤

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده الدكتور محمد حسين وراثياً له رحمة الله عليه
لله نسايلة تدك الطورا دكت اصبري يذبل وثيرا
وعرت فاذهلت العقول وسمرت في القلب نار مصائب وزفيرا
نزلت صباح الاربعاء بربعنا فقضت عليه بالقضاء دثورا
أصبح يوم الاربعاء تركتني ما عشت ولهان الحشا مذعورا
واري الحشاشة والهأ ومنكداً مضى معنى واجماً مشبورا
أذري دموع العين أبكي واحدي من كان مهجة ناظري والنورا
أبكي لمن قد سرنى بحياته وبموته ترك الحشا مفطورا
أيموت ذخري والحياة تله لي كلا ولا طرفي يعود قريرا
أنحالى أنساك كلا والذي حتى أحل بحفرتي مقبورا
عثر الردى بمحمد يا ليتـه رفع السماء وبیتـه المعمورا
أحمد والحادثات كثيرة بي كان قبلك يا بني عثورا
قد كان بين الناس لما ان نعى ولحادثي قد كان فيك خطيرا
شيعت يا ولدي ونعشك سائر ناءك صوب الدمع كان غزيرا
حشدت جماهير وراه مريرك ونقل منك على السرير ثيرا
يوم النوى ونواك اكبر حادث لمرفوع اكن صدع الجمهورا
في المصر إذ لم ألف فيه صبورا

حشدت أطباء وراء سريرك ا
 يا ساعة قام الطبيب مؤبناً
 كالجمر يلذع كل قاب طافح
 هي ساعة عظمت علي فلم يطق
 عم الوجوم الحاضرين وخصني
 يا نور عيني ان فقدك هدي
 خالفت بعد نواك حلقاً صادقاً
 خلفت أطفالا صفاراً أربعاً
 وقصمت ظهري في نواك فلم أجد
 خلفتني كالطير حص جناحه
 ما كنت ترضى ان اكون معذباً
 لكن قضى الله الحكيم وقدره
 واختار لي هذا المصاب وخصني
 أبني ما عيش يلد ولا الروى
 لم أعرفن أحداً يعيش براحة
 كل يلاقي في الحياة نصيبه
 أبني رحت إلى الجنان مبكراً
 تحتال بين رياضها وقصورها
 وعليك اضني خير ألبسة بها
 لقد استرحت من الحياة ومهما
 أملي برحمة ربنا شملتك إذ

لمحمول تنعي الراحل الدكتور
 من فوق نمشك يرسل التقرير
 بالحزن يذكي في القلوب سميراً
 عنها لسان يباني التعبير
 إذ هد مني معقلي والسور
 واستل قسراً من عيوني النور
 حزني ودمعي ان بهل غزيراً
 وتركت همماً لهموم أسيراً
 من بعد فقدك يا بني ظهير
 واهي القوى واري الحشا مكسوراً
 في ذي الحياة منكداً مقهوراً
 لأجل المتاح وأحكم التقدير
 منه بيلوى أولاً وأخيراً
 بهنا وخطب نواك كان كبيراً
 ان كان ذا مال بها وفقيراً
 حلواً يذوق ويجرع من مريراً
 ولقيت فيها نضرة وسروراً
 واليك رضوان يزف الحور
 قد فصلت لك سندساً وحريوا
 وجزاك في الأخرى الاله جبورا
 قد بت في ظل لها مقبوا

بأيك قد غدر الزمان ولم يكن بنواك غني سعيه مشكورا
وسقى ضريحك يا محمد وابل منه يذوق النشمر منك عطيرا
فزع غداة الناس أرخ عمها طرق المنون محمد الدكتور

١٣٥٦

وقال وقد طلب منه الفاضل البجانة الشيخ عبد الحسين الاميني صاحب كتاب الغدير الذي
لم يكتب مثله ان انظم قصيدة في الغدير سنة ١٣٥٨ .

أفضل الاعياد عيد للغدير في حديث جاء عن طه البشير
يوم قام المصطفى مرتجلاً خطبة عن أمر خلاق قدبر
يوم خم إذ رقى منبره بين آلاف وفي جمع غفير
ولقد جاء الى خير الوري قم فبلغهم بتبليغ نذير
فاذا بلغتكم يعصمك ا لله من كل فتى باغ كفور
فدعى حيدرة قم يا أخي وارثي من بعدهموني ووزيري
ووصي أنت أنت المرتضى لاله الخلق يا خير أمير
قم فقام المرتضى ممتثلاً أمر طه في مغيب وحضور
أخذ آكان له من ضيمه قائلاً هذا ولي ونصيري
إن من كنت له مولى فذا حيدر مولاة في كل الأمور
وأمر المؤمنين المرتضى في الدنا والمجتي يوم النشور
وعليه أثنات الناس وقد سلموا كل صغير وكبير
ولقد قال أبو حفص له

أنت مولى الناس مولاي اميري

جل ومولى الكل منا مؤمناً كان بل مولى لربات الخدور
 وقد روى ذلك جمع وافر من صحابي وعلام خبير
 وروى ذلك في مسنده أحمد والثعلبي وابن جرير
 والسيوطي وفي تهذيبه لمسقلاني ذا كراً يوم الغدير
 والحلي وأبو داود وا لترمذي والنسائي وابن كثير
 وابن صباغ ورازي وسبط

لابن جوزي علما ماضي المصور
 وكذلك الهيثمي والمرزباني وابن ماجه صاحب العلم الغرير
 ورزين وابن بطريق أبو حامد في السر والخبر الكبير
 والبنائيع روت عن علم وامام الحرمين المستجير
 ذلك استاذ أبي حامد يروي انه شاهد في يوم المرور
 عند كتيبي ببغداد رآه فوقه هذا كتاب في الغدير
 بعد عشرين هو الثامن منها ثم يتلو تاسع أي والقدير
 وروى هذا سوى من قد ذكرنا

هاك نزرأ فهو يغني عن كثير
 يوم خم يوم فيه أكل الله دين الحق بالوحي البشير
 وأتم النعمة العظمى التي كان منها أحمد نايي المرور
 كان من نص به الوحي أني في نهان وسرور وحبور
 كان في الكرار نصاً لامماً واضحاً باق على مر الدهور
 مشرقاً إشراق بدر ناصع لنفوس بعدت عن كل زور

وقال في سنة ١٣٣٤ وقد صنف معروفاً فتوبل بالاساعة .

لا يجهل المعروف إلا الذي من شأنه الجحود والغدر
وانما المعروف حقاً به طول المدى يستعبد الحر
لم أجز بالمعروف إلا الذي يضيق من لوائه الصدر
أشكو الى الخالق ما نابني من حار فيه العقل والفكر
من جاحد المعروف بل من هوى

من شفني لبينها الهجر
أشكو لها منها وان لم تكن عادلة وشأنها الجور
ان لم تكن عادلة في القضا فقدما عدل ولا نكر
اشكو وقد جار علي الهوى كما تشكى الكفل انخر
قد علمت هاروت ألحاظها السحر ولم يعهد له سحر
تستل قرضاً إذا مارنت واين منه القضب البتر
ذي قامه كالرمح ليكنها ينجل منها الفصن النضر
وريقة لم أدر ما وصفها ان قلت خمرأ فضع الخمر
ومبسم ألى وثفر غدى كالعقد منظوماً به الدر
يا منيتي ما خلت من قبل ذا ان الهوى مركبه وعر
فن مجيري لبتني لم أذق طعم الهوى قطعته مر
قدقلت للنفس اصبري فاذت جامعاً لم يثنها زجر

وقال مؤرخاً وفاة نزار ابن العلامة السيد جواد الصدر وهو ولده الوحيد ومعه

٤ :

بكى البيت والحجر والمستجار
 هوى البدر منخسفاً للثرى
 وأرسل ليل الردى رقماً
 ومن هاشم جب ظهر العلا
 وقد خضد الفرع من دوحة
 أغصن الجمال ودوح السكال
 رحلت وخلفت منا العلوب
 وأرسلت الدمع منا الميون
 يخفف ثقل المصـاب البكاء
 عثرت أيا خطب في اسرة
 خطوب دعت أسراً قبلنا
 فن أنبياء ومن أوصياء
 لقد درجوا واحداً واحداً
 ونحن سنلحق فيهم إذا
 حياة وموت ثراء وفقر
 أيا ابن النبي ويا ابن الوصي
 فسر سيرة السلف الصابرين
 حياة بلا نكد لا تكون
 أصبت ولم يك غير الفقيد
 أصبت بفقد أنيس ذوى
 وعمر الملا يوم اودى نزار
 ولم ينجل واستمر الممرار
 وبرقع للحشر وجه النهار
 شباه وقد جذ انف الفخار
 زكت وتقـدس منها النجار
 وفيـنانه الغض والافتخار
 تسجّر في النار ذات الأوار
 هل بادمع حمر غزار
 إذا ربط القلب بالأصطبار
 وهل نافع يا لعل العثار
 ملوك ثراء وحلف افتقار
 ومن سادة وحماة الدمار
 قد استبدلوا عن ديار ديار
 أنانا المحتم والركب سار
 وعز وذل بغير اختيار
 جواد دع الحزن والانكسار
 وحالف بدنياك للاصطبار
 لأي وأي بها لا يضار
 ترجيه يوماً إذا الدهر جار
 ذوى زهره الرائم الازدهار

لك الله من فاقدٍ ناكل
 أعزبك عن ولد راحل
 وأخـواله وبني عمه
 أعـزبهم وأعـزبهم
 أعزبهم وأعزي الرفاق
 هوى ذلك البدر لما يتم
 وكان غلاماً بفوق الشباب
 تربي بيت علاً في البيوت
 بيت الامامة بيتاً غدى
 بيت ترفع فوق النجوم
 رحلت نزار لدار البقاء
 أباك الجواد بني والهـأ
 يطالع في الليل صحف النجوم
 وعز السلو وكيف السلو
 وغمضت عينيك تبغي القفول
 همت عندما نظمت نرها
 ووسدت تراباً وكم وسدوا
 عليك القلوب غدت وهي نار
 فهـلا تمود البناء نزار
 فتم آمناً ان هذي الحياة
 فما قد أتاك سيأتي لنا

لصرح دهي لبناء انهار
 وعميه حلقي علاً وافتخار
 وأسرتـه من حـوا للدمار
 بفقد نزار نزار نزار
 بهجة دهرك والمستنار
 وكان زماناً علينا آثار
 ذكاه وفهمـاً وأسمى وقار
 يفاخر في سمكه كل دار
 لطالب رشد وفقه مزار
 فأكرم بيت شأى للديار
 وخلفت هـما حليف انكسار
 ليرسل حزناً دموعاً غزار
 علاه الوجوم ووجه النهار
 دهاك السياق دهي الاحتضار
 وشيعت وسط دموع حرار
 عيون غدت تحك صوب القطار
 قبيلك منا كباراً صفار
 وذا الدمع قد لازم الانهار
 فلا والملا والحجي والفخار
 شقاء ولم تلق الا الخسار
 ونذهب عنها الى خير دار

فم مطمئناً وكن هادئاً ولا تقلقن لبعده المزار
 فمما قريب ترى الا كثيرين منا وسوف يزول الستار
 وروحك راحت الى ربها ليهنك روح وقرب الجوار
 نزار قضى نحبسه أرخوا بسل قضى ابن الجواد نزار

١٣٥٨

وقال مؤرخاً عام ولادة عمرو ابن عز الدين آل يس السكاظمي

يا أبا زيد ببشر في ابنك المخبر بشر
 بلسان اليمن أرخ لك في عمرو تبشر

١٣٥٨

وقال رانياً ومؤرخاً عام وفاة الفاضل السيد محمد علي آل العلامة السيد مهدي القزويني
 وقد قبض ببغداد في يوم الجمعة ٢٥ جادي الآخرة وقد كان عضواً في مجلس الاعيان
 للدولة العراقية

دهي الخطب في حادث منكر دهي الخطب يا جعفر فاصبر
 لفقد العلا والنهي والفخار لهاشم والمرضى حيدر
 لبحر تفيض بحر النوال وكان ممدأ الى الأبحر
 لركن الهداية بل صرحها لمورد عدنان والمصدر
 ومحبي ندى هاشم ان ألم جذب وفي الزمن المعسر
 يميناً لبناء اما تهل لتخجل في صوبها الأغزر
 سبحانه إذا هل مدراره على الناس في صيب ممطر

لعمر الملا فابن عمر الملا حليف التريكة والمغفر
 لمقـدام هاشم يوم النزال وشيخ العشيرة والعسكر
 وجامع شمل الألى المعوزين وبدر لها في الدجى الأكدر
 تخال شتاما إذا ما أمتطى قرى ناهد أجرد أشقر
 يفل الكتيبة في مرهف تخدم والذابل السمري
 إذا أم عني الجموع اغتدت تفر الى الجانب الأيسر
 وللقلب ما أم إلا غدى خفوقاً كاجنحة الأنسر
 أضرام فهر وعدنانها وسيد أشياخها العبقري
 دهتك المنية عصراً وكم دعت للورى سالف الأعصر
 وقد جذمت للندى كفه ولا جود بعد الى المحشر
 ففر بالنعيم بفردوسها وعل رحيقاً من الكوثر
 ستاقى النبي وتلقى الوصي وكل فتى عالم أطر
 أئمة حق هداة الورى خضارمة من بني حيدر
 ليومك يوم عظيم الجوى فقدنا به لفتى قسور
 بكتك الورى بدموع تهل بصيب عندها الاغزر
 فدمع المحاجر أرخ بصب دعى الحنف عصرأ أبا جعفر

١٣٥٨

وقال وقد طلب منه العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي ان ينظم في مدح أبي
 جعفر محمد ابن علي الهادي عليها السلام فنظمها وبث بها اليه .

سلام عليك أبا جعفر ومدره هاشمها والسري

ومقدم فهر وعدنانها
 محمد يا ابن علي التقى
 حباك الاله بالطافه
 وانك أكبر أولاده
 ولما أصطفاك إله السما
 رعى الله قبراً به قد حلت
 بشؤبوب غيت سقى روضة
 فيا ابن الأئمة من هاشم
 ويا سيداً ساد في مجده
 ويا ابن النبي ويا ابن الوحي
 ومحور عز ونفر تليد
 لأنت حمى المجد من غالب
 وأنت المهند عند الكفاح
 وبدر سما العز من شية
 تحدر من أحمد المصطفى
 وفاطمة وهي صديقة
 ويا علم العلم علم الاله
 ويا ابن الغاف ويا ابن التقى
 بكم انزل الله آياته
 وكالبرقان إذا ما أنار
 وقد صدع الذكر في فضلكم
 حليف التريكة والمغفر
 وهادي الورى للورى الأغزر
 وبالنسب الأشرف الأظهر
 وان الامامة للأكبر
 غدت بمدد للحسن العسكري
 وحات عرى العارض الممطر
 حبال ضريح أبي جعفر
 ويا ابن الغطارف من حيدر
 على كل شمع فتى قسور
 ويا ابن العباقر والعبقري
 ولا يجد إلا إلى المحور
 وأنت المخلق في المفخر
 وأنت سنان القنا السميري
 تألق من نير مبدد
 نبي الهدى صاحب الكونر
 وزوج أبي حسن حيدر
 ويا مخرس اللسن المعري
 ويا ابن الأئمة والمشر
 وهامي في الذكر كالمشتري
 وكالطوس في لمعه الانور
 وفي غيركم قط لم يذكر

قد اختاركم بكتاب آتى
 وأوصى بكم وكتاب الاله
 نسوا أو تناسوا وصايا النبي
 وقد أنزلت فيكم هل آتى
 فبلغ طه لوحى الاله
 وأصدر أمراً لكي ينشروا
 فن رام شأو بني حيدر
 ورائك لم تدركن شأو من
 وفيكم آتى الامر من ربنا
 بتبليغ سنة طه البشير
 وحفاظها أنتم أنتم
 حقية وحي قد اختاركم
 وعينم لوحى وعلم ولم
 فيا أمناه على وحيه
 بكم فتح الله باب الرشاد
 بكم قد أناط أمور العباد
 من اتبع الآل كان الجزاء
 ومن حاد عنهم سيلقى جزاء
 بكم ينزل الله غيث السماء
 بكم قوت الارض لولاكم
 ولولاكم ما بدت في السماء
 لأحمد قد خط في مزبر
 وقد حشد الصحب في المحضر
 وقد عدلوا وهو لم يقبر
 وقل لا على المصطفى الأطهر
 أمته من على المنبر
 لفضلكم وهو لم ينكر
 له الحق قال اليك أقصر
 علوا كل عال مدى الاعصر
 وغيركم قط لم يؤمر
 وقد وصلتكم من المصدر
 وغيركم المفتري المفتري
 بتبليغ ما جاء للعنذر
 يعي الغير ما خط في الأسطر
 ويا خلفاء لم دثر
 قديماً بأي لمستبصر
 وقال عبادي خذي أو ذري
 عظيماً يوفاه في المحشر
 باخراه من لب مسمر
 بوبل وصيبيه المطر
 لساخت بريح بلا ضرر
 مشرقه بالفضيا المبر

ذُكَاً وبدى البدر في لمعه يشم بلعم الروى الأزهر
سلام عليكم هداة الورى وأقارم في دجى المحشر
ومني ازكى سلام يروح ويندو لقبر أبي جعفر

وقال في سنة ١٣٦٧

زفت جميلة سراً	لزوجها فاستقرا
ومن زمان بعيد	كان الهوى مستمرا
ما كان يقدر قدماً	بأن يقدم مهرأ
كما أرادوا ولكن	قد اهدلوا الشبر فترا
وحين زفت اليه	كظبية وهي غفري
نهوده - ا بارزات	فليعصر النهدي عصرا
وليخش عقرب صدغ	من لدغه وهي حسري
ومن تموج ردف	ان يقطع الثقل خصرأ
وليخش منها اذا ما	تمايات وهي سكري
ولينشمن لطيب	منها تفوح عطرا
وليلثمن خدودأ	لها وقد كن حمرا
وليطفي غملة قلب	كافت توة قد جبرا
وليسمن نغمات	لتسحر العقل سحرا
وارشف ثمالة ثغر	رقيقه نمك خمرأ
وأنم لصبح عبا	وألثمه اخرى وأخرى
ولفها في فراش	وضع على الصدر صدرأ

ولا تقوم من عنها	حتى تطالم فجرا
قم واغتسل ثم صلي	واحدث الى الله شكرا
وأحمده حمداً كثيراً	وصل شفعاً ووترا
وضم لدن قوام	وأهصر لدياك مصرا
قرب شفاهك منها	وألثم جبيناً وتحرا
واعبت بليل عفاص	واجعله طلياً ونشرا
فاهناً بمرسك دوماً	يهدي لك الدهر بشرا

وقال في سنة ١٣٦٦ متغزلاً ومتأثراً من بعض رجال عصره وتفشى الاخلاق الفاسدة ومن تشبه باللهاء .

أدهق الكاس وعاطيني خمرأ	ففساها للهوى فحمد جمرأ
وباحشائي ورت نيرانه	وفؤادي يشتكي للزار حرا
أنا أهوى ذات حسن باهر	أنا أهواها عديم الند غفري
أنا أهوى ربة القد ملياً	جسمها بيضاء لعمى الثغر جمرأ
أنا أهوى ذات دعص منجد	ان مشيت قد كاد أن يقطع خصرا
أنا أهوى الحضريات إذا-	كن ييضاً وإذا ما كن شقرا
أنا أهوى البدويات إذا	كن كالحين إذا ما كن سمرا
فهنئنا لشباب وغوان	آه لو منهم لو أرشف ثغرا
آه إذ ولي شبيباني ليتني	كنت مراً حاكوا لو أسكن قفرا
إن أياي انتقضت في شجن	فدع الانس لمن يسكن قصرا
ولمن مقتبل العمر له	قوة بملك بل بملك وفرا

ما لمن قد خانه الدهر بقاءه والبقا إلا لمن يملك أمراً
 ما لمن بات معنى ساهراً فله الخير إذا يسكن قبراً
 ذهبت أيامه إذ كان صلباً فقد القوة واحدودب ظهراً
 وعلاه الشيب والهلم براه هتك الشيب عليه اليوم سترأ
 ان أضراس في معلقة بانتهاه العمر والرحلة قهراً
 كسر العظم فن يحيره

لم أجد من بعد كسر العظم جبراً
 آه لو عاد شبابي ساعة طبق الاكوان في انسي ذكراً
 لم يعد ما فات من أيامنا إذعبرنا للهوى من قبل جمرأ
 إن هذا العصر كم فيه عظام خلط الخير باضعافه شرأ
 فيه اعراض عن الدين ولا

زاجر من موبقات الجهل زجراً

فقد المصلح والجهل فشى وذوا العلم غدوا في الامر حيرى
 وجواسيس على الناس غدوا يقبضون المال والاكرام سرا
 كل واش قد علا في عمة قطع الله له ظهراً ونحراً
 وهم كثر ونزر منهم من يخاف الله خوفاً مستمراً
 ومن الغرب أتى سيل لنا وطغى بالمد لم يبدله جزراً
 أفسد الأخلاق في اغرائه بالذي هباً للناس وغراً
 أشباب بعضهم أم هم بنات وكلا الجنسين من يطلب عهراً
 حكم الغرب نان يختلطوا ويقضوا وقتهم ضماً وسكراً
 وضع الغرب لهم منهاجه ولقد حث على التطبيق سرأ

حكم الاسلاف قد راحت ضياعاً لم تجد في أي قلب مستقراً

وقال مؤرخاً عام تتويج جلالة الملك عبدالله ابن الملك حسين ملك شرق الاردن

أبا طلال أرف نظمي	اليك يا من علاه حير
يا ابن ملوك سمو افعالا	وخلدوا ذكرها المشهر
قد شرفوا محتداً واصلا	وسابقوا كل من تأمر
امرتهم أضفيت عليهم	من احمد المصطفى وحيدر
ان طويت صفحة لمجد	فما انطوى فيكم لينشر
وأنتم كنتم مناراً	منار هدي لمن تحير
وانتم سادة وصيد	وفور انسابكم ليزهر
ما فيكم غيرها شمي	ليت حروب اشم قصور

يهجم يوم الوغى بمزم

هجمة ليت الثمري الفضنفر	ان صبح هياترى هزبراً
مندفعاً عن يديه شمر	يضرب بالسيف كل هام
ومقضب صارم مذكر	كل فتى منكم للحرب
من بأس عزم يقود عسكر	عمر العلا هاشم أبوكم
خلد ذكرأ به ليفخر	وشيبة الحمد جد طه
أورد أبنائه وأصدر	بكل فعل جميل
بكل ناد ليذكر	أوصى أبا طالب بطه
وصية بالحنان تشكر	فقام في أمره وحامي
وصدق المصطفى المطهر	

فقاطعت شيخها قریش وشيخها صار يمتي الشر
 فقرر الاعزال عنهم عامين بل قيل اكثر
 بشعبه أهله جميعاً أكرم صابر وأصغر
 أباطلال اليك مني ألوكة الود يا مظفر
 عدت مابكاً وأنت ملك لمن قدم من عالم النذر
 قد توجوا رأسك المقدى

فراح والتاج منه يفخر
 بيوم تتويجك استقرت نفوس شعب لله كبر
 واستبشروا إذ لهم نعات

أصواتهم بالثناء المكرر
 عاش مليك وابن مليك أخو مليك والله اكبر
 يا يوم تتويجه يمين من نفحه الكون قد تعطر
 هنت ملوك أباطلال من هو في ذا الهناء اجدر
 يوم سرور الملوك فيه لابن مليك القلوب حيدر
 رأس مليك علا فارخ جل به التاج يفخر

١٣٩٥

وقال مؤرخاً قران السيد نور آل العلامة السيد حيدر الحسيني السكاظمي
 هاشم بهنيك زفاف من له قد صفقت واستبشرت ام القرى
 وهن يا هاشم أبنائك به وهن فيه أحمداء وحيدرا
 ولتهن أعمام له وأسرة كل غدى في عرسه مستبشرا

يهنيك يا أسرته زفاف من أظهر من مشى على وجه الثرى
أزف أيباتي لهم مؤرخاً يا نور في عرسك ابهجت الورى

١٣٦٥

وقال مؤرخاً عام ولادة السيد طالب السيد هاشم الحيدري الحسيني الكاظمي

يوم تـولد طالب ولذاكم يوم أغر
بسماء حيدر جدكم أرخ له بدر ظهر

١٣٤٦

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحومة أم صاحب العالي سامي شوكت

أمك يا سامي قضت نجها والله قد خفف أوزارها
راحت عن الدنيا لدار البقا وجادرت في الخلد ابرارها
محمدأ والخلفاء الألى كانوا من الصفوة أطهارها
سقى ضرباً ضمها وابل للسحب قد واصل مدرارها
ربك يا سامي تعالى قضى وجل أرخ عز فاختارها

١٣٦٥

وقال مؤرخاً عام وقعت الهدنة بين المتحاربين وهي الحرب العالمية الثانية وقد
دامت هذه الحرب أكثر من ست سنين وخسائر الطرفين لا تقدر لا في الرجال
ولا في الأموال

مضت مدة والحرب يورى جحيمها وكاد يبدد الخلق شر سمير

وهدت مبان لا عديد لها ضحى
على ساكنيها فأغنت كقبور
بلا رحمة أودت ألوف عديدة
صغير ليقفو أثر كل كبير
مضت ست أعوام على ساكني الدنا
وزادت عليها بضعة لشهور
وقد فقد الناس الثراء وعصمهم
من الخوف ان تغدو لسوء مصير
وفاجأنا توقيع هدنة حربهم
فيا ساعة البشرى تؤرخها بك
جميع الورى في بهجة وسرور

١٣٦٤

وقال في قضية سنة ١٣٦٤

أعود وبحك عاشقاً بعد الكبر
وهواك أضحى وهوعات منتصر
فأجبتـه ماذا أقول أما ترى
من فرط شوقي ما تطاير من شرر
حورية غريبة فتانة
فاقت بصورتها على كل الصور
شمس إذا سفرت تحال سناهـا
يعشى بومض سناهـ مني للبصر
وبقدها المياس تطعني ومن
نظراتها قلب المشوق قد انسحر
وبلغة لسانها ان حدثت
هي ان تفه قلت الغناء محلل
يهواك قلبي والدموع شواهد
وأيت وحدي والظلام مخيم
أنا لم أخل أحببت أية دمبة
إن للقلوب شواهد يامنيتي
أرثي لحالك والغرام يهدني
أو حدثت لتريك منتظم الدرر
وشحوب لوني وانكساري والصبر
بيني وبين النجم قد طال السمر
حي لها والله يعلم ما أسر
والنجم والاسراء طه والزمر
ويقال لي صبراً لما يقضي القدر

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة السيد جواد الصدر وقد مات فجأة ليلة خمس وعشرين
من شوال تشييم تشييماً عظيماً ودفن مم أبيه في رواق حفرة الكاظمين (ع)

يا لخطب قد دهانا فجأة فمرانا منه صباحاً ذعراً

يا لخطب هد أركان الهدى وله بيت المعالي قفر

بزمن عين العلى انسانها فبكته وبكاه فهر

يوم أودى بجواد فجأة ذاك بحر العلم ذاك الصدر

وبكته أسفاً طلابه وله دور المعالي دثر

هو روح العلم بدر المنتدى هو أتقى عصرنا والبر

أوفر الناس عفافاً وحياء رجل التقديس ذاك الطهر

لم يمله المال يوماً أبداً لم يمله ييضها والصفر

أزهد الناس غدى في عيشه وله لله دوماً ذكر

تابع لاحق برهات له من به يفخر هذا العصر

مات والتقوى غدت اكفانه والمعالي كافوره والسدر

ونعاه طبق الكون شجى وبكاه مجده والفخر

ونعاه العلم والدين بكى جزعاً حزناً له والذكر

شيع الناس إماماً راحلاً وبكته وبكاه الدهر

ما حلا عيش امرئ إلا تلا حلاوة العيش بيوم مر

خياة المرء في تنكيدها لم تلاق لم يجبد منها الفر

يا جواد العصر يا بحر الندى جادك الهتان ما أرسل در

وامام العصر علامته قد بكته العلما والعصر

مات علم الفقه ليلاً أرخوا أم قضى ليلاً جواد الصدر

١٣٦١

خاطف واقي فارخ من به فجأة مات جواد الصدر

١٣٦١

وقال مادحاً سيف الاسلام الامام طاهر وهو امام الامم اعيلية المسمون في الهند
(بالبهرة) وقد أمر أتباعه بصنع شباك من الفضة وفيه من الذهب كي يوضع على
جذع أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وكان صنعه في بلاد الهند وبعد
اتمامه حمل منها الى النجف ونصب على ذلك المرقع المقدس وقد صرف على صنعه
الشباك ثمانون الف دينار .

أنتك عين السفع أم جاذر	ضم لمن بارق وحاجر
ترقص قلبي ان سرت اسرارها	مرسلة سهامها المحاجر
تخطر كالبرق وكم في برقة	قد ساورتني في الهوى المخاطر
لم يفتّر الغرام عمر لحظة	اني وألحاظ المهى فواتر
سحرن قلبي بصدى بغامها	كيف خلاصي والبغام سناحر
تلوح أسراب ولم تدن حمى	ربعي وآرام الحمى نوافر
وفي الأنيالات انيالات النقا	كم نائم فيها وفيها ساهر
كم نائم بات خلياً من جوى	وساهر يشوي حشاه صاهر
قد شفه الهجر فادمى جفنه	وماله مؤانس مسامر
يرعى النجوم في الفراش قلقاً	ودمعه على الحدود هامر

حتى دنا الفجر وولى للدجى
 رأى وسيم الوجه بدر عصره
 والعالم الحبر امام بهرة
 كم لك يا امام من ميرة
 منها ضربح للحسين قد علا
 وبعده كاز ضربح المرتضى
 عن وصفه ولعته انى فلا
 قد صنعت يد غيب لا الذي
 يهنيهم اتقان صنع باهر
 يا سيف اسلام لتبقى قاطعاً
 لجدك الكرار قد وصلته
 بذات مالا خطراً ووافراً
 عمرك كامل مديد وافر
 ان ضربح المرتضى حيدرة
 من فضة خالصة قد زين با

كالشمس في راد الضحى ضياؤه

من لمعه الاسنى ليعشو الناظر
 يهز كل ناظر في صنعه
 وتطرب القلوب والنواظر
 بنصبه كل محب فرح
 وغيظ منه ناصب وكافر
 ان علياً أعلم الناس بما
 كان خبير الرسل وهو الحاشر
 رب مليك راحم وقادر
 علمه المختار ما علمه

كفى علياً ان من أبنائه العلماء صادق والباقر
بحران كانا من علوم أحمد فاضا على الخلق وكل غامر
والحسنان سيد الاسباط من علمها وهو الخضم الزاخر
سبطا رسول الله ربحائته أبوها حبيبه والناصر
أمهما حبيبة الهادي التي من نورها بيت النبي زاهر
وزوجها المولود في الكعبة من

يفخر فيه البت والمشاعر
كونه الخالق تكويناً به تقابلت في وزنها العناصر
والمشعر الحرام فيه بهج وكل مؤمن يذاك شاعر
ما ولدت أم المعالي مثله ولم تلد فهي عقيم عاقر
وابتهجت أم القرى وأهلها من أجله وعمت البشائر
ان وليد البيت عنوان العلا من ذكره بين الأنام عاطر
هو الامام المرتضى والمصطفى أخوه والوصي والموازر
ونفسه صاحبه وختنه وخازن الاسرار والمصاهر
وباب علمه وساق حوضه والبطل الفذ وعضب باتر
ان شد في الحرب فلم يثبت له عند الكفاح دارع أو حاسر
كم قل جيش الكفر في صمصامه

وولت الابطال والعساكر
وكم خدود في التراب عفرت وكم صلت جسومها الهواجر
كم من كتاب ضم بعض فضله وكم بها قد حطمت منابر
لم يبلغ الكتاب أدنى ما له من منقب وجفت المحابر

قد حير الأوهام في كنهه له فالسكل فيه تائه وحائر
 أله بعض وبعض أبغضوا كل عمى والكل منهم خاسر
 مبغضه جزاؤه جهنم ومن يؤله فذاك كافر
 امام حق حبه فريضة طاعته تمحي بها الجرائر
 ان تقتل قل لا تعرفن فضله وأمره من ذي الجلال صادر
 أئمة الجور شقاها ظاهرا أئمة العدل تنهاها عاطر
 آل أمية بجور حكموا ما فيهم إلا ائيم غادر
 قد حاربوا أحمد في حربهم للمرتضى وفي الضلال جاوروا
 قتلاهم خمس أئمة غدت أولهم علي ثم الباقر
 حيدرة وأبناء والسجاد وا لباقر من ثنى لها الخناصر
 أئمة قد قتلت وكم علت بهم وفي علمهم المنابر
 أئمة قد اصطفاهم ربهم وكم لهم قد سجلت مفاخر
 وكم لهم بعض ايام سجلت وكم لهم ما بيننا مآثر
 قد قتلهم آل حرب ونأت عن بعضها الأجداد والمقابر
 بعض بكوفان وطف كربلا ويثرب لها يؤم الزائر
 أئمة تقدست أسماؤهم ومنهم قدست السرائر
 غاية التطهير فيهم أنزلت والسكل منهم طيب وطاهر
 وقل أطيعوا وأولو الأمر هم والسكل منهم عادل وأمر

قد غصبت حقوقهم وصودرت

والكل منهم صامت وصابر
 قد حكم الجور على عصورهم أبحكم العدول زجس جائر

وهم أدلاء على الحق الذي قد ارتضاهم ربهم من خلقه
 وأبنهم الطاهر في ولائه وهو حبيب للقلوب قد غدا
 هو ابن حيدر علي المرتضى أخو العلي والمجد حلف للندى
 أقسم في نداه وهو وافر ندب غمته أسرة شريفة
 زعيم قوم كلهم يطيعه ما وارد يأتي بغير أذنه
 زعيم قوم بهرت عقولهم بعلمه سما الذرى وقد خطى
 مئابري على الهدى وهو على وهو لكسر كل قلب جابر
 أبو المساكين وغوث لهم جزاؤه من ربه جنانه
 وسوف يلقي حيدر آو ولده لم تنفس أفعال طاهر وقد
 فعاله الغر التي لم تحصها كريم نفس نفسه قدسية
 اليك يا ابن أحمد تحبتي قد أمروا به وفيه جاهروا
 واختارهم هم سادة أكابر وحببه كالبدن فهو ظاهر
 يحبه الكبار والأصاغر كم قرضاه ناظم ونائر
 من فيه أضحت عصرنا يفاخر منه يخال الوفر غيث هامر
 وهو لصرح المعالي عامر طاعة ود وهو فيهم آمر
 لنفعمهم دوماً كذاك الصادر فعاله والعقل منه باهر
 الى العلي وهو الفتى المثابر الضلال دوماً منكروا ثائر
 به يلوذ المستكين الحائر غيث لهم ان شح يوماً ماطر
 وفي الدنا الجزاء منه وافر والكل منه مادح وشاكر
 سجلها التاريخ وهو ذاكر مزاب الدنيا ولا الدفاتر
 عطاؤه بالكرماء ساخر من العراق نحوكم تبادر

أزف نحو شخصكم منظومتي طويلاً لكن ثناها قاصر
 أتى لناظم بلوغ مدحك وعنه يعيا ناظم وناثر
 إذا مدحني لم يوف حقكم فاعذر وطاهر الثياب عاذر
 فاسلم وسدوا بق ودم معظما ما هل برق بالرباب هامر
 ما صدح الورق على فينانة ما لازمت بيتكم البشائر
 ما البدر يعلو في السماء مشرقاً

تزينها أنجمها الزواهر
 فبهر مدحي رجز يمدده حي وزورق المقال ماخر
 يعخر في بحر بغير ساحل لظاهر وهو اليه صائر
 وزورقي مكسر محطم له رضاه مصلح وجابر
 أهدي سلاحي بختام مدحتي الى الامام الفذ وهو الطاهر
 نجل الامام المجتبي بجده وجدته أي فتى يفاخر

وقال مؤرخاً عام اقترا ن هو الوصي على عرش العراق الأمير عبد الله ابن الملك
 علي ابن الحسين بالاميرة فائزة الطرابلسية

يا وصي العرش بشراك بمن صدع الظلما بنور باهر
 من محباً أبلج من فوقه طرة السعد ووجه ناضر
 دامت الافراح في عرس به سر شعب البدو مثل الحاضر
 ومليك هزه البشر وقد شارك الخال يبشر طاهر
 فبيمن ويبشر أرخوا زفت الشمس لبدر زاهر

وقال مؤرخاً عام تزويج موسى ابن الخطيب الشيخ محمد علي يعقوب
هني أبا موسى بعرض شبلة قد فاح بين العالمين نشره
لك الهنا والبشر قال أرخوا بورك في تزويج موسى بشره

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام قتل رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا وكان قتله في
أواخر شهر صفر

قد اطلقت أربع طلقات على محمود فهمي فهمي فوق الثرى
تقتل في التدبير أرخ كيده أربع طلقات رئيس الوزراء

١٣٦٨

وقال في سنة ١٣٦٨ في رثاء الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام
أبيغم ظلي في فناء المحمّر
وجؤذره للورد راح مبمّا
فيا قانصاً خشفاً غريراً وناصباً
ترفق بخشف راح ييغم خائفاً
لك الخير أمرب الظباء كثيرة
فقال أرى سرب الظباء تمر بي
إذا ورد الماء المعين رأيتـه
إذا جن ليل نام بعض وبعضهم
فتبغم حراس لتوقظ من غفا
لخشف له خوف اقتناص مدبر
على مهل هل لي اقتناص لجؤذر
جبالاً لماض للورود ومدبر
على نفسه من قانص متسكر
نفذ كل ظلي خائف متعثر
على عجل نحو الورود مبكر
يعود الى ظل لأشجار سمر
ليحرس من قد نام من فح مصحر
فتهرب من رعب دهي وقطير

أمر ب الظبا مني اليك تحية بخط لها في طرس حي مزري
لك الأمن فالقناص عاد بخيبة

ذرى خوف قناص لحشف الظبا ذرى
فيا سرب دعني ويك ان حشاشتي صلت نارتذكار لموسى ابن جعفر
له الله للمهدي يحمل مرغماً ويدخله ظالماً لسجن ويجتري
يشاهد في الرؤيا علماً يلومه

على حبس موسى كاظم الغيظ والسري
فتوقفه الرؤيا فيحضر سابع الأئمة كهف الواله المتحير
يقول أيا بن العم أطلب منك ان تعاهدي من ان تطيع مؤمري
ودع اتزاعي أو نزاع بني ان اتوا بعد موتي يا ابن طه وحيدر
فاعطاه عهداً ثم عاد ليثرب وفي عصر هرون الخبيث المحقر
وقد زار بعد الحج يثرب واجتري على اخذ موسى قاسياً غير مخبر
له الله أقصى عن مدينة جده وبحس عاماً عند عيسى ابن جعفر
وحول عن عيسى لبغداد راكباً سفينة ظلام غشوم ومفتري
وأودع عند ابن الزيمع بسجنه

وفي سجن يحيى وابنه الفضل والامري
وفي سجنه عند ابن شاهك سمه فيا ويله من ظالم متجبر
وقد دس سماً في ثلاثين رطبة لموسى فويل المقدم المتكبر
مضت وهو في سجن من الحقب أربع

وجيء به نحو الشهود المحضر
قضاة وأعيان دعوا كي يشاهدوا أبا الحسن المسوم في رطب مري

وقال لهم وهو ابن شاهك انظروا
وقال لهم موسى اشهدوا ان قوله
سيصفر لوني ثم يحمر بعده
ولما قضى نجياً أتاه ابن شاهك
وحط على جسر الرصافة فعشه
وقد منع الناس العبور لفحصه
وشيع تشيعاً عظيماً لنفسه
ببقعة أرض وهي بين مقابر
ولما قضى موسى علي ابنه الرضا
تستر في عصر لهرورث حقبة
وفي زمن المأمون صار لهده
ووقعه رسماً خليفة عصره
وزوجه بنتاً له وأعزه
وإن بني العباس ضاقت صدورهم
وفي صفر في طوس قد مات حجة

اليه صحيحاً وهو قول مزور
صنيعة كذاب حقود ومفتري
ويبيض عند الموت لوني لمصر
باربع جمالين كي يحملوا السري
وجاءت أطباء لفحص مصور
وقد سد في راد الضحى كل معبر
وانزل من بعد الصلوة بمقبر
ابعض رجال من قریش وحمير
غدى ملجأً للتائه المتحير
فدیت الرضا من خائف متستر
ولياً وقد خط القرار باسطر
ألا وهو المأمون خط بمنبر
وسك تقوداً باسمه بمقرر
قدست له سما بعنقودها المري
الاله اسم دسه كف مجتري

وقال في رثاء الحسين عليه السلام في سنة ١٣٦٨

أركب الى وادي المحصب قد سرى
سروا ولجل الوصل قد قطعوا ولم
أسامر شهباً في الدجى وهي لم
تطير باي ذكريات اجتماعنا

وخلفني مضني ودمني قد جرى
يبالوا وقطم الحبل للعين أسهرا
وهي على قلبي أراه مسيطرا
وحين نأوا قد أزموني التطيرا

تَعْرِ بِي دَهْرِي فَأَبْعِد رُكْبَهُمْ
 خَلَعْتُ ثِيَابَ الصَّبْرِ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ
 فَصَبْرِي قَدْ أَوْدَى غَدَاةَ لُكْرٍ بَلَا
 لَقَدْ حَلَّ أَرْضَ الطُّفِّ سَبْطُ مُحَمَّدٍ
 وَكَانَ حُسَيْنٌ ثَابِتُ الْجَأْشِ صَابِرًا
 وَفِي يَوْمٍ مَاشُورَاءَ أُعْلِنَ قَائِدًا
 فَشَدَّتْ عَلَى جَيْشِ الْعَدُوِّ قَسَاوِرُ
 فَكَافَحَ أَهْلَ السَّبْطِ وَالصَّبْبِ عَصَبَةٌ
 وَحِينَ تَسْأَوْنَ لَمْ أَزَلْ مُتَعَمِّرًا
 وَلَمْ أَسْتَطِعْ بَعْدَ الرِّحِيلِ أَتَعَبِرًا
 وَقَدْ أُرْسِلُ الطَّاعِي إِلَى السَّبْطِ عَسْكَرًا
 ضَحَى وَأَبْنُ سَعْدٍ كَانَ فِيهَا مَعْسَكِرًا
 عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَى قُطْلِنِ يَتَغَيَّرُ
 الْعَدُوُّ عَلَيْهِ الْحَرْبُ قَدْ كَانَ مُنْذَرًا
 وَكُلُّ عَلَى الْإِبْطَالِ كَانَ مُشْمَرًا

فَسَالَاتِ دُمَا الْأَعْدَاءِ كَالسَّيْلِ انْهَرَا
 هُوَتْ عَشْرَاتُ بَعْضِهِمْ فَوْقَ بَعْضِهِمْ
 وَكُلُّ يَتْرَبُ الْحَرْبِ بَاتَ مَغْفَرًا
 تَدُوسُهُمُ الْخَيْلُ الْعَتَاقُ وَقَدْ غَدَى
 عَلَى عَفْرِ الْبُوغَا وَكُلُّ مَبْعَثَرًا
 وَجَذَّتْ رِقَابَ السُّكُفَرِ أَسْيَافُ عَزْمِهِمْ
 وَقَدْ صَبَغُوا الْغُبْرَاءَ بِالْدَمِ أَهْمَرًا
 أَسْوَدَ وَغَى كَانَتْ تَطَاعُنُ بِالْقَنَا
 فِي بَيْضِهِمْ تَرْدَى الَّذِي قَدْ تَبَخَّرَا
 كَأَنَّ كُلَّ فَرْدٍ مِنْهُمْ وَهُوَ ثَابِتٌ
 لِيَبْقَى كَمَا قَدْ جَاءَ لَنْ يَتَغَيَّرَا
 بِحَامُونَ عَنْ دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 دُمَاهُمْ وَكَانَ الْكُلُّ بَاتَ عَلَى الثَّرَى
 وَذَكَرَهُمْ قَدْ طَبَقَ الْأَرْضَ طَيِّبُهُ
 بِحَقِّ وَلَلَاكُوَانِ كَانَ مَعْطَرًا
 وَأَضْحَى حُسَيْنٌ مَفْرَدًا لَمْ يَجِدْ لَهُ
 وَكَانَ لِكُلِّ الْجَيْشِ إِذْ شَدَّ مَذْعَرًا
 بِحَامُونَ عَنْ دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 رَأَتْ أَشْجَعُ الشُّجْعَانِ مَرَأَى وَخُبْرًا
 فَوَلَتْ صَنَادِيدُ الرِّجَالِ فَا مَهَا
 فَامَسُوا عَلَى الْغُبْرَاءِ كُلِّ مَغْفَرًا
 وَلَمْ نَضَى سَيْفًا وَشَدَّ عَلَيْهِمْ
 وَجَذَّ رِقَابَهُمْ

وصدح ظلماء الوغى نور وجهه
 ورفرف نصر الله من فوق رأسه
 وخر على وجه الثرى ظامي الحشا
 وبات على وجه التراب مجرداً
 وخيل العدى قد هشت لضلوعه
 وقد سلب الجيش النساء ملافعاً
 ففرت بنات المصطفى من خيامها
 تذيل دموع الحزن فوق صدورها
 أتهدى أسارى لابن ميسون جهرة
 يعز عليهم أن تساق حواسراً
 وادخلن والطاغي بصدر نديّه
 ومحصرة في كفّه وهو ضارب
 وخير الورى المختار يلثم ثفره
 وإذا ما أجال المهر يرفع عثرا
 فرد له لم يقبلنه وأصدرا
 وصاح ابنه يسقيك جدي كوثرا
 ثلاث ليال عافر الخد في الثرى
 وداسته حتى الصدر منه تكسرا
 وفي خيم للنار قد راح مسعرا
 وسيقت على العجف الهوازل حسرا
 وهل على وجه الثرى متحدرا
 ويندبن طه والحسين وحيدرا
 الى الشام أسرى عز من ان تسيرا
 على آل طه والبتول تجبرا
 لثغر فكيف الوغد في ذلك اجترا
 فيا لكفور لم نجد منه أكفرا

وقال في سنة ١٣٦٨ وبعت بها الى الاستاذ عبد الامير الاسترادي بامريكا

أعبد الامير بعيدَ المسير
 رحلت وخلفتني في الهموم
 تركت محباً ولم تأت به
 رسائل منك بعير انقطاع
 وأسأل عنك أباك الذي
 وأسأل صنوك عما به
 تركت محباً يعاني الزفير
 لو استطعت كنت اليكم أطير
 رسائل منك وغيري الجدير
 تأتي إلى الغير إلا الحقير
 هجرت بمن بعدكم يستنير
 تقوم ولم أجدن من خير

يقول بانك في صحة
وقلت له هل له مهنة
أجاب باني لا علم لي
علي باب أعلن ما به
فقلت له اسأل اخاك الكبير
فقال سألنا ولم يأتنا

جواب من الصنو ذاك الكبير
وكنيت وعدت بان تأتينا
مضت مدة وهي معدودة
بانك صممت أن ترجعن
عليك إذا كنت في يقظة
عليك سلام أخ متعب
وبلغ سلامي جيلاً أخاك
وذاك الذي تفح أخلاقه

بعيد زمان وعصر قصير
باضعافها هل يوافي بشير
الينا وذلك أمر يسير
لتذكر قلبي اللبيب الكبير
يهل لدعم كوبل غزير
أخا المجد ذاك الفتى المستنير
يفوق على المسك بل والعبير

وقال وقد بحث بها مع الايات المتقدمة

قلت استلم يا سائق الطائر
الى صديقي من نأى لكن
فاينما حل فقلبي له
لم أعرفن نداء له في صفا
دمائة الأخلاق من شأنه

رسالة مني هي الباهر
لقلب يرى في بعده جاوره
ملازم دنيا مع الآخرة
نيتته والفطرة الطاهره
أخلاقه عالية فاخره

لو نظر الناظر في وجهه يرى امارات العلا ظاهره
 بوجهه ووجهه أبلغ يلعب كالـكواكب الزاهره
 فارقتي منذ زمان مضي وقد نأى لقارة ساحره
 هل لي اجتماع فيك يا منيتي وهل أوافيك على الباخره
 لم أركبن لو جئتكم باخره كلا ولكن أركب الطائره
 كثرة أشواقى لكم قد غدت لطى ذكر لكم ناشره
 مامر ذكر لك في خاطري إلا له عيني غدت ساهره
 يشتاقتك القلب وقد شفه بعدك بل تشتاقتك الباصره
 اليك منى يا رجا منيتي تحية من مخلص صادره
 من بعد ان رحلت نفسي غدت لكل من تعرفه نافره
 لست أرى في عصرنا أنفساً طاهرة بل انفساً مأكره
 مضى الذين اتبعوا للهدى عن هذه الدار الى الآخره
 وخلفوا بعدهم طافه منحوسة عاتية فاجره
 تهد اخراهم جناباتهم والبعض دنياهم غدت عامره
 كم من أنجيب معدم لم يصب لكسره يوماً له جاره
 وكم لثيم ودني غدت أمواله كثيرة وافره
 وكم جهول ساخر بالذي غدى بعقل يتقي ساخره
 فالعصر في انحطاطه ظاهر ويل لمن فيه ومن طاهره
 لم تجدن مؤتمناً صادقاً إلا رجالاً قد غدت غادره
 أسواق فسق وفجور غدت وخمره بينهم عامره

وقال مؤرخاً عام صدور كتاب المباحلة وهو للبحانة الكاتب فضيلة الشيخ عبد الله السيقي العاملي .

قد تم طبع كتاب فذ كامل بحاثه في عصرنا هذا اشتهر
ذاك السيقي الذي في مزب قد خط ما في الوحد فيه واستطر
علامة بحاثه في بحثه لم يعرفه أبداً من البحث الضجر
متعمق في البحث يفلج خصمه

وهو الذي في العصر فيه يفتخر
مذ تم طبع كتاب آل محمد أرخ لآل محمد حق ظهر

١٣٦٦

وقال وقد وصله كتاب من العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي وفيه أبيات قاجيته
على الروي

سلام على الفاضل العبقرى	سلام على الأدب الأغزر
سلام على الفذ في عصرنا	سلام على المجد والمفخر
علي عليك سلامي بفوح	من نشره تفحه العنبري
علي بلغت لأقصى الكمال	بانواعه الفر في المزب
وأنت لسبّاق يوم الرهان	ملكك الورود هم المصدر
وأنت المفوه عند الخطاب	ومن كان مثلك كان الحرى
وأجدر لمثلك ان يفتدي	باول جرد النهى الضمّر
وعصر به أنت أنت الأديب	يفوق على سالف الأعصر
تفضلت بالمدح في غيبة	فكيف إذا كنت في محضر

وقال مشطراً القصيدة الأستاذ حسين علي الأعظمي وقد أنشدتها في صحن الكاظمين
(ع) ليلة ولادة أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وما نراه من شطورها
بين هلالين فهو الأصل وما هو عار عن الهالين فهو لي .

(ولدت كالشمس أو أشرقت كالقمر)	إشراق نور بجلاي الحلك مندهر
ووجهك البض إشراق اطلعته	(من مشرق المجد أو من غرة البشر)
(ولدت في الكعبة الغراء مزدهراً)	منك المحيا ازدهار الشمس والقمر
وقد خصصت بها اذ كنت منفرداً	(متوجاً بجمال الروح والصور)
(وعشت في خير بيت قد سماه شرفاً)	وسدت فيه لبدو الناس والحضر
بيت علا بالمعالي والهدى أبداً	(بكل أزهر من أبنائه الغرر)
(ولدت من خير أم والعلی وأب)	فرعي كمال لدوح باسق نضر
من هاشم وقصي الخير قد ولدا	(من أشرف العرب العرباء من مضر)
(من أسرة كل ما فيها هدى وندى)	من شيبة ونزار سادة البشر
لها المكارم تنمي سادة غرر	(اعظم بتاريخها الوضاح في الأسر)
(تضيء أحسابهم كالشمس مشرقة)	إشراق انسابهم من سالف العصر
فالمجد والمخر والعلياء منحصر	(بكل زاهرة منهم ومندهر)
(إذا نظرت ملياً نحو سيرتهم)	ترى بها عبراً من أعظم العبر
أو عددت سير للناس فاضلة	(وجدت سيرتهم في طلعة السير)
(بيت ترعرع فيه النور منتشراً)	

بين الوري في اقاصي الأرض والبشر

فيا لنور هدى الضلال وانبتقت
(ثم انتقلت الى بيت النبي أخاً)
وصاحباً مصطفى في الليل للسر
(منه على الناس من بدو ومن حضر)

نصرته برهيف العزم كنت وفي (له وعوناً على الأحداث والغير)
 (وكنت أول من لباً رسالته) مصدقاً كلما قد جاء في الزبر
 بالله آمن قبل الناس كلهم (وسار في موكب الآيات والسور)
 (وكنت منه وكل الناس شاهدة) عدلاً وكنت غفيفاً طاهر الازر
 كنت الوزير لطف بل خليفته (كمثل هرون من موسى على قدر)
 (نزلت من قلبه بيتاً سعدت به) أعظم بيت حوى الكرار من صغر
 كنت الحبيب لطف في اخوته (بل كنت فيه محل السمع والبصر)
 (قد اصطفاك وزيراً في رسالته) ونائباً بعده في منتهى العمر
 قد خصك الله منه في العلا رتباً (وه مستشاراً له بالرأي والنظر)
 (أبا الحسينين لي قلب يفيض هوى) بحبك وهو ينجبنا من الخطر
 إني هويتكم لم أهو غيركم (وما هو اي سوى قبض من القدر)
 (أحبك وأرى جبي يقربني) إلى الاله وينجيني من الحذر
 سألت ربي ان يهدي خلائقه (اليكم وهو ما أرجوه في عمري)
 (حب ولائي لآل البيت لي سكن) وعاصم من لظى أخشاه في سقر
 إني حليف ولاهم ما حييت وقد

(حلت في نوره القدسي من ضغري)

(إن كان كل حب عنده وطر) فالحب عندي عظيم غير مناظر
 ان ضل سعي أسمى فيما يقربه (فحب آل النبي المصطفى وطري)
 (فالיום جئت بهذا الشعر أنشده) بعول المرتضى المذكور في الأثر
 مرتلاً باهازيج وقد نزلت (على القلوب بلعن الناي والوتر)
 (هوى تحم من قلبي ولا عجب) من عالم الدر بل من سالف العصر

فما يبدع إذا ما فاض زاخره

(ان فاض شعراً حوى في كل مدّكر)

(والشعر يعجز عن مدح الآلى مدحوا)

قد فاض بالمدح من بدو ومن حضر

فهل يقاس بمن جاءت مدائحهم (من ربهم بلسان الآي والسور)

(لاني بمعجزى هذا اليوم معترف) عن مدح أبناء طه السادة الفرد

لم أبلغن مدح من باهى الرسول بهم (وان نظمت عيون الشعر من درر)

(وما علي سوى وحي تنزل في) أعماق قلبي لرب جل مقتدر

بطرس ذا كرتي أضحي بخط وفي (قلبي وأملى عليه كل مبتكر)

(قرأت ما خطه السكت أب عنه فإ) جاؤك إلا بوصف ناقص تذر

لم يبلغوا كنهه أنى لهم ولقد

(وجدت في كل ما خطوا سوى صور)

(قالوا فتى أكرم الرحمن غرته) عن الهوى لمنحوت الصفا القدر

قد خصه الله بالتوحيد أبعد (عن السجود لأرباب من الحجر)

(وأسبق الناس إسلاماً وتلبية) لأحمد المصطفى المبعوث للبشر

وأعظم الناس تصديقاً وأسبقهم (لدعوة الحق من وحي ومن خبر)

(وأشجع الخلق لا يخشى الردى أبداً)

وأثبت الناس يوم الروح والخطر

وأوفر الناس حلماً في الدنيا علم (وأعلم الصحب بالقرآن والأثر)

(وأخطب الناس والآثار شاهدة) تنبيك عن مصقع الاسلام فاعتبر

عز الخطابة في الدنيا وقد جمعت (في نهجه الخالد الوضاح في العصر)

(فقلت ما هذه الأوصاف جامعة) كلا ولم تريني صادق الخبر
 (وغير موفية حقاً لحيدرة) (وغير كاشفة عن مجده النظر)
 (إن الصفات التي قد تمتعون بها) خـدن الرسول فلم تكن المختبر
 (ولأنها هي أوصاف مجردة) (مظاهر قد خلت من كل مستتر)
 (إذا اردنا انكشاف الحق ساطعة) اللاء فيه تبين النهج للبصر
 (فتلك أخباره تنبيك لامعة) (انوارها فهي بين الآي والسور)
 (هناك تفتح الابصار ناظرة) فضل ان عبد مناف سيد الوبر
 (من المعجائب من أعماله وترى) (سر الامام وما فيه من العبر)
 (لقد قرأت ملياً فانجلى غر) الأعمال لمن حيدر الكرار في السير
 فتلك خالدة في الذكر ما برحت

(ما كان اطعمها في السكون من غر)

(وليس ذلك من عندي فقد نظرت) عين البصيرة ما يخفى على البصر
 (والناس قد شاهدت منه وقد شهدت) (عيناى ذلك مثل النور في الاثر)
 (ستقرأون كتابي حين انشره) منه يفوح الشذا بالطيب والبحر
 (فيه الحقائق جاءت وهي ثابتة) (عن الامام وما فيه من النظر)
 (هناك ألهمني ربي وأطلعني) على حديث أبي بكر وعن عمر
 (مرحت عني في النار يخ إذ وقعت) (على شعاع من الأنوار والفكر)
 (الله يعلم آل البيت معجزة) دقت على الفهم من بدو ومن حضر
 (تفردوا في علام واغندوا حججاً) (في أول الدهر أو في آخر العصر)
 (وكل ما فهم سر مستكشفه) الأيام ذلك سر جـد مستتر
 (وسوف تنكشف عن وضلهم وعلا) (عاية الله في الدارين للبشر)

(آمنت بالله والغيب الذي خفيت) منه الدقائق لم تكشف لمنظر
 خابت عن السمع غيباً مثل ما غربت (أسرار تكوينه فيه عن النظر)
 (قالوا حقائق هذا الكون بينة) لكل مضطلع فيها ومختبر
 تبدو جلياً أعاجيب لها عظمت (لكل مطلع فيها ومفتكر)
 (والعقل يظهر ما في الكون من عجب)

عجائب أدهشت للسمع والبصر
 تعددت وهي لم تحصر لحاسبها (وكل شيء تجلي غير مستتر)
 (فقات كلا فما زالت حقائقه) وقد تطلسم منها أصغر الصور
 دقت عن الفهم فهي اليوم غامضة (بعيدة عن منال العقل في نظري)
 (لو اتخذنا بحور الأرض محبرة) جفت لمزبرها ما خط في الزبر
 وكل سكانها الكتّاب قاطبة (وكل اشجارها الاقلام في سطر)
 (لكي تسجل علم الله قد نفذت) وعلم ربك لم يحصر لمقتدر
 علم الاله محيط شط ساحله (وعلم ربك لم ينفد من القدر)
 (وان احطنا باوصاف لنا ظهرت) بعد الخفاء فذاك البعض من نذر
 وان تجلت لدى الابصار واضحة (فسر تكوينها خاف على الفكر)
 (والعلم ما زال لم يكشف حقائقها) والعقل أضحى رهيناً في يد الخير
 لم يدركن كنهها فالعقل في عمه (وانما هو مقصور على الصور)
 (ويسألون عن الروح الخفي فقل) لا تسألوا غير ما يبدو الى البصر
 ويسألونك عن سر الحياة فقل (الروح من أمر ربي مبدع البشر)
 (وكما أوتي الانسان معرفة) فلم تشله جهود كشف مستتر
 فسكل فرد إذا ما كان ذا فطن (بسيطة فهي الأسرار لم تنر)

(أبا الحسينين أني اليوم في حصر)

عن كنه شخصك كم جالت به ففكري
 فقولي ألكنّ از رحمت ممتدحاً (عز البيان وشعري غير مقتدر)
 (إذا اعتذرت على حب سيشفع لي) بحجزة من جحيم ترمي بالشرر
 أيا النبي فلي عذر أشفاه (لديك ياخير من يرحي لمعتذر)
 (كم من فصائد لي غر نظمت بها) مدائحاً قد غدت كالانجم الزهر
 وصفت حلياً لجيد النظم فازدهرت (عقود مدحك من نور ومن درر)
 (فاجبت باسمك عن قلب يطير هوى)

مخلفاً لما عليا بني مضر
 تطير أوتدة في حب حيدر (وأي قلب بجنح الحب لم يطر)
 (حججت بيتك والأرواح جانحة) حبال قدسي قبر المرتضى الهضر
 وقفت فيه وأملك السما وقفت (حولي ترفرف في قدسيك العطر)
 (وزرت قبرك والأبصار خاشعة) لمرقـد أو لغاب الملبد الزمر
 وفاضت العين تعظيماً شجى وهوى (من كل معتبر منا ومدكر)
 (هناك طافت بي الاحلام راجعة) الى العصور الى العباد للحجر
 ثم انتنت وهي حيرى وهي عائدة (بنا الى غابر الأزمان والعصر)
 (أيام كنت نضيء المسلمين هدى) تقودهم للملى للفوز بالظفر
 أنت الصراط لهم أنت الدليل لهم (في كل داج من الأيام ممتكر)
 (وليلة تار فيها الشر من نقر) في ندوة الدار للمختار في صفر
 تجمعوا وأتوا للدار في غلس (من كل ذاب غليظ القلب أو نمر)
 (هبوا لتنفيذ أمر غير منتظر) وعموا بيت طه سيد البشر

جاؤا لباب الهدى والناس راقدة (من شر مجتعم في شر مؤتمر)
 (عصاة قررت قتل النبي وهم) رجال مكة لا أبناء بزدر
 تباً لمقصدم اعدام أحمد م (جاؤا لتنفيذه ليلاً بلا حذر)
 (تسوروا داره من كل ناحية) والخوف هدد من كل مقتدر
 تجمعوا عاقدي نياتهم حنقاً (من أول الليل حتى مطلع السحر)
 (فجاءه الوحي فيما يتأوتوا فنجوا) انجاه رب السما المنان بالقدر
 وجاء جبريل المختار يخرجـه (بقدره الله منصوراً من الخطر)
 (حشا التراب على أبصارهم فعمت) عن سيد الرسل والاطهار من مضر
 وزال ما كان يخشى أي حادثة (عنه وصار بأمر الله للسفر)
 (وهاجوا داره صبحاً فما وجدوا) خير النبيين طه أكرم البشر
 وفتشوا الدار والانحافم يجدوا (سوى علي بنور الصبح معتجراً)
 (على فراش رسول الله مضطجعم) في مرهف قاطع للأصارم الذكر
 بالله والعزم والسيف الصقيل غدا (لم يخش من صائل أو فانك خطر)
 (مشى الى البيت يقضي أمر صاحبه)

مصمماً غير وان لا ولا ضجر

بث المنادين يدعو من له نشب (من بعده غير هيب ولا حذر)
 (أعطى الودائع أهلها وخف الى) الاحاق بالمصطفى المنعوت في الزبر
 مع الفواطم صبحاً عازمين على (هجر الديار على الاقدام بالآثر)
 (وما تجلى على الأبصار من دهرآ) وقد تجلب ثوب العزم للسفر
 وما تقدم للبيداء يقطعها (الا وطافوا به كالنجم بالقمر)
 (وذاك أمر له في الناس حكته) يجري المقدر محتوماً على القدر

وكل أمر إذا أعيت مذهبها (إذا أطلعت عليه كان ذا عبر)
 (خلافة منه في أهلية طاهرة) للناس من بعد طه أشرف البشر
 ذكر لحيدرة من سالف العصر (حقاً وفي الناس ذكر غير مندر)
 (ويوم كنت كمثل الالبث منتصراً) بذى الفقار إذا ما قط في الفقر
 ورحت فيه تبديد الشرك عن كشب (في كل حرب وترمي الكفر بالشر)
 (فتلك بدر وما قدمت من عمل) عمت فيها بحمد غير مستر
 إن البطولة خست في أبي حسن (فيها وما نلت من فوز ومن ظفر)
 (لله واقعة لولاك ما أنتصرا) لختار في بدر في يوم به خطر
 والنصر للمرتضى قد كان فانتصرا (لا سلام فيها على أعدائه السكتر)
 (كانت وحقق لك الحرب فاصلة) والخصم ولي بطش ظاهر الخور
 فكنت مالي السنا والخصم في عمه (ما بين منخزل فيها ومنتصر)
 (بها تجاوزت الآفاق هاتفة) أمل الحضارة في عليك والوبر
 واكبرت فملك الاملاك قاطبة

(وأهزت الأرض من بدو ومن حضر)
 (وانسيت فلا نساك في أحد) إذ جيش أحمد ولي وهو في دعر
 (هاجم الكفر قد فلقته وبها) (إذ كان سيفك فيها زاخر المطر)
 (سقيت بيدائه الظمياء بحر دم) لدى القتال كغيث فاض منهمر
 (أردت أبطالها صرعى بذى شطب) (وسقت قتلى بني العزى الى سقر)
 (كما تداركت أغلاط الرماة بما) قد خصك الله منه بأس مقتدر
 وفزت بالنصر في حرب الحصوم بما

(أوتيت من صائب في الرأي والمظر)

(وعدت بالجيش عن فن الى جبل)
 جمعت شمالاً لجيش قر كان له
 (بك النجاة لجيش جد منكسر)
 (وتلك واقعة أخرى بها ظهرت)
 ورحت تهدر مثل الفحل قد ظهرت
 (أيام حوصر جيش المسلمين وما)
 لولا شباك أخطاه لما وجدوا
 (لهم من الحول ما ينجي من الضر)
 (وأصبح القوم في يأس وفي لغط)
 ورحت تمشي لعمرو والرجال غدوا
 (ما بين مر نجف منهم ومنتظر)
 (أيام نادى المنادي لأزال ضحى)
 يمت عمرواً بسيف كي تنازله
 (فرحت تختال بين البيض والسمر)
 (والقوم منحصر في أر منحصر)
 (نادى ثلاثاً فلم ينهض سواك له)
 (ومن له غير ذاك الايث من مضر)
 (وغروره ساقه لم يرهين أحداً)
 (واختال يرفل في ثوب من الصعر)
 (وصاح عمرو ابن ود وهو ليث وغى)

من منكم يأت نحوي غير منذر

الى مبارزني هل منكم رجل
 (هل فيكم رجل يقوى على قدر)
 (نازلته فابى يرجو سواك الى)
 قتاله وهو لم يدرك بانك حري
 (لم يرض فيك ناز تغدو القرين الى)
 (نزاله في غرور منه منفجر)
 (يقول ما لهم جاؤا لرأي فتى)
 ربع القوام أراه باسلاً وجري
 (أما لهم بطل يأتي ينازلي)
 (اما لهم غيره من فارس خطر)
 (فقلت لكنني أبغي القتال ولي)
 بأس قوي ورمح غير مناطر

فانظر إلي أنا مقدمهم والى

(سيف سيديك كأس الموت فانتظر)

(وصلت كالايت فانشقت مرأثره) بياتر وهو غضب مرهف الشفر

علوته فيه فانقدت غلاصمه (بضربة منك لم ترحم ولم تذر)

(صرعته وأتيت القوم منتصراً) برأس عمرو ومختالاً على العفر

وشاهد القوم رأس الليث تحمله (فكبر القوم للرحمن بالأثر)

(ودب في قلب كل من عدوهم)

خوف من الليث ليث الغاب من مفر

وقد عراهم وأودى في عقولهم (يأس من النصر أو ضرب من الخور)

(آبوا فهلت الدنيا مكبرة) لمكة الخصم لكن أوب منكسر

وكبر الجيش جيش المسلمين ضحى (تكبيرة الحمد أو تكبيرة الظفر)

(وغزوة قدت فيها المسلمين الى) عصابة خبثت من سالف العصر

لم يطهروا قط حتى المسلمين أنوا (بني النضير لردالكيد في النحر)

(قوم أناهم رسول الله منتصراً) والقوم لم تخش جهلاً بأس منتصر

وبهم الحصن والابطال محدة (به فكادوا به سرأ بلا خير)

(قد يبتوا قتله سرأ وتعمية) لؤماً به عرفوا في الورد والصدر

وقرروا ان يصيبوا المصطفى باذى (بقذفه من سماء الدار بالحجر)

(ليكن ربك أنجاه وأعلمه) بما تكن قلوب الشرك من خطر

والوحي أعلمه عنهم بنيتهم (بما أسروه من غدر ومن ضرر)

(رحلت منتقما منهم وأبت الى) الهادي النبي وخير الخلق بالخير

جاهدت في الله طوعاً ثم عدت الى (الرسول بعد جهاد خير منتصر)

(غشيتهم وظلام الليل في حلك) وسيف عزمك عنهم غير مستتر
جذمت أعناقهم بالسيف منتقماً

(وغبت عنهم بنور الصبح والسحر)

(وتلك خير قد أظهرت معجزة) قد سجلت لك عند الله في الزبر

فتحتها بجهاد قد خصصت به (بفتحها بعدما استعصى على زمر)

(دككت أسوارها بالسيف منتقماً) دككت تطاير منها الصخر كالشرر

وقدت جيشك منصوراً ميممة (حصونها منخناً في جيشها الدثر)

(قد كان سيفك فيها زاخراً بدم) يهوى كغيث هوى في الرمل منهمر

ينصب كالسيل من ماضي الشبا دُفْعاً (يجري على قم الأبطال كالطر)

(فسلمت لك صلحاً بعد ما فقدت) لمرحب وفقى فتبينها المهر

ورامت السلم منكم بعد ما ذهبت (أبطالها وهي غرقى في دم هدر)

(أما تبوك فلم تحضر وقايعها) لحفظ يثرب من قوم بها غدر

ولم يخلفك طه بعد رحلته (إلا لأمر عظيم القدر والخطر)

(ولاك فيها رسول الله معتمداً) وكان فيك دقيق الرأي والنظر

قد اصطفاك لتبقى بعده يقطاً (على المدينة تحميها من الغير)

(من كل مستبطن شرّاً ومخلف) زوراً وهم كقرود الدو والحر

من يبطنون لأهل الدين من عمر (سوء آو من كل كذاب ومن أشر)

(وتلك حادثة كبرى لمن فهموا) ابقاء حيدر لم يصحبه في السفر

والتصفون ذووا الايمان قد علموا (أسرارها واستبانوا واضح الخير)

(وتلك غزوات قد كتبت بها) فعالك الفر من اخلاقك الفرر

وكيف يجحد فضل اللوصي وذا (تاريخ مجدك مثل النور في السير)

(كم وقفة لك في التاريخ خالدة)
 يبقى مدى الدهر ذكر المرتضى أبداً
 (فن شجاع شديد البأس مقتدر)
 ومن علم غدى في الدهر منفرداً
 (ومن خطيب لنا في دره عجب)
 كم خطبة لك في نهج الهدى عظمت
 (تركت فينا كتاباً ما قرأت به)
 وما تصفحت من أحكامه غرراً
 (رددته فتجلت لي عجائبه)
 وكم دهشت بآيات الحكمة
 (آياته مشرقات النور محكمة)
 فصيح حكيم وارشاد وموعظة
 (متوج بحال الروح مزدهر)
 تنوّه النفس من تأثيره أبداً
 (يوحى جلال الهدى في كل فاصلة)

حتى كأنك تتلو الآي للسور

(لكل مطلع فيها ومفتكر)
 تروح تسبح في بحر من البهر
 علمت ما فيه من سر ومن عبر
 لما رضوا وعلاه منصب السرور
 (لا أصبحوا بهداه سادة البشر)
 تشم شمس الهدى من بين أسطوره
 (أما تقصصت في لاهوته فطناً)
 ولو تعمقت في أنحائه زمناً
 (لو أدرك المسلمون اليوم منهجه)
 أو اقتفوا أثره في منهج الحب

(نهج ينظم دنيانا ويصلحها) كذاك يصلح آخرانا لمعتبر
 بين نهج الهدى للواقين له (بنور أحكامه من كل معتكر)
 (قد كان شرحاً لما جاء الرسول به)

وشارحاً قول رب عز مقتدر
 إذا ن طه جلا ما كان ملتبساً (من مجمل الذكر أو من غامض الأثر)
 (ومن يمش دهره ظلاً لصاحبه) ولم يفارقه في بدو وفي حضر
 إلا بساعة نوم وهي لازمة (يعلم بما عنده من واضح الخبر)
 (وفي الغدير تجلى الحق واضحة) أخباره أسندت عن قادة غر
 وقد تجلت لكل المؤمنين به (أسراره وتبدى كل مستتر)
 (هناك نادى رسول الله أمته) عوا وحي رب أناني الآن في السفر
 ووجه القول للأصحاب كلهم (من كل مفكر منها ومدكر)
 (نادى يودّعهم حيناً ويسألهم) ان يتقوا الله في أهليه من مضر
 ويوضح النهج حيناً ثم يتركهم (حيناً ويرشدكم للحق والنظر)
 (يا أيها الناس اني مثلكم بشر) قد خصني الله في التبليغ للبشر
 فكلنا راحل لله مالكننا (وكل شخص من الدنيا على سفر)
 (وكلنا هو مسؤول ومنتظر) رضى الاله وكل فيه فهو حري
 يا قوم طاعة ربي فهي نافعة (فما تقولون قال القوم بالاثر)
 (انا لنشهد قد بلغت دعوته) بالصفويكفيك رب الخلق عن كدر
 قد خصك الله بالتبليغ عنه لنا (جزاك ربك أجراً غير مندثر)
 (أنشهدون بان الله ربكم) وهو المقدر للارزاق والعمر
 قد اصطفاني خلاقي وأرسلني (واني عبده المبعوث للبشر)

(وان نيرانه حق وجنته) مخلوقة بالذي فيها من الخير
وان موتكم حق ونشركم (حق وبعثكم حق من الحفر)
(وان ساعته في الـكون آتية) لا بد منها ولكن منه في قدر
تأني لانفناء كل الخلق قاطبة (لا ريب فيها بامر منه معتبر)
(والله يبعث عن علم ومقدرة) عباده وهم عفر من العفر
تعداد أجساد من ماتوا ومن درجوا

(من في القبور بامر منه منتظر)
(قالوا بلى قال رب اشهد وحضهم) على اطاعة رب الخلق مقتدر
وساق نصحاء لهم لله أرشدهم (على التمسك بالقرآن والأثر)
(وراح يوصيهم خيراً بعترته) وأمرة الحق هم من أشرف الأسر
بأهل بيتي أوصيكم فهم حجج (والمرضى كفه في كفه العطر)
(يارب والي الألى والوه من رشد)

ووازره تقى هم طاهر واأزره
وانصر بنصرك من قد كان ناصره (وعاد أعداله العاين بالضرر)
(واحب محبيه وأبغض مبغضيه وكن)

في الحشر منتقياً بالعار من سقر
ومن أطاع بحب الطاهرين وكن (نوراً مبيناً له في كبل معتكر)
(أعن معيبيه واخذل خاذليه فما) ترجى هداية باع كافر أشر
هذا علي فما يرجى سواك له (له سواك على الأحداث والغير)
(فتى له الحق ظل لا يفارقه) إلا إذا ما خبا نور من القمر
حليف حق وصدق لا يزايله (من حيث دار فيارب له أدر)

(خطابة من رسول الله هادية) تدعو لكسب ثواب خير مدخر
 يريد خيراً لأهل الخير كما هم (لكل مذكر فيها ومفتكر)
 (تناقلتها ألوف الناس مؤمنة) تستاف نفعاً لها من أطيب عطر
 وصدق البعض طه في خطابه (بكل ما جاء من آياتها الغرر)
 (وسار موكبها شوقاً إلى إظلم) من كل أروع بالعلاء معتبر
 نحو المدينة بالتهليل مزمنة (من الجزيرة من بدو ومن حضر)
 (وتلك من ربه البشري قد انتقلت)

وأي بشري أنت من خالق البشر
 بشري تهز قلوب المؤمنين أنت (على لسان نبي صادق الخير)
 (أبا الحسينين ما غاب الرسول عن) المدينة اليوم إلا أول البُسر^(١)
 وما انتهى عمره إلا وراح عن (الدنيا ولبا نداء الله للسفر)
 (إلا وثارت بهذا العهد عاصفة) أعظم بها وهي لم تبق ولم تذر
 فيها لها محنة في الناس نازلة
 (هو جاء تعصف بالارواح والفكر)
 (أهل توحدت الأحزاب وانشغلت)

في وحدة القول والتوفيق في صفر
 فكان ما كان حتى اسطيعم أن يصلوا (بافتتح عهد أبي بكر إلى عمر)
 (لكن وفي عهد عثمان قد انفجرت) سوء الادارة من مروانها الأيسر^(٢)
 الفاجر الوغد من فيه قد انبثقت (حوادث الدهر جبراً شر من فجر)
 (وأصبح الناس فوضى لا إمام لهم) في حيرة عظمت من أعظم الخير

(١) أي طلوع الشمس . (٢) الضعيف .

ضلوا حيارى ولما يرتضوا أحداً (سواك ينقذهم من ذلك الخطر)
(وقد توليت أمر المسلمين على) كره وانت عظيم الشأن من صغر
وأنت أوحدكم علماً حجى وعلى (حق وجماع أهل الرأي والنظر)
(فشبت الفتن العمياء نائرة) من ههنا وههنا من فتية غدر
فاججوها عناداً وهي صاهرة (كانار نهب لم تحمد ولم تذر)
(قد دب شيطانها في كل واقعة) وراح هامانها يهوى الى سقر
وجد جد العمى في كل حادثة (وهب سلطانها من كل مقتدر)
(وبعدما كان حزب الله متحداً) تفرقوا شيعاً في الورد والصدر
بعد الأخوة والتوفيق في الفـكر (نحووا زمراً تقضي على زمرة)
(وكنتم ترقب وضع القوم مكنئاً) وأنت أعلم ما يجري بمستطر
أحببت مسلماً وما أحببت حربهم (أسمى لاختاد فار الشر والضرر)
(حاولت اقناعهم مسلماً فاسمعوا) وما اطاعوا وهزوا لالقنا السمر
ثم انتضوا يبضهم والحرب قائمة (وما لهم غير وقد الحرب من وطر)
فثارت الحرب لا كانت فقد تركزت (أجنادهم في لظى الهجاء كالجزر)
وأودعت قلب كل منهم أثراً (في كل عصر مصاباً غير مندثر)
(بها تفرق حزب الله في شيع) وآثروا حرب من يخنو على البشر
وبينهم فشت البغضاء عن حق

(واصبح الامر بعد اليسر في عسر)

(أردت جمع صفوف المسلمين على) خير لهم يتبقى دائم العمر
أردت اصلاحهم عن رغبة وعلى (أمر ولكن ذاك الامر لم يصر)
(ارادة الله فينا لا مرد لها) في حادث لا ولا في سالف العصر

لا يسأل الله عما شاء يفعله

(ولا اعتراض على ما خط في القدر)

(جاورت ربك مذ ناداك متشحاً) ثوب الجهاد وثوب البر والسهر
ورحت يصبغ منك الثوب أحمر من (دم الشهادة في محرابك العطر)
(فزدت أجراً على أجر بما اقترفت) كف لا نذل رجس فاجر عهر
لك الكرامة عند الله ما فعلت (يد ابن ملجم من شر ومن ضرر)
(ان الشهيد لمحي عند خالقه) مع النبيين والهادين في سرور
ويرزقون نعيماً لا تفادله (كما تقر في القرآن والاثر)
(أبا الحسينين طاب نفساً فقد رجعت)

مجموعة الفخر في أبنائك الطهر
والساطعات من الأضواء لامة (عهود مجدك في أحفادك الفرد)
(في الهاشميين حيث التاج مزدهر) على رؤس بنيك الأنجم الزهر
تسبح أنواره للناس زاهرة (على جبين مليك منك منحدر)
(وصيه هاشمي قد زهى وزهت) به الزعامة أي والشمس والزمهر
واتمركت منه أنوار وقد لمعت (به الوصاية مثل الشمس والقمر)
(فتي عظيم له الابصار شاخصة) أبصار بدو بني قحطان والحضر
وبلغت فيه آمال وأمنية

(من كل شعب لصبح الجسد منتظر)

(ترجوه العرب الاحرار كل علا) وتبلغن منهاها من حياً همر
وجرهم قد علاها البشر فابتهجت (لما له من سديد الرأي والنظر)
(ساس البلاد فاحياها وانقذها) مما عراها من الفوضى ومن خور

وما دهاها من الاضرار والخطر

(من كل ليل من الاحداث معتكر)

(واليوم يسمى لتوحيد الشعوب على)

أخوة لرجال العرب والاسر

يسمى بسعي حثيث ان يقوم على	(بناء وحدتها في هذه العصر)
(ونشر رايها الغراء خلفقة)	على الجزيرة لا بالبيض والسمر
صفرات لها أعلامها أبداً	(على العروبة من بدو ومن حضر)
(وبعت تاريخها الوضاح مزدهرأ)	أجلى وضوح سنأ من هالة القمر
سير جمع الفخر والمجد الاثيل لهم	(بكل أمر جميل الذكر مزدهر)
(أعظم به من أمير ما رأيت به)	إلا الزعامة قد جاءت من مضر
ولم أشاهد إذا ما شمت ظلامته	(إلا الحياة وبعت الروح في الصور)
(قد توجته يد العليا تاج علا)	أعظم بتاج على رأس وهام سري
تاج تلالاً مثل الشمس راد ضحى	(عقوده تزدري بالماس والدرر)
(أحيأ به الله دنيا نا وأسمدها)	بالخصب والامن والترفيه والتمر
أبقاه رب السما للدست يحفظه	(وعاش فيها عظيم المجد والاطر)

حرف الزاء

وقال في رثاء الحسين عليه السلام في سنة ١٣٣٣

لمن أنت بعد الموت للعالم كاتر فما لسوى الا كفان من ذلك حائز
فاتفق لما يفتى ويبقى ذخيرة ليوم تشيب الطفل فيه الهزاهز
ليوم بشيب الطفل هول عذابه وكل قدبر ذلك اليوم عاجز
ألا فادرع من قبل ان يطرق الفنا

بدرع تقى ان التقي لفائز
تروح وتغدو لاهياً غير معتن بموت وقد مرت عليك جناز
فما بين ذي مال إذا حل قبره وبين عديم المال في القبر مائز
يمز بالتقوى أمرؤ لا باسمه ولا لقب إذ لم يفده التناز
ألا أبك لما أسلفت وأبك الذي غدى

وحيداً وقد سدت عليه المفاوز
ثلاثون ألفاً حيث لم ير ناصراً تصول عليه وهو فرد يبارز
لقد ملأت منها المراكز فاعتدت خلاً بسيف ابن النبي المراكز
يصول ونار الحرب شب ضرامها بحر هف عزم لم ترعه الهزاهز
فراحت كالنعام نبي وهو بامم وقد قطبت من بأسه وهو راجز
(أنا ابن علي الطهر من آل هاشم) فن منكم لي بارز ومناجز
إذا غير الهيجاء أخفى كآتها فقبل علي في العجاجة بارز
لقد عجزت أعدائه عن لقاءه وغنم أبي الضيم ما هو عاجز
وكان له القدح الممل بها ومن ناه علي فهو للسبق حائز

ولا عجب منه يكافح مفرداً فلما اشمين الكفاح غرائز
ولما دعا الله لبا فجاه سنان سنان وهو في الصدر واخز
فخر صريماً للثرى وهو عاطش وراح خلياً مهره وهو حافز
وراحت بنات المصطفى فوق هزل

تجاء بها رجب الفضل والمفاوز
وشيلت على زرق الاسنة رأس لتؤخذ عنها من يزيد الجوائز

وقال في سنة ١٣٣٣

ذاك ربح أم قد مهزوز فبقلي قوامه مركوز
ان اكن هيناً عليه فعندي هو ما عاش في الزمان عزيز
ان تقسه بغيره في جال فله في جماله تبريز
أفتدي بدر وجهه فله ما لبدر السما بليل بروز
ولتطريز خده بهذار ما حكا وخده تطريز
جاء ينبغي قتلي بغير سلاح قلت قتلي عند الحبيب بجوز
فانثني قائلاً بجوز بشري ولشري يصدق التجوز
مرهف اللحظ قوسه أسهم الهد

ب سلاحي وقدتي الم-زوز
وهي لي ما اعيش عن أعين النا
س لحرز ان يرمقوني حرز

وقال أيضاً في سنة ١٣٣٣

لرح قوامه ان ماس هزه	فلا لوم إذا ماخفت وخزه
كفصن البان قامته إذا ما	ثني عطفيه موّر منه عجزه
رشا ان هز رح القد دلا	غدا في قلب من بهواه ركزه
أكله فيعروه حياه	فلم اسمع إذا ما فاه ركزه
برمن وهو أحياء من فتاة	يشير فديته وفديت رمنه
ملك الحسن لو ملك رآه	محلّ راح محمقراً فلزّه
وكثر الحسن مرصود ولما	تكوّن ربه أعطاه كنزه
تمز بالجمال وما عزيز	يشم سناه إلا عاف عزه
وطرز بالمدار الخد منه	

بروحي افتدي والناس طرزه
بروحي أنت لا تهز قواماً
فقال وقد تبسم ان قلباً
فقلبي يخبثني أبدأ مهزه

غدا يهوى هواي أريد وخزه	
بلز ان يشير الي نفسي	تكاد تسلم مها شمت لمزه
إذا ما غاب شئت شمل صبري	وإما آب فيه يكون حوزه
وإما رمت طول اللبث منه	اجاب فلم اجد لملك نهزه

وقال مؤرخاً وفاة سيد البشر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أرسل الله نبياً خانماً
واصطفاه الله عن دنيا الشقا
لنبيين وفي الدعوة فاز
ولأخراه بذات التاريخ جاز

وقال في سنة ١٣٣٤ وللكل قافية معنى

رضابك سلسبيل لا المعجوز^(١) وخذك وهو يلعب لا المعجوز^(٢)
ونشر شذاك لا نشر الخزامى ونشر كبا ونشر لي عجوز^(٣)
ملكك بحسبك الفتان قلبي وأنت له بسلا مينر عجوز^(٤)
إذا مارمت لثمتك راح يلوى له ذنباً لتنهضني المعجوز^(٥)
لصدغك كيف بي قد شف جسمي

نواك وفي الحشا منه عجوز^(٦)
تصيب مقاتلي بسهام لحظ إذا ما أرسلتهن المعجوز^(٧)
فلم تخطي وقد نفذت بقلبي فقلبي وهو لي منها عجوز^(٨)
البك يحج قلبي كل آن لعمر وأبي وأنت له عجوز^(٩)
فلو واصلتني وأنا أصلي فوجهك لي وطلعته عجوز^(١٠)
ففض الطرف ان واصلت من ان يصيب مقاتلي منه المعجوز^(١١)
لأنت البدر في ظلم الليالي وفي راد الضحى أنت المعجوز^(١٢)
بك الدنيا قد ابتهجت وسرت غداة وأنتك مهجتها المعجوز^(١٣)
تنافس فيك إذ تمشي المعجوز^(١٤) لضرتهما فتحمسدها المعجوز^(١٥)
مراحل وهي تغلي في فؤادي له شوقاً كما تغلي المعجوز^(١٦)

-
- (١) الحجرة . (٢) فضة . (٣) مسك . (٤) ملك . (٥) عقرب .
(٦) نار . (٧) القوس . (٨) ترس . (٩) كعبة . (١٠) قبلة .
(١١) نصل السيف . (١٢) شمس . (١٣) الدنيا . (١٤) الارض .
(١٥) السماء . (١٦) القدر .

- مناصبها شظايا القلب أضحت
دموعي كالسحاب وهي تهمني
طوى صحف الوصال بغير ذنب
أذنب قد بدا مني أما لي
فدعني لويت الجيد هجراً
وقد ضاق القضا في العين مما
لقد شفى الجوى جسمي واني
لقد ضرب الهوى قدماً علينا
وشى بي عنده واش فالي
رويداً أيها الواشي رويداً
غداة من القبور تقوم طراً
فديتك ان ذا الواشي كذوب
علي واني لم أفش سرّاً
فمطفاً قبل ان اقضي فاني
وذي قد احدثت لتقل نعمتي
على الدنيا العفا بـمـدي فاني
أترضى أن تقلبني شمال
- وقد نضجت بجذوتها المعجوز (١)
ومنها كاد يفرقني المعجوز (٢)
ولا جرم كما تطوى المعجوز (٣)
بنفسي أنت ياروحي عجوز (٤)
عرتني من جفائك لي عجوز (٥)
دهت قلبي بهجرك لي عجوز (٦)
إذا ما قت أقمدي المعجوز (٧)
عجوزاً ثم قوضت المعجوز (٨)
وللواشي فسمرت المعجوز (٩)
ففي يوم الجزى تجزى المعجوز (١٠)
لخالقنا وبمتلاً المعجوز (١١)
بما فيه وشى ولك المعجوز (١٢)
له وهو ابن زانية عجوز (١٣)
دهتني للفنا وأبي عجوز (١٤)
على بابي شمردلة عجوز (١٥)
آمنها من قلاك غداً عجوز (١٦)
لفسال وتلقبها المعجوز (١٧)

- (١) مناصب القدر . (٢) البحر . (٣) الصحيفة . (٤) توبة .
(٥) حمى . (٦) داهية . (٧) الضعف . (٨) الخيمة . (٩) الحرب .
(١٠) جهنم . (١١) البر . (١٢) الولاية . (١٣) كلب . (١٤) داهية .
(١٥) ناقة . (١٦) مسافر . (١٧) اليمين .

- قيادي في يدي رشاً غريب ألا تعجب لذا وأنا المعجوز (١)
 يصول علي في أسياف لحظ فارجع نا كصاً وأنا المعجوز (٢)

وقال في سنة ١٣٣٣

بابيك هل للوعد من انجاز قولي وان خفت فبالالغاز
 لاتحذري شيئاً وان لم يمكن ا لتفصيل من حذر فبالايجاز
 قسماً بحبك وهو حلقة صادق وبقصدك المتأود الوغاز
 قرب الفنا مني وقد اعددت ما أحتاحه بعد الفنا لجهازي
 اني غدوت كمن أصيب بعقله والوصل لي حرز من الأحرار
 قتلي يكون على يسديك باحظك

الفتاك بل بحسامه الهزهاز
 ولقد ذلت بحب من لم ترض في ذلي وعفت لحبها أعزازي
 لولا الهوى لعدت عن شغفي بها
 أبدأ وما لي فيك من أعواز
 ولجزت في سبل علي كثيرة لكن فما أنا عنك بالمجتاز
 فصلي وإلا همت من فرط الجوى

لجفـاك في الفـلوات والأجواز
 من ذا يبلغها رسالة وامقـر أيهون عند حبيبتني اشتمرازي
 أرسلت قدما قلت ازلم بأننا فلا بعتن اليه بالجلواز

وقال مؤرخاً عام ولادة سامية ابنة الدكتور شاهين خليلي واسم زوجته روز وذلك في عام ١٩٢٨ ميلادي لان الدكتور وزوجته مسيحيان وهما ببيروت

فيا ساعة فيها العذارى تطلعت لمولد من ائنت عليها الأراجيز هي الشمس شمس الحسن اشراق نورها

أضاء وعدل القـد لاطعن مهزوز
لسامية العذراء تاربخها بها لسامية الاتي لقد ولدت روز

١٩٢٨

وكتب الى الاديب الشيخ حمزه قفطان وقد كان قد ذهب الى المحمرة وبعث لي كتاباً كان مصدراً بابيات قاجيته عن كتابه وصدرته بهذه الابيات في سنة ١٣٣٩
لو أناسح القضا خللك نهزه
مرسلا نضوره بنور وأخرى
ألقي لامتطى من الليل عجزه
وأي من منه كثير وسواء
أياها النضو جب بي البيد وخذاً
والرح بي بمنحني ربع حمزه
وبنثر فيه استهان فلزه
من تغذى در السكال وليدأ
هزه المجد ان يحوز اقتناء
للعالي طفلاً وقد صرن حوزة

وقال في سنة ١٣٣٣

ما لقلبي يؤزه الشوق ازا
قد تلاشي جسمي لبينك غني
والصبري مذ بنت غني عزا
انذا البين يحفز الدمع حفزا

انما العشق ذلة ما رأينا منه الاداء عضالاً ورجزا
كلما ردت قطع جبل ودادي كان لي الشوق والهوى مستفزا
قد تكلمت مع أهلك ليقضي أمرنا عاجلاً فظهر عجزا
أهواني يهون عندك كلا كل صب بالرغم بالهون يجزي
ان انف الابي يأبى الدنيايا وكذا انف من الى العز يعزى
لقران يسومني الدهر ضيماً بحضيض يريد أبداً نشرا
لا وربى ما الحر يفضى على الضيم

وان سيم بالهوان اشمزا
من يساني عما دهاني لم يس مع جواباً الا انيناً وركزا
لو أتاني أفلاط يبغي علاجي راح عني وأظهر اليوم عجزا
قد نبا مقولي عن النطق مما قد عراني فعاد نطقي رمزا

وقال مؤرخاً عام ولادة ابنه معز وذلك في ربيع من سنة ١٣٦٠
بشرت في ربيع يوم مولد النجل وذاك الولد الاعز
واستبشروا به ضحى وأرخوا قلنا لكظم ولد المعز

١٣٦٠

وقال مؤرخاً عام تزويج بنت صديقه الحاج صالح البغدادي

بهنيك عرسك أخت صادق إذ جرى والانس فيه ظاهر بيروز
يا صاح عم البشر إذ زفت له بيروز سعد محكم التطريز
فاذا سأت عن الهنا أرخت قل وصديقتي قد زوجت بعزير

١٣٦٦

حرف السين

وقال وقد كان بالحمره وتزوج الشيخ عبد الحميد ابن الشيخ ذرعل في سنة ١٣٣٦

أهـ لا بهـا فلاحـا ظها نعمـ	وشفـاها معاـ ولة لعصـ
غيـداء ترفل في غـلاالمـا	ولقرطها في خدها نوسـ
ولحليمـا أمـا تهـز قنـا	القد الرشيق تفنجا جرسـ
ماست فقلت قنـا تهـز أمـ	العصن الرطيب لهاله ميسـ
ان اسفرت راد الضحى غربتـ	شمس المما إذ دونها الشمسـ
أو ان طوس الافق حاسرةـ	يرنو لها لتغيب الطوسـ
ما رمت لمس خدودها أبداً	إلا علي نمر اللبسـ
فلكم لعقرب صدغها بيديـ	لسع وأقعى فرعها نهـسـ
وصلت بعيد الصد مرغمةـ	انف الحسود ولقنا الانسـ
فمكأنهمـا البنى بزورتمـا	وكأنني من فرحي قيسـ
ولقد سقتني خمرة مزجتـ	في ريقها ولثفرها الكأسـ
في ليلة مسـودة جلبتـ	سعداً لنا ومضى بها النعـسـ
هي ليلة بدر الكمال بهـا	قد قارنته للعلا شمسـ
عبد الحميد البدر مقترناً	قد بات في شمس هي العرسـ
المنتمي لمملك كرمـ	أخلاقه وزكت له نفسـ
المنتمي لأب مكارمهـ	هي للعلاء وللندي أسـ
ان عد كل مملك ذنبـ	ومعز سلطنة الهدى الرأسـ
من دوحة المجد الأثيل نـمى	فرعاً فطاب له به الفرسـ

من قد سمعت في مجده العرب العربا وفيه تشرف الفرس
قد أخرج الفصحاء سؤدده فهم لدى حد له خرس
لم يحكمه بفصاحة وندي طائها كلا ولا قس
أسد لدى الحرب العوان يرى الأسد المصور بجنيبه تيس
أسد تهول الأسد صولته وله الرماح لدى الوغى خيس
خضعت له كل القبائل من فرق واخضعهم له بأس
ولن أبى ان يخضعن يرى للوحش في اطلاله جوس
فلن اطاع كرامة ولن يعصى الهوان وحظه التعس
عدل الحكومة في رعيته لا جائر أبداً ولا نكس
للحكم قسط اس له عدات في الحكم دوماً ما بها مكس
أمر سلطنة العـلا لصفـا في ذا القران لنا بك الانس
فاهناً به وليهن كاسبها ذو المجد من لم يعده الكيس
في نصرة الملك السكي اذا ما هم بؤس يدفع البؤس
ولصنوه عبد الحميد له ترس وآونة له قوس
بسمود طلعتة وغرته يستدفع المكره والنحس
بديحكم لتشرف الطرس ولقد تلا لأ فوه النقص
ولقد حبست عن الوردى مدحي

وعليكم ما عشتوا حليس
اذ انكم قد ستم نصياً وكذلك احسابكم قدس
نخذوا بويشات منقحة لوشامها حجابان أو قص
لاستعظا منها بالاعظم وعراها ابداً معها وس

فاسلم أبا العليا ومس فرحاً فعليك أضفى للعلا لبس
 كأس المسرة أترعت لكم يا دمت ما أترعت كأس
 يالا عدى الوسمي أربعم أبداً ولا بخطوبها الطمس

وفال في سنة ١٣٣٣ رانياً صاحب الفضيلة السيد عيسى آل السيد محسن الاعرجي
 رحمه الله

نعي فاعيك فاستل النفوسا وجرعنا من البلوى كؤسا
 بفيك الترب من تنعى رويداً فقال سمي روح الله عيسى
 فن لدروسها من بعد عيسى وربع الدرس قد اضحى دريسا
 ربوع العلم قد اضحت خلاه فلمست ترى بها أبداً أنيسا
 وبحر أصوله أضحى نضوباً وروض الفقه قد أسمى ببيسا
 له أمسى بقلب الدين جرح

وجرح مصاب عيسى ليس يوسى
 دهاه الموت وا عجباً أليت له ريب المنون يدوس خيسا
 فان الليث إما حل خيسا فلم يطرق له أحد عريسا
 لو ان الموت يدفع لاستثارت بنوا مضر له أسداً وشوسا
 وجاءت وهي ترقلها عراباً خيساً يقتني منها الخيسا
 ولو برز الردي شخصاً لراحت عليه بقضبهم تحمي الوطيسا
 ولولا الله يقضيه أرتبه بنوا عمر العلا يوماً عبوسا
 لقد حملوه والتقوى بنعش إذ التقوى له كانت لبوسا
 ملائكة السما قد شيمته وشيع يومه منا النفوسا

أصاب العلم بعدك ما أصيبت به طسم الأولى ودهى جد يسا
 صرت على المدارس وهي قفر فلم اسمع بها أبداً حسيسا
 بعيني لا أراها وهي قفر غداة دخلتها الا حبوسا
 الا بعد آليومك حيث اسدى عذاباً للورى أبداً بئيسا
 به عدنان قد فقدت عميداً لها ولوّي قد فقدت رئيسا
 ومذ في فقدته افتقدت رئيساً له قد فكست منها الرؤسا
 تكهم سيف عزمتها ومنها قد انتهب الردى عقداً نفيسا
 بني عمر العلاء صبراً فيا لا جرعم للجوى أبداً كؤسا
 إذا ما الناس في عشواء ضلت وجوهكم لها بزغت شموسا
 ولو اني وكل الناس رمنا مديحك لا فنيانا الطروسا

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم الحاج سيد مرتضى الرشتي وكان براً تقياً رحمه الله

يا طيب الأصل حليف التقى ويا منار الليل ان عسعسا
 رحلت للآخرى وفي جنة الفردوس قصر لك قد أسسا
 رحت أبا الباقي لدار البقا لم تتخذ سوى التقى مونسا
 أعمالك الحسنى التي خلدت عظيم نخر لك لن يبخرسا
 يا سائلي عن موت حلف الهدى

أرخ بذي الحيج توفي مساً

وقال مهنثاً السيد عبود وهو صديقه من سكان المحمرة بمرسا بن أخيه السيد سلمان
 ألاهل أرى بالاجر ع الفرد مونساً ظبياً كحيل الطرف أغيد ألعسا
 وهل يتجلى بسدر طلعه دجى فيحيا فؤاد الصب ما الليل عسعسا
 ظبي يربني الخمد أبيض لامعاً ووفرتة الجمعاء كالليل خندسا
 ويرشفي من ريقه رشفة ولا تمنعني الاردا ف ان اتلعسا
 اذا انجذت غارت بلمس مرجرج لها ولغصن القد عاد مميسا
 بنفسي افديه اذا افتر باسمك فما حاسد إلا وعاد معبسا
 لقد زارني ليلا فاودى مزاره بهمي وغني كل كرب تنفسا
 وعانقني فاستفت منه أريجه فعبق ارجاء وعبق مجلسا
 وقال ترفق فيّ فالبشر كامل بسلمان إذ سلمان باليمن أعرسا
 تفرع من دوح النجاة والعلی وقد طاب فرعاً مثل ما طاب مغرسا
 أزف التهانى نحو والده أخى المعالي الذي من أصله قد تقدسا
 ونحو أخيه الأنجب الفذ من غدا لدور العلي والمكرمات مؤسسا
 أبي الباقر المحيي لهاشم في الندى ومن قد غدا المعجد والفخر مونسا
 أبا باقر بهنيك إذ قلت أرخوا أبا باقر بشراك سلمان أعرسا

١٣٤٣

وقال راثياً الحسين عليه السلام

نحوب من الفدافد كل وعسا ركائب جيرتي هوساً ووهسا
 تكلفها الحداة وهن غرنى وجيفاً فانثنت للغور خمسا
 تقل من الفرائق كل لعسا ومن آرام وجرة كل نعسا

حدادة العيس يا بابي رويداً ففي الآرام لي لمياء لعمسا
لها أفدي ظباه تلّاع نجد بنفسي يافديت الخود نفسها
فتلك إذا تميّط عن المحيا براقعها بدت للناس شمسا
متى طربت لبنت الكرم نفسي

تدّعدع من لماها العذب كأسا
وان نظرت ترّيش سهام لحظ إذا ما أوترت الرمي قوسا
فلم تخط الفؤاد وكيف ينجو من انخذ الفؤاد لهن ترسا
فلم تصفى الحدادة ولم يربحوا فاضحت أربع الآرام دُرسا
وقفت على الربوع وهن درس فلم أسمع بها وأبيك همسا
أجبل الطرف فيها لم اشاهد

سوى للوحش في الاطلال جوسا
فعدت ومدّمتي بجسمي غدى لنوى ظباه الخفيف سلسا
وأعظم ما دهيت به أيومٌ بشهر محرم قد كان نحسا
هو اليوم الذي أبكى لما لا يرى ويرى أسى جنا وإنسا
به عصب ابن حرب قداسات على حد الغبا لا سبط نفسها
به تركت له جسماً معرّياً وقد رفعت له في الرمح رأسا
به امر ابن سعد ان يدوهوا بخيلهم لجسم السبط قدسا
سمته من الورود وقد سقته أعاديه الردى كأساً فكأسا
يعز على البتول بان تراه ثلاثاً عافراً في الترب أمسى
يعز على البتول بان تراه لقى فوق الثرى ما حل رهسا
سليماً تنسج البوغا عليه إذا هبت من النكباء لبسا

غيا لرزية عظمت فكانت لنفادح وقعها الفصحاء خرسا
نخدها يا ابن من عنه وعنهم قديما اذهب الرحمن رجسا
بكم ارجو النجاة بيوم حشري وادفع فيكم بؤسا وبأسا

ونظم الاديب الشيخ محمد السهاري قصيدة لزومية وهي من بحر المديد واقترح تشطيرها بان يكون لزومياً وهو قد جاء في جميع ابيات قصيدته بالواو قبل السين واقترح على المشرط ان يأتي بالياء قبل السين فشطرها العلامة الشيخ عبدالحسين آل الشيخ اسد الله ثم شطرتها ثم شطرها نفس السهاري ثم جمعتا التشطيرات الثلاث وعرضناها على أهل الأدب فيكموا للعلامة الشيخ عبدالحسين ثم حكوا لي فلم يقبل الاستاذ السهاري بهذا الحكم ثم اجتمعنا بحفرة العلامة الشيخ جعفر آل العلامة الشيخ راضي الكبير النجفي وقرأت عليه ما قرأته على الأدباء فاعطى نفس الحكم السابق وكما تراه بين قوسين فهو الاصل وما سواء فهو لي :

(اطلم الوجه وجأى الكؤسا)	وادرها فرقفا خندريما
وامط عنه القناع الموشى	(لنرى بدر السما والشموسا)
(وتفرّج بالتنفس عطراً)	وبه انمش لنفسي النسيمسا
وتوشح بالدراري انشاحا	(وترنح بالتغني عروسا)
(ثم قل يا شفتي خير صب)	التمنا الخلد مقالا هميسا
ارشفا من خمرة الريق راحا	(القيا في الخلد نعى وبوسا)
(قدحى خدك لحظ فها)	رحت تحميها علينا وطيسا
لم ارم لثمك يا ظبي الا	(افرغ الصدغ عليه لبوسا)
(وطى متليك ناست قلوب)	فر العطفين الا عيسا
ان ينس قرطك نهوى شظايا	(فر القرطين ان لا ينوسا)

(عدلت ميزان ردفيك لو لم) تُسد للخصر عذاباً بئيساً
 لم اقل جارت على الخصر لو لم (تجب للخصر المعنى مكوساً)
 (وبها تبيك الثنايا اقامت) قدرة الخالق عـ دأ نفيساً
 ما رنا نحوي الا وشبت (ناشبات الحُب حرباً ضروساً)
 (زادك العارض فينا انبساطاً) فاصطفي يا ظبي غيري جليسا
 ما يبدع منك فينا انبساط (ربما راض لجام شموساً)
 (فتجاسرنا على روض حسن) واقتطفنا نظراً لا يديسا
 ولئن رام سواي اقتطافاً (منع الرائد من ان يجوساً)
 (وبسمننا النفس باللهو حتى) لقيت منه عذاباً بئيساً
 واشب الشوق هيجاء حتى (حذرت من ان تكون البسوساً)
 (فاستظلت طور مومى وجود) ي حمى كان لموسى عريسا
 وابي الهادي الامام المفدى (الجواد ابن علي ابن موسى)
 (الامامان اللذان المعنى) بهما يدفع عنه الريسا
 والذي تعيا الاطباء عنه (بها يبرء والجرح يومى)
 (ملاى افق المعالي سعوداً) واماطا عنه دجناً عميسا
 اطلعا في افقها شهب سـ دى (وازالا عن سماها النحوسا)
 (واعادا دهرنا باقسام) بعدما كان عبوساً شريسا
 بسم الدهر بشبلي علي (ولقد كنا نراه العبوسا)
 (اطلقا الايدي بعقد الاماني) بساح ما به الفيت قيسا
 فضحها الفيت بجود وبذل (حين حلا بالعراق الحبوسا)
 (واحالاه حظيرة قدس) بعد ما كان دنياً خميسا

وسهي قدراً فطال الثريا
(فترى قـبريها للبرايا)
ولها باب الحظيرة اضحى
(ما أطأوا الرأس لديه ولا كن)
وبخفض للرؤس احتراماً
(من علي في محل علي)
ذاك سمك قد غدت اذ تسامى
(ابن مدحي عنهما ابن مدحي)
أنا لا اسطيع ارقى بدوراً
(قد أتى فرقان احمد يتلو)
ولشيت صحف وهي تتلو
(وجلا انجيل عيسى ثناء)
جل مدح ضم انجيل عيسى
(اهرق الكاس نديمي واملي)
تفضح الحمر إذا ما تدعدع
(وادرها ناصعات فاني)
واسقني عذبا زلالاً فاني
مدحاً بيّضت فيها طرومي
ناصرات بيّضت وجه نظمي
(ربعا يهرض حب وحي)
ان تسلم عن ذاك مني خبي

(عند ما قد تحذاه رموسا)
معقلا قد راح دوماً انيسا
(ملجأ قامت عليه جلوسا)
لم تكن تسمع منهم حسيسا
(رفع الرحمن تلك الرؤسا)
جل ما سمك لعلياه ديسا
(تلتني عنه الاواحظ شوسا)
لم اكن في ذاك يوماً جنيسا
(انا لا اسطيع ارقى الشمرسا)
فيها قدماً ثناءً نفيسا
(لها المدح علينا دروسا)
لها اصبحت منه مسيسا
(لها من بعد نوراة مومى)
اكؤسا لي قرعنا خندريسا
(من معالي سيدي الكؤسا)
لم ار النافر منها رسيسا
(لا أريد الماء الا مسوسا)
صيرت حلاك تقسي قذيسا
(لا كمن سود فيها الطروسا)
صار لي وهو شعاري لبيسا
(لها قد كان خباً وسوسا)

(لي نفس قد ثناها هوام) واقعد اضحى عليها حبسها
 جمعت ان تلثني عن هوام (والهوى يثني اليه النفوسا)

وقال مؤرخاً عام تزويج السيد محمد السيد حسن القزويني بكريمة الحاج مجيد
 هودي البغدادي

محمد الفضل شهم بالعز والفخر انسه

من معشر والمعالى للفضل والمجد أسه

قد قدس الله اصلا لهم وقد طاب قدسه

غرس لاحد فيهم اضاء والمجد طوسه

لم يحوما قد حواه لتالذ النقل طرسه

من محكمات فصاح ابوم العلم قسه

فالفصل فيهم تراه يقوى ويرفع رأسه

محمد النذب منهم ارح ببغداد عرسه

١٣٤٨

وقال مجيئاً للاديب الشيخ حمزة قفطان وقد ارسل اليه كتاباً صدره بايات سينية
 فاجابه بمثلها

أخريدة لحايتها وسواس ام ظلية عنها اميط كناس

وقناة رعديد نيمس بكفه في مأزق أم قدّها المياس

والشمس ام شمس لها الطرس اغتدى

فلكا بخر لضوئها القماس

اوروضة في الطرس من اكمامها نور تجلى ام اضا نيراس
 ام ذي درارام عقود الدرأم تلك اللثال يظلمها القرطاس
 أم ذي ألوكة حمزة من وائل تعنوله وبها يحار اياس
 هي نخبة الآداب كنز معارف وحقية للفضل وهي اساس
 كل الفصاحة والبلاغة عندها ذنب يمد لها وتلك الراص
 هي بلغة البلغاء كنه فصاحة ولكل اعجاز هي القسطاس
 يا قس هذا المصروان عميده ما فيك لاهذا وذاك يقاس
 كلا ولا عبد الحميد ولا ابن عباد وانت الماهر النطاس

وقال مؤرخاً وفاة الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام

يا سابع الحجج الدين بحقهم وبخمسة انجي المهيمن عيى
 تقضي بسم بالحديد مقيد ارخ ايا باب الحوائج موسى

٨١٨٤

وقال في سنة ١٣٣٣ وفي بعض الايات منها معنى مبتكر (وسويد الفؤاد)
 اسقني خمرة وقل تدليسا هاك ماء ولا تقل خندريسا
 اترع الكاس خمرة تغليسا واجل لي بعدها نهوداً عروسا
 لورأى الناس شعله الكاس ليلاً عبدوها وصيرتهم مجوسا
 غفني باسم من احب ودعدع لي صرفاً من الحيا كؤوسا
 حرك العود واشد في نفثات عامت بعض لحنها الناقوسا
 طائنها صرفاً بغير مزاج ان صرف العقار يحبي النفوسا

واستقنيها بربع من انا أهوى ان لي في حماه خلا انيسا
 لا نفس فيه اربعا وهي فيه ان شرعي يأبى به أن تقيسا
 ان ربما فيه تقبم بريني كل يوم اهالة وشموسا
 ذاك ربح غدى كصرح سليمان ومن فيه قد غدت بلقيسا
 كان حظي به قديما سعيدا فغدا بعد برهة متعوسا
 حسدني على الوصال وشاة كان وصلي لهم عذابا بشيسا
 فوشت بي فسمعت نار حرب بيننا انت الحروب البوسا
 لا عدام صرف القضا وبودي ان ارى دورهم همودا دروسا
 ولئن آخر القضا فبودي ان يعيشوا في الدهر عيشا خيسا
 أيها الغادة استماعا لبث ورّس الوجه والهوى نوريسا
 جرت مقلناك قلبي جرحا من لقلبي فجرحه ليس يوسى
 قطرتني جيوش حبك قسرا وجيوش الغرام تحمي الوطيسا
 كلما رمت أن أروض جموح الفكر طاد الطرف الجموح شموسا
 راق شعري فيك وراق فكادت رقة الشعر تفضح الخند دريسا
 وسويدا الفؤاد في الشعر ذابت فلهذا سودت فيها الطروسا

وقال في نفس السنة

لنحولني قد رق من كان قامي اوتدري بثينة ما أقامي
 ما اقايسه في احتمال هواها لم تطق حملة الجبال الروامي
 من يواسي على البكاء مشوقا ما بذل الدهر في الانام موامي

من مجبري من الهوى فبقاي من تباريحه كحز المواسي
 كلما رمت أن اروض جوح النفس لم الق منه غير شماس
 قبس الوجد لا يؤجج إلا واصطلى القلب في منا المقباس
 ان وجدي من صد ظبية سلام ما لها غير مهجتي من كناس
 قطعني بمد الموصل فاودت باصطباري ولذة استثناسي
 جس نبضي الطبيب فارتاع منه وارتياعي من روعة الجساس
 ما تثنت ذات الوشاحين إلا طعنني بقدها المياس
 منعني التهويم من هواها اسرتني دوماً وخمس حواسي
 جرحني بعقلتها ولكن ما لقلبي بشرعة الحب آسي
 فوقت قوس حاجبها لقتلي من مجبري من فتكة الأقواس
 ورمتني باسمه اللحظ قسراً عن قسي لم تحم بالانراس
 افتدي منك طامة هي تغني في الدياجي عن شعلة النيراس
 سكني انت ما حييت وعربي وسروري ومنيتي ولباسي
 فصايني وارشفيني حمياً الريق نهلاً وان ثرك كاسي
 رغبت فيك لا تروق لعيني غيرك اليوم من جميع الناس
 ان من قاس فيك خوداً رداحاً مثل من قاس عسجدا بنحاس

وقال مؤرخاً وفاة العالم السيد اسد الحيدري وكانت وفاته يوم الخميس وشيع
 تشيماً عظيماً ونظم التاريخ وهو في التشييم

فيالك من نازل مفزع بيت قد اغتال منه الرئيس

وكم غال من قبل سكاها فاصبح ربع المعالي دريس
يموت ويفنى الورى أروا كما اسد مات يوم الخميس

١٣٦٤

وقال وقد تزوجت بنت الوزير سامي شوكت الأنسة مآرب والتاريخ ميلادي

يا لك من ليلة أنس صدحت قرية البشر بجرس انسها
قد رددت الحانها صادحة تطرب كل سامع بجرسها
تروي حديث الاقتراز بالهنا من فوق غصن راقص لحسها
قريرة العين طروبة الحشا باخت ليلي اقترنت وقدها
قحطان ينميها وذاك يعرب يفخر في تثقيفها لقدها
ذات عفاف باهر مصونة مآرب من أصلها وأدها
ما حملت كوم على كور لها أشرف منها والعلى وخمها
مليحة قد حجبها حمر تخجل ان تسفر وجه شمها
بالجن عقدما جرى بينها وبالهدا سجل ما في طرسها
في ساعة البشرى مؤرخا بها غنى الهزار فرحا بعمرها

١٩٣٩ م

(وقال متزلا)

نزهتي انت يا ربيعي وانمي وعلاجي من كل هم ومس
لو رأيتك عيناى في الشام نخنا لين تهبأ باقص من دمس
هل ذكرت هناك سبتك يوما قلت كلا وكان ذلك حدسي

هل رأيت الحور اللواتي يفتن
هل تعلمت مشيهن دلالة
قلت هيا ادرجوا ورأني دلا
ولنغني فـذا نسيم رقيق
نفحات منمكن تعلو الى الجو
غجروح الفؤاد لم تتدخل بعد
آه ما الديار درس عفتها
أين عنها الغيداء تبسم سحراً
بسمت من حديثي الفض لكن
ما احبلا الاصداغ والحد منك
فهي ان سددت سهاماً لقتلي

غصون النقا بقدر وميس
أم منفت على الحسان بدرس
وليكن جرس صوتكم مثل جرسي
وشعاع يشع من وجه طوسي
وترديدها يلد لنفسي
ولكن هذا الغناء لمؤسي
حقب البين بين اطلال درس
مثلاً قد تبسمت يوم أمس
كان مني أخفيه خوفاً بهمس
وعيون من خمرة الحب نفس
كان مني الاحشاء والقلب ترسي

وقال مؤرخاً وفاة الامام جعفر الصادق عليه السلام

اثمة الحق قضوا
فسادس منهم قضى

والدين اضحى غابسا
أرخه بك سادسا

٥٩٤٨

وقال بعد وقوع الحرب الطالمية الثانية وقد وقعت في العراق حوادث غريبة
وخرج منها الوصي على عرش العراق عبد الله وجمالة الملك فيصل الثاني الى شمال
العراق مع والدته والوصي ركب طائرة وذهب الى شرق الاردن وبعد ان خرج
من العراق من كان مسيئاً لانتقال الراحة العامة في العراق الى ايران عاد جمالة الملك
ووالدته الى بغداد وعاد الوصي اليها وقد خمدت نار تلك الحوادث والغف قال
مؤرخاً ذلك العام

وقعت حوادث في العراق فضيمة عمت مسوحاً فيه حتى السامات

خرج الوصي من العراق سروراً
 هز العراق جنوبه وشماله
 ذهب الشباب الى القتال ضحية
 ذهبوا دفاعاً عن مقاصد عصبة
 لله من خطب تفاقم في الدني
 كم خلفوا من صبية وعقائل
 وتغلب الخصم القوي عليهم
 ومضوا الى ايران كي ما يأمنوا
 جمعوا لصوصاً من هناك ومن هنا
 ويلاه من هذي الحكومة قد غدت
 باسم العدالة والمظالم قد فشت
 ظلم وجور رشوة قد عم في
 ويلاه شرعة احمد منسية
 قد اغرو البسطاء فيما لفقوا
 هذا هو الحكم الذي لا يرتضى
 عاد الوصي الى العراق تخفف
 عاد المليك الطفل من سفر الجفا
 حباً حناناً كيف لا ووصيه
 يا ساعه قد عاد أرخ كم بها
 مما أريد به وأبعد عابسا
 بفجائيم لم تصم إلا البائسا
 ففدوا بميدان الفناء متارسا
 درجوا رجالاً يتبعون فوارسا
 ترك الديار الآهلات دوارسا
 وثوا كل باتت تنوح عوانسا
 إذ ساق ابطال القتال اشاوسا
 وتراجعوا خوف المنون نواكسا
 باسم الحكومة يحكون البائسا
 في حكمها القاسي الدني ابائسا
 والاختلاس فن يعاقب خائسا
 طول البلاد فن يجازي السائسا
 أضحت وأضحى حكم طاها دارسا
 وترى النزيه باذن هذا هامسا
 صخب هراء ما حضرت مجالسا
 الآلام عمن كان منه آيسا
 للقاء خال كان فيه غارسا
 خال له قد كان دوماً حارسا
 عاد الوصي لعرش فيصل حارسا

من لربم أقوى وضل دريسا لست تلقى به خليلاً انيسا
 فطلول غدت به وهي قفري وهي تأتي أن تسمعني حسيسا
 ولقد كانت الظباء مع العين وأسدياً اتخذت الخيسا
 وطيور تغريدها برقص القلب ونحي الانعام منها النفوسا
 ادلج الركب من رباها صباحاً وبحزوي نزوله تعريسا
 من لصب قد ساورته شجون وعليه نحي الظباء الوطيسا
 من لصب قدراح يذري دموعاً منه وطف الدموع نحي الدريسا
 بات يطوي صحيفة إثر أخرى وهي تعطيه للفناء دروسا

حرف الشين

وقال في سنة ٤٣٣٣

افاع للهموم وهن رقص لها في القلب والاحشاء نهش
 لايام مضت قد ساغ ورد بها لي في الوصال وطاب عيش
 وصال خريدة قطعت فاودت بصبري والعيون لذاك عمش
 لقد عمشت عيوني من دموعي همت لم يحكها غيث اجش
 الا أن الامى قد شف جسمي ولكن للأسى ثل شل عرش
 غمشت الود من يأس ولكن ودادي خالص ما فيه غش
 جلي ما أقول وذا سنه ولكن من جفا عن ذاك يمشو
 رفضت هواك مصالحة فكوني على ثقة فإ الأسرار تفشو
 لقد بطش الزمان بنا عناداً ومن شيم الزمان الفظ بطش

ذريني والمعموم فان قلبي
 يطيش اللب مما قد عراني
 خذني آيات نظم كالافاعي
 فشمري قد غدا كمصاة مومي
 عليك سلام صب ما يحبي
 لك الورد الهني مدى الليالي
 احاط به من الاشواق جيتش
 من الشوق الملح عداك طيش
 لها بقلوب أهل النظم نهش
 وصرت به على الشعرا أهش
 ربوعك ما حييت حياً أجش
 على رغم الحسود وطاب عيش

وقال ايضاً

على الذل تقسي أبت أن تعيش
 لقد أوتر الذل قوساً له
 فجاشت وقد أخذت جنة
 يحط الفتى الذل أهل طائر
 فمن ذل قطب في وجهه
 أراني إذا سامني ذلة
 أموت عزيزاً ولا أرتضى
 وحق لنفسي إذا ما تحيش
 وسدد للنفس سهماً صراش
 من العز كعباً بعز تعيش
 يطير بجنحيه من غير ريش
 ويلقى العزيز بوجه بشيش
 زماني كن للافاعي نهش
 معيشة ذل لعقلي تطيش

وقال في سنة ١٣٣٣

زماني لاصطباري تل عرشا
 فإيامي غدت مثل الليالي
 فشيمة ذا الزمان الغش دوماً
 فبي عثر الزمان وغير بدع
 ونكد لي غدات البين عيشا
 وقد بطشت بي الايام بطشا
 وأارمت نصحاً منه غشا
 عثارك يا زمان وأنت أعشى

خدشت الفكر مني في أمور
 أمور قد سلبن اللب مني
 بقلبي للهموم وفي ضلوعي
 خطور القلب يجلب لي هموما
 حمام الهم في قلبي مقيم
 عليك يا سلمت سلام صب
 ويا لقرانتنا أيدي التهاني
 لك الورد الهني وخفض عيش
 رشيت الدهر عما نبتغيه
 أتيت بها وقد أوسعت خدشا
 عيونني قد غدت لبكاي همشا
 أراقم قد نهضن القلب نهشا
 لمن خطرت بمطرفها المومشا
 إذ أتخذ الحمام القلب عشا
 مدى ايامنا ما الليل يغشى
 نوطى لاجتماعي فيك فرشا
 ولا لك نكد الواشوز عيشا
 بما ينبغي لو ان الدهر يرشى

وقال في نفس السنة

حال القضا بيني وبين حبيتي
 طافت ثلاثا في الرواق لكي ترى
 ولو انها صدقت بفرط ودادها
 ولو اني فيها ظفرت ولم أخف
 أحبيتي ركن اصطباري قد هوى
 بان السكرى غني فبت أذيل من
 فلقد جنيت علي في شرع الهوى
 بطش شديد فيك لولا رأفتي
 أحبيتي سر المودة بيننا
 فلذلك قد ضاق الغضاء بناظري
 من أن تراني ناحلا مضى الحشا
 شخصي ولكن طرفها غني عشا
 لرعت مكاني يا هذيم الي العشا
 واش يشي لبلغت منها ما أشا
 وسمندهم في فؤادي عشمشا
 فرط الجوى دمعا لميني اعمشا
 من لي بعدل حاكم لا يرتشى
 وهي التي امنتك من أن ابطشا
 منا على رغمي ورغمتك قد فشا
 وبقيت ملهوب الفؤاد مشوشا

كدي لاجلك لا لدامية دمت قلبي ولست بخائف ممن وشا
أخشى عليك من الهموم فما لها ولنا الى الم على الجوى تطوي الحشا
ولانت بهجة ناظري وحبيبتي من كل من فوق البسيطة قد مشى
أهديت للصب المشوق تحية فيها المحب على البعاد قد انتشى
فعليك مني الف الف تحية ما لاح ضوء الصبح اوليل عشى

وقال أيضاً

نمش القلب فرط حبك نهشا فغدي مدنفًا ولا طرف أعشى
أنا في الليل لا يقر قراري مرسلًا في الخدود دمعًا أجشا
كلما مرّ ساحم شخص الطرف اليه والقلب للظي حشا
عيشة العاشقين في الدهر نكدًا فهل أرغد المحارب عيشا
لا وربّي والبطش منه شديد يا لحي الله من زماني بطشا
طاش لي لما عراني منه قاتل الله منه بغيًا وطيشا
أفيخشي ذاك الخوّن عتابًا ما سمعنا بأن من يخش يخشى
فبكاء ورنه وعويل كل آن وكلما الليل يغشى
ان نصح الزمان غش وكذب ساق لي الدهر منه كيدًا وغشا
امهي حول بارق تنهادي وظباء برامة تتمشى
بشباب الدمقس تخمدال تيهًا

وهي سكرى وفي القميص الموشى

أنا ما شمت غيد نيام إلا قلت سبحان من براها والنشا

أنا لم أفش كلما أنا فيه من عدوّ فن لسرّي أفشي
بت من زفرتي وطول بكائي وعبوني عادت من الدمع عمشا
اكذلك المخلوق بعض على الترب

وبعض توسد الدهر عرّشا
والطيور افترقن بعض على النخل وبعض قد لازم الليل عشا
ففراشي جمر الفضا طول ليالي

والورى قد توسدوا الليل فرشا
أين ممن يبیت هاد وممن نهش الهم قلبه منه نهشا
أنا ان مت شيعيني لقبري واجملي لي من قلبك الغظ نعشا
وعلى القبر من دموعك صبي واذكّرني ورش دمّك رشا

حرف الصاد

وقال متزلا

غادة هزها النسيم إذا ما
فهي تهوي إذا أرادت قعوداً
أنا أهوى قوامها ان تثنت
وعقاص مثل الافاعي عليها
طلعة منك تفضح البدر لمأ
قد بلغت الكمال حسناً ولكن
لك يامنيتي أحاديث شوقي
خطرت عاقها من الثقل دعص
وقياماً لقدها الغض رقص
وعليها من تالد لي حرص
مرسلات وشفني منك عقص
أنت شمس ووجهك البض قرص
فيك في الوعد والخيانة نقص
لك إن جئتنا عليك أقص

شخصت نحو ربك اليوم عيني اريدنو حيال ربك شخص
 قد غلا سوم ناطقي غير ان الحال زالت فخل في اليوم رخص
 صرت منها أشكو لها وهودأب الصادق الحب في الشكاة بخص
 اكتم الحب عنك خوفاً عليك طالما جاء منك جسّ وخص
 فتقي في مقال عاب صدوق صدقيه بما عليك يقصّ
 فصلي الواله المشوق وإلاّ جائك الحكيم مرغماً وهو نص

وقال وقد أهدى كتابه محمد والقرآن الى جلالة الملك غازي وصدره بهذين
 البيتين

لجلالة الملك المفدى تحفتي وافت له بهدية الاخلاص
 ملك يزبن العرش مرأى شخصه ملك على الداني غدا والقاصي

وقال في سنة ١٣٣٣

لي عيص من أشرف الاعياص فيه قد سدت كل دان وقاصي
 إنما المجد والملا قد أقاما في ربوعي وخيما في عراسي
 وابائي مخلق بي عن النذل ويأبى اهانتني وانتقاصي
 ونخاري يأبى بنير ربوع ا لمجد والعز أن أريح قلاصي
 إن تقس فيّ واحداً في المعالي كنت قد قست جوهر أبرصاص
 او تكن عائماً يبحر سماح تلقني فيه درة الغواص
 وقوافي شعري غدت شاردات في الاداني من الدنا والاقاصي

للمعادين في يميني ممت وحياة للمجد بين الخصاص
ان من حاول اقتناص علائي ماد عنه بخيبة القناس

وقال

الشوق خيم في عراصي	بايك هل لي من خلاص
أفطية وأنا الهزير	تحاول اليوم اقتناصي
جرحت سهام لحاظها	قلبي أما لي من قصاص
أضحى لمن دريئة	لم يحم بالدرع الدلاص
ولقد ظللت بمقصها	ويلاء من سود العقاص
نفسى نحن لها كما	حنت لمغناها فلاصي
ياليت بالاقدام منها	قد أخذت وبالنواصي
أدنت الي بصدها	وبهجرها من كان قاصي
وعصيت في حبي لها	عقلي فكنت بذاك عاصي

وقال أيضاً

جرع من فرط هواك غصصا	صب اليك في الوداد أخلصا
أهلك والدهر تربصوا بنا	والكل قد أدرك ما تربصا
وقد غدوا يفتزون فرصة	لكيدنا فادركوها فرصا
أرخص دمعي من رأني غالياً	لديه من قبل فماد مرخصا
ذاك أبوك من لجم شملنا	أقدم من قبل وبعد نكصا
ومذ عراك اليأس من قرائنا	قذفت وصلي أبداً قذف الحصا

فروحت مأسور الفؤاد مطلقاً لدمع أفاقي من جواه النقصا
 نقصت عندي مثلما برد ما طلبته قدماً وذادى نقصا
 وما بقي منه كظل زائل ولا أرى إلا وقد تقلصا
 كذا جزاء من هويتها لي ان الجزا قطع وداد من عصا
 والمره لا يمنع عما يبتغي إلا على ما يبتغيه حرصا

وقال أيضاً

قراني صار في حيص وييص وعنه النفس لا ترضى بنكص
 أترك ذا المرام فلا ومجدي

فلن يرضى بترك هواي حرصي
 أيقص الصب عن هيمته وجوراً ان يكون الصب مقصي
 أيقص الجائر الفاسي مشوقاً ومنه النفس في حث وبوص
 أيمعني الوصال وليس يدري أني تحريم ما يبغي بنص
 فديت قوام من أهوى إذا ما نثنت فهو في هز ورقص
 قوامك غصن بان أم قناة تهزها الصبا من فوق دعص
 وتلك أراقم من فوق دعص تسيب أم التي تدعى بمقص
 حسبك قبل كرامة ولما اختبرت بان منك عظيم نقص
 وكنت أخالني غال وما قد بدا منك قضي عندي برخص
 أبيت وصال من يهواك جهلا فعاد عن الهوى ابدأ بنكص
 خلعت ردى الهوى وطويت مما

طويت الكشح بل قد مات حرصي

وحين قطعت صبك في عناد لذاك القلب عنك اليوم مقصي

حرف الضاد

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة المرحوم السيد محمد مهدي صدر الدين وكانت في شهر

رجب

لله خطب دك شم رعانا	لله خطب ساقه صرف القضا
خطب دهاناً في الصباح مبكراً	فصلي قلوب الناس في جبر القضا
خطب دهي عمر الملا ومحمداً	ودهي بفادحه علي المرتضى
وهوين ألوية الشريعة نكصاً	حزننا وضاق لوقعه رجب القضا
هدت عروش الدين في تاريخه	بمحمد مهدي في رجب قضي

١٣٥٨

وقال مؤرخاً عام طبع كتاب في ابني يوسف القاضي الذي كتبه سادته السيد أحمد
السيد ابراهيم

فه در أحمد السادر في	جمع جواهر بلا اعراض
أودعها كتاب يعقوب إني	يوسف أرخ بكتاب القاضي

١٣٦٧

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٢٧

أي صاحب العصر كم ذا القعود أما لك قد آن ان تنهضا

ألا أنهض فالك عن واتريك
ألت حسام الاله المبير
ألت المعد لمحو الضلال
ألت المعد لمحو العدى
إلى م وحتام يا سيدي
فلا صبر حتى تشن الغوار
وتستأصل الكمر في موقف
فهلا أرى فيك قد احدثت
تجول على الجرد فوق الجسوم
فقم وتدارك قلوباً غدت
فكيف التصبر عن حادث
غداة أعاديك قد جرعت
فأأحد قد سقاء المعين
فجسم له فوق حر الصعيد
وراس يرثل فوق القنا
وسجادهما قد براه السقام
براهن أسرى على ظالم
تنوح فتنمي بالخانها
ترى حجة الله مضمي بأن
على ظالم لم يطق ان هوى
أراك أبا صالح معرضاً
وحيث تدور يدور القضاء
بصارمك المرفف المنتضى
وأدراك ثارات ما قد مضى
انتظارك قلبي قد أمرضا
وتعلاً بالخيل رجب الفضأ
بسر لدان ويض مضأ
جيوش الهدى بوجوه وضأ
وتجعل هاماتها مركضا
شوايأ على مثل جمر الفضأ
جليل له الصبر قد قوضأ
حسيناً دم النحر حتى قفؤ
وما أحد عينه غمضا
بخيل أعاديه قد رضضا
كتاب المجيد كبدر أضأ
وسبي النساء روحه قد نضأ
يحجاب بهن رحاب الفضأ
الهديل الحمام بذات الغضأ
وتقل القيود له أمرضا
على وجهه منه ان ينهضأ

وقال في رثاء أبي الحسن علي الرضا ثامن أئمة الهدى عليهم أفضل الصلوة والسلام
يا مَيَّ هل أهلك في وادي القضا
وهل الظباء الكافسات بحنبه
أفينصبون لها الفخاخ وقانصا
مَيَّ أصدقيني في حديثك أني
ما مررت بي سرب وريع إذا رأى
أعرضت مما قد دهاني بفتنة
سموه في غيب فتلك جنابة
وأصابه الاغمام ثم صحى صحى
وقضى بطوس نجبه ومضى الى
وبكى عليه همه المأمون إذ
ومشى وراء سريره ولعاه يا
لم ألف مثلك بعد موتك يا منى
ومشيهـ وه علت لهم أصواتهم
دفنوه في دار ابن قحطبة صحى
وبكل دار قد أقاموا مأتما
هرب الكرى عن أعين حزنأكبت
ومحط آمال لهم قد قوضا
هز المصاب نفوسهم وأمضها
مرض الكثير غداة فقد امامهم
يتبركون بلمس شباك على

نزلوا وهل واديه فيهم روضا
ما كنت لولا الحب ان انمرضا
اظليات يأبى في الملا ان يركضا
وأبيك حوَال بذياك القضا
شخصي وكنت عن السوانح معرضا
نبأ بنوا العباس قد سموا الرضا
عارأ كستهم أسوداً لن يرحضا
واصفر وجه كان قبلاً أبيضاً
دار النعيم بذالك نزل القضا
جل المصاب وصهره قد قوضا
خلف النبي المصطفى والمرضى
نفسى وروحي يا أبا الحسن الرضا
حزناً وكثرة جمعهم سد القضا
ومحيط بحر علومه قد غيضا
وعيونهم تأبى دجى ان تغمضا
وبكته مسموماً بسم قد قضى
ما كان قي حسابانهم ان يقبضا
ما تابها حزناً لمن قدماً مضى
ورحيله عنهم لهم قد امرضا
حدث الامام مذهباً ومنفضها

قبر لهرون اختفى لما سما قبر الرضا ابن الامام المرتضى

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة الشيخ محمد رضا الشيخ هادي آل كاشف الغطاء
وقد مات في مصبح بلبنان وحمل بطائرة الى النجف ودفن فيها بركة الله عليه وعلى
آبيه .

الله من خطب دهي فاعلم ا
لما قضى الرضا غريباً نجبه
راح عن الدنيا وذا الدين غدا
فعاك كل راحلا عن الدنيا
يا علم الاعلام يا ابن حجة
كل الدين عرفوك عيلماً
والموت لا مفر منه أبداً
ان نشرب الكأس التي قد أدهقت

إذا لنا حال السباق عرضا
قد عم رزؤه بلاد يعرب
الى جنان الخلد راح صاعداً
بروحه الملاك انسا قد مضى
بهنيك إذ حياك كاشف الغطاء
مرحباً بروح ابنه الرضا
ورحنا ممّا الى دار بها
رضوان والزهر بها قد روضا
الدين ينعاك ومنه العلم ا
خلفاق من حزن عليك الخفضا
قد كنت للعلم مناراً ساطعاً
وكنت للدين حساماً منتفضاً
ورحت للآخرى باعمال بها
مبتهج النفس بوجه قد أضل

من سوريا حملت في طائفة
بكاك هذا العصر اذ أتمكته
الا ابنك الذي من كنت له
وسوف يبقى خالداً بفضل الله
الله أي حادث دهي الوري
لفقدك الدين بكى وقد غدا
بات غريباً إذ رحلت لم يعد
هذي سهام الموت سدّدت لنا
حجة محتوم القضا قوية
صيراً بني الحجة كاشف الغطا
أي بقي في ذي الحياة خالداً
وسائل ماذا عرى ماذا جرى
أبو علي هل قضى قلت أصح
حتى قبرت بجوار المرتضى
ولم يجد وقد رحلت العوضا
على المعالي والهدى محرضا
ذكرك إذ ضاق به رحب القضا
لما لعينيه الرضا قد غمضا
لفقدك المجد يقامي الرضا
ولم يعد مثلك منا من مضى
ان صوّبت لم تخط منا الغرضا
ان تضعفن أبداً أو تدصضا
لحادث دهي فاسدى مضضا
كلا ولا بد له ان يقبضا
بدهشة هل حاز محتوم القضا
أرخ أجل بسوريا أودى الرضا

١٣٦٦

وقال مؤرخاً عام وفاة الاديب يوسف رجب وقد قبض في مصبح بلبنان وحمل الى العراق وقد كنت في دمشق وشهدت جنازته محمولة رحمة الله عليه .

لناك ناعي المجد يا ابن بنته
قد قلت للناعي له مستفهماً

أرخ ابن لي يوسف رجب قبض

١٣٦٦

أجاني ودمعه وهو وجل أرخ وجل قال نعم لقد قبض

١٣٦٦

وقال مؤرخاً عام وفاة السيد الخطيب ببغداد السيد حسن السيد عباس وممزيأ أخاه
السيد صالح وولد الفقيد رحمة الله عليه وقد حمل الى النجف ودفن هناك وقد شيم
تشيماً عظيماً .

لله من خطب دهي نازلا بعثرة المختار والمرضى
دهي نهاراً فهاج الوري حزناً وقد سود وجه الغضا
وعم في الحزن فقلت به دموع عين المجد اذ قوضا
وهاشم حلت حباً عزها

إذ قد دهي الخطيب صرف القضا
أي خطيب مصقم قد قضى واي نور كان قد أومضا
واي مصلح اخو صالح واي بحر في الثرى غمضا
ذاك ابو نوري اخوهاشم من فقده أوقد جمر الغضا
بقلب كل مؤمن عارف

بفضل من أودى ومن قد مضى
نعتك اعواد نعاك العلا إذ روحه فقدك منه ثضا
صالح صبراً فالقضا نازل وحجة الفضاء لن ندحضا
آباؤك الاطهار اودوا وهل ينجوا اذا ما حم صرف القضا
فلا وعليك فكن صابراً

وليضف في جسمك ثوب الرضا

آجرك الله وأعطاك من احسانه بالصبر ما عوضا
ولا دهماكم مثله حادث ما طلعت شمس وبدر أضأ
صنوان قد ماتا فارخها بعد الحسين حسن قد قضى

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام زيارة فضيلة القاضي السيد محمد علي الحيدري لأبي الحسن الأمام
علي الرضا عليه السلام .

محمد القاضي عليّ لقد
بأن يحج بيته أولاً
ثم انقضى يوم طوساً الى
عن هذه الدنيا الى ربه
يا صاح قل هذا أبو أحمد
وفقه رب السما إذ قضى
في حجه يطلب منه الرضا
فأمن أهل البيت من قوضا
بالسم مقتولا لدار القضا
أرخ وقد حج وزار الرضا

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده الدكتور محمد حسين وهو ابن احدى وثلاثين سنة
في ٢٤ جادي الآخرة سنة ١٣٥٦

خطب دهاني عند نازلة القضا
خطب دمي قلبي بهم صلاه
خطب بمحتوم دهاني فجأة
ويلاه من خطب أفاض مداامي
قد نابني خطب باثر فجايم
فقضى على قلبي بصالية القضا
في القلب حل وراح فيه منضنضا
ولكن صبري أنهد حتى قوضا
ويلاه من محتوم داهية القضا
للدهر والاضلاع مني رضنضا

لله يوم والعزير محمد وعلى فراش الموت عيناً غمضا
 يوم به انجذمت يميني فجأة ومعين أنسي في اللحود تفيضاً
 ولكم دعوت الله جل ثناؤه فكأنه قد كان غني معرضاً
 لم يستجب مني الدعاء وقد قضى ما شاءه حقاً ولله القضاء
 تجري الأمور بعلمه وبأسره لم يحجره إلا وفيه له رضا
 أما أمور الخير فهي بأسره تجري وأما الشر في علم مضى
 وتناظر العلماء في هذا وذا بعض يقول كلاهما مما قضى
 والبعض مارضه وراح مكفراً للبعض إلا ان يعود ويرفضاً
 ولذلك معتقد سخيف مخجل والعقل عنه حاكم ان يعرضاً
 والعقل كالسيف المشطّب لم يكن

كهماً وحاكى غضب سيف منتضى

لا تفلج الحجاج التي يدلي بها

عند الخصام ولا ارتضت ان تنقضا

إلا بدافع حجة معقولة وبغيرها لن يرتجي ان تدحضا
 أبني ما حالي وأنت تدير لي عيناً بها قد ضاق رحب لافضا
 ما خلت يا أملي أراك معانياً مرضاً عظيماً أو أكون ممرضاً
 ما خلت يا روحي أراك منازعاً سكرات موت أو أراك مغمضاً
 من مسمدي خاب الرجا من واحدي

لا مسمد غير الاله المرتضى

أبني شيمك الثناء بماطر الأقوال والقول الصحيح تمخضاً
 والناس من اسفل فقدك ارسلك دمع العيون بوبله متفيضاً

تتمالك بل تتمي طبيباً راحلاً برأ وتتمى بحر طهر غيضا
فزع أصاب الناس حين تيقنوا

ان قد قضيت ولا دهي صرف القضا
قد شيعوك لقبرك الاسمي الذي فيه حلت وضاق في عيني القضا
راحت دموع العين ترسل وبلها بتراب قبرك وهو منها روضا
بعداً ليوم قد قضيت به فلا

النساء كيف وذاك جسمي امرضا
هل لي وقد غبت اضطبار لا ولا صبر يرجي بعد ما قد قوضا
ولدي عزيزي بل وعزي واحدي بالرغم مني راح غني الرضا
وسقتك يا قبر العزيز سحائب ماقد دوى رعد وبرق قد اضا
والله لا انساك بهجة ناظري بل لم أزل متذكراً ماقد مضى
عند السياق قضى فقلت مؤرخاً نجماً محمد الحسين لقد قضى

١٣٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة السيد حسين القزويني الحائري وممزيماً ابنه السيد

محسني سنة ١٣٦٢

خطب دهي مفاجئاً في كربلا غداة علامتها قد قوضا
هذا سبيل الخلق كل سالك بالرغم منه أبداً أو بالرضا
قد قلت من حزني عليه هاتفاً وأسفاً على الحسين إذ مضى
ياشمس أرض الطف بدرعها ويا أيها قد أبي أن يخفضا
اصبت في فقد أيبك فاصطبر وسلم الامر الى حكم القضا

ما احد يبقى وكل راحل
 كل مضى لدار اخراه الى
 ابن ابوكم احمد والمرضى
 رب الى رحمة مقيضا
 آجرك الله نفقد والد
 كان لدين الله سيفاً منتضى
 كان لساناً قاطعاً ذا حجج
 فذ بهذا العصر في اخلاقه
 يغلب من غالبه في حجج
 ويخرس الخصم اذا لج ولا
 يطيع في حجة ان ينهض
 فاجاء الموت فاودى راحلا
 أرخ به ابوك ياشمسي قضي

١٣٩٧

وقال في سنة ١٣٣٣

عرض الحاسدون في ونالوا
 ما اشتهروا من مسبتي تعريضا
 فرض الله منع ذاك ولكن
 قد قضوا للمعنى بذاك فروضا
 لا ابالي ان عرضوا بي ونالوا
 سفهاً مني الطويل العريضا
 انا ابي من ان اقل هما
 ارفيم يقابل المخفوضا
 لست للمجد ان اجيب لثما

قد هوى في الخنا واعيا نهوضا

انما الكلب شأنه العض لكن

هل رأيت المعضوض عاد عضيفضا

لست ألحى من سبني وهو وغد

لاغتدى منه ما يعيش جريضا

ولو اني اروم هجو حسودي

بقريظ اما هجوت حسودي كنت في مجوه أضمت القريضا
 ما بعوض لوصير الدوح وكرأ مجهد وهي لا تحس البعوضا
 ما طنين الذباب في اذن ليث أو ليث يرى الطنين مضيقا
 ان ما را بني وغادر جسمي بيد الهم والغرام مريضاً
 هو من كان صاحبي وصديقي عاد وهو الجاني علي بغيبا
 منه لما خطبت لباً محبباً طلي ثم قد غدا مرفوضا
 طلي منه قد غدا مرفوضا أو يأي العلاء يرضى الحضيضاً
 أفيأساً منه بلى فهو يحكي لبناً خالصاً غدا بمخوضاً
 دحضت حجة بها قد أتاني حين حاجبته فراحت دحوضاً
 ذهبت عنده حقوقي فهلا كان عنها غير الجفا تعويضاً
 كسر العظم كلما رمت جبراً له اعياء فكان عظمي مهبوضاً
 ليت قبل الهوى وقبل بلائي فيه قد كنت للردى مقبوضاً
 ان عصر الوصال مر كبرق لم اشاهد في الأفق منه وميضاً
 ثم ولي شرخ الشباب ولم تقض حقوقاً كانت له وفروضاً
 ضرب الشوق للوصال علينا خيمة ثم قوضت تقويضاً
 فعليك السلام ما لاح برق ما يهل الغيث الملك نضيفاً

وقال أيضاً :

لي ظبية كناسها ذات الأضا لبينها بت على جبر الفضا
جذت حبال وصلها فبت من

وجدي واشواقي أقاسي المفضا

من مسعد صباً نأى خليطه	على البكاضاق به رجب الفضا
يرعى كواكب السماء واجماً	مستعبراً بريقه قد جرضا
قد شفه الوجد لطول هجرها	فلم يطق مما به ان ينهضا
ضنت عليه بالوصال فاغتدت	مسدية بقطعها لي مرضا
فودي كان حال كاقبل الهوى	وفي الهوى عاد لعمري ايضاً
ما أومض البرق بسفوح حاجر	إلا ذكرت ثغرها ما اومضا
وأنسفاً على زمان قد مضت	أيامه وهل يعود ما مضى
أيلم لا واش وشى بنا ولم	نجد بها لنا عدواً مبغضا
كلا فما تراجع ما قد مضى	ما بالوصال والهنا قد انقضى
شف النوى جسمي ولم اجده	مداوياً ولم أجـد ممرضا

ما عذر من قد هجرت فامرضت

جسمي وتلك حجتي لن تدحضا

لكن شرع الحب قد قضى لها بالرغم مني والهوى لا بالرضا
فكيف يسلو عاشق ضاق به رجب الفضا واللعبر عنه قوضا

حرف الطاء

وقال في سنة ١٣٣٣

امن بعد الوصال جفاً وشحط
ومن بعد التلاق قلبي ومطل
بجذك من لحاك على وصالي
وعينيك وصدغك وهو واو
لقد هد الجوى اطواد صبري
فهل من ريبة وعلي برد ا
هديت بصبح وجهك غير اني
أذا صنم باذنك من نضار
إذا ما رمت نظم عقود حلي
درت لأي شيء صار سمطاً
صلي دنفاً بخاف عليه مما
فذي أم الدواهي كل يوم
أصابت مهجتي بسياطم
تجر جحافل الاحزان قسراً
فدى لك كل غيداء نهود
ومن سكن البسيطة من جميع ا
لك العيش الرغيد مدى الليالي

ومن بعد الرضا هجر وسخط
وبعد الوابل الوكاف قحط
أفي شرع الهوى ذا الجور قسط
وخديك وقذك وهو خوط
اما بعد القلي للوصل خط
لعفاف ضفا كذاك عليك مرط
ظلت بليل شعرك وهو سبط
تعلق ما ارى ام ذاك قرط
فذا جسمي لها وايبك سمط
بلي ولشرحه طي وبسط
عرراه فالقواد أسي يعط
لها في امرنا حمل وسقط
لها في مرجل الاحزان سوط
لقلبي دائماً وعليه تسطوا
فن حبس ومن نوب وقبط
لورى ممن لنا قربوا وشطوا
وورد سائنم ما فيه خلط

وقال وهي لزومية بالياء قبل الطاء في جميع الايات

لبين بثينة دمعي عبيط	يخال وقد فاض بحر محيط
إذا هي لم تستقم في الهوى	فاني في ذاك دوماً قسيط
جفت بعد ما عرفتني الهوى	واني له بحبال ربيط
لقد نشط الشوق لما جفت	وان الضعيف اسير النشيط
فديت لها قامة كالقنا	وخداً اسيراً ووجهاً بسيط
هو البدر تحت ليالي الجمود	إذا عنه برقعها ما تميظ
ونهدين في صدرها كعبا	وثغراً فضيداً وطيباً سعيط
اخل إذا سمعت انني	حزين على حالتي تستشيط
تفردت فيما دهاني وما	

من الناس لي في الجوى من خليط

إذا هي تضعف عن حمل ما	حملت فاني عليه سليط
يثينة ما خلت من قبل ذا	لسانك يغدو علي سليط
وان لساني غدا ألكنا	لفرط اشتياقي وهو السليط
إذا انت مزقت جلاب ما	عليك ضفا للهوى من يخيظ
اتدرين ان الحبيب اغتدى	ليفنك عنه معنى وقبط
سقيط يعنفني عن هوى	بثينة وهو رقيب سقيط
واني وان لج في عذله	فلم ألف في الشوق الا سقيط
فليت الحيا لا يحبي له	ربوعاً بوبل وطل سقيط
ارى كل واش وشی بيننا	وكل رقيب سقيطاً لقيط
ارى زمن الصدعني بلا	يمين ومين كمام قحيط

ألا ان بعدك قد شفني وعيني تهمى بدمع عبيط
وعيشي تنكد لما عرى

فـؤادي الجوى وشرابي خبيط
تشت بي عاذلي إذ رأى نحولي ومنه غدا يستشيط

وقال في نفس السنة

غداة فخل الوجد قد تخمطا	قلبي مع الدمع شظايا سقطا
قلبي لوجدني في الدموع اختاطا	وسال دمعي عندهما وانما
إذ اكثروا على الفساد الغطا	تباً لقوم افسدوا أمراً لنا
صرت لها برفض ذاك مسخطا	أمر اجتماعي ببئينة التي
وقامة هيفا وشعراً قططا	أفدي لها خدأً وجيداً ولمى
ودعص رمل قدماها توسطاً	وقوس حاجب ونبل مقلة
أخاها شمساً وقد تبرقت	

فكيف لو يكشف عن ذاك الغطا

يوسف ما قلت بهذا شططا
فعادنومي من جوى نوم القطا
أصبح يا بئينة مختلطاً
ومذ جرى فيها قلبي ضغطاً
فليتة مثلي عليك قد سطا
فليتة لقلب منك ربطاً
فكيف بي وقد غدا منتشطا

شوقي لها اشتياقي يعقوب الى
صدت وقد قسى علي قلبها
هواك في لمي وعظمي ودي
وفي العروق إذ جرى أهزلي
سطاً على جوارحي فشفني
قد ربط القلب باشطان له
أهزلي وهو ضعيف قبل ذا

أذكى بقلبي قبساً فليته
مالي وللهوى فتلك وفرني
بعدآله نكد عيشي أبداً
خطوت منه خلاصي طالباً
فكلما رمت فراراً شمتته
فليته وقد جفت بثينة
لا تقنطي بثينة مني فما
أقامها وقد جفتني خطا
لولا . . . اشرب لها قد وخطا
وذا شرابي فيه صاباً خطا
منه النجا فكازيسرع الخطى
أمام عيني يتهادى فرطاً
قسر الأقصى الأرض غني شحطاً
صبك منك ولهوى قد قنطاً

وكنيت قبل الحرب العامة في المحمرة وكان العلامة السيد عدنان قد زار بيت العالم
السبح على البهبهاني وقد كنيت هناك فدخل بعض خطباء ذلك العصر واخذ في مدح
شخصية شهيرة فاغضب المديح العلامة السيد عدنان وأرتجل بيتين وكتبهما ولم يطلع
أي أحد كان في ذلك المجلس عليها الا انا اذ اعطاني اياها وقال لي اجز ولا خرجت
من المجلس نظمت تسعة أبيات على البيتين ثم ذهبت الى دار العلامة السيد عدنان
فقرأتها عليه وهي هذه :

كم من مرء يخدم الحق ويمتدح اللقيطاً
تتطهر النوكى به وينجس البحر المحيطاً

وتلت :

كم طالب وفرأ غدا
وورائه مثل الطلا
ولرب ألكن قد غدا
ولسك ضعيف معدم
يا راقداً من جهله
أبدا الزمان له خليطاً
يمشي وآونة ريطاً
ماضي اللسان به سليطاً
فيه غدا أبداً نشيطاً
قد راح يسمنا غطبطاً

متمربلاً في مطرف بالسيئات غدا مخيطا
لأراك في عبأ الذنوب وأنت تحمله سقيطا
يا لا أرى لك مربعا ما انهل وسمى بسيطا
يا جازه الغيث الملك ولم أشم فيه سقيطا

حرف الظاء

سحرتني برقة الالفاظ ورمتني باسم الاحاط
غادة مارعت حقوق ودادي بعد تربي بالرغم سوق عكاظ
أجبت إذ جفت مقابس وجد فقؤادي يصلى بحر الشواظ
صيرت قابى الكلم شظايا وكلوما بذى الشظايا الشظاظ
منعتني الرقاد إذ قيدتني بحبال من الغرام غلاظ
ولو اني رقدت لمحة طرف لرج شوقي فلج في ايقاظي
نار شوقي للجو تبعث حراً أن منه حرارة الاقياظ
ما تذكرت سالف الوصل الا اغرقتني بدمعها ألحاظي
وإذا ما جرى حديث عتاب سحرتني برقة الالفاظ

وقل أيضاً :

لتباريح الهوى في القلب قيظ ولطول الهجر لي هم ولئط
كم زجرت النفس عن قد هوت ووعظناها فلم ينفع وعط

شفني الهجر فن يسألها أفهل بعد التوى الود حفظ
يتلظى القلب من شوقي لها وعليها لي في ذا الهجر غيظ
ملك لي في ألفاظها عجباً إذ يملك الأبواب لنظ
ورمت قلبي من الحاظها بهام راشها للفتك لحظ
وقست من بعد صدر وقلبي ورقيق القلب لا يعروه غاظ
رق قلبي لنحولي فانا لجفاً منك ومن اختك فظ
ضل من يعشق ما العشق به لذويه والهوى يا سعد حظ

وقال أيضاً

رفض الهوى لبثينة قد غاظها فلذاك عني قد ثنت الحاظها
غضبت علي فكسرت من غيظها للنبل من الحاظها أرهاظها
لم لا ترق قلوب أهلها لها أترق من كانت علي غلاظها
حظي وحظ بثينة قد خالفا من بين كل العالمين حظاظها
عصت علي أناملاً من غيظها من اختشى عند اللقاء عظامها
قد أبهظتني في الصدود ولم اكن أرض التماحة برقة أبهاظها
أذكت بقايا نار وجدفا صلت كبدي واحشاء الفؤاد شواظها
قد قيضت لي من تباريح الهوى

ما منه تصلي مهجتي أياظها أرق السليم لوصلها ملظاظها
ولقد قست فقامت فبت مؤرقاً من ذا يطالب بالفؤاد لحاظها
أهدت الى قلبي سهام لحاظها إذ أنها نظماً حكمت ألفاظها
لنظت بعتي يافديت عقودها

أحفاظها يرضى لها بصدودها غني وحاشا يا فديت حفاظها
قد ايقظت عين الحسود وقد غفت

بصدودها يا لا رأيت ايقاظها
سرت قلوباً للوشاة ولم تكن وأبي لأسرار الهوى حفاظها

حرف العين

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٥٧

أسكأن حزوى إلى لعل	رحلنا بجنح دجى أسفم
فسير بظعن المهى والدى	الى ان نزلنا ربى الأجرع
فقمنا الظباء به كنساً	بجنب حمى مخصب ممرع
وساجمة رجعت لحنها	فقلت لها يا حمام اسجمي
فدتك المنادل في سجعها	فاني مصيخ له رجعي
تفرد فوق غصون النقا	فتشتعل النار في أضلعي
تهيج كامن شوقي شجى	فاذري له صيب الأدمع
تذكرت ركبا يؤم العراق	يحفره الختف للمصرع
وفي عرصة الطف حلواضعى	بقفر وجاءت جيوش الدعي
على الجرد تحمل بيض السيوف	محددة والقنا الشرع
وسام ابن سمد حسينا بما	تعذر أن يك بالطيع
أبا الضيم ذاك الأبي الكمي	وأرخص نفساً ولم يضرع

وان الجيوش باثر الجيوش ترى اليه ولم تقطع
وقد منعوا الماء عنهم وعن جميع الوري الماء لم يمنع
فكض الظماء قلوباً غدت تفتت حول روى يعلم
يعز على أحمد أن يرى ذراريه عطشى مع الرضع
يعز عليه وأبناؤه مجزرة برى البلقم
فكم حاسر منهم قد غدا بجنب فتى ضيفم أدرع
فله يوم به ابن النبي رأى الصاحب صرعى ولم يجزع
منزلة بدماء لوريد يضوع شذاها من المصرع
يفوح الشذا عطرأ من برو د كاة ومن سجد ركع
تدوس الصلادم أجسادهم وتعدوا فتطحن للاضلع
ويذري الهدى أدمعاً فوقها وحن لها بحشى موجع
ولما رأى السبط أنصاره أبدوا بسيف الشقى الأقطع
علا فوق طرف أم الجموع طلق محباً ولم يعلم
فوات جموعهم فكصاً وقد فزعت من لقي المفزع
كأن شياها رأيت ضيفماً فوات فراراً ولم ترجع
فعاد ابن أحمد مسترجعاً وصاح أخى أنصتي واسمعي
عليك رعاية كل العيال وحفظ عليلي والمرجـم
فربي كفيلاًكم إن قتات ويرعاكم مثل من قد رعي
وعاد الى الحرب فرداً ولم يخف من لقي الجم أو يفزع
وكم في شتا السيف فل الجموع وجند لهم برى البلقم
فلم ير مثل ابن بنت النبي بموقف حرب ولم يُسم

يبيد الجوع ويوهي الدروع وكن فتى باسل أروع
فلما أتاه القضا نازلاً لنفس حسين فقال ازمعي
إلى الله لا خير بعد الجملة إلى الله يا نفس نفسي ارجعي
وراح ابن أحمد نهب السيوف توزعه والقنا الشرع
وشمر وبجدل شمر يجذ لرأس وبجدل للاصبع
وشيل على الرمح رأس له على الرمح إما يمل برفع
وتأكله نذبت هاشماً لجل بنيه من المصراع
فهل دموعاً واحشائها أسيلت لحزن مع الادمع
وقد فزعت من صدى هجمة على يبتها الشاخ الأرغم
انسوة سبط نبي الهدى تسليهن يدا الحكم
حلياً ومحفها والنياب وبرقم صوف مع الملفع
واضرمت النار في خدرها فصاحت ولم تشهد من يعي
سوى حائرات بجانب العليل اسير ضنى وهو في المضجع
وقدمت النيب كي يركبوا بنات النبي على الظلم
لئن فاض دمع لها بالقنا لتضرب او بالعصا تقرع
وسيقت إلى الشام مسبية وارقن في مجلس ابن الدعي
اسيف الهدى للسان الخطيب وقد سب حيدرة فاقطع
يسب علياً جهاراً على المناير والناس لم تنعم
ويقرع ثغر نبي الهدى يقبله يا جبال اخشمي

وقال في ولادة الثاني عشر من أئمة الهدى محمد ابن الحسن العسكري (ع) وقد
انشدت في الحفلة التي كان يقيمها فضيلة السيد محمد الصدر يوم النصف من شعبان
سنة ١٣٣١

اشمت تألق البرق الدموع	فبت مجانباً طيب الهجوع
ام الشوق المبرح هاج ليلاً	فشبت ناره بين الضلوع
ام استلبت سعاد منك لباً	فبت تذيل منهجر الدموع
ام الظبي الغرير فلاك ام قد	بكيت شجى لدارسة الربوع
واطلال مغانيهن كانت	كناس ظي وغانية شمرع
وكعبة وافد وعصام لاج	ومنتجماً لمرتاد نزع
وموئل خائف وحى طريد	ومرتبعم الربارب والقطيع
الا ليت الحيا حيا رسوماً	عفت من حيا الخطل المريم
واندية بها كم قد لهونا	بنعمة صادق سحر أسجوع
واوتار نحر كها غوان	فتنمش كل ذي دنف مزيع
واقداح تدار يطوف فيها	علينا كل ذي ترف ولوع
تدار الخندريس ففتحسيها	على طرب لداعية الزوع
تحال حياها شهباً	تجات

باقى السكاس ذي الالق الدموع
شربناها معتقة شمولاً
من الليل المروّق في هزيم
اختببط الدجى يطوى الفيا في
بناجية شمردلة قلع
عصوف في المسير تشول اما
تراأى البرق وجناه قطوع
نسوف لا تؤم الريف حرف
عيوف لا تميل الى النجوع

تسابق في السرى النكبا فتطوي

السياسب لا تدر على القريم

تقد البيد تنفخ في براها لدى الأرقال والوخد السريم
وجيفاً سر ولا تجذب براها فان الحرف محكة النسوع
وأم بها حمى المهدي واعقل به في ظل مجدله المنسيم
امام العصر غوث الخلق حامي شريعة جده الهادي الشفيهم
وخاتم أصفياء الله قطب ا لامامة بهجة الشرف الزفيهم
حمى للخائفين يوم هول غياث الواله الفزع المروع
بمولده تجلى الكون نوراً بدا من وجهه الأسنى المروع
تلا لألمه في كل قطر دني في البسيطة أو شسوع
امام العصر مدرك كل وتر وحجة خالق الخلق السميم
فقم وأطلب ترائك من طغام عتوا في حد منصلت صفيهم
تقد ترائكاً وتقل بيضاً

وتروي الارض من فيض النجيم

وقدما مقربات طامحات لدى الهيجا الى السنن الخدوع
تقل ضراغماً ترد المنايا ورود الهيم لعاء النجوع
وآساداً تقل سيوف حتف تقل كل ذي حد قوع
فآساد الشرى لا تقهيا مغافرها ولا زرد الدروع
تفر ضراغم الهيجا منها فرارهم من الموت الذريم
تفر فلا ترى إلا اكفاً تطيح واروساً برى البقيهم
فن جسم على البوغاء خاو وانف شاخ أنف جديم

الى م نعيم من فزع وتغضي

ونرخص من شجى غالي الدموع
ونرتقب الظهور على الأعادي
أنغضي والصايبيون تغضي
على الأسلام بالجلل الفضيع
غدى غرضاً لهم لما استشاروا
عليه كل كفار وضع
وقد ابدوا كوامن ما أجنّت
قلوبهم بفعلهم الشنيع
ألا من لي بيد غاب عنا
وهل بعد التأفل من طلوع
به ليل العنا ينجاب عنا
بابلج لامع ألق نصوع
فتى كأس المنوز لديه أشهى
وأعذب من روى غدق تقيم
تحف به أسود في لدان
تبيد بهن عادية الجموع
مسرلة بعزم وهو أقوى
من الدرع الدلاص على الخليم
على الجرد العتاق تقل منهم
هضاب علا وكل فتى زميم
تشب لظى الهياج فيصطليها
ولم يك بالجزوع ولا الهلوع
وأما سيم في الهيجاء خسفاً
فلم يك بالمسلم والضروع
أيا ابن العسكري بديم نظمي
بذكر علاك فاق على البديع
به أرجو النجاة غداً بيوم
يشيب لهوله قود الرضيع

وقال في رثاء رئيس وزراء الحكومة العراقية عبد المحسن السعدون حين انتحر
للا وقد شاع انه اصطدم في سياسته مع الحكومة البريطانية ففضل الموت على البقاء
وهلك في سنة ١٣٤٨ هـ

دهش الوري إذ جاء نعيمك صادعا قلب العراق وقد أفاض مداما

نعمي به شعب العراق بكى أسي
ومضى جنوباً ثم راح مشرفاً
لله فاجعة تعمم وقعها
يا أيها الوطن العزيز ملعة
سلبت محاسنك التي لم يحوها
وهزبر ملحمة وقس خطابة
ومغيت ملموف وكعبة وافد
أبا علي عم رزؤك في الدني
ملك البلاد تركته متأسفاً
إذ كنت أكبر ناصح لبلاده
أتعبت بعدك من ترقى صاعداً
وتركته والخصم حول قضية
وبلاه من هذا الخداع ألم نجد
أوزارة المعدون ان رئيسك

المحبوب آلا أن يطأطئ خاضعا
أوحت مفاوضة الخليفة نحوه
فأبى عليها ان يلوث سمعة
شمم العروبة والأباء أبى له
فلذلك آثر أن يموت بعزة
سيري على الخطط التي قد خطها
بوزارة لم تعب باستقلالها
ان يغدون لها سميماً طايما
بين الملا بالعار أو يك سامما
من ان يمد يد المذلة ضارعا
في الليل منتحراً ولم يك جازعا
لك أو ذري الكرمي خلوا طامعا
طويت على ما يكثرن مطامعا

ووصية نمتتها قد مثلت
 حررتها وقتلت نفسك لم تكن
 بقلوب شعب هائج خطت ولم
 حتى ينال مقاصداً مشروعة
 ما للقوي على الضعيف مسيطر
 الاجنبي يعمل ماء صافياً
 الاجنبي يبيت ملائ بطنه
 الاجنبي يملك ببلادنا
 حتى م فرضخ للمذلة والأبا
 وشكايتي للمنصفين أبشها
 لله يوم جـل فيه حادث
 يوم به حملوا البطولة والابا
 حملوا الفدائي الذي لم يرض ان
 حملوا المطالب للبلاد حقوقها
 حملوا السياسة والمالي والنهي
 حملوا ابن مجدتها ومن لم يرضه
 وضعوك في جدث وقاضت أدمع
 يا أيها الملك المطاع لمرشك ا
 الشعب شارككم بما قد نابكم
 الشعب يدعوا الله نصر مليكه

نحو الشعوب مطالباً ومدافعاً
 في ذي الفعال مخائلاً ومصانعاً
 يسكن وانت فتلت أويك هاجعاً
 حررتها ليلاً وكنت الواضعا
 حتى م يبقى الشعب رهناً خاضعاً
 وابن البلاد الرنق يسمي كارعا
 وابن البلاد يبيت يطوي جايما
 وابن البلاد اليه يسمي ضارعا
 يأبى علينا ان نبيت خواضعا
 لو كان يصغي المنصفون مسامحا
 جلب الأسى والصبر أمسى شاسعا
 والفخر والشرف الرفيع الناصعا
 ير شعبه للغير يسمي خاضعا
 حملوا المهند والصقيل القاطعا
 حملوك شهماً بل شهاباً لامعا
 خفض لرايتنا فكان الرافعا
 والشعب بعد نواك أضحي ضايما
 لاسمى غدت كل العروش خواضعا
 والشعب لولاكم لامسى جازعا
 ملك لشمل الشعب اضحي جامعا

بكم التسلي يجملن لشعبكم عما أصيب وكان خطباً رابعاً
وسقى الغمام بوبل صوب غادياً جدت الزعيم المبقرى وراجعا

وقال في ولادة محمد ابن الحسن العسكري وهو الثاني عشر من أئمة أهل البيت
عليهم الصلاة والسلام سنة ١٣٣٣

أذاك بدر بدى في الليل ملتعاً أم ذاك نور امام العصر قد سطعا
في ليلة النصف من شعبان من خجل
بدر السما غاب إذ بدر الهدى طلعا
يا ليلة النصف من شعبان من فزع ركن الضلالة اضحى فيك منصدا
لمولد الحجة المهدي من فرق

هوت صروح الشقا والكفر قد قعا
وأصبح الحق معترأ به طرباً واهله جرعوا كأس الهنا جرعا
يا ناصر الدين نهضاً ان دينكم في محوه عابد الاوثان قد طمعا
أدينهم يمتلي الدين الحنيف فلا وكيف يملوه دين كان مبتدعا
تسومنا الكفر خسفاً في مساكننا واثت تغضي وعنا الصبر قد شعا
ما هكذا الظن في ابن الانجيين بان

يرضى باذلال من كانوا لهم شيما
أوطاننا ملكت شباننا قتلت نسائنا هتكت مرأى ومستعما
فقم وقدها عراباً لا تقل سوى أسد تريني أنف الكفر منجدعا
تسل أسياف عزم وهي ماضية لو صادفت جبلا لانهار منقلعا
لا تتقيها دروع لا ولا جنن وكيف والموت في اسيافها طبعا

لم تنض بيضهم في يوم معركة
يا أيها الكفر نكصاً قبل نازلة
قد حان حينكم لا طاب عيشكم
سقم علينا جنوداً لا عديد لها
قد خاب سعيكم لا ساغ وردكم
زرعتم في قلوب المائلين لكم
لم يرض في حكمكم إلا الذي متكت
يا صاحب العصر نهضاً ان ادمعنا
عليك منا سلام ما همت سحب

إلا قضى كل صنديد لها فزعا
صماء من بأسه تسدي لكم هلعاً
وخفض عرشكم من بعد ما ارتفعاً
كي تخضعون عزيزاً قط ما خضماً
وكيدكم في نحور منكم رجماً
بالمال حباً فيا خاب الذي زرعا
أستار إيمانه أو حالف القذعا
مما أطل علينا قد جرت دفعا
والشمس ما طامت والورق ما سجعاً

وقال مؤرخاً عام تزويج الفاضل السيد طاهر الحيدري

طاهر قد زفت له غانية
فقلت باليمن أنى تاربجها
ثم بها الانس غداة اجتماعا
أنبعثا يمن قد التفا معا

١٣٥١

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العلامة السيد حسين السيد عباس البغدادي وقد
توفي فجأة وكان أحد علماء الكرخ ببغداد

لله من خطب دهي فجأة
حل بربع الحسين دجى
منه أصاب الناس ليلافزع
والموت روحاً للحسين انتزع
يا ساعة سجل تاربجها
قضى حسينها بها والورع

١٣٦٥

وقال مؤرخاً عام تزويج الفاضل السيد اسماعيل آل السيد صدر الدين ومهنا
عمه العلامة السيد صدر الدين وهو نزيل قم

يهنيك اسماعيل وصل قرابة والله شمل كما ييمن جامع
بنت الجواد الصدر خير قرينة نسب لها يحيى الدراري ساطع
وازف بشراً نحو قم هاتفاً ببقية السلف الذين تتابعوا
الصدر صدر الدين بل علم الهدى

كالمسك ذكر منه ينفج ضائم
وبقية الاعمام عم بفضله لم يلف فيه مناضل ومدافع
وبه لآل الصدر نخر والعلا ولهم هو الركن القوي المانم
يهنيك عرس سليل خدتك بابتة

الصنو الجواد وذاك بدر لامع
يهنيك والاخوال والارحام عن

كأس المصرة كل فرد كارع
وتحبي والبشر في تاريخها وقران اسماعيل بشر كرائم

١٣٦٣

وقال مؤرخاً عام وفاة كمال وهو حفيد الناظم وابن ولده الدكتور محمد حسين وكان
قد عرضه على ثمانية عشر دكتوراً مستقلاً به من طبيب الى آخر وذاهباً به الى دائرة
أشعة رونتجي ومضت ستة شهور على هذه الحال لم يتفمه علاج أي منهم وأخيراً
كان جالساً فتفى نحيبه فانا لله وانا اليه راجعون .

دهاني خطب منه قد بت مدرع بدرع اصطباري لم اكن منه بالجزع

مضت أشهر ست حفيدي مدنف ولم يك من وصف الاطبا بمنتقم
وقد اخطأت فيه أشعة رونتج

بخمس كشوف من لشكواي مستمع

وقد جهل الطب الحديث لما به فاردى بجهل الطب والموت قد وقم
وعمر سبعا من سنين وأشهرآ وقد كان لي أنسا والاسي قد انقطع
أبوه قضى من قبل أعوام خمسة وخلفه طفلا وقد عمنا الفزع
أبوه قضى أيضا بجهل طبابة فويل لطب في علاج فما نفم
وكم من الوف قد قضوا نجبهم ولا بمسعف جدتي وكاس الردى كرع
وهل من طبيب نافع بملاجه

وهل أحد منهم بذى الطب قد برع
فلم نلق في ذا العصر الا مخدعا وأي مريض لم يكن غير منخدع
لحى الله عصرآ فيه للجهل سطوة وقد عدم الناس المروة والورع
فلا عالم يرجى ولا حاكم قضى

على أي مغرور لكاس الشقا جرع
خطوب دهنتي ما أمض نزولها بساحة قلبي بت من أجلها فزع
وأعظم خطب قد دهاني فارخرا

حفيدي كمال قد قضى نجمه وجم

وقال رانياً ومؤرخاً وفاة العلامة السيد ابو الحسن الاصهفاني وقد مات يوم عرفة
 التاسع من ذي الحجة في بلدة الكاظمية وحل الى بغداد وشيخاً عظيماً
 وتوجهوا به ومعه مئاة المشيعين الى كربلا ومنها الى النجف فرحمة الله عليه

الله خطب قد دهي منه الهدى أذرى دموعه
 الله نازلة دعت كانت فجيعتها مروعه
 كانت بدين الله قد نزلت وقد دقت ظلوعه
 أخذت امام المسلمين وفرقت عنه جموعه
 البدر منخسفاً هوى لم يبد بعد لنا سطوعه
 ومراحم الدين الخفيف دثرن من يبكي ربوعه
 والدين يرقب بدره والناس فاقدة طلوعه
 فبيوم مونك فجعة منها لقد بكت الشريعة
 وبكت اصول الدين حبراً

مثله أبكت فروعه
 كيف القضاء دهي وحل بربع حوزتك المنيعه
 الله اكبر حادث ترك الوري ابدأ مروعه
 أبكى الصغير مع الكبير وكلهم أذرى دموعه
 وعليك هبت من ربا ح الموت عاففة سريعه
 واطل رزؤك في الدني وانضيت منه الوسيعه
 ربم الندى أيدي الردي قد أيبست منه زروع
 وحت محاسن روضه وبسهمها أصمت ربيعه
 وبكت بقية هاشم مضر بكت وبكت ربيعه

تبكي أبا اليتام والفقرا • بل شيخ الشريعة
تبكي اماماً راحلاً والدمع لم يسأم هموعه
باتت على شوك القتاد وقلبها يشكو صدوعه
باتت مفعجة وها تشكو الى الله الفجيعه
تبكي وصولاً مشفقاً ومحافظاً رد الوديعه
فقدت أبا برأ رحباً كان ذا نفس رفيعه
يصغي ويعطي شاكياً حاجاته أو يشك جوعه
ويجود فيما عنده تبرأ وبلاً منه صوعه
يصل الأيام واليتام مى قاطعاً عنها القطيعه
كم من ألوف أصبحت للهول قد جرعت نقيعه
قد قلت في التاريخ صبح لفقده بكت الشريعة

١٣١٥

وقال في سنة ١٣٢٣

ما لقلبي قد بات وهو مروع ولد معي يهل وهو نجيح
ولعيشي منكد ولصبري بان مني وركنه مصدوع
ولوردي مكدر وهو صاف ولطرفي قد بان عنه الهجوع
بين جنبي اللهم انا الملسوع وبانيابها انا الملسوع
لو بشلان بمضها دكد كته ولحلت الى القرار الصدوع
قد عرتني لفرط شوقي لمن قد هجرتني والهجر موت ذريم
هي ان تستطيع ان لا تراني فانا والغرام لا استطيع

لا تكوني لدهري الفظ عوناً ان دهرى وهو الحروز قطوع
 ان اضاعت اهلوك حتى فاني لحقوق أسلفتها لا أضيم
 انما الفرق قد بدا بين أهليك وأهلي والفرق باد نصوع
 انهم سادة عليون قدراً وأنا خامل حقير وضيم
 لم يروني كفواً لما رمت منهم ولهم عزة وشأن رفيم
 كل فرد منهم لدى البأس ليث ولدى البذل والعطا ينبوع
 مالك والعويم منهم وكل منها في السخاء غيث مرابع
 وعلى ذاك قس اذا ما تسلي عن أيهم فهم لذاك فروع
 كيف مثلي يكون صهراً لقوم بعد الذل عنهم والخضوع
 أيها الناب الجهول الا اقصر لا تفه صه يا بفيك الرجيم
 حسبي واضح وأصلي كريم وعلائي عال ومجدي رفيم
 أنا من معشر مطاعيم يوم ا لجذب للوافدين اما أجميعوا
 ويوم الوغى ليوث عرين لم ترعها كتائب وجوع
 لو انضت في الوغى قواضب عزم

لكفاح لا تتقيها الدروع
 لم يصولوا على الكتاب الا
 كل فرد منهم لدى الحرب ليث
 كل قرم قد فر وهو مروع
 ولهم في التليد طابت أصول
 ولدى الجذب فهو غيث مرابع
 بعث عزي بخطبة من أناس
 فزكت في الطريف منها فروع
 فلك الانس والبقا وسلام
 خسرت صفقتي وعز المبيم
 لك مني ما لاح برق لموع

وقال وقد كان في الحمرة في الحرب الاولى العامة وقد بقي هناك اكثر من سنة

كادت الروح ان تطير شعاعا ساعة البين وهي تبغي الوداعا
غادة تحقشي اقترابي فدت من بعيد الى وداعي آبا
وقفت ترمق المشوق اختلاسا ولا حشائها فراقى اراعا
حافظا عهد ودها مستهاما لم يضمه وان علاه أضاعا
ورأت أهلها وقد أهدقوا بي ظبية كيف لن نهاب السباعا
يا خليلي اسعدنا من عليها حكم الحب ان تميظ القناعا
اسعداما على البكاء فان ا لحال ان يذهب الحنان ضياعا
وابكيا ان بكيتا لبكائي وانشدا لي هناك قلبا مضاعا
ارخص البين من دموعي ثميناً عزسوه لولا النوى ان يباعا
انما الوصل كان طفلا رضيعاً وأبى البين ان يتم الرضا
قد كتبت الهوى قليداً ولكن

طريف النوى له قد أذاعا
وحّد البين في الهوى حالتينا كال صاعاً لها ولي كال صاعا
سامنا الخسف ثم سام لطود الصبر قسر أمني ومنها انقلاعا
من معيد أيامنا بتلاع ا لسفح بالاعدى الغمام القلاعا
وبقاعاً لم يبخل الغيث عنها كرمأ يا سقى الاجش البقاعا
ورعاهما باعين مستهلا ت واجدر بمثلها ان تراعا
حيث اطفال روضها أرضعته حلم الودق درهن رضا
نجم الغيث واصلي السكب كيلا

يقطع الرائدون عنها انتجاعا

ومعبد لياليا أسعفتنا بمدضيق الصدور منا اتساعا
 بمهارة غريرة تخجل البدر بومض موف عليه التماسا
 كم ليال وصلتها ولثمت ا لخد منها وما أرتني امتناعا
 لكن لدهر أبعد الوصل عني ولقاي قد قرب الالتياعا
 فلذا رحت جازعا من زماني إذ به منه ركن صبري تداعى
 ويح دهرى تبت يداه فكم قد

جلبت لي بعد العلاء انضاعا
 ما تذكرت بعض بلواي إلا كادت الروح ان تطير شعاعا

وقال في سنة ١٣٣٢

من لصب بات يذري الأدمعا عندما في الخلد منه همما
 من لصب مدنف القلب غدا فوق جمر الشوق يطوي اضلعا
 من لصب صرغته ظبية بهواها لنواها انصرعا
 وبقد وبجيد أجيد ولما أمسيت فيه ولما
 كلما أمعنت منها نظرا عقرب الصدغ لقلبي لسما
 عادة ما عطفت يوما ولم تعب فيمن لهواها خضعا
 شمتها حاسرة قد حسرت عن عياها المفدى البرقا
 فمراني ما به صرت لها وأنا الليث صميدا ضرعا
 ملكت ابي مني وغدا ركن صبري والهوى منصدا
 أيها الغادة عطفاً وصلي مدنقا في ليله ما هجما
 فلك الروح وما املكه ان قوس الصبر أعيت مزعا

وقال راثيا العلامة المرحوم الشيخ محمد تقي آل الشيخ أسد الله القسري سنة

١٣٢٧

اليوم ضمضع ركن الدين وانصدعا
ومادت الأرض حزناً والسما بكت
وذاب قلب الهدى من عظم فادحه
لله من حادث لو بعضه وقما
ما احدث الدهر خطباً جل فادحه
يوم به ارنجت الغبراء وانتثرت
علامة العلماء قطب العلاء أها
اليوم من شيدت فيه المنابر قد
اليوم بحر الندى قد غاض زاخره
اليوم فل حسام الاتقياء من ا
اليوم جب من العلياء منككها
اليوم مات أبو عبد الحسين ومن
اليوم مات أبو عبد الحسين ومن
اليوم مات ابو عبد الحسين ومن
قد شيعت نعشه الاملاك تحمله
عجبت كيف استطاعوا حمله وبه
أبا حسين ليوم قد قضيت به

لفادح منه قلب العلم قد صدعا
بادمع قانيات قد جرت دوما
حزناً وطررد المعالي هد منصدا
يوماً على يـذبل لانهار منقلعا
أجل من فادح فيه الهدى فحما
شهب السماء وجبريل الامين نعي
المجد التقي النقي العابد الورعا
قضى ومن فيه شمل العلم قد جمعا
فلتقض وراده عطشى الحشا جزعا
لاقدار مرهف حتف بالردى طبعما
اليوم ساعدها قد بات منقطعا
لموته بات قلب الدين منصدا
مات النهي والهدى في اثره تبعما
لموته بات انف المجد منجدا
فوق الرأس بدمع هل منهما
طاردا تقى وصلاح يحملان معا

قد جرع الناس من كأس الجوى جرعا
فليت تنظرها من دهشة فزعا
تذيل اكبادها مع دمها قطما

لولا التسلي لها بالعالم العلم ا

لندب الامين قضت من وجدها جزعا

الفاضل البارع الفذ المحقق من
بالعلم والحلم أضحى اليوم مدرعا
كهف الانام اذا ما راعها فزع
وغوئهم قد غدا مرأى ومستمعا
كذلك الخبير اسماعيل ملجأها
ان عمها جذب أو حادث فضعا
من في سماء المعالي قد بدى قرأ
وبدر فضل بأفق المجد قد سطعا
كذلك عبد الحسين الندب والعلم

الفرد الصفي الذي نهج الهدى شرعا

من شاد بيت علا فوق السماك ومن

من تحت أخمصه العيوق لو طلعا

في حجر أم الملا طفلا ربى فنا
ومن لبان ندي العلم قد رضعا
اكرم به من فصيح مصقع لسن
فد باحكام دين الله قد صدعا
كذا اخوه علي القدر بدر هدى
من قد غدا في فنو زالملم مضطلعا
البارع الورع الشهم الوفي أخو
العلباء من فيه شمل العز قد جمعا
صبراً بني المجد عن صماء فادحة
دهمكم وبها قلب الهدى انصدعا
دمم لما في رغيد العيش ما هطلت
وطفاء ساكبة والورق ما سجمعا
صبراً فان رزايا قبل رزؤكم
في الطف قد عظمت مرأى ومستمعا
هي الرزايا التي قد جل فادحها
وقعا فانست جريم الناس ما وقعا

وقال في رثاء أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (ع) وما لقيه بعد وفاة النبي (ص)

سنة ١٣٥١ .

ديارهم بالرقتين بلاقم فجوذي بدمع صيب يامداعم

تشت أهلوه واقوت سرايم فما قد دهاك بدمهم يا سرايم
 فجعت غداة البين زموا رحالم فجاؤك تترى يا ربوع الفجايم
 فلا القطر يسقي روضك الغض صيباً

ولا رجعت فيك الطيور السواجم

وهل راجع ياربغ فيك اجتمعنا
 فيا راكباً بطوي المهامه ان بدى
 انخ في ربي كوفان واستف لترها
 هناك الامام المرتضى علم الهدى
 هناك ولي الله ناصر دينه
 هناك صمصام رهيف مخدّم
 هناك أخلاق وهدي ومصقع
 هناك باب للشفاعة يرتجى
 هناك كهف المرتضى موئل الرجا
 هناك من اردى الصناديد سيفه
 وأحد ومن نادى الامين بفضله
 بلا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
 وفي الخندق الاحزاب شئت شملها
 وفي خير الابطال عادت مروعة
 وأمّ علي الحصن والجيش زاحف
 ويوم حنين وهو يوم عصبصب
 به انتصر الكرار والسيف لامع
 فما عائد ياربغ فيك وراجع
 لعينيك برق في الدجى وهو لامع
 فذاك الربى بالنفخ ذاك وضائم
 هناك نصير المصطفى والمدافع
 هناك من فيه تصان الشرايم
 هناك سجاد مصلّ وراكم
 من افتخرت فيه الرجال المصاقع
 هناك غوث المجرمين وشافع
 هناك غيث بالميرة هامع
 بيدر وولى جيشهم والطلايع
 واجدر بفضل فيه جبريل صاعد
 كحيدرة الكرار والجمع سامع
 بقتل ابن ود وهو قرم ودارع
 يحين بعض بمضهم وتراجعوا
 ومرحب قد أرداه والباب قالع
 وممع حرب اين منه المعامع
 فيا وقعة تنسى لديم الوقائع

وأردعه المختار أمرار علمه
وأفضى إليه انه بعد موته
فكان كما قال النبي وقد لقي
ومذ صك أسماع المدينة نعيه
ومات رسول الله والدين بعده
وقد فجم الاسلام في موت أحمد
بكته السما والأرض والجن والملا
ومات رسول الله والقوم بينهم
جري بين انصار النبي وقومه
وخزرجها جاءت بسعد مرشحاً
وقام أبو بكر خطيباً وقد علا
فصاح أحق الناس بالأمر أهله
فهذا ابن خطاب وهذا عامر
لأنت أحق الناس من بعد أحمد
وبأيام كل الأوس والخزرج اغتدت

غضابي وعن سعد الجحاجح دافعوا

وكان علي عند جثمان أحمد
وغسله والفضل للماء صببه
وكفنه من بعد تحنيطه له
وبات وأهلوه حراراً قلوبهم

بنار الجوى تصلى الحشا والاضالم

ألا هكذا فلتستمر الودائع
سبلقى اضطهاداً لا محالة واقم
علي خطوباً ما حوتها المجامع
خفافاً الى نحو السقيفة سارعوا
بكى وفؤاد الدين موتك صادم
وهانت علينا بعد طه الفجائيم
وبات له حزناً تفيض المدامع
صباح علا من بعده وتنازعوا
خصام وان الأوس للقوم شايعوا
وطال جدال بينهم وتدافعوا
لهم لفظ لا يرتضى وجما جمع
فواحدة هذين ارتضوا ثم بايعوا
وصاحت بنو الأوس الى التنازع
وكل مطيع للخليفة سامع

فيا ليلة الاثنين جئت بحادث
وبعد ثلاث قد اتوا لصلاتهم
وأودع في قبر تشرف إذ حوى
وقد لحقت فيه البتولة بعد أن
قضت نحبها من بعد تسعين ليلة
أصيب علي في خطوب تتابعت
ومن بعد ما قامى مصائب جمة
دعى الله أن يختار لقياء عاجلاً
وفي ليلة القدر أستجيب دعاؤه
وسمى علي في ابن ملجم ذا كراً
ووافى إلى محرابه وهو خاشع
وقام يصلي وابن ملجم مصلى

لسيف الردى من خبثه وهو هالم
به قد أصاب الرجس مفرق رأسه
فأهوى إلى محرابه وهو واقم
فيا لحسام قد سقى السم مرهف
به قد أصيب المرتضى علم الهدى

وأرداه سم في المخذم ناقم
نماه أمين الوحي جبريل في السما
فأهوت عليه الخلق والليل راجم
وناحت عليه والقلوب تصدعت
وأبناء تبكيه وتندبه شجي

نهون لديه الحادثات القوارع
عليه فصلوا والدموع هوامع
لشخص به كانت تصان الودائع
أسر لها بالأمر يوم توادعوا
فالخداها السكرار والليل سافم
فيا لك خطب بالبلا متتابع
تهد لها الشم الرواسي الفوارع
وأذرى دموعاً وهو طاو وخاشم
وخطت بالواح القضاء الوقاييم
إله السما والرجس يقظان هاجم
ولله يدعوا وهو ولها نضارع

بنعي به تستك منه المسامع
لمركزه والفجر باد وطالع
بنوح بكته الصادحات السواجم
برنة باك للحشاشة صادع

أقيمت صلاة الصبح حيث أقامها بامر علي شبله وهو غاشم
وقال احموني يا بني لمزلي فكل الوري لله غاد وراجع
وجاؤا به للدار والناس خلفه ولون الحيا والكريمة فاقع
وأجلس في محرابه وبناته ونسوته منهن تهى المدامع
ونادته يا سر الوجود وعيبة

العلوم ومن من نوره الكون لامع
ومن بعدك الايام يشرق نورها ومن شملنا بعد التفريق جامع
ومن يكس عريانا ويشبع جائعا إذا ما بهي العاري وولول جائع
واحضر جمع للأطباء بينهم أثير ابن عمرو وهو بالطب بارع
اليه نفوس الحاضرين توجهت وللقول قد أصغت اليه المسامع
ولما رأى جرح الامام تغيرت ملامحه والامر لله واقم
فقال أمير المؤمنين وصيتي اليك بان توصي جرحك رائم
فارعى وصاياه لأكبر ولده وشقت جيوب للنساء وبراقم
غداة قضى صنو النبي وصهره فيا لفضيم منه تلقى الفضائم
بكته السما والارض والجن والورى

وأذرى دموع العين دائر وشاسم
فيأ فجمة حلت بكوفان ضحوة وعمت فهانت بعد ذلك الفجابع
وراحوا الى أرض الغري بنعشه وجبريل للنعمش المقدس رافم
فصلى عليه السبط وهو وصيه وصي له امر الخلافة راجم
وألحد في قبر له البيت ود أن يكون ضربحا والضراح بطالم

وقال مؤرخاً بتاريخين أحدهما هجري والثاني ميلادي عام وفاة ولده الدكتور محمد
حبيب رحمة الله عليه

يا لخطب قد دهاني مفجع منه قد فاضت لحزن أدمي
وله في القلب نيران الجوى قد ذكت بين الحشا والاضلم
صدعت قلبي ضحى أشجانه من قلبي الواله المنصدع
ما دهنتي مثلها فاجمة من لهيم واله منفجع
وعرتني هزة من وقعها وبها كان نصيبي موقمي
قد دمت صباحاً وحلت فجأة ويك يا نازلة مني اسمي
هاك نفسي هالك روحي وذري

ولدي عزي فخاري ودعي وخذي من شئت منا ودعي
فخذي من شئت منا ودعي واحدتي وهو غياني مفزعي
فخذي من شئت منا ودعي واتركيه حقبة ثم أرجعي
فخذي من شئت منا ودعي وهو عنا بعده لم يقلم
فخذي من شئت منا ودعي وهو ثاور هامد في المضجع
فخذي من شئت منا ودعي ذهبت في طود مجد ارفع
فخذي من شئت منا ودعي ذهبت بالمدح والعر ضحى
فخذي من شئت منا ودعي ذهبت بالفخر من اقارنه
فخذي من شئت منا ودعي ذهبت بالشعم الاقوى وفي
فخذي من شئت منا ودعي ذهبت بالفد خلقاً وحجى
فخذي من شئت منا ودعي بالطبيب الحاذق المظلم
فخذي من شئت منا ودعي أي يوم أظلم الكون به
فخذي من شئت منا ودعي أي يوم عمنا الهول به

أي يوم عمنا فيه شجى
 ذاك يوم مات فيه ولدي
 ذاك يوم شيعت جثمانه
 وبني صاحب ما مثله
 وضع النعش وقد أبناه
 وطبيب مصقع أبناه
 فبكى الناس عليه أسفاً
 حمل النعش وحلّت عقد
 ودموع العين قاضت عندهما
 كان عضواً نافعاً في الجمع
 ولدي هوّن ما قد نابنا
 ليس ينجو أي شخص مزمعاً
 ففضاء الله ان جاء فلا
 ليس ينجو حامر من نازل
 كل من قد ساغ ماء عذاباً
 ان قطعنا املاً من عيشتنا
 يرحم الرب عبداً اخلاصوا
 يا لها من ساحة قد عظمت
 ساعة جأت فتاربخي فيها
 وأصبنّا بملّهم موجع
 يا له يوم عظيم الفزع
 يبكاء مثله لم يسم
 قد شهدنا ان مفقوداً نؤمى
 حاكياً أخلاقه في المجمع
 في شجى خير خطيب مصقع
 بنحيب وبكاء في جزع
 الصبر من كل شجى هلم
 من رجال وذوات البرقع
 قد خسرناه ولما يرجع
 كلنا سار بذاك المبيع
 كان للترحال او لم يزعم
 مهرب منه إذا قيل اخضع
 لا خلاص منه لله درع
 يجرع الصاب بكاس مترع
 املا من ربنا لم نقطع
 بنواياهم إذا قيل ارجع
 والورى من وقعها في جزع
 أخطب سائلات ادمعي

كيف صبري وقضى التاريخ اني وبرغمي ساعات ادمي

١٩٣٧

وقال مؤرخاً عام ولادة ابنه الدكتور محمد حسين

كم للاله من هبات شافية بها سرور لفؤاد مومع
عليّ قد منّ بازكي ولد ندب سوى در العلام يوضع
فقلت في تاريخه لما بدا قد أخجل البدر باسنى مطلع

١٣٢٥

وقال مؤرخاً عام تزويج السيد عبد الباقي الحيدري

باليمن والسعد اقترنت بليلة فيها ونور العمرة لامع
هنيت يا ابن المصطفى بقرانك الميمون وهراكم قران ناجع
أعطاكم المولى البنين وعيشة مرضية ما هل غيت هاجع
ذا نفح طيب العرس فاح فطبق

الأرجاء وهو على البرية ضائع

ودعى الخطيب بان يؤرخ وده

لقرانك الميمون بشر رائع

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العالم السيد عبد الحميد الحيدري وقد تيمش في ٧٢
من ربيع وشيعاً تشييعاً عظيماً ودفن في مقبرتهم التي في الحسينية في الكاظمية

يا ليوم فيه أودى الورع	وأصاب الناس منه فزع
وبكاه المجد والفضل أسمى	وله دعم العلى منهم
شيعوا نعتاً به التقوى ثوث	والمعالي أدروا من شيعوا
انزل العلامة المهدي في	جدث فيه ابنه قد أودعوا
أنزلوا جثمانه في الحدة	ولجئات له قد ودعوا
وجهه الوضاح أسمى طافراً	وانطفت من هالتيه العلم
ونماء العلم والمجد شجى	يوم أودى ذاك يوم اسقم
وبكته الناس من حزن وقد	عمها الحزن وعم الجزع
وعزاه لنوي الفضل به	فخشا الدين له منصدع
يبكي سجاداً ويبكي راکماً	قد بكى ليلاً لب يخشم
وبصلي آخر الليل له	دائباً لله خوفاً يركم
نوره منبثق من وجهه	يصدع الليل ومنه يسطم
أي خطب قد دهانا أرخوا	أقضى الندب حميد الورع

١٣٦٧

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٦٨

هاشم ذكر في الجلال يضوع	قريش له والعرب فهي تطيع
له نال في المجد يحكيه طارف	له بسما المكرمات سطوع
قريش به والعرب تفخر في ندى	أبي شيبة والوافدون جميع

هو الاصل في يوم السماح بجوده وأجواد سكان البسيط فردع
 أباشيبة يهنيك وأبنك شيبة يوم الندى كالغيث وهو هموع
 أباشيبة أبنك كالأسد في الوغى عليها من الغزم المبيد دروع
 أباة كآة ان مشت لعداتها ضراغم في يوم الكفاح تريم
 وفي يوم عاشوراء كالأسد قد مشت

الى الحرب إذ شبت وفاض نجيم
 وجو الوغى كالليل قد عاد مظلماً وأوجه أشبال النبي شموع
 أسود وغى قد قابلتها خصومها بميدان حرب والشجاع هلوع
 فعات مواضيتها وجذت رقابهم بها وهوت فوق الصعيد جوع
 وجالت عليها الخيل حتى تحطمت صدور بني حرب بها وضلوع
 وأشلاء أبنك الصناديد وزعت بأسياف بني يوم فاض نجيم
 هووا كبذور فوق عفر بكر بلا لهم أبداً حتى القيام سطوع
 وصال أبي الضيم فرداً على العدى برهفه البتار وهو قطوع
 وسل نفوساً من عداه خبيثة وقوت به بيض الضبا ودروع
 وطارت أكف منهم ورؤسهم لتهوى ويهوى الجسم وهو سريع
 ويخطب فيهم وهو في ظهر مهره فلم يبد منهم للخطاب سميع
 فقال انا سبط النبي محمد ومن يوم حشر في العصاة شفيق
 ألا فاسمعوا نصحي ووعظي فانكم ضلّتم جميعاً فاسمعوا وأطيعوا
 فقالوا له انزل على الحكم تتج من بلاه وأنت السبط أنت رفيع
 فقال لهم هذا رضيحي عاطش وفاض من النحر الجريح نجيم
 ألا اسقوه ماء فالورود محلل وذئ صيتي تشكو ظلاً وتلوع

فصاح ابن سعد يا ابن كاهل ارمه
 فشك بسهم نحره وهو عاطش
 فعاد أبوه فيه نحو عياله
 وعاد الى الميدان والقوم قد عرى
 وجدل فرساناً فوات جوعهم
 ولما قضى حق المعالي وجاءه
 هوى للثرى ظامي الحشا وجروحه
 فحسم له أضحي ثلاثاً على الثرى
 وسيقت سبايا آل أحمد حسراً
 يسير حثيث وهي تقرع بالقنا
 إذا ما بكت مما دهاها من المدى
 وأدخان ربات الحجال بمجلس
 ويقرعه بالعود شلت عيونه
 بسهم وهل للامر انت تطيع
 فما ذنبه يا قوم وهو رضيع
 فيا لك خطب في الزمان فضيع
 قلوبهم خوف اللقاء هلوع
 ولم تفقن خوف المتنون جوع
 من الله ما يدعوه فهو مطيع
 تفيض على الغبراء وهو ضرايم
 ورأس له قد شيل وهو قطيع
 يسير بها نحو الشام ضليع
 وما لبنات الطاهرين هجوع
 فادمعها كالويل وهو هموع
 يزيد به والرأس وهو قريب
 ومن أعين الأسرى بهل نجيم

وقال مؤرخاً عام صدور مجلة اسلامية صدرت بمصر اسمها رسالة الاسلام والجماعة
 التي تصدرها تريد تقريب المسلمين بعضهم من بعض ومن جملتهم الفاضل الشيخ محمد
 تقي القمي ومنهم علوبة باشا وهو مصري وغيرهما حقق الله الآمال .

صدرت رسالة عالم
 تدعو الى ترك الخصام
 تدعو الى التقريب اخو
 تدعو لنيل الافتراق
 بفصولها الشبهات تدفع
 فان فيه السم منقع
 انا وذا أجدى وأنقم
 ونبذ من يلهي ويخدع

ما فرق الاسلام إلا ملحد فيه تدرع
 تدعو الى أهدي سبيل وهو ملحوب ومهيم
 تدعو الى ترك التنازع والأخوة خير مجم
 تدعو الى نبذ الشقاق لأمة أن لا تروع
 تدعو الى نبذ الحزازات التي في القلب تهجم
 تدعو الجميع الى الأخوة عن طلاب الخلف تنزع
 إذ في الأخوة منعة فيها الشعوب غدت تتم
 فآله يجمع للشتات وعن تفرقنا لينم
 أصل الخلاف أنى ولم يك منه منا من تورع
 والجهل سبب بيننا البغضاء والنكبات أفظم
 لعبت بنا أيدي السياسة لعبة أدهى وأشنم
 والله يسأل قادة ا

لاحزاب إذ في الحشر تجمع
 ماذا يكون جوابهم هل فيهم أحد يشفع
 لا والذي خلق الخلائق من قديم الدهر اجمع
 إذ قد أضلوا للسواد ووجه حق قد تبرقم
 اعتقد العوام بأن كلاً منهم بالحق يصدع
 لم يعملوا بخداع من لهم به قد كان يخدع
 هو أصل كل تنازع بين الطوائف قد تفرع
 وبعمة خدع العوام وما اقاب وما تورع

وبزهده وبفسكه في ظاهر كذباً تدرع
غضب الاله عليه من

جانر جنى قد راح يركم
ويرى الدين وراه متخشماً لله يخشم
وهو المنافق في الذي ييدي وللأموال يجمع
والفقر أنشب مخاباً في بعضهم والبعض ينعم
من ان يساعدا بأئساً ويجمع بعض وهو يشبع
أو بات عطشان فذا لك لشارب للماء يكرع
ان الحنايف طبيعة عجباً ومنهم كيف تزرع
لو جاء من يشكو الزمان ولم يجد ما كان يطمع
إلا السباب وطرده من حقه المفضوب ينعم
فالمسلمون تفرقوا شيعاً الى الأهواء ترجم
يسقوط فرد أرخوا برسالة الاسلام تجم

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام تشييد بناية ضخمة ونصب مطبعة فيها وهي من أحدث المطابع
وأفخمها بمقداد وقد جلبت بمساعي صاحب المال السيد جعفر حمدي وموالي الحاج
عبد الهادي جلي والسيد شمس الدين الحيدري وغيرهم .

أي بناء محكم قد شيّدوا ما أجله ما أوسع ما أمتعه
بشره من أجل انتشار العلم في العالم كي لم يترك في مضيعة
فيها من هم عالية ويا له من عمل ما أروع

من أحدث المطابع التي أتت في عصرنا سوف تكون مبدعة
 وسوف تنشر العلوم للورى سوف ترى الكتب بها المجتمع
 من كان ذا مال إذا فليقتبه بالعقل والمال تم المنفعة
 جمع رجال قد بنوا فارخوا شيد خير لبناء مطبعة

١٣٦٨

وقال فيها أيضاً

يا لك من مطبعة متقنة للطبع بل اعلا وارقي مطبعة
 أصحابها خير رجال شارك البعض لبعض لا لأجل المنفعة
 لكنهم قد خدموا العلم بها وسوف ينشرون ما لم تسمعه
 ولم تشاهده ولم تدر به وسوف تلقى كتباً موزعة
 معادن مختلفة بعضها

عن بعض ذا عال وذاك في ضمه
 كذلك الناس فهم معادن كما أتى الحديث عن رفعه
 الى نيينا وذاك ثابت

فاخفض لبعض ولبعض فارفعه
 إذا أردت الطبع طبعاً متقناً فاقصد لاتقان لها ما اروعها
 من رام اتقاناً ووعداً صادفاً ارخ يصب اعلا واغلى مطبعة

١٣٦٨

وقال مؤرخاً أيضاً

ان كنت ترغب في معاملة بها تجني ثمار الصدق تجني المنفعة
فاقصد لشمسي الحيدري لذلك قد أرخت يا من ينبغي أحسن مطعنه

١٣٦٨

حرف الغين

وقال مؤرخاً عام وفاة ابنته وهي زوجة صدر العلماء بالنجف وكانت هي وطفاتها
ليلاً نيام في صحن الدار في فصل الربيع فهبت ريح عاصفة اثناء الليل وقعت من الشرفة
بعض الأحجار فشق دماغها وبعد قليل فارقت الحياة فحضرنا تشييدها وجهزت ودفنت
في الحجرة الملاصقة لباب الفرج بالنجف وهي بنت ٢٦ سنة فرحمة الله عليها

لله نازلة دعت	وفم القضا ما ساغها
ملئت حشاشاتي دماً	وشجى بعيد فراغها
ركن اصطباري هداً	فوجئت في ابلاغها
صبغ الزايات حمة	وبليت في أصباغها
بنيت زكية قد قضت	<u>أرخ لكسر دماغها</u>

١٣٦٩

وقال سنة ١٣٣٣

من منع والدك القاسي لقد نبغنا حال به لفؤادي قسوة نرغا
أرى القرآن بعيداً ان يكون لما شاهدت من حال من ظلم أعالي بغى

أنى لنا بالأباطيل التي عقلت ليدحر الحق ان الحق قد نبغا
يا أيها الجائر القاسي ألم تر في عين البصيرة بدر الصدق قد بزغا
صفا لي الكاس حتى كدت أشربه لكن كلب العمى في مائه ولغا
بلغت في الجور حداً لست احسب من

كل البرية فرداً مثله بلغا
لئن بقيت على ذا الحال سوف ترى قصائد الهجو عنها تقصر البأغا
فكن على حذر من أرقم نبتت أنيابه في الحشا لو دسسته لدغا
من يتخذ بيضة ينجو اذا ولجأ لحرب الزبون والا رأسه دمغا
حملتني فوق مقدوري بلا سبب ان البعير إذا ما أثقلوه رغا
صلي فوصلك ري للغليل فذا طوفان دمعي من شوق اليك طفى
لقد عراني شحوب شفني وعري

وجهي اصفرار كأن بالورس قد صبغا
لك البقا ما همى غيث وما طلعت شمس وما في الدجى بدر السما بزغا

وقال في سنة ١٣٣٣

أوترت قوس حاجب انضالي بسهام لا تتقيها السوابغ
فاصابت مقاتلي ولفلي وهو اها عقير الصدغ لادغ
لو أماطت لثامها في الدياجي شمت بدرأ على البرية بازغ
صاغها الله من معادن حسن جل رب لثامها وهو صائغ
ان يزغ قلبها عن الود بما قد دهاها فاني غير زائع

أو يكن فارغاً من الشوق قسراً

فقد وادي من حبها غير فارغ

أو يسغ وردها فوردي مما قد عراني من هجرها غير سائغ

أو تكن سابغاً لها العيش أضحى

فعاشي لصددها غير سائغ

أنا عنها لم أنو بالميل إلا كان شيطانها بقلبي نازغ

ما لها قد جفت فللهم ضرر لقد وادي من هجرها عاد ما ضغ

وأفاح ما بين جنبي دوماً وهي فيها وفي الفؤاد لوداغ

صبغ الله وجهه دهري بحظي

لأذل رأسي من صددها الشيب صائغ

بلغت فوق ما تروم بهجر من عذابي والله للامر بالغم

أفياً من اللقا لا وربني فانا ما أعيش في الدهر رابغ

أنا الفرق بيننا ان عراك

ليأس مني والفرق في ذاك نابغ

نغذبه! فريدة قد جلتها فكرتني فيك ابن عنها التوابغ

وعليك السلام مني دوماً ولك العيش ما تعيشين سائغ

ولك الأنس والبقا ما يحيي

الغيث وادي طوى ووردك سائغ

وقال

حل قدراً فقد ترقى نبوغاً ولقد كان في البيان بليغاً
واحد المصير نجمة الدهر فرد في المعالي وفي المكارم صيغاً
وهو بدر الكمال جلي ظلام الجهل لما ارتقى وشع بزوغاً
هو روح العالم الصحيح ولكن

جاز في علمه المدى والنبوغا
جاز حد الكمال وهو غلام قبل ما راهق الغلام البلوغا

وقال

غضبت علي لأنها لم تبغين مني منهاها ويك قبلك من بلغ
تبغين أمراً لم تبغه شريعة
والأسد لم تشرب اذا كلب وانغ

وقال

ليدي حق لمس خدك والهوى لكن أخاف عقيرب الاصداع
قد شاع في لسب العقارب عادة فإذاك أخشى من عتو الباغي

حرف الفاء

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٢٦

انح العيس في عرصات الطفوف وأرو كشيابها بدمع ذروف
وابك سبط النبي واندبه شجواً بحشى مضم وقلب لهيف
يا حبيب النبي تنضي ظماً وا لماء طام وتسق كأس الختوف
بكاه صيد حموا بيضة الدين بسمر القنا ويض السيوف
ثبتوا في الهياج للضرب والطه... ن غداة اللقا بوادي الطفوف
كنجوم تنقص من فلك الطه... ن رجوماً على كاه الصفوف
ما لهم في الوغى سمر سوى السه ر ولا غير قضيبهم من حليف
هم أسود لدى الضراب ولكن ما لهم غير سمرهم من غريف
تخذوا صبرهم دروعاً دلاصاً هي أقوى من محكمات الزغوف
مصد دعاهم داعي المنية خاضوا لجج الحرب فوق جرد طروف
كهضاب رست وما نسفتها غير أيدي الردي بريج عصوف
نصروا سبط خاتم الرسل حتى وردوا دونـه حياض الزغوف
وتهاووا على الصعيد ضحياً بمسوم قد وزعت بالسيوف
وامتطى ابن النبي طرفاً أقباً ناهداً لا يريم عند الزحوف
ولفى مرهناً صتيلاً جرازاً مشرفياً عضباً كبرق خطوف
وانثنى للوغى يؤجج ناراً لحرب في غربه المبيد الرهيف
فاستنارت الحربه من بني حر ب ألوف قد أردفت بألوف
وانثنى للقراع طلق الحميا باسم الثغر كالهزبر الخفيف

وأحاطت به أمية لما
فدق السيف من نجيم دمام
كم به في القراع طارت رؤس
بأبي مفرداً أحاطت جموع
جعلته دريئة لسهام
انهلت من دماء سمر العوالي
وتعمدت عليه مذلته
ومضى المهر ناعياً لبنات

لوحى غوث الصريخ أمن المخوف
فتسابقن حمراً ناديات
أحى الضايعات من الليتامى
أي يوم قد جل في الطف رزءاً
هو يوم فيه بنات علي
صارخات وللدموع انهلال

وقال مهنياً السيد محمد علي نجل العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي
يتزويجه

طلعت تحتال والنجم غفى
شنت سمي ولم أدر الذي
باغان مثلت معبد حياً
كلف الردف لها الخصر كما

غادة تسحب تيهماً مطرناً
علقته وثناً أم شذفا
وأهازيج بها العيش صففا
اسمعتني بهواها كلففا

أقبلت زائرة موفية يا أفيديا بعهد سلفا
يا لمياسة قدر زادها غص ريعان التصابي هيفاً
افتدي قدأ لها ما نست نسمة الا انثنى وانعطفا
طعنت قايي به ثم اراشت أصهم الهدب فكنت الهدفا
ونضت لي مرهفاً من جفنها قلل السيف الصقيل المرهفا
تخذت مني الحشا غمداً له اكذا شأن الوفا أهل الوفا

سعد دع عنك بلائي في الهوى

فلقد أودى فؤادي لها خمره البشر احتسي لا خمره
لا الحيا لا الطلا لا الفرقا ودع العود وغني طرباً
فلنا عيش التهانى قد صفنا بزفاف الندب من ينمى الى
شرف الدين سليل الشرفا العلي القدر ذي الفضل ومن
بالمعالي الغر حاز الشرفا وأبر مثل في اصلاحه
وأياديه النبي المصطفى

وسجاً يا عظمت من ان تبارى

ويدر بيضاء تجلو السدفا كم له من موقف ذكر واسمي ا
لظلم فيه واستعاد الذمنا ذاك من شعب فرنسا فرقاً
بات عنه وغدى مرجحفا ذاك من مثل في اقدامه
المرتضى للذب لما وقفنا ذب عن دين أبيه المصطفى
وأبى إلا الأبا والشرفا أيها الراكب يجتاز الفلا
نفنفا يهوي ويطوي نفنفا

خذ الى عبد الحسين النذب عني

نبأ في الاذن يندو شنفاء

قل له بشارك يا خدن الملا بقران ابنك تمثال الوفا

وبعيد لكم في يوم خمير ذلك يوم فيه قام المصطفى

دمت للدين نصيراً ما هما وابـل والورق مها هتفا

ما أنار البدر في الليل وما طلعت شمس وغيث وكفا

وقال مؤرخاً عام وفاة السيد مصطفى شديد ومعزياً ابنه السيد عبد الامير وهو في

مقوية

أعزبك عبد الأمير بمن قضى نحبه والملا والوفا

أهولك التقى وبدر الندى على المجد بعد أليك العفا

فوا أسفاً جاء تاريخه وكان قضى السيد المصطفى

١٣٥٢ هـ

وقال في سنة ١٣٣٣

طود اصطباري نسفا وغيث دمعي وكفا

أرعى الدراري في الدجي والطرف مني ما غفا

جانب جنبي مضجعي وربيع أنسي قد عفا

يلج شوقي كلما ذكرت عهداً سلفا

شوقي الى بثينة أسدى لجسمي دقفاً

قد عكمت عني وما قلبي عنها عكفا

قصت كأن قلبها قد قدت من صم الصفا
 قد أفلقتني بالقلاب والمطال والجفا
 أودى بلي هجرها والجسم مني نحفا
 قد صيرت لأسم لعين فؤادي هدفا
 وعند ما خطبتها بدر سعودي خسفا
 أفدي لها لواحظا نجلا وقدأ أهيفا
 وثغرها وليته يكون لي مرثفا
 رقة خمر ثغرها قد بغضت لي الفرقفا
 يا ابنة من لم يرع لي عهداً وما به وفا
 جار ولا ألومه لانه قد خرففا
 وانه بمنم ما قد رمته ما انصفا
 كدر ما كدت ان أشربه وقد صفا
 ومذ أبى ما رمته بت معنى مدنفا
 وفي لجاجة على منعي العقلي اختطففا
 أغراه باللجاج من بالنمل داس الشرففا
 ذاك الذي تحذته درعا وعضبا مرهفا
 ما كان ذنبي عند من للذنب في اقترفا
 يا راكبا شملة ان لاح برق أوجفا
 تهف في السير فقط وي تفنفا فننففا
 لا تسأم السير فان جئت بها المعرففا
 فقف على بطحاله ولا تعج معتسفا

قد حاربني بالجفا	ان به ظبية
قد خنت عهداً سلفاً	فقل لها ان شمتها
على المنون اشرفاً	صبك إذ جفوتـه
يظمن من قد اتلفا	أتلفته بالصد هل
أتلفته وأسفا	وأسفا عليه إذ
وأتصطفين الخـرقة	لم تصطف جوهره
ما في سواه التحفا	الصـب في برد الهوى
أهكذا شأن الوفا	وأنت قد خلعتـه
في دهرنا من انصفا	ظلمتني فلم إجد
والله حسبي وكفى	قد شفني طول النوى

وقال أيضاً

ولئن تلفت فلا سرف	خوفي عليك من التلف
يق الحق جهراً قد صدق	هذا ابوك عن طر
وة قلبه من ان اصف	الوصف أعيان قسا
قاس وما في ذا عرف	ما خلته من قبل ذا

قد ضل فيما يدعي

ذنباً بذى الدعوى اقترف	
لم يرع حقاً قد سلف	وأراه غني معرضاً
والعقل مني مختطف	لصدوده جسمي نحف
وجبال صبري قد نسف	بجفائه قد شفني

اصراره يقضي عايه
 صلف إذا كلمته
 فلمكم قد استعطفته
 أودى بلبي منه
 كلفته تعجيل أمر
 قالح في تأجيله
 أبحاثني اني أعف
 كلا أبحلج عاشق
 لم ينزعن برد الهوى
 أسفاً على نفسي ولا
 أنت وأختك والهوى
 لم اذكرن ما قد جرى
 إلا اثبتت مقيداً
 وعكفت صما ناني
 وتهيج اشواقي إذا
 إذ فيه اذكر لمع ثة
 افدي قواماً منك ان
 لولا الذي منه سرى
 صنم باذك ما أرا
 يا بنت قاسي القلب من
 صيرت قلبي في الصدو
 ومنعه ان قد خرف
 ما كنت احسبه صلف
 وقسا علي وما عطف
 والجسم مني قد نحف
 شفني منه الكلف
 ما ضره لو غنه كف
 أعاشق من قبل عف
 برداً إذا فيه التحف
 إلا الذي فيه سخف
 يجدي إذا مت الأسف
 عرضتمـوني للتلغ
 مني ومنكم ما سلف
 عيني شوقاً بالوطف
 والقلب مني ما عكف
 ما لاح برق او خطف
 ر انتجوه من الصدف
 تتأودي ان ينقصف
 للفصن يوماً ما انعطف
 ه معلقاً ام ذا شنف
 عن عقله بعد الحصف
 د لاسم البلوى هدف

عطفاً على صب عن الدنيا ترحله أرف
 هلاً رعيت حقوق من هواك انحلة الدنف
 فلك الغواني والـكوا عب والدمى طراً نصف
 شغفي عظيم فيك هل تجدين مثلي من شغف
 (جنف صدودك والهوى
 يا ابد الله الجنف)

وقال وقد كان في بيروت سنة ١٩٢٦ ميلادية وبارشاد الدكتور شريف عسيران
 قد عالج عينيه الدكتور شاهين صليبي وقد جاءه كتاب من الكاظمية من الدكتور
 شريف فقال مقرأ له

اسلاف خمر ام نمر سلاف ام ذي الوكة نخبة الأشراف
 ام ذي الدراري السائرات ام التي
 غنت بها الركبان في الاسداف
 ام ذي لثال انظمتها كف من قد انتجتها من حشا الاصداق
 ام ذي بروق صوارم قد ادهفت لطلی عدائك ايما ادهاف
 اسرفت في مدحى واكن فضلك

لسامي انزهه عن الأسراف
 اشريف قد شرفت فيما نمت كفاك خلا لم يكن بالجافي
 انصفت من شطت به ايدي النوى عنكم وانت القذ بالانصاف
 طرفاك في الابوين لم يفضل لذا هذا وانت الفرد في الأطراف
 وسأترحن ان شاء ربي قاصدا حمدون اذ هي بنية المصطاف

آباؤك الصييد الكرام وأما ت قد ولدتك أشرف الأشراف
فاليك مني يا سلمت نحيمة تهدي وباقي الصحب والآلاف

وقال وقد تزوج الدكتور شاهين صليبي بأسرأة اسمها (روز) فقال مؤرخاً عام
تزوجهما

يا ليلة الأنس في بيروت قد سلفت وكاس أنس بها للعالمين صفاء
والحر في الكاس يملو سطحها حجب والماء لما بها قد شيب قد لطفنا
حمام البشر فيها قد شدت طرباً لم تشد في الغصن الا مال وانعطفا
وطالم الاجتماع أرخوه لها زوج في روز شاهين فما اختلفا

١٩٢٥ م

وقال في سنة ١٣٣٢ هـ

ألمحت جسمي يا ابنة الاشراف وأذلت قاني دمعي الوكاف
وبقيت أرعى الشهب شوقاً في الدجى

فكأنها وهواك من ألاف عطفاً على صب تحالف والضنا
أيسوغ في شرع الهوى ان اغتدي

أرفاً ومنك الطرف يمسى غافي من منصفي من غادة قد أرهفت
بيض اللواظظ إيما ارهاف إيما سفكت دمي فسفكت دمي بلا
قودر يباح لك ولا اسراف أفريدة بالحسن ليس لواصف
لك أن يحيط بسائر الأوصاف

قولي لأختك لا تلج بمذها ان الهوى فضاح ما هو خافي

وقال وقد بث هذه الايات طالباً كتاب الوافي في شرح اصول السكافي وبث بها الى حضرة العلامة السيد صدر الدين وكان ساكناً بكرة بلا

يا بدر أفق المجد يا صدر العلاء	ونفخار عدنان وعبد مناف
أحييت ذكرهما ومن في حقهم	قد انزلت قدماً على الاعراف
بمناقب غر وجم فضائل	ومكارم ومحامد وعفاف
وجريت بحرى هاشم عمرو العلاء	بذاك للوفاد والأضياف
عمرو العلاء هاشم الثريد وأنت للآفاق	عدا بجودك هاشم الآفاق
قصماً بمجدك وهو حلقة صادق	أنت ابن بجدتها من الاسلاف
ان ابن عبد مناف هاشم ذو الندى	والمكرمات الغر والايلاف
قد كان واحد عصره ولأنت في	ذا المصر نحر السادة الأشراف
خذها اليك خريدة لا ترنجي	مهرأ لها الا كتاب الوافي

وقال مقرضاً كتاباً اسمه اسرار الحج وهو لصاحب السعادة حانظ عامر وكان وزيراً مفوضاً لحكومته ببغداد سنة ١٣٥٤

أعقود تنظمت من لئال	نضدتها نظماً يد الترصيف
زيفت جيد الدهر اذ صار منها	يشرق النور هاتكاً للسدوف
أم هو الزهر فاح منه شذى المسك بطيب ذكي يربح عصفوف	
عطر النشر من حجاز ومصر	وفلسطين سوريا والقطيف
وعراق والهند ثم لصنما	• وايران من بناء وريف

يا لها من رسالة يراع ا لحافظ الفذ والأبي العفيف
 شرف الله قدره وحباه عزة لم تقتل اسكل شريف
 كم له في الاسلام من خدمات قيمات جازت ذرى الموصوف
 وله جل أرخوه كتاب اسم أسرار الحج للفياسوف

١٣٥٤

وقال وقد دعى الاستاذ الحاج نعمان الاعظمي مع جماعة من اهالي الاعظمية
 لتناول طعام العشاء مع جماعة من اشراف السكاظمية في بيته وقد قال مادحاً الحاج
 نعمان ومؤرخاً .

أرحب بالقاديين الكرام وقادة أهل النهي والوفا
 وأقطاب فضل سما فيهم ذوو الفضل اخوان اهل الصفا
 تشرف بيتي فيهم وقد شأى النيرات وقد شرقا
 بهم ويبدد العلى من غدا يدافع عن شرعة المصطفى
 بعلم صحيح غدا فائضاً على مقول يقطع المرهفا
 وقد سرني مثلاً مسجني به سرّ اذ آنس المنصفا
 على البعد من شاحط أرخوا لنعمان بيتي قد اشرفا

١٣٤٩

وقال رائياً ولده الدكتور محمد حسين وهي القصيدة الحادية والعشرون في رثائه

خطب دهي قلبي فعاد لهيفا وثبير صبري عاد منه نسيفا
 ويلاه من خطب اصاب مقاتلي ودهي فؤادي تالداً وطريفا

كم من رزايا للخطوب تتابعت والبعض يتبع بعض رديفا
 لكن هذا الخطب اضحى وقعه

فذا ولم أسطع له تعريفا
 قد كنت في جزع لنازل صرفه ولكم لقيت فجايعاً وصروفا
 وفظيعة خطب قد دهاني بكرة وببكرة قمرأ غدوت رسيفا
 قد جاءني عجلاً فكان مفاجئاً كالسهم أو كالبرق كان خطوفا
 صبحاً دمي متراً عن ناظري وتلفه سحجف الغيوب لفيفا
 ويلاه من خطب أذاب حشاشتي

وأطار لي وأغتديت أسيفا
 وبري عرشفه وحز مفاصلي والقلب عاد مقطعاً ولهيفا
 أبني كنت مهذباً ومثقفاً أتقنت في جد لك التثقيفا
 أبني كنت منزهاً ومطهراً ولكنت يانحراً الشباب عفيفا
 ولقد ذخرك للخطوب إذا دعت

إذ كنت كالسيف الصقييل رهيفا
 لي قوة كانت وأنت حاضر ولقد رحلت وكنت بعد ضعيفا
 من بعد موتك لم أميز صيفنا وريمنا وشتائنا وخريفنا
 أبني كنت عن الضعيف مدافعاً

ترني له بل حانياً وعطوفا
 قد كنت تعرف كيف تسدي للوري

خدماً وكنت تقديس المعروفا
 وحليف مجد قد تأثل تألداً احرزته وبرزت فيه طريفا

ودرست للطب الحديث دراسة
قد كنت بدري في يا جي محنتي
كنت ابن بجدتها بخلق رائم
وخرجت للارياف توسي جرحهم
لم ترك الاسعاف ساعة فخصك
وأخذت في الاسعاف من يحتاجه
فاذا دعيت ذهبت تسرع في الخطا

كي تسعدن وكي تغيث لهيفا
زاي الطوية مسعداً وعطوفا
قد كنت فيها لم يكن معروفا
في الطب كنت بها الفتى المشغوفا
بل جزتها حدأ وكنت ظريفا
عني ودعم العين كان وكيفا
والقلب يشكو حرقة وقروفا
ليت قد اتخذ السرير غريفا
كان الرحيل به يزف زفيفا
والجمع كان مبرحاً ملهوفا
مجهول فضل لم يكن معروفا
جمع بنعشك ناجياً ومطيفا
ضربت عليه في الاحود سجوفا

أبني انك قد خلقت رؤوفاً
لم أعرفن أحداً يسير بسيرة
قد كنت تخدم خدمة مشكورة
قد كنت في الأخلاق في غاياتها
أبني رحمت برغم اني راحلاً
وتركت في قلبي أواراً مشعلاً
لله يوم فيه نعشك قد مرى
والحشد يبكي راحلاً ولحكمة
ووضعت للتأين قام مؤبناً
يتلو مناياك الجليلة ذاكراً
فبكت أطباء عليك كما بكى
تبك شباك تبك بدرأ قد هوى

كف القضاء ووسدته رغامها بدراً يصدع ظلمةً وسدوفا
وسقاك يا قبر الغمام بوابل صيفاً ربيعاً والشتا وخريفاً

وقال مؤرخاً عام وفاة العلوية الزكية بنت العلامة السيد حسن صدر الدين وهي
زوجة صاحب الفضيلة العالم الفاضل الشيخ مرتضى آل بسن

يا لخطب دمي دجى وهو فذ شرفاء خيما وشم الانوف
ربة الصون قد دهاها فاودى بحياة لها بقلب الغريف
هي عبادة الزمان صبور هي قسطاس كل خاق ظريف
هي روح التقى وروح المزايا لفر من تالد لهم وطريف
قد عفت بهجة العفاف فاودت فلبوا لي البكاء كل عفيف
هي صوامع النهار وليلاً هي قوامه يجنح الصدوف
صبرت إذ أصابها بكر خطب لم يقس في خطوبنا والصروف
فاجئتها منية في دجى الليل فراحت الى نعيم وريف
بجوار البتول فاطمة الطهر بعلياً جنانها المألوف
خبرينا هل اتصلت بقربا

ك الآلى قد مضوا بنهب الحتوف
هل رأيت الحنون أمك ولهى ورأيت ابنك بقصر منيف
هو والخور في هناء وانس طاب مالد من نسيم لطيف
هل رأيت الشيخ العليم المقدى
وأباك الموفى على كل موفى
كم أباد له غدت خلدات راح يعنو لمن كل شريف

نحن في اثر كل من مات منا

لم تكن نتيج من نزول الصروف
 لجميع الأنام يذهب بعض
 اثر بعض من جاهل وحصيف
 لبعث يدعون بعد جهد خفيف
 فالوف الى الجنان وبعض
 لجميع الألوف اثر الألوف
 ليس ينجو إلا التي قوياً
 كان او كان جد هزل ضعيف
 يا سقى الغيت قبرها برذاذ
 هاطل الودق بالهتون الوكيف
 قد بكى صونها فارخت لما
 فاجتثها منية في الطفوف

١٣٥٨ هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة حجة الاسلام السيد أبو الحسن الاصفهاني وقد قبض
 يوم عرفة ما بين العصر والمساء وكان في الكاظمية وحمل صبح يوم العاشر من ذي
 الحجة الى النجف ودفن فيها

خطب دهي فاندك أخض ديفنا
 وله عيون المجد باتت واكفه
 بدم وضعض المعالي طودهـا
 والناس من جزع بشوح هاتقه
 عصفت بطود الدين عصرأ فانتى
 متدكدكأ ويل لها من عاصفه
 نسفت يلعلم عام آل محمد
 ربح الردي ولجدها هاشم ناسفه
 ما بين ساطات الغروب الى المشا
 ارخ بن قفى رئيس الطائفه

١٣٦٥

وقال وقد أخبر بان امرأة طلبتك ولم أكن حاضراً وكانت قد فتحت التلفون
على بيتنا وقالوا لي بان اسمها نزهة ففكرت فلم اعرفها وبعد أيام طلبتني بالتلفون
وهي عرفتني بانها قد خاطرت باسم مستعار ثم شفعت في أخيها عندي وطلبت مني الرضا
عنه

لم أدر من هي نزهة حتى علا صوت لجرس الهاتف المعروف
كانت تردد صوتها في نغمة سورية الكلمات ذات حروف
للشيخ قولوا ان نزهة قد أنت

تبغيك وهي غنية التعريف
لم اعرفنها والذي رفع السما ما كاذب متقصده بحصيف
إلا مفاكهة فذلك جائز في الشرع بين شريفة وشريف

وقال في جواب كتاب قد جاءه من الاستاذ عبد الامير الاستربادي وكان في
اسريكا فقال في قصيدته مداعباً ومفاكهاً

أهدي السلام الى أخي الفاضل اطل الوفي
من غاب عن عيني ولكن في الحاشية مخفي
هو ذلك العرف المثقف والمهذب والصفي
هو نقطة عندي كبا . عند صدر المصحف
ان قلت خير شباب . . . ذا العصر لمت بمنصف
بل فوق ذلك في الزاهة والجسام المرفه
أخي سلم لي على اطل الجليل الاهيف
والفاتات نجابة وملاحة منها اصطفي

وعلى الجمال هناك بل
لا يحد عنك جمالها
عرف المزيف إذ غدى
وأنت باخري أن وجدت
انظما وتظمنا
أنصف أخي ولم أخل
أن قلت كيف حياة من
فأقول ليس بواضح
أن لم أكن أعرف لها
ما لم أرد ذكراً له
هي أن رأيتني لم نطق
ريقي فقبه حياة من
واليك رمان النهود
واليك أهدي جار خصر للنحيل المخطف
واليك هبج من محيا تحت ليل مسدف
واليك مني طعنة
واليك مني بسمة
روحي فديتك غني
بغناء غربي إذا
هزي لعطفك هزة
ولمرقص هيا اصعدي
وعلى الطيور الهتف
كن في الخبار كصيرف
نقاد كل مزيف
ولم تذق للقرقف
في جنح ليل مسدف
في ذي القضية منصف
للأجنبية بصطفي
بل بالأشارة بكتفي
لغة فان معرفي
إلا لمن لم يعرف
صبراً تقول قم أرشف
لم يهو طعم القرقف
فانه لم يقطف
خصر للنحيل المخطف
محياً تحت ليل مسدف
من هز قد أهيف
نحي لصبر مدنف
وبرقة الصوت أهتي
شدت وبالعود اعزفي
وعلى المعنى فاعطف
وعلى من عالي أشرف

وتماري لي وتغنجي لكن بغير نعتف
ذا ورد خدك قد دعا لي قال لي قم واقطف
ولثغرك البسام صاح إلي من ريق ارشف
فشيت مختالاً اليها ثم قلت لها قفي
ثم اعتقنا ان تسلي والقلب منها قد شفي
وهزت نهداً بارزاً في صدر قد أهيف
ونهاك ريقة ثغرها نهلا وقت لها احلفي
بجمالك الفتان غير ي احلفي لا تصطفي
ماري بعادك شفي ماري وهجرك متلفي
ماري أبغي برسالة للصب لا تتخوفي
أحداً فقلبي واله قلب الضعيف المذنف
ماري ضعيبها فوق نكباء وريح حرجف
ماري فديتك فاعطفي ومريض حبك فاسعفي
ماري لبعـدك جرة بحشاشتي لا تنظفي
غتي أراك بشوب وشي أو نسيج رفرغ
بحديقة الحور التي هي فوق ارض صفصف
لا تجزعي مما طلبت ومن سـؤالي الملحف
أنا سـاهر أنا وامق والجفن مني ما غفي
أأخي الوفي أهكـذا تنسى أخاك ولم تقي
لم تذكرن فواتنا وقدود غيد هيف
وكانني بك قد دهشت ولم تكن بالملحف

عما شهدت من الجمال هناك إنا نكتفي
 بالوصف إنا نكتفي من واصف واخ وفي
 أخي سلم لي على الصنو الجميل المحتفي
 باخيه خير شباهنا في ذا الزمان المجحف
 وعلى علي الوردي من في قطعه لم ينصف
 فاذا لقيته عاتبته ووبخته وعنف
 وقل السلام عليك يا من يقطن ولم يف

وقال متغزلًا ثم تخلص إلى الحسين (ع) في ربيع الأول سنة ١٣٦٨

انحزي يا ميّ وعداً سلفاً فخشاي اليوم أودى طمأ
 واذكري ليلة بقنا لم نحف واشياً والعيش فيها قد صفا
 واذكري كاسات خمر بيننا

قد اديرت واحتسينا القرعاً

واذكري ما دار فيما بيننا من احاديث الهوى والظرفا
 علّنا نحفظ فيما قد بقي من فؤادي ففؤادي قد هفا
 أو تدرين بما قاسيته من جفأ منك لعقلي حطفا
 ظلي م الصد يا ميّ أما ترجمي صباً لهجر ما عفا
 افتدي طلعة وجه مشرق منك في نفسي وقدأ اهيفاً
 ان يس يطعن قلبي والحشا طعنة نجلاء توهي للصفا
 فلهي زرفع الشكوى لمن

لم يكن في الحكم الا منصفاً

واعطفي فالصب مضنى مدنف
صاح دع ميا في قد أبت
انا في حزن عميق شفني
يوم ركب السبط في الطف على
وبها حظ لرحل ضحوة
وانت أجناد حرب ساقها
وأحاطت بابن طه حنقا
طلبت بيعة سبط المصطفى
كيف ترجو من أبي بيعة
أسفا من ابن طه ترجي
حطم الميبد وكانت شرعا
أظلم الميدان من غاراتهم
وغدى المصقم فيهم خاطبا
وعظ القوم وأدلى حججا
عن طريق البغي يغدو ناكصا
غير ان القوم صاحوا لم يكن
وبنوا عمك ان بالعتهم
فابي منه أباه بيعة
واقفنى سيرة جد وأب
ونحى نحوهم في سيفه

ما لمي قد أبت ان تعطفه
ان تصلني وأبت إلا الجفا
منه تيار الدموع ذرفا
رغم انف المجد فيه وقفا
وبها ريح القضا قد عصفا
أمر طاع كان فظا صلفا
وباهليه وصحبر شرفا
وذويه فعلى الدنيا العفا
وهو من يبعثهم قد أفا
بيعة لابن الدعي أسفا
مثل ما فل الصقيل المرهفا
وبومض السيف جلى السدفا
ولآذان لهم قد شذفا
ترك العاقل ان يعطفنا
لم يكن في سيره معسفا
واحد منا وعى أو عرقا
تلق منهم عزة لا جنفا
لابن ميسون دعي الخلفا
كيف يرضى ان يهين الشرفا
وغدى قرم العدى مرتجفا

ومشى والجيش ولي هارباً وهو يخشى ويخاف التلقا
 سل سيفاً لامعاً فانتشر ا للمع في الجو وجلى السدقا
 جدل الشجعان فيه وبه منهم أرواحهم قد خطفا
 وهو ظمان نحى النهر على مهره والماء منه غرقا
 ثم أدنى الماء من فيه وقد جاءه سهم فالقى النطقا
 نزع السهم والقاه فيا ويل من المذنب منه اقترقا
 وعراه الضعف منه قد هوى ما هوى للارض حتى ضعفا
 نصر الدين بتقدبم الالى جاهدوا عن دين طه المصطفى
 ونساء سيرت اسرى على هزل كانت وكانت عجزا
 خفرات ما رأت في سيرها غير ضرب وسباب وجها
 هاشم لو شتمها مسيبة بعويل كن فيه هتما
 والى الشام سرت حاسرة تقنفأ تقطع عجلي تقنفا
 أبناات الوحي تهدى حسرا لابن ميسون على الدنيا العفا
 أدخلت مجلسه قد ربقت بحبال وعليل ضعفا
 يقرع الرأس يزيد بالعصا وهو يحسو بنت كرم قرقفا



حرف القاف

وقال في مدح الامامين الكاظمين (ع) ومي من بحر المديد في سنة ٣٣٣ هـ

اترع الكاس مداماً عتيقاً واسقني بعد صبوح غبوقاً
ثم حرك وتر العود واشدو واملا أن سمعي لحناً رقيقاً
واقطف من روض خدك ورداً

وبه حيي المعنى المشوق
حيني ان تقطف جاناراً ولنعمان الحدود شقيقاً
واردق كأس الحيا واترع لي من ثورك عن تلك ريقاً
ان من يرشف ريقك نهلاً هو من سكرته ان يفيقاً
انا لا استاف عرفك الا خلته مسكاً بضوع محيقاً
مور الردين وارفق بخصر ناحل واهرز قواماً رشيقاً
وامط عن صبح وجهك ليل ا

لشعر وابسم كي نراه طليقاً
ثم ألتن خدأ صقيلاً وشفها قد فضحن العقيقاً
أنا أرضى من وصالك ليلاً بعد هجر شفي جسمي طليقاً
فطريق الوصل في الليل سهل لم تجد فيه رقيقاً طروقاً
زر ولا تخش رقيقاً طروقاً علنا للشوق نقضي حقوقاً
فابي الا الجفا والتسائي وأبي وصل المعنى المشوق
فهى دمعي كغيث سفوح وغدى في البين جسمي مشيقاً
ايها الراكب يطوي الفيافي جسر هوجاء حرفاً رهوقاً

ان تشم في الليل لامع برق	تسبق السهم وجيفاً مروفاً
لبراها أجذب وللنسم احكم	ثم يبيه واحثثها وسيقا
ولطور الكاظم الغيظ موسى	أمّ اما شمت منه بريقا
ولجودي الجواد المفدى	وانتشق تربها لا الخلوفا
ثم تلقى الناس من كل فج	لها تأتي فريقاً فريقاً
لها تقطع فجاً عميقاً	بالاماني ومكاناً سحيقاً
بها تلجأ في كل خطب	بها تدفع عنا العلوقا
بها روض المسكرم أضحي	نضراً للرائدين أنيقا
فمن الآمال وهو يبيس	بها أصبح غضاً وريقا
بها الحق تجلى وضوحاً	بها الباطل أضحي زهوقا
بها نستزل الغيث اما	أحمل العام دلوها وسيقا
ولسان الوحي قد راح يتلو	واعلموا من غير مين طليقا
ولداود زبور وشيث	صحف الذكر كانت طليقا
ولنوح ولادريس ظمت	صحف قداماً ثناء أنيقا
وكذا التورية تروي مديحاً	مثلاً الانجيل أضحي نطوقا
انقذاني سيدي فاني	رحمت في بحر ذنوبي غريقا

وقال مؤرخاً عام غرق السيد علاء ابن معالي السيد جعفر حندي وقد غرق في
نهر دجلة .

ويلاه من خطب دهي متفاقماً	خطب أطاش عقولنا لما طرق
خطب دهي عمرو العلا ومحمدآ	وبهم حزن للحشاشة قد رشق

ياغصن دوحة هاشم عمرو العلا يافرعها الغض الطري وقد بسق
ومنازل طلعة شربة الحمد انطفئ لما أنار البدر عاجله الفسق
طاش الملم وقد دهانا بفتة ان الملم اليوم عاجله الترق
في دجلة قد عمت آكن قد ابى صرف القضا الا لتسلم للرمق
وبدجلة قد قلت من اسفى شجى ما للعلاء مؤرخاً نـد غرق

١٣٥٢

وقال وقد قبل الوساطة في ان يكلم من كان قد قطعه لجهله وقد كلتنى أخته في
التليفون في ان ارضى عنه فاجبتها وكان بلسانها لثغة لطيفة

سمت في الصالح هيفاء رشيقة حببتنا الصدوقة والصديقه
تكلمني بهاتفها وأصغى لالفاظ منمقة رفيقه
ومن نبراتها يهفو فؤادي فتأمره وقد كانت طليقة
تحرك كامن الاشواق قسراً فتكسد للثقى والخوف سوقه
فيا لك لثغة بلسان خودر لعقل الصب قد راحت سروقه
أشيم لثغرها البسام برقاً وترسل لي بهاتفها بريقه
أبيت الليل في قلق وهم وعيني بالدموع غدت غريقه
تطارحني الحديث منار عيني ولكن وهي نائية سحيقة
غرفة بالحب فـا رفيق

صحيح في الهوى يحفو رفيقه

وقال وقد جاء كتاب من صديق له وكان باعالي البصرة مسكنه وهو أخذ الخطاب
 وكان قد عقد إحدى بناته علي حق أكون محرماً علي أمها غير ان البنت كانت قبيحة
 المنظر ولها أخت وهي مليحة

ولقد جاءني كتابك ليلاً ولقد هزني غراماً وشوقاً
 قلت فيه الوسطى تقبل خدي فعمسى ان يكون ذا القول حقاً
 واثن قبلت لخدي كذباً سوف منها أقبل الخلد صدقاً
 خاتم الرسل وهو اكبر سنأ كان مني وقد تزوج شوقاً
 بالجميراء وهي بنت لتسم حقب وهو او فر الخلق رفقا

وقال مؤرخاً عام التجاء الامير عبد الكريم المراكشي لجلالة الملك فاروق ملك
 مصر وقد كان الامير أسيراً في جزيرة عند حكومة فرنسا منذ احدى وعشرين سنة
 كان عبد الكريم وهو أسير بيد الكفر وهو غير طليق
 ولمصر الامير ارضه شرف استجار الامير بالفاروق

١٩٤٧ م

وقال وقد لقيه في الاهواز السيد عباس من سكان النعمانية وطلب منه نظم ابيات
 الشيخ فرحان الأسد وهو من المشايخ المشهورين في تلك المنطقة سنة ١٣٢٨
 لأبي سعد حدثنا الاينقا حيث شمناه مبرأ مشفقاً
 أسر الدهر الورى في بؤسه وهو في الجدوى لهم قد اطلقا
 علق المجد رضيعاً وسوى مجد أجداد له ما علقا
 من بنوا المعجد صرحاً شامخاً
 ومن العيوق حلوا المفرقا

لا تقس فيه ذوي المجد فا ^{سابقوه} فيه الا سبقا
 ما أنى بحر نداء أو افد ^{بجتيدي} إلا وفيه غرقا
 غمر الناس نداء وبه كل جيد منهم قد طوقا
 هو في البذل حيا تحسبه ولدى الهيجاء ليثا مطرقا
 ما دجى ليل الوغى إلا بدا في سما العثير بدرأ مشرقا
 هاله سرج طمر ان جرى في الوغى فات الجياد للسبقا
 وترى أما جرى العثير في حومة الهيجاء ليلا غسقا
 ما نضى مرهفه في حومة الحرب الا الليث منه صعقا
 مرهف ذو شعل ما أمها موكب الا وفيها احترقا
 هو ما أم بين الحرب في سيفه إلا حشاها خفقا
 ضيغم ما صال إلا وقضت أسد الهيجاء منه فرقا
 وترى الطير ووحش الأرض في

انره تبغي قراه فرقا
 لحقته إذ هو المقرى لها وسواه قد أبت أن تلحقا
 فقراها لحم فرسان الوغى وسقاها من دماهم علقا
 يا أبا سعد لساني قاصر

عن ثنالك اليوم من ان ينطقا
 خذ عقوداً نظمت لا تبغني من مليح الشعر إلا العنقا
 دم عزيزاً ما بقى الدهر وما غرد الورق على غصن النقا

وقال في رثاء الفاضل السيد صالح السكيشوان وبعزي ولديه العالمين السيد مهدي
وقد كان عالماً في السكوت وأبنته السيد أحمد وهو من فضلاء السكاظمية سنة ١٣٣٠

كذا تتكهم البيض الرقاق وبدر التم يعرفه المحاق
وتنقاد المصاعب للمنايا وللموت الزوام كذا تساق
واقبال الوري للموت منه نخب بها لها قب عتاق
وتودى بالأفاضل نائبات وتحترم الاماجيد الحقاق
لذا اختلست زعيم بني لوي وقد نصبت له منها الرماق
أتيج من الردي فضى حميداً مفاجأة له كأس دهاق
لفقدك يا أبا المهدي جلت رزيتنا وقد فجم العراق
ليومك فاقلوب لها اضطرار لقوح والعيون لها انبثاق
ليومك مادت الأرضون حزناً

بنا وبهكت له السبع الطباق
لتهنك يا أبا المهدي حور وولدان وضم واعتناق
وصرح في جوار الله سام له من رحمة الباري رواق
تصالحك الملائك في ابتهاج وهم لك والنيون الرقاق
وفي الفردوس وردك سلسبيل ومنه لك اصطباح واغتباق
ففر بنعيمها أبداً ففيها يدوم العيش لا عيش رماق
أختبط الدجي تطوي الفيا في به شمالة أجْد دِفاق
عصوف انسرت خبيلاً تجلي مع البرق اللعوع لها استباق
إذا ما جئت ربم حميد فهر ومن اخلاقه تفتح الخلاق
فقل صبراً لنزالة أطلت علينا في القلوب لها احتراق

أبولك قضي وقد سارت حثيثاً من الموت الزؤام به النياق
لنا فيك العزا ولنا التسلي باحمد من به نخر العراق
أبا المهدي قُتِدت المعالي على شبليك ليس لها انطلاق
سقى جدناً حللت به ملك الحيا وعداه لماع ألاق

وقال مؤرخاً عام انتهاء الحرب العامة الثانية وقد استقامت ستة سنين وأشهر
وهي أعظم حرب وقعت

يا لها حرب غدت ناهية ثروة الغرب و ثروات المشرق
ونفوس الخلق راحت ضحية فيلق أودى بموت بل فيالق
كم ملايين بها أودى الفنا ونساء أيمات وطوالق
كم حكومات غدت نائبة وحكومات على اعلا المشانق
شق جلباب الوري قسراً ولا

في الدنى يوجد بعد الخرق رائق
كم بناء هدمكم زرع ذوى اخرس التدمير منا كل ناطق
أعمر القارات قسراً هدمت واحاطت في البناءات الحرائق
ست أعوام على الحرب مضت وشهور فتحت فيها المعالق
وهي حرب ما حكمتها في الذي

خربت حرب وكان العدل زاهق
أيها الأرض فما أشقاك في
هذه الحرب وفي هذي البوائق

كم جسوم فيك قسراً ألحدت ودماء ملئت منها الخنادق
 وطفت فوقك منها أبجر لم تزل أفئدة منها خوافق
 وطفت حتى خشيناً موجهاً وهو كالسيل وكالتيار دافق
 غمرت حتى خشيناً أنها تفرم الاجسام منا والمفارق
 ربنا رحماك فينا أننا كل عبد قد غدى جان وآبق
 قاعف عن خلقك إذ قد اجرموا

سفهاً والكل في الكفين صافق
 وقعت هدنة حرب فجأة وعلى الأرض لبند السلم خافق
 فقتال الحرب أرخه حسم بانتهاء الحرب قد مر الخلاق
 م ١٩٤٥

وقال رانياً ومؤرخاً ولده الدكتور محمد حسين

مال قلبي قد بات وهو خفوق ولعيني سال منها المقيق
 ولصدري الرقيب ماذا عراه قد عراه من الهموم الضيق
 طرقتني مله اقلقتني سدمني للاضطبار الطريق
 فاجأتني صبحاً بخطب جليل لم يطق وصف عظمه المنطيق
 ذاك في الاربعاء قيد قلبي بهوم البلوى ودمعي طليق
 ذاك صبح دجى لتازل خطب

لم يميز في الأفق منه شروق
 شك قلبي المصاب سهم قضاء ما لسهم القضاء قط مروق

بت أرمي شهب الداراري كئيباً

وعراني للخطب حزف وضبق

ما ليعقوب قد علاه مشيب حين قد غاب يوسف الصديق
 وانحنى ظهره وعيناه منها ذهب النور اذ تفرح موق
 وليعقوب كان احدي وعشرأ ولداً كلهم صحيح رشيق
 وهو حي بظل عيش رغيد وعزيز يحبه المخلوق
 ومصر قد صار فيها عزيزاً فوق عرش يعنو له العيوق
 ثم من بعد ذاك صار مليكاً وهو في ملكها لعمرى خليق
 أين منه من أبنه راح منه فجأة وهو أنسه والرفيق
 كان في الليل مؤنسي وسميري ولساني قد كان وهو ذليق
 يا منى القلب أحرق البين قلبي

لنوى الروح واستمر الحريق

رح الى ربك الرحيم ستعطي كل ما تهتمني وكاس رحيق
 بعد الصبر عن فؤادي ودمعي

مرسل لم يحف منه بشوق

لفراق الحبيب سلوة نفسي غاب غني ذاك المحيا الطليق
 روحه حلقت لرب غفور مثل ما طار أرخوا غرنوق

وقال وقد كان زائراً لبيت بعض الاصدقاء فخرج لتوديعه بعضهم وبلغه عن بعضهم سلاماً واشتياًفاً فاجابه على الفور مرتجلاً صدر الآيات الآتية

اني على العهد من حب وأشواق كمهد وجهك من بشر واشراق
كنت حبي زماناً كي اعالجه بالصبر والدمع منه ملؤ آماقي
هواك احرقني شوقاً اليك فلم ينل فؤادي مناه والهوى باقي
أحس بين ضلوعي النار موقدة من فرط شوقي وقد همت باحراقي
تأيت مثل لديغ شفه ألم وريق من فتفتني فهو درياقي
سقاني الحب كأساً أدهقته يد البلوى سريراً فيا شلت بد الساق
فاسهام وان كانت محدة تحكي لاسهم الحاظ واحداق
اصمت فؤادي وقد اضحى دريغتها يا ويل قلب رمي منها باعماق
يريشها اللحظ من هيفاء فائتة واللحظ لم ين في طيش واخفاق

يا جيرة الحبي شكوى الواله استعني

شكوى فؤاد من الهيفاء خفاق

حكمتكم فاحكموا ما بيننا ودعوا ما سر من سهري ايلا واقلاقي
أرعى الكواكب ولها نأ أسامرها والنجم يرني لحالي حلف اشفاق
قولوا لها ان تزر في الليل مسفرة فالليل ينجاب عن نور واشراق
قولوا لها فانز ليلاً محجبة فذاك أحلى لها تبغيه أشواق
ان القناع يد الوهات ترفه عن الحيا بلا قيد واطلاق
دعوا المعنى مع الغيداء وانصرفوا وليبق منكم مدير الحمر والساق
ويعموا دارنا والشمس طالعة كما تفوزوا من الصهباء بالباقي
وتأكلون شهياً عندنا وبكم نجلى همومي وما دمي بمهراق

يا جبرتي معبد غنى فاطر بني والموصلي بلحن لحن اسحاق
 لم ألق يا جبرتي ممن هويت سوى قطع وهجر وارعاد وابراق
 عن سربمي بعدوا والروح اثرهم سارت ذميلا وهم في سير اعناق
 بقيت بعد نواهم ساهراً ضجرأ أبكي بدمع من الآماق دفاق

وقال في سنة ١٣٣٣

اترع الكاس خندريسا عتيقا واسقنيها بعد الصبوح غبوقا
 فضخم الابريق ليلا ودعدع لي كأساً ثم اختم الابريقا
 اسقني واشدولي سحيراً واسمه ني بعد الشراب لحناً رقيقا
 فاذا ثقلت جفوني فحرك وتر العود واسقنيها رحيقا
 ذات ومض فيه تجلى الدياجي وشذى ينعش الصريم المشوقا
 ما رأى الناس شعله الكأس الا صاح من شامها الحريق الحريقا
 هي لو فض ختمها لاستحال ا لكون طيباً نجات مسكاً سحيقا
 قد حكمت بعد مزجها الورس لكن

هي كانت قبل المزاج عتيقا عاطنيها صرفاً فان شذاها
 فاضح نشره الكبا والخلوقا أو فدعها فن أحب يعاطيني
 برعم الهوى رضا باباً وريقا واذا ما طربت للخمر كان ا
 لريق خمري وثفرها الزادوقا ان من يحتمي رضاب الغواني
 هو من نشوة الهوى لن يفيقا ما احيلا العناق والضم اما
 عاشق ضم في الدجى الممشوقا يا منى القلب افتدي منك وجهاً
 نخجل البدر في الدياجي شروقا

إنّ الإنسان مقلّي لصدود منك اضحى ببحر دممي غريقا
فصليني والتميمي خدأ فضح الورد لونه والشقيقا
وشفاها لسا فكم أرشفتنا خمرة الريق قد فضحن العقيقا
طرف فكري كبا وطرف اشتياقي

لم يزل في هواك دوماً سبوقا
لقلبي منك عاد برد اصطباري وأبيك ممزقاً تمزيقا
أو بعد الصدود قرب ووصل فارى ذلك الفوام الرشيقا
ضاق صدرى لطول هجر وبعد وأبوك قد زاد في الصدر ضيقا
كل يوم يأتي بعذر جديد وجديد الأعذار يقفو العتيقا
كان حقاً أن لا يضيع حقوقي اين من يرع للصديق حقوقا
يخفق القلب من نواك وقد زل د أبوك بالعذر مني خفوقا
لو درى بالذي دهاني منه ودهاك ما راقب المخلوقا
ولكان التعجيل احرى ولكن ضل في فكره فضل الطريقا
يعتلي الحق باطل لا وربى لو نجلى لعاد منه زهوقا
أسرنتي بحبها وحقيق لي أن لا أكون منه طليقا
قد أبت شرعة الغرام فكاي اين من يرحم المعنى المشوقا

وقال في سنة ١٣٣٣

قد بت من كدي مؤرق والدمع من عيني تدفق
يهي وكدت ببحره لعبابه الزخار أغرق
والقلب مأسور لما قد فاني والدمع مطلق

كـمـدي لظبية حاجر
 ورشاً بذى سلم مقرط
 رشاً تسربل مهجتي
 وغدى باحشائي ممنطق
 فلبينه ولبينها
 دممي على خدي تفرق
 وطفقت أحب باكياً
 فبكي لي الورق المطوق
 يبيكي على فينانة
 شجواً علي وقد تفوق
 ياراكباً حرفاً له
 ان شام برقاً قد تألق
 أم المحصب موجفاً
 واغذّ فيها ثم اعنق
 سل عن مسارح غيده
 فالقلب فيهم قد تعلق
 لي في ظباه ظبيّة
 عفرا لها أصبحت موثق
 لو غادرتـه وأقبلت
 لو هبتـها عنه الخورائق
 ان شمتها قل واصلي
 صباً لغيرك ما تشوق
 ولئن أبت ذا قل لها
 اكذا يجازي من تعشق
 واشرح لها حالاً له
 كبدي بنار الشوق تحرق
 ولئن أبت إلا الجفـا
 فتلك حالة من تزدق
 خاـعـرض وعج عنها الى
 من لم أشاهد منه احق
 من قد ابى الا اللجاج
 ومن وقوع العقد أشفق
 من قد أضاع صداقتي
 في منعه وقسى وما رق
 صلف إذا طالبته
 أنجاز موعود تأبى
 يا أيها القاسي الملح
 بمنعنا فينبأ ترفق
 رفقا بمن لبثينة
 وهو ابن عشر قد تعشق
 شوقي لها أبداً ولا
 لوم على من قد تشوق

لبثينة من تدعي من انها للصب أشوق
كذبت بدعواها واني كنت في دعواي اصدق
لي شاهدان بدعوتي وجد ودمه قد تدفق
نحذي اليك فرائداً أزررت بما نظم الفردزق
ولك البقا ما غردت قرية والبدر أشرق

وقال سنة ١٣٣٣

مني علي من حل بالأبرق سلام صب وامق شيق
لولا بكائي لنوى غيده
ما ضحك المشيب في مفرقي
من رمقي أبقوا قليلاً فيا ليتهم قد أخذوا ما بقي
كيف سلوتي من هواهم وذا
دمعي غداً لبينهم مفرقي
أحرقني وجدي وهل يُجديني
أن ينطقى ولفحه محرقى
بي لنواهم من تباريحهم ما كل عن حد له منطقي
شقيت في الهوى وما دامق
يا سعد في شرعي الا شقي
ينحط من يرق لأوج العلى
وللعلى ما عاشق يرتقي

من رام درك المز فليمتطي
طرف الحجي فذاك لم يلحق

وقال وهو في دمشق وتراً في صفها استجارة الامير عبد الكريم المراكشي
بجلالة الملك فاروق عند هروبه من متقاء بعد ان قفى اكثر من عشرين سنة وهو
أسير عند الفرنسيين فقال مؤرخاً

كان عبد الكريم وهو أسير بيد الأجنبي غير طليق
بعد عقدين لاسنين فارخه استجار الأمير بالفاروق

١٣٦٦

وقال وهو بدمشق سنة ١٣٦٦

برباب قلبي قد تعلق قدماً ودمعي قد تدفق
قد قيدت مني الحشا في حبها والدمع مطلق
ولقد نأت عني وقالت لي بربك بي ترفق
وابعث الي رسائل ا لقلب الذي فينا تعلق
وابعث لاني طيب لشرك وهو في الأرجاء عبق
أرباب هجرك شفني ونوالك مني القلب احرق
ما عين لي ذكر اجتماعي فيك وجهك فيه اشرق
ان لم يحن علي قالو رقاء حنت والمطوق
وتوكتني فلق الوسا د متباً أبداً مؤرق

إن لم تمنني بالوصال ففوت صباك قد تحقق
لما بعدت وليس لي سمر ودمعي قد تفرق
من رام منك دوام حب فهو معتوه وأحق
أغريته بهواك لكن باب وصلك كان مغلق
قيدتني بهواك لكن كنت قبل هواك مطلق
والآن قد بعد المزار فظلت في كفي أصفق

وقال :

حي الفتاة تحية المشتاق غني وبث حبيتي اشواقي
واشرح لها حالي عساك تجدها عطفاً يخفف سورة الاقلاق
فلربما جهلت مقامي في الهوى وأهل دمع الشوق من آماقي
أحرق قلبي في بعادك فاطفأي
بالوصل ليلاً شعلة الاحراق
أو ما علمت بانتي بك مدنف هل يرضينك ما الحبيب يلاقي
عطفاً فقلبي تاق منك زيارة فالله في نفسي وفي التواق
ما الحق لي لكن لمن هو آخذ حسب الشريعة دائماً بالساق
فليهنأ برشف ثغرك كلما قد رام لم يمنعه منه الساق
لم يبلغ المسبار جرح فؤادي ا

لما يكوم من وجدي ومن اشواقي
لك من دعائي صيحة مكفولة وأنا المريض وما أنا بالباقي

فألقه فيّ فان طرفي ساهر من يحفلن بحالة العشاق
أفتذكرين حديثنا وغرامنا في ضمن أبيات نظمت رفاق
جاءتك مني وهي ضمن صحائف

من. واله من طيب الاعراق
كان اشتياقي في زمان شبابه نحو الحبيبة خب في أعناق
أحبيبتني ما عن ذكر حديثنا إلا وفاض الدمع من آماقي
انذكر الماضي القريب وما جرى

بيني وبين رقيقة الأخلاق
فأبيت ولها أنا وانذب حظي ا
صوبت سهم الحب نحو حبيبتني شوقاً ولكن باء في أخفاق
اني وان ابعدت حبي لم يزل متعلق بهوى الحبيبة باقي
وهو اك قيدني ومنه شكايي لم يرج فك لا ولا اطلاقي
اني لذيغ الهم بعدك لم أزل لم يشف لدغته دعاء الراقي
سفل الزمان بما أتى في فعله نحوى و كنت أنا عليه الراقي
لم تنفعن عوذ ولا حرز ولا تثني الزمان كتابة الاوراق
أملني بانك تتصفين صبايتي بعد البعاد ولو بلح تلاقيني
أصديقتي من قد أضاع صداقتي

أشكوه للجبار والخلق
خاص اصطباري عنك حتام اللقا
أحبيبتني مني على المشتاق

لم تشبهن رخم صوتك رقة لاصوت معبد لا غنا اسحق

وحضر بعض أدباء الكاظمية حفل ضيفاً عند الناظم وقد كان في المحمرة سنة ١٣٣٥
فقال الاديب

أوميض برق في الايبرق أبرقا أم بارق الثغر الشذيب تألقا
والبدر في كبد السماء قد اشرفت انواره ام وجه مية اشرقا

ثم تأمل وانسدت قريحته فقال للناظم أجز فقلت
أم ذي أشعة حليها أم ومض ما فيه الرشا الغننج الأغن غنطقا
أم ومض سالفتي رباب قد غدا متألّفاً أم ومض خمر عتقا
وقال الاديب

افديه من رشا نملك مهجتي وأذال دمعي عاطلا ومطوقا
وقال الناظم

ورمى بسهم الصد قلبي قسوة وأشاب مني بالنفار المفرقا
أشفقت حين رأيته أم الحمى ولو انه يرعى الزمام لأشفقا
بالأبرق الحنان غادر مهجتي قسراً تقطع ثم جاز الأبرقا
قد كان شمل الانس فيه مجمعا واليوم عاد وقد نأى متفرقا
اظلمتني فاذا لث دمعي عندهما من منع وردي منك ريقاً ريقا
وسقيتني كاسات صاب اترعت

ياموت زر فلقد قسا من قد سقى

اسلمتني بيد الغرام وبنت عن

قلبي السليم وأنت ياروحي الرقا
أأبيت وحدي بعدما طوقتني بيدك إذ يدي بت مطوقا

طرقني البلوى فبت مسدداً وأبى الرقاد لناظري ان يطارقا
طرف اشتياقي للوصال يحجب بي

إذ طرف صدك راح عني منعقا
شوقي الى لقاءك شوق معطش للماء هل تصلن صبا شيقا
مارحت يوماً منجداً أو متها إلا واصبح مشأماً أو معرقا
لكنما مرّ النسيم مرزحي إذ راح لي لو مر عرفك منشفقا
لتركتني بعد الفصاحة ألكنا وملكت قلبي بالهوى والمنطقا
فعليك مني ما حييت تحية ما هلّ وسمي وبرق أبرقا
وعلى مما هدد النسا في رامة

منى السلام ومنحنى وادي النقا
واليك مني ما بقيت رسائل ترى بيت لواعجي ولك البقا

وقال سنة ١٣٣٣

لصبوحي ساقى الطلا وغبوقى اترع الكاس من مدام عتيق
أودع الكاس والمدامة واختم قبل سكب الطلا في الابريق
ريق من قد هويت يغني عن الحجر لعمرى وثغرها راووقى
فضح الخندريس خمر لماها بشذى فاضح لنشر الخلق
رق خمر اللى كما رق شعري بهوى من سمت على العيوق
تلك من قد هويتها وهوتني بنت من كان صاحبي وصديقي
ذاك من كان مشفقاً علينا أصبح اليوم وهو غير شفيق
فضح الحجر خلقه رقة من قبل واليوم فهو غير خليق

ضاق في الفضاء وانهل دمعي عند ما شمت بفته في السوق
ولما شمت من محول دهاها هل دمعي كغيث وبل دفوق
ما أحيلا اللقاء من غير وعد سيما عاشق مع المعشوق
هي مثل الخلال مما عراها من فراق الصب المعنى المشوق
وغدى الصب من هواها مثالا بارزاً صورة الى الخلق
الاشتقتي مذ صادفتني طيباً دونه طيب نشر مسك سحيق
ورأيت أختها وقد كلتني حيث سائلتها بلحن رقيق
أين تبغين يا أميم فرت تسبق السهم خفة في المروق
ونشت نخلتها في التثني وأبيها كفصن باز وريق
وأجابت أبغي الطبيب باختي كي يرى ما بها بقلب خفوق
قلت عندي دوائها كيف تمضي

لطبيب بالطب غير عريق
قتلتي سيوف أعينها النجل ولم قرع ذمقي وحقوقي
منها في قوامها طمنتني من مجري من القوام الرشيق
تجل البدر والشقائق والورد بخد وبالحييا الطليق
أرشفيني من ريقك العذب خمرأ

وأرشفي ريقتي فريق فريق
وذريني في مضجعي فلمعري أنا من ذي المقار غير مفريق
أنت أشبهت في الغرام زليخا غير اني كيوسف الصديق

وقال مؤرخاً عام وصول رباب بنت الأديب الشاعر الكاظمي الذي كان ساكناً
عصر ولديها قبض وجاءت ابنته الى العراق فزارت اقربائها ثم عادت الى مصر

رباب ان تحيي العراقا	حيي عصر العلم حيي العراقا
بفتاة من بني المجد جدوا	في طلاب العز حازوا السباقا
رصة الفضل رباب ونبيل	شربت للعلم كأساً دهاقا
ولها في الشعر آيات اظلم	كن فيها شقيقات رفاقا
يا لها ساعة يمن فارخ	قل بها زارت رباب العراقا

١٣٥٤ هـ

وقال في رثاء ولده الدكتور محمد حسين رحمه الله

يا لخطب جل فادحه	حز في قرضابه العنقا
منه قلبي بات منصدعاً	ولدمعي بات منطلقاً
منه قد اصبحت في نكد	وتباريح له صمعا
ولقلبي يوم حادثه	بسهم الهم قد رشحاً
وله انسان باصري	بدموع العين قد غرقاً
ولأبني يوم فارقني	كان في طرف الردى رمقا
ولولدي من مضوا أبماً	كان لص الموت قد سرقاً
لم يدع لي واحداً أبداً	وبروحى الفذ قد لحقاً
حاشاك لأبني غداً أبداً	وسواه قط ما عشقاً
من معيني يوم فارقني	من يسلي النا كل القلقا
من يسلي طاوياً شجناً	من بوردالماء قد شرقاً

من لقلبي اليوم أجبه

بلظي وجد النوى احترقا
 منه أنفى ما بقيت شجى
 خلقه والراحل الخلقا
 بعده أصبحت في قلق
 دائم لم اعرف الفرقا
 ساهر والشهب طالعة
 ومنزل ضوئها الغسقا
 ان يرى صبحه الفلقا
 ساهر حتى الصباح الى
 لم يكن وجهى لها طلقا
 واجم من فرط نازلة
 من هموي تطلق الربا
 لم أكن أنساك تسليتي
 كيف انسى النافح العبقا
 لم يكن يسلك يا ولدي
 من سويداء لك احترقا
 لم يكن ينسى لفاجعة
 بهكاء دائم طفقا
 ولقد شيمت في دهش
 ودموع قد همت علقا
 كنت بدرأ مشرقا ابدأ
 ولبدر التم قد محقا
 بدرك الوضاء في ظلم
 موضح للمسقم الطرقا
 وطبيب قام بخطب في
 ساحة كان الفتى الابقا
 وبتأين لسامعه
 بشجاء كان قد نطقا
 وعيون قد همت دفعا
 واستهلت بالبكا علقا
 بعميل ملؤه أسف
 كان للاجواء مخترقا
 ونمالك الناس من جزع
 بلسان قد غدا ذلقا
 ويقول النادبون فيا
 ليت لم يخلق وما خلقا
 ليت في دار أصبت بها
 وغداف البين قد نعقا

ليت محتوماً عذاك الى والد هم له سبقاً
 ان محتوماً دهي ولدي لم يدع لي من شجى ومقا
 كان النسي فيه مصطبهاً ثم عاد الحزن مغتبقاً
 باب النسي بعد نازلة من جوى قد لازم الغلقا
 ولقلبي عند طارقة للردى فيه الجوى اصقا
 راح مني واحدي ولدي من به عقلي غدا علقا
 وأبوك الهيمُ ياسندي بك من فرط الجوى لحقا
 لك يوم يا سنا بصري للورى اسدى لهم حرقا
 والورى قد راعهم فزع ونواك الحزن قد خلقا
 من لعبني قد همت علقا ولقلبي لازم القلقا
 وطى قبر يهل حياً من ضمام هل مندققا
 جاده الوسمى منهراً من وكيف قد غدا غدقا
 ما دهي خطب نورخه بالقضا كمحمد طرقا

١٣٥٦

وقال مؤرخاً عام أصدر الاستاذ الحامي توفيق الفكيكي كتابه الراعي والرعية
 وهو من خيرة الكتب وهو مجلدان وقد شرح فيها كتاب أمير المؤمنين الى مالك
 لاشر عند ما ولاه بلاد مصر وهو كتاب لم يكتب مثله

أقول وتوفيق في عصرنا توفيق قل بلسان طلق
 فكيفكينا مصدرأ أرخوا كتاباً ثميناً نفيساً لبق

١٣٥٨

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحومة شقيقة الأديب الحاج عبد الحسين الأزري وهي
زوجة أبي ناظم جعفر جلي

جعفر صبراً فالقضاء نازل لربم أم النجباء قد طرق
فاجأها الموت بأقصى شدة تاريخه لأم ناظم رهنق

١٣٩٧

وقال مؤرخاً عام وفاة الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام
سادس أهل البيت جعفر الهدى له بعلم الدين دوماً سبق
في زمن المنصور جعفر قضى قضى بسم أرخوا محق

١٤٨ هـ

وقال في رثاء الصادق جعفر ابن محمد الباقر ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن
أبي طالب عليهم أفضل الصلوة والسلام سنة ١٣٦٨

لم يهتد يا ربم نحوك سائق لو لم تلح في الجومنك هوارق
ضل الطريق بسيره لما دجى ليل ولاح له بناء شاهق
فنحاك بسر ع في سراهم ميمماً شجر آهناك وهو غص باسق
وبقرب ذاك الربم حط رحاله واذا بغام والرغاء وناهق
وهناك سجم بلابل وعنادل وهنا هزار بل هنالك باشق
أصواتها أرتفعت لتخبر أهلها أن قد أتاهم أجنبي طارق
واذا بأصوات ترحب بالذي قد جاءهم وتقابلوا وتماقوا

ومضى أهيل الحي كي يعضوا لنا

فرشاً وضم الوافدين سرادق

وعراهم فرح بنا وفتحت غرف لنا قد فتحت ومفاق

ثم اجتمعنا والتعارف بيننا قد تم والطوس المشمش شارق

واذا فتاة والحديث يهزها طرباً لما سمعت وطرف رامق

فسرى الى قلبي الهوى فسهرت من

ألم الهوى والليل ليل غاسق

والطيب ينفج من عقاص حبيبي

وأنا لطيب للحبيبة ناشق

ثم اختفت في البيت غني برهة ما حال قلبي وهو يوقد عاشق

بعد الأسى غني ولكن للامسى من بعدها غني غراب ناعق

يا صاح دع غني الملام فاني وأبيك في صدق الحقيقة ناطق

لم أرسل عن يوم به فجع الهدى يوم به قبض الامام الصادق

بالمم قسراً وهو أعلم عصره وبذاك يشهد مسلم ومنافق

أخلاقه نبوية وعظيمة فيها تخلق في المصور خلايق

من مؤمن أو مسلم أو عالم يتلوهم وثنيها والمارق

هو صفوة الله العظيم وحجة

الله الكريم وركن دين شاهق

هو سادس الخلفاء بعد محمد وقد اصطفاها إلهنا والخالق

وله الرياسة بعد باقر علمها وضعت له منها اليه نمارق

هو مصدر العلم الذي طلب الوري

والكذب والتدجيل وهو الزاهق

هو بحر علم الطالبين ومورد للواردين هو الحكيم الخاذق

هو نخبة العلماء هو موئل هو للهدى اصل وفرع باسق

هو فات أهل مصر في علم به لم يلحقن فيه وربك لاحق

قد أشخص المنصور جعفر ظالمًا

وعليه وهو له عدو حائق

والى الرصافة من مدينة جده وبه اضطراب ثم قلب خافق

وأنى الى المنصور وهو بدسته غضبان وهو ببحر غيظ غارق

شتم الامام وسبه وأهانته في تهمة وهو الامام الصادق

عجيباً لحلم الله جل جلاله أفيخلف المختار أحمد مارق

تباً لدهر فيه يحكم جائر والجور يحكم ان تقام مشائق

حكمت بنوا العباس حكماً قاسياً

وعليهم عَلمُ الضلالة خافق

وبنوا النبي تفرقوا أيدي سبا قدفتهم للمغربين مشارق

بالسم قد قتلوا وفي بيض الضبا صبغت جعوم منهم ومفارق

ويوم عاشوراء آل أمية سمر القنا بهم قضت وبوارق

قتلوا ابن بنت المصطفى ووصيه

وبنييه والأصحاب يوم تسابقوا

للحرب وارتفع الغبار وقد هووا

فوق المدى قد خيل وهي صواعق

دلفت الى الهيجا عطا شاكظها حر الظما والحر حر ماحق
وهو واعلى البوغا نحيات اجبل هدت وكل للقيامة سابق
درجوا أباة خلفوا ذكر آلهم عالم الالباء لهم عليهم خافق
رفضوا الزخارف طلقوا الدنيا وقد

تركوا العيال وكاهن طوالق
ورؤس آل الله قد رفعت على سمر القنا واللعن منها بارق
وامامها رأس ابن بنت محمد ماشيم رأس وهو يقطع ناطق
كلا سوى رأس الحسين وقيله رأس ليعحي للطبيعة خارق
أوقفن ربات الخدور بمجلس ليزيد فيه يهودها وبطارق
والمسلمون وليس فيهم مسلم اشياءه هم والجميع زنادق
والسيد السجاد وهو مغفل والثعل آلمه وغل خانق
صعد ابن ميسون على قصر له

وهناك مر به غراب ناعق
يا ناعقا انا أخذنا ثارنا من أحمد والحلم حلم عائق
واليوم نفرح إذ غلبنا خصمنا والنفخ مني لا بتهاجي طابق
هذا الخطيب يسب حيدرة الذي

ما سبه إلا الكفور المارق
أدمشق لاهلت عليك سحائب وباربع لك يا نحل بوائق
ما حل فيك مؤمن أو مسلم ما فيك إلا ملحد ومنافق

وقال مؤرخاً عام شنق أربعة رجال في بغداد وقد اتهموا بمبدأ لا يتفق ومبادئ
الاسلام وذلك المبدأ من أضر المبادئ فلما سئلوا أجابوا ممتنعين بهذا المبدأ الهدام
على حكم عليهم المجلس العسكري المرعي بالشنق وكان هؤلاء الاربعة اثنان مسلمان
أحدهما سني والثاني شيعي والثالث مسيحي والرابع يهودي وشنق الأربعة في ليلة
واحدة

بهذا العصر رام البعض قلب الحكومة فيلق يتلو الفياق
وقد ركبوا جنایات فكانت تزجهم للمهالك والمزالق
إذا بعض الرعية قد نحدث فارخه وترغم في المشاق

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد لصادق ابن الحاج صالح البغدادي اسمه آياد

يمني أبي آياد في مولد له به كف الهنا صافق
هزار سعد أرخوه يقول بشرت في آياد يا صادق

١٣٦٩

وقال مؤرخاً عام ولادة السيد محمد ابن السيد صادق السيد محمد مهدي الصدر

بشراك يا صادق في ابن آق من بعد يأس شأنه ساهق
هذا عطاء الله أخلق به أعطاه رب قادر خالق
واشكره واحمده وكن دائماً يحمده ما ان بدى شارق
يحفظه الله لكم واصلاً به لكم منه أخ لاحق

قد بشروني فيه أرخ كما بشرت في نملك يا صادق

١٣٦٢

وقال مؤرخاً عام تزويج السيد عيسى الحيدري وقد تزوج بنت السيد صادق الحيدري

بزفاف عيسى الحيدري وعرسه سر الخلاق
رح بالزفاف مهنشاً عيسى بكف منك صافق
لا تقعدن أرخ وقم عيسى تزوج بنت صادق

١٣٥٩

وقال وقد كان بدمشق سنة ١٣٦٥ ساكناً في محلة النصارى

نبرات الأصوات كالوسيقى أطربت مسمعي بلحن رقيق
نبرات يرقصن قلبي ولكن قداسات مدامعي من موقى
نبرات تهيج كامن شوقى ترك القلب في جوى وحريق
فتيات الهيف النصارى سحرن

القلب في الردف في الروى والسوق

مارأت في دمشق عيناى قبلا حاسرات منهن وسط السوق
مثلت حور عينها في جنان الشام في رقة ومرط رقيق
بالردف يوج جاور خصرأ ناحلا كيف حال خصر دقيق
بارزات النهود تمرح في المشي اختيالاً بقدها الممشوق

وإذا ما تبسمت خلت شمساً ونخال الصهباء دون الريق
 إن لمعاً بين الثنايا يريني برق وجهه فياله من بريق
 إن قدأ كخوط بانر نثني بثياب لها كفصن وريق
 يا لريق ونعرها الشم الشهد غدا مثل سلسبيل رحيق
 ولها النفح ضائماً ان نثنت
 نفح مسك أو نفح طيب سحق

وقال وقد وصله كتاب من حضرة الشيخ محمد علي الأوردبادي وهو في النجف
 وكان الناظم قد بعث إليه بقصيدة في مدح أبي جعفر محمد ابن علي الهادي (ع)
 وكان حضرة الشيخ هو الذي كلفه بنظمها وبعد وصولها جاءني منه كتاب وفيه
 قصيدة عجماء قافية يمدحني بها فأجبت به هذه القصيدة وهي على بحر قصيدته الرائعة
 وقائيتها

سنا أبي جعفر وهو مشرق	بلعه أودى الدجى والغسق
ياق في شرق الدنى وغربها	للحشر وهو ساطع مؤفاق
ما في ندي ذكره أو محفل	جرى له الا وفاح السبق
شبل علي وهو بدر ساطع	أشرق من نور علاه الشفق
علاه نور جاءه من أحمد	النبي وهو ناصم ومشرق
سباق ذاك العصر في علومه	إذا جرت عند الخصاص السبق
وهو حسيب ونسيب سيد	دان له العصر ورق الخلق
فاتح باب العلم علم أحمد	بالعلم وهو موصل ومغلق
محمد روح المعالي والتقى	وابن الامام السيد الموفق
محمد مصباح نور للهدى	به الورى الى المعالي تلحق

ما علوي والعلی الا اغتدى
 خطیب صدق بذكل خاطب
 مقتبس آی الکتاب ملقیا
 من حکم ناصعة فاجعة
 فیها تعالی شأوه وشأنه
 ما عاقل إلا تراه تابعاً
 وهو امام كان لولا خدنه
 واختاره الله فراح طایماً
 لموته والحزن عم فی الدنی
 یا یومه أعظم بخطب قد جرى
 مات أبو جعفر فی طریقہ
 مات أبو جعفر جعفر الندی
 قد انطی لهاشم ضیاؤه
 وجب من عمرو الملا سنامه
 وشق جیب للعالمی بعده
 فالعین عبری والدموع عنده
 یا تحجل الغیت بجمود وندي
 ومجده الی العلی یستبق
 والذکر فی خطابه مصدق
 علی الوری غیثاً تقول یغدق
 فیهن کل عاقل لیعلق
 بها الی اعلا ذری لیسبق
 له وأعیاً بالحقاق الأحق
 وشیعة الحق علیہ اتفقوا
 لأمره والناس حزناً صمقوا
 وفی قلوب الناس شبت حرق
 فیک وقد عم الانام الرحق
 الی الحجاز والغراب ینق
 ماخلت فی القبر البدور تمحق
 وفی سما العز أستم الغسق
 وجذ انف غالب والمرفق
 من نازل أودی به لا یرتق
 نهل وكفأ والفؤاد یخفق
 وقاضح الغمام إذ یندق

کیف یواری جدت بحر ندي

لا جزر بعد مده وقد طنی
 ربم الندي من بعده عفا وقد
 کم سار فیه للنوال زورق
 وقد طمی حتی لکدنا لفرق
 سدت بوجه المعوزین الطرق

يا ابن الهداة الطالعين في سما
 فمن يباريهم ومن ييذم
 جدكم علا لآفاق السما
 به وقد مرت كبرق خاطف
 يا بدر عدنان ونفر هاشم
 حبيكم ذخر وعز وعسلاً
 وبغضكم كفر وحرب وعسى
 من شد حبله بحبل عزكم
 وفي جناز الخلد في جواركم
 ومطعم لذ لكل ماذق
 عليكم صلى الاله ما هما
 العز بدوراً في المعالي سبقوا
 وقد قضى الله بان لا يلاحقوا
 على البراق فاستطال الأفق
 ومن يحياه يشم الألق
 أنتم سراة وكماة سبق
 لمن تولى وبكم تعلقوا
 أعمى قلوباً لهم الزندق
 منه تعدى للخصوم القلق
 يضافى عليه سندس استبرق
 منه وان أبطره التائق
 غيث وما فاح الشذى والعبق

حرف الكاف

وقال مؤرخاً عام وفاة الحسن ابن علي ابن ابي طالب (ع)

يا بن طه والنبي المصطفى وعلي المرتضى ما أعظمك
 مت مسموم الحشا في صفر وابن هند دس في التاريخ لك

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي الحسن الرضا علي ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن
علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب (ع)

ثامن أهل البيت وهو الرضا مسلك آباء له قد سلك
لكن سماً دس من عصابة خبيثة تاريخه وقفاً

٥٢٠٦

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد له اسمه سلمان

من عذيري من ظبي شادن صادني يا للبرايا شره
أفتدي منه محياً واضحاً بسناه الليل بجلى حلكه
قلت قل للحسن من تاريخه فضح البدر سفاء ملكه

١٣٣٢

وقال مؤرخاً ولادة عباس ابن السيد محمد شديد

أحمد بولادة العباس ذي العليا ليهنك
يهنيك إذ تاريخه بشرت يا بن شديد بآبنك

١٣٥٨

وقال مؤرخاً عام تزويج السيد كاظم الحيدري الحسيني السكتي

بشرت في عرسك في مجلس فقلت حقاً أنه ما أفك
لأنها سنة أجداده بل سيرة المخلوق إلا الملك

كان اقتدى بالفيلسوف الذي يدعى المعري مثله قد سلك
 لانه قد عاش فرداً ولم يرض بأن يغدو اسير الشبك
 بالبشر والهناء سمي أنى تار يخه كاظم ما عرسك

١٣٥٢

وقال مؤرخاً عام تزويج السيد محمد علي السيد مصطفى الحيدري الحسيني
 يا ليالي الصفا وفيك نحلي بدر أنس جلي غياهب دجنك
 وادار الكؤوس صرفاً علينا فرح عم في ليالي بشرك
 قلت للمصطفى الهام المفدى بقران ابنك العلي ليهنك
 واهني الأكارم الصيد طراً من بني حيدر المعظم جدك
 بزفاف العلي بشراك أرخ قارن البدر شمس سعد وربك

١٣٥٠

وقال سنة ١٣٣٢ مداعباً بمض أدباء النجف في قضية

عاد الحبيب برغم انفك لمحبه فاقض بغيظك
 أوترت قوس ضلالة لفرافنا كسراً لقوسك
 قد جاء معتذراً الي وحق عيبيه وعينك
 فقبلت عذراً منه إذ بوصاله قرب لحتفك
 يا أيها المتنسك ا لغدار لا اهلاً بنسك
 كم قد نصبت حبالاً لتصيده بعداً لنصبك

ان لم تكف فاني متأهب لدوام هجوك

وقال مؤرخاً عام اسناد وزارة الاقتصاد لمالي السيد عبد المهدي المنتفكي
أوزير دولتنا عليك سلام بصدي يرز الدهر في ناديك
كم من وزير قد حلت مكانه ولي بوزر أي ومجد أيك
لم أعرفن شخصاً سواك مترها قد عز من ان يلف من بحكيكا
ومحب شخصك قد تقدم طالباً

من خير خلاق لك التبريك
مهدي مثلك أرخوه لم أجد مهدي زينب الوزارة فيكا

١٣٦٠

وقال مؤرخاً عام تزويج ابن ابن عمي حاتم وقد تزوج بكريمة باقر جلي
الكاظمي وقلت مخاطباً لأبيه

يا أبا حاتم ابن نوح اليك أهدي مني الهناء والتبريك
وبعرس ابنك المذهب فافرح فرحاً عم بيتكم يهنيك
في غنى عدت عن سلاح وحرب

فدع السيف والقنا والتريكا
واسلكن مسلك اجتماع وود ودع العنف ان اردت سلوكا
يا أبا حاتم ابن عمي أرخ بقران لحاتم بشروكا

١٣٦١

وقال مؤرخاً عام ولادة عماد ابن صادق الحاج صالح البغدادي
 باليمن والبشرى بساعة أتى فيها صباحاً باعالي بلدك
 يهنئك في المولود فيه أرخوا بشرت صادق في عماد ولدك

١٣٦٢

وقال مؤرخاً عام الفراخ من بناء الحسينية التي بباب السيف من جانب كرخ
 بغداد

أتدري بباب السيف دار تشيدت بهمة اشراف أبي الغير دركها
 وشيدت ورب الخلق قد أرخوه قل

حسينية بعلى على الشهب سمكها

١٣٦٢

وقال مؤرخاً عام قتل رئيس وزراء الحكومة المصرية المرحوم محمود فهمي النقراشي
 باشا وقال مخاطباً المجرم .

يا أيها المجرم ما أجرئك أزهدت روحاً وراك ما اظلمك
 من غضب الله لقد أرخوا قتل رئيس الوزراء قربك

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام حج حفرة الخطيب السيد صالح السيد عباس البغدادي
 قد حج بيت إله الخلق صالحها وجم البيت يبني الحج والنسكا

وقال إذ عاد من شوق مؤرخه تقبل الله ربك منك حجتك

١٣٦٢

وقال وقد كان مجتمعاً مع بعض اصدقائه فقال لي يا فلان ان خوفي اشد يد فقلت له من أي شيء يخاف فقال خوفي من الله فقلت له ان الله ذو رحمة واسعة ولما رجعت الى بيتنا بقي قوله عالفاً بفكري فقلت

خف الله واعمل لي تنال مناداً
وطهر خفايا النفس من درن الهوى
وكن يقظاً من ان تردى بهوة
وعقلك فاعلم انه خير جوهر
فلا تعصه والنفس تأمر بالهوى
خف الله واعلم ان عملك على الهوى

بسر وجهه قال له يبراك
خف الله فالخلاق كل عباده
وجانب طريق الختل والكيد انه
يفرك من بعض المرائين شكله
إذا لم تعاشره فلا تأمنه
ليصطاد فيه طاهر القلب ذا حياء
نفرك منه عمّة واظهار
لقد عشت دهرأ واختبرت به الألى

وصفتهم والجاهلون سواك

فلم أر إلا اثنين قد زهدا بها تقبين لا من قد شقى وتباكي
حذارك من طول اللحى وايبضاضا

ومن عمة كبرى وذاك وذاكا
فلا تدفن الحق إلا لأهله
ولا تصحبن أهل النفاق فانهم
وأهل التقى أن يغدون رجاكا
ولا تتركن أهل التقى وأصحابهم
جرائم سوء يا سلمت عداكا
واياك ان تفشي لسرك واحدا
بهم وبتقواهم تكون ملاكا
واياك اعلام الحسود بنعمة
لعلك تلقى ابن فشيت هلاكا
وَأَصْلَحَ إِذَا مَا كُنْتَ فِي النَّاسِ مُصْلِحًا
فتتأى بما قد يقصمن قراكا

به تبطن في الفشأتين جزاكا

وربي لأبنائك الذين ولدتهم
لكي تأمن منهم عليك أذاكا
فانك مسؤول إذا ساء فعلهم
فراقبهم من ان يطول عناكا
فانك راع والسيال رعية
فراهم حمام بمحصون حماكا
فان انت لم تحرص بتأديب واحد
فلا لوم أما يجنين وعصاكا
وعلمه بالحسن صيبا خيره
وان يطاين ان شب منك رضاكا
دع الزور والبهتان انك ميت
ونسأل عما قد جنته يداكا
وعامل عباد الله بالصدق والتقى
تتل كل خير ما حيت تراكا
وجانب لمن ثقتابه وتشينه
فانك لاق في الحساب جزاكا
ووالي الألى يحسون ربا حسابه
عظيم وللأطهار كان ولاكا

بنى المصطفى الهادين من قد تسنموا

بليهم في الفشأتين مماكا

أئمة حق قد برام إلهم
أمتني على صدق الولاء لهم وخذ
وشفعهم في المذنب الخطيء الذي
وتحت لواء الحمد ممن يظلمهم
فيا رب أمني وكفر خطيئتي
مع العترة الهادين حشري فليكن
واطلق أسير الذنب واعف فمفوك
واقبله عباً الذنوب فلم يطق
لكثرتها لا أستطيع أعتها

فيا رب أبلغني بهم لرضاكا
بأيدي الألى لا يعدمون رجاكا
تضيق بذنبي أرضكا وسماكا
لوى الحمد لا أرجو بذاك سواكا
فما خاب راج في الذنوب نحاكا
وفي ظل عفور دائم بجهاكا
المرجى ألا أرحم من دنا ودعاكا
لكثرتها يا رب منه حراكا
تجاوزن عدأ لالحصا وئراكا

وقل سنة ١٣٦٨

يا دار اين ترحلت أهلوك
أفخرجهمون اليك أم هجروك
أفيعيسهم لم تألفن واديك
والورد موفور فلم تركوك
حتى أبت أهلوك ان تأنيك
الركبان منه لذاك لم يصلوك
يقضي للملك بعد موت ملك
وتموت من جور فشا لملوك
يوم تربد أو كعرف الديك
الايام في قبس وحسن سلوك

يا دار اين ترحلت أهلوك
أفخرجهمون اليك أم هجروك
أفيعيسهم لم تألفن واديك
والورد موفور فلم تركوك
حتى أبت أهلوك ان تأنيك
الركبان منه لذاك لم يصلوك
يقضي للملك بعد موت ملك
وتموت من جور فشا لملوك
يوم تربد أو كعرف الديك
الايام في قبس وحسن سلوك

فاحذر من الدنيا ولا تفرح اذا

جادت عليك بوفرة المسكوك

وبقوة وعشيرة وبسمعة وبشهرة وبثروة وصكوك

متيقظاً كن واسلمكن مسالماً

لا توردنك موارد المهتوك

بطريق عز سر وجانب غيره

وعليك في درب الهدى السلوك

يا ايها المملوك لله الذي انشاك سر في سيرة المملوك

سالم تكن مستغنياً عن امة تحتاجها من مغفر وتريك

متيقظاً كن ان ربك راحم ودع التفكير منك بالتشكيك

بارك لكل من تزوج أو بنى داراً تزيد الحب بالترك

خاطب بكل فصاحة وبلاغة واترك للفظ تافه وركبك

حسن سلوكك حيث ان لا تبطل

بجريرة أو في دم مسفوك

ودع الرعاع وصاحب الورع الذي

يهدى لخلاق بغير شريك

ان انت سالم الحقيقة ظاهراً فالشمس تطامع بعد كل دلوك

لا تكثرن من الفراش فانه خطر على جسم الفتى المنهوك

لا تشربن الخمر فهو محرم ودع الزنا واسلمك بخير مملوك

ودع الربا ودع اللواط فانه من كان يعمل به يصاب بئذوك

وارفق بحارك ثم زوجتك التي زوجتها وبعبدك المملوك

ولعقلك ارجم واعص نفسك انها

تدعوك للخيلاء والتشكيك

واطم لربك واتقيه فانه رب توحده بغير شريك

واخاك لاتعتبه أوتك واشياً فيه وخذ بكلامك المحبوك

وإذا تناوت الطعام فلا تكن شرهاً عليه ولا تكن بهنوك

وإذا دعيت الى الطعام فلاحظ المدعو من مثر ومن صملوك

أعن الضعيف اذا استطمت وكن له

سنداً وعد للبائس الموعوك

وإذا استطمت اغائة للمهوف كن

باغائة للمهوف جـد وشيك

هذي الحياة مريرة كن صابراً لا تقتر في ثروة ونسيك

لا تقش سرك أو لسر خارج واحذر بان تدعى له بهنوك

واقبل ضحكاً والمزاح فانه

يزوي البها عن مازح وضحكوك

واشكر لربك اذ هداك لدينه ونبذت دين الكفر دين السيئ

يا أبها الأم الرؤوم اليك في نصحي بتربية وعز بذك

فعلبك في حفظ البنين فانهم لا عزم بالحس من أهليك

كوني مثابة على تعليمهم حتى اذا كبروا قد احترموك

وإذا لم أهملت سوف ترين إن

قدمت نصحاً خالصاً شتموك

وعليك طاعة زوجك مفروضة لا تهجه أبداً ولا يهجوكم

وقال في ولادة محمد ابن الحسن العسكري وهو الثاني عشر من أئمة أهل البيت
(ع) وتليت في الحفلة التي كان يقيمها يوم النصف من شعبان صحابة السيد محمد صدر
الدين سنة ١٣٤٠

صوب وصعد في العراق طرفكا

تري على الابا يدور الفلكا
تري سماء قد أظلت أسراً لم ترض إلا عرياً ملكا
تري كماء في لقاء عدوها لم ترجعن أو توردنه الدركا
تري اسود الغيل في معترك لم نخش في يوم اللقا معتركا
تري وجوها وسيوفاً لمكا

مهادجي ليل الوغى واحلوكا
تري إذا ما برقت سيوفها دم الوريدين كسحل الوكا
تري مغاويراً على الهامات من أعدائها راحت نجيل الرمكا
تري صلالاً تنفث الدم لدى الطعن الدراك ما اللدان اشتبكا
سقاك ياروض العراق صيب وجاد مغناك وجاد ربمكا
فيك أباة لا يلي من أمرها شيئاً غريب أو ينال الحبكا
فيك بزاة ان اضيحت ذهبت تقطع اشراكا وتوهي الشبككا
فيك أباة انفت من ان تري من غير جنسها بها مملكا
ان تنس افمالا لها تقادمت فصل عن الموقف امس تربكا
وسل خصوم العرب عن أبنائك اذ

قد دلفت لها فخاط مجدكا
وسل قبوراً ضمنت مراكبكا من العدو من بها قد فتسكا

حماك أبنائك بما قد فعلوا كي لا يروع اجنبي مربكا
عزائم قد حصنتك فوق فتلك لا يبيض المواضي حصنكا
رام العدو بدهاء خفضكا لكن ابت بنوك الا رفمكا
وحشد الاخوان اخوان الشقا

كما يحط لا دهيت قدركا
فهاجت الآساد من آجامها للذب أفديك وافدي اسدكا
يا وطني قرّ فلا قرار للشه ب الأبي أو يعيد عزكا
يا شعب قد حق الطلاب فانهمضن

انصاب حتى تعيد حقكا
أرضك قد دبت فقم مجرداً للعزم قرضاباً وطهر أرضكا
يا شعب أنت خائن ان لم تذد عنه وعار قول ما أخونكا
حوشيت حوشيت ولكن نفقة

أريد فيها فانهوض هزكا
أريد منك ان تريني بطشة بمن على رغم الابا استرقكا
أريد منك ان تريني غيرة تعقد في الجو علينا فلـكا
وان ارى منسفك الدم من العدو من دماننا قد سفكا
تذهب هدرأ في العدى دماؤنا

وقد غلا سـوم الدما كما زكى
كلا فان العرب لم تغض على ضيم وللنارات حتى تدركا
ما فيهم غير فتى لم يسلكن إلا طريق العز إما سلكا

ما فيهم غير فتى ذي شمم لم يخضعن حتى تنال الحبكا
 ما فيهم غير فتى ذي سطوة الى منى الحرب يسوق الذككا
 أنت أسير يا عراقي فقم وادرع العزم وفك اسركا
 أنت ذليل يا عراقي وقد

كنت عزيزاً كيف ترضى ذلكا
 قطر العراق قطر مصر قد غلا سوماً بتحرير ففاق قطركا
 خدتك قطر مصر لكن فانتكا سبقاً فباهي يا عراق خدتكا
 أو فليمت ابنك وليلككا من شاء من اعداك وليسكنكا
 أجل هذا القطر ان يسكنه غير بفيه وطني أجلكا
 يا سائق الوجناء قد انحلكا

طول المرى هديت فاغذذ سيركا
 واحدوها بذكر سر من رأى ورقق اللحن ورجم صوتكا
 فانها لم تبغ أي مبرك الا حمى المهدي تبغي مبركا
 من ليلة النصف تجلي سحراً منه سنا الوجه فجلى الحلكا
 يملك لما ان ولدت سحراً عم امام العصر ما ايمنكا
 يا صاحب الأمر الذي لاجله أيدي المقادير تدير الفلكا
 وتنزل الغيث ومن لولاه لم

تبرغ مدى الدهر على الناس ذككا
 عجل فدتك انفس يا حجة الله وجرد للنهوض سيفككا
 وأبدأ بأعداك التي قد انكرت وجودك القدسي ما أحلكا

قد حكم الجور على العدل فقم يا ابن النبين ونفذ حكمك
تصبر والجور علينا حاكم ولم تثب لله ما أصبرك
متى نرى جيشك من جيش العدى
منتقماً متى نشاهد جيشك

انقالمكم في الغاصبين قسمت يامدرك النار اتفنى فدكا
وبضعة الهادي وما أصابها وكيف تنفى ما أصاب امكا
والمرضى وما أصاب المجتبى وما أصاب بالطفوف جدكا
صلى عليك الله يا حجتهم ما انسجم الفيت وجاد ربمكا

وقال وقد بحث بالايات الى ندوة الأدب في النجف وقد نظم تاريخاً وقد تقدم في
حرف الباء من هذا الديوان وقد جاءه كتاب من معتمد الندوة ومعه منهاجها المطبوع
فجاء على الكتاب بهذه الايات

يا ندوة الادب احفلي ببنيك وليخطبن بنوك في ناديك
هيا انشري الادب الجيم وواصلي نشر العلوم الغض في أهليك
نادية به الفضل العميم تخيم يهدي الشباب الى الهدى المسلك
ناد تأسس في فضائل جمعة برصين ببيان لها مسموك
وشأى النوادي في مزاياه التي كانت له وترأ بغير شريك
يا أيها النادي المبارك انني اهدي اليك تحية التبريك
يا ندوة جمعت شباباً ناهضاً أدباً يفيض وذاك ما يعطيك
أرسلت مأسكة الثناء إلي من نجف بفحل كلامك المسبوك
هيا انشري الادب التليد ولا يفث عنك الطريف فان في أهليك

جمعت صنوف العلم والأدب الذي فيه يؤدب كل من جهلوك
 يهنيك أن يهنيك صفوة يعرب أدباء هذا العصر غر يهنيك
 يهنيك أنك صرت سوق عكاظهم وبعرض آداب لهم يهنيك
 فرجاي منكم أن تشنوا حملة شعواء تغني عن ضبأ وتريك
 شنوا على الجهل المقيم بارضنا حرباً بقول نافم وسلوك
 فاذا تكلم حاسد لا تعبأوا بكلامه لملاك قد حسدوك
 يا ندوة الأدب الزفيلة حافظي وتجنبي عن كل ما يهنيك
 فعليك مني الف الف تحية وعلى الذين يضمهم ناديك

وقال وقد قضى جلالة الملك غازي نخبه على اثر اصطدام سيارته بعمود كهربائي
 كما أشيع وقد قبل غير ذلك والله أعلم وذلك ليلة هلال شهر صفر سنة ١٣٥٨

غازي الردي فيك أودى أيها الملك والمسلمون عليك الدمع ما ملكوا
 كانت بك العرب قد عزت وكننت لها

نفراً يدور لها من مجدك الفلك
 خلفت شعباً بك الآمال أنزلها من اللاماني فامر الشعب مرتبك
 أمنر سما هاشم ينقض كوكبها الوضاء فلتفتثر من بعده الحبيك
 فالنوح منتظم والصدر ملتدم والدمع منتثر والحزن منسبك
 وافاك في الليل حتف لا مرد له أنى وقد لف بازى العلى الشراك
 ما كنت بدوؤاً ولا فيك الختام ومن

يبقى وكل إليه يطرق الملوك
 يا ابن الملوك الذي سادوا بمجدهم وجدهم أحمد المختار إذ ملكوا

هـ ذا طريق جميع الخلق تسلكه

ونحن نقفوا الألى طرق الردى سلكوا

يا ابن الزكي ويا ابن المجتبى الحسن
بكاك كل وكل ناكل أبداً
الزاي عليك دماء الدمع منسفك
حتى بكتك الحيات السبق الرمك
بكنتك للغارة الشعوا نحفزها
عند الطراد وجيش الحرب مشتبك
لما هزمت الجيش منتضياً
سيفاً تقد به الادراع والترك
للغرب فيها نفوس الشرق تمتلك
جيشاً لا نور مدفوعاً بكف شقي
خيل الفرار ولو لم يهزموا هلكوا
شقتهم بشبا عزم وقد ركبت
الغراء ايامها يحلى بها الحملك
وعدت والنصر معقود بغرتك
مظفراً ما بقى حرب ومعتك
يا ابن العباقر من عدنان والشرف
فالجيش ولى وقد عاد ابن مجدتها
السامي ومن في المعالي مجدهم سمكوا
قالوا بانك نحمكي هاشماً كرماً
شجاعة صدقوا في القول ما افكوا
دهاك قبل انتصاف الليل جيش ردى

أرداك فوراً وفيك الحتف منهمك

فهد موتك شعباً لا اصطبار له
يذري دموعاً بها قد فاضت البرك
يبكي عليك شاباً غاب نيره
بدافق ولدرع الصبر قد هتكوا
فيك البطولة كانت حبة وبها
ظهرت والصيد منها فاتها الدرك
من ذا يساجل غازي الأسد وهو فتي

منه يفيض نشاط خانه الوعك

قدت الشعوب شعوب العرب نحو علا

أرسي على العز والعليا بها الفلك

ورحت عنهم الى دار النعيم وقد
 تركت شعبك يبكي ساهراً أبداً
 في مسمع الدهر نعى المسلمين دوى
 لفصل ابن حسين وابنه غربت
 باتت بنوا يعرب ولهى تصوب دماً
 ييكوز ندباً مليكاً قد دهاه دجى
 متى ترى فيصلا في العرش منتصباً
 قاله يحفظه والله يكلؤه
 عليه آمالنا قد راح يعقدها
 لأسرة الملك المغفور تعزية
 فآل الشرفا والمسلمون دهاوا
 على الامير وزيد وابن صرهما
 صبراً فآل جميع الناس راحلة

لم يبق في الكون لا مالك ولا مالك

أين الملوك ملوك الأرض قد درجوا

فدوا وزال الذي من بعدهم تركوا

وقال في سنة ١٣٣٣

لولاك ما جهل النبي أخوك قدري ولا أهلي ولا أهلك

ان يجهلوا قدري فقدري لم يشب

بنقبصة عند الورى وأيك

جهلوا مقامي من عظيم بلادة تعرفهم أبداً ولم تعرفوك
 ممنوك عن وصل الحبيب جهالة ولو أنهم عقلوا لما ممنوك
 ان بمنوك عن وصالي ريبة فالشمس تطلم بعد كل دلك
 فكأنهم لم يعرفوني قبل ذا ولو أنهم شعروا لما وصموك
 وأبوا عليك ان تفوهي باسم من

لولا ما وصموك أو حججوك
 تبأ لهم هل في وصالك ريبة ما في وصالك ريبة وأبيك
 قطعوا حبال الوصل فيما بيننا جهلاً جميعاً مثل ما قطعوك
 قد هان قطعهم علي وانما عظم الجوى فيما جناه أبوك
 لو كان ذا حزم لقام مشمراً في دره اقوال بها هضموك
 لكن أبى إلا العناد حماقة ولو انه يرعاك ما ظلموك
 هجروك لأن لم تخلمي برد الهوى

أبداً ولولا ذاك ما هجروك
 يابون ان ترضين في كأنهم للخضر او للحجة ادخروك
 سلفتك السنة حداد منهم لولا غباوتهم لما ساقوك
 أما رجالكم فمن جهل غدوا يابون والنسوان قد حسدوك
 فعلوا الذي لا ارتضيه وجانبوا

سفهاً لما يعنيتك أو يرضيتك
 في الحب ما اشركت غيرك في الهوى

ولربنا وتر بغير شريك
 فلفن سلوت عن هواي فاني للحشر لا وهالك لا اسلوك

قد خنت عهداً قد تقادم بيننا عهداً بسوق عكاظ في ناديك
فلك السلامة والبقا. أذنت شمس السما في برجها لدلوك
وعليك يا روعي السلام تحية مني ويا حيا الحيا واديك
من يدّرع بالحزم يصبح آمناً مستغنياً عن مفقر وتريك

وقال في سنة ١٣٣٣

بثينة لم غضبت فما دهاك فهل غني حديث قد أذاك
أراك صددت مم الصدعني ليلة إذ مررت على حماك
فلم أبصرك واقفة فم الجفا يا لا دهي العاني جفاك
اليك بمن قلبي كل آن وما حن الفؤاد الى سواك
فذاك الأهل بل من حل تحت الصا طراً ويا روعي فذاك
تتوق النفس من ظمأ لحر للمي يا لا عدت طلا لماك
شكى لي القاب من بلوى هواك

ومن نار تؤجج من نواك

ومن اسب الاساور من عقاص غدت مسترسلات في قراك
رماي الدهر في سهم مصيب فائتبه بقلبي لا رماك
براني الشوق حتى دق عظمي وكيد الحاسدين وما براك
فا للحاسدين وما لدهري كأن الدهر آلا ان أراك
آتي يوم الغدير فخنت عهداً تقصادم بيننا بفنا حماك
ولا عجب إذا ما خنت عهداً فانك تقتفين بهذا أباك

فلم غني لويت الجيد قولي أعن ملل ومن أعني لواءك
 الا ان الوفا يأبى جفائي فلم تحقين صباً ما جفاك
 هوتي كاعبات غايات فلم يعدوك قلبي مذهبواك
 دعيت الى سواك ولم ألي فالفلاي يا روجي دعاك
 منيت برغم انفي في هواك فيا بلغت في الدنيا مناك
 بفيك الراح يا روجي وروحي

ولو مني دنوت رشفت فاك
 هلاكى قد دنا مني فهلا بوصلك تنقذني من هلاكي
 فعندك لي شفاء من سقامي كما عندي غدا أبدأ شفاك
 فضحت النقص في قدر شيق وآرام المحصب في طلاك
 عليك سلام صب ما تغني هزار فوق اغصان الأراك

وقال منبثاً السيد جعفر سبط السيد محمد حسين السيد ربيع الكحال بمولود له وهو رجا

سنة ١٣٣٠

يا غزال السفوح من لي بتدانيك وعطفك
 صـل معنى نهبت أحشائه أسهم لحظك
 من لصب فتـكت في قلبه أسهم طرفك
 روض أنسي كان غصاً فذوى من بعد هجرك
 علم السحر لـاروت قديماً سحر عينك
 أبتني لئلك لـكن اخذني عـقرب صدغك
 من مجري جار في الحكم علينا عدل قدك

مثلها جار على خه... سرك ظلماً ثقل ردفك
 جبلا نعمان أم دء من من الرمل بحفك
 من معيد لي أيا ما بعفناك وربك
 ولييلات قضينا ها الى الصبح بلثك
 كم بها قد بت تسقيني طلاً خرة خدك
 إذا لفنا الساق بالساق وصدري فوق صدرك
 واعتنقنا حين لا وا ش علينا غير عرفك
 أيها الظبي أبني لي من سعى في قطع ودك
 أو تدري ما أقامي أيها الخشف بصدك
 كبدي حري وقلبي يصطلي في نار هجرك
 من عذيري من عذول بات يلحوني بحبك
 أيها العاذل دع من لم يكن يصغي لعدوك
 لو ترى من لمتني فيه لما عدت للومك
 هو رب الحسن لو طابته أودى بلبك
 ولأصبحت رهين ا لترب مقبوراً بقبرك
 أيها الريم لقد حر ت كما حرت بوصفك
 في غلام من نزار حصنه أزرى بحسبك
 قلت إذ بشرني فيه أبوه أبشر بشبك
 بمن مولودك وتر جاء مشفوعاً بسعدك

بِرَاعِ الْبَيْنِ أَرْخَ جَمْفَرُ بُشْرَتِ بَابُكَ

١٣٣٠

وَقَالَ فِي سَنَةِ ١٣٣٣

قَرِي فَلَسْتُ أَمِيطُ بَرْدَ هَوَاكَ أَبْدَأُ وَلَوْ يَقْضِي عَلَى هَلَاكِ
أَبِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَصَابَةٌ فَمَا وَشَوْا مَا بَيْنَنَا أَهْوَايَ
جَارُوا فَالْهَوَايَةَ جُودَكَ بِالنَّوَى بَلْ جُودُ اسْمِهِمْ طَرَفُكَ الْفَتَاكَ
يَا مَنِيتِي وَحُبِّيَّتِي رَفَقًا بَيْنَ لَمْ يَلْقَ مَقُودَ حَبِّهِ لِسَوَاكَ
أَنْ تَبْأَسِيَ مِنِّي فَأَنْقِ وَائِقَ بِاللَّهِ أَنْ يَقْضِيَ إِلَيَّ لِقَاكَ
وَجَدِي عَظِيمٌ فِي الْهَوَى لَكِنَّهُ وَأَمِيرُكَ مِنْ بَلَوَى عَظِيمِ جَفَاكَ
مَامَرٌ يَوْمًا طِيبَ عَارْفِكَ فَاحْفَا إِلَّا ذَكَرْتُ بِهِ شَذَى مَغْنَاكَ
مَا الطَّيِّبُ فِي دَارَيْنِ بِحَسَنِ نَشْرِهِ حَتَّى يَمُرَّ بِهِ نَسِيمُ شَذَاكَ
مَا الرُّنْدُ مَا نَشْرُ الْخَزَامَى مَا السَّكْبَا

مَا الْمَسْكُ أَيْنَ الْمَسْكُ مِنْ رِيَاكَ مَا الْمَسْكُ أَيْنَ الْمَسْكُ مِنْ رِيَاكَ
وَذَكَرْتُ أَيَّامًا تَقَضَّتْ قَبْلَ ذَا فِي ظِلِّ أُنْسٍ وَالْهَوَى بِجَهَاكَ
أَيَّامٌ لَا وَاشْ عَلَيَّ وَلَمْ أَخْفَ شَيْئًا إِلَى أَنْ بِي وَشَتْ رِقْبَاكَ
فَاسْوَدَّتِ الدُّنْيَا بِهَيْبَتِي إِذْ عَرَى قَلْبِي الْجَوَى مِنْ دَهْشَةِ وَعْرَاكَ
مَا لِي وَلِلرَّقَبَاءِ لَيْتَ عِيُونَهُمْ عَمِيتَ وَلَا عَيْنَ لَهْمِ تَرَعَاكَ
قَدْ فَرَّقُوا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَلْ سَمِعُوا يَا مَنِيتِي بِهَلَاكَ وَهَلَاكِ
مَا لِلنَّوَى يَا أَبْعَدَ اللَّهِ النَّوَى غَنِي وَعَنْكَ وَلَا عَدَمْتُ مَنَاكَ

من لي بوصل لا يشاب بضده فتقر عيني فيه بل عيناك
 أنا ضيفك المجفو من تالد قد زار مغناك لدرك لقاك
 فقرته بجميل ما حكم الهوى فيه عليك فلا عدت قراك
 حتام هذا الصد عن صب قلا طيب الكرى أبداً لطول قلاك
 وجفوتني من بعد ما اغريتني بهواك بعداً للهوى وجفاك
 انحلت جسمي بالنوى أي والهوى

فن الذي بالجور قد أغراك
 ولقد أسرت القلب مني والحشا والنفس والروح التي تهواك
 والروح والعقل الذي اختار الهوى

ولحي النوى فله في امرأك
 وكما أسرت ما أسرت قسوة أطلقت دمع العين ما أقصاك
 لولاك ما عرف الهوان أخو الهوى

ولما اغتدى بمضى الحشا لولاك
 عطفاً علي فلي لبيدك حرقة لا تقطني إلا بخمر لماك
 ما الغيث يحكي أدمي في صوبه أما ذكرت لما دهاك بكاك
 صبراً فان الله بالغ أمره في الناس وهو بفضله يركاك
 لا تنزعني مما دهاك من الهوى فعليهم رب السما أعلاك
 وحباك فيما تأملين برغمهم وأباد شمل جيمهم وحمك
 أقصوك عني في الذي قد لفقوا تبأ لمن عن زورني أقصاك
 بسهام ما قد لفقوا فيها رمى مني فؤادي من بهن رمالك

والله اك قمت مشمراً عن ساعدي
 وجفوتهم وصددتهم عما جنوا
 ولقد رميتهم فائز فيهم
 لا تحسبي ما لفقوه بمس في
 واقد فشت انباء صنعي فيهم
 أضناك تذاكر الحبيب ووصله
 فضناي مثل ضناك إلا انني
 يا بنت ذي المجد الاثيل أليّة
 قولي فن أغراك في هذا الجفا
 أعليّ تقضي الصد بهجة ناظري
 كلا فلا عجب فقلبك قد من
 أعيت من عباً الهوى وحملته

فقدوت عن شخصي مثالا في الهوى

أسفاً فهذا ما جنته يدك
 أمّا سمعت بموت صبيك فابعثي
 وأرى بشرعي ان موتك واجب
 ولئن قضى الله العظيم بقاءك
 ولئن تأخرت النية فالمني
 يامن لها أشكو عظيم جوى ومن
 أغنيت عن وصل الحبيب وما الذي

غني وعن طلب الملا أغناك

الواردين وذوالنजार الزاكي	أنا بغية للطالين ومنهل
هام المجرة للضراح يحاكي	من معشر قد شيدوا صرحاً على
وغشمشم يوم الوغى فتاك	من كل شئن الابدتين غضنفر
يا حرب اني اليوم قطب رحاك	من كل من ولج الوغى نادى ألا
لأتوا اليكم طالبين فكاكي	فلو انهم علموا بامرري في الهوى
فصلي لتجليها بلعم سنالك	ظلمات صدك قد جلبن لي الجوى
لا ارنحي إلا وصال جدك	عودتي جدوى الوصال وانني
ما غردت ورق بغصن أراك	فلك البقاء مدى الزمان سعيدة

وقال سنة ١٣٦١

بعد ذا اليوم لا تراني أراكا	أعلنت حربها علي وقالت
لعفاف لها وأردت هلاك	لعن الله كل من لم تحافظ
كيد فرد أن تتصبن شباكا	طبعت كي تكيد إما ارادت
أوسم الناس في الهوى ادراكا	أقدر الخلق في احتيال وكيد
لفتاة لم يلفين فككاكا	خلق الفرد كي يكون قريناً

انتهى الجزء الثاني

جدول الخطأ والصواب

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٢٧٥	١٤	مفازة	مفازة
٢٧٩	١٠	منبر	منبراً
٢٨١	٦	همس	فمسي
٢٨٦	١١	واقمع	واقم
٢٩٠	١٣	ان ايرينا	ان يرينا
٢٩٣	٣	تبير	تبير
٣٠٠	٣	القضا	القضا
٣١٢	١٨	١٣٠٣	١٣٥٣
٣٦٥	٢٠	وجرم	وجوههم
٣٦٩	٢٠	ولا حراء	ولأخراء
٣٧٣	١٠	نضرة	نضوه
٣٧٩	١٥	١٣٢٣	١٣٤٣
٣٨١	٢	فخذها	فخذها
٣٨٣	١٨	قديسا	قديسا
٣٩١	١٥	نل نل	قد نل
٣٩٤	٩	ساح	ساح
٣٩٥	١	اشي	أفشي
٤٠٣	١١	قي	بقي
٤٥٣	٢	عرصات	عراص
٤٥٤	١٢	المطاب	المطا
٤٥٩	١٥	وتهج	ويهج
٤٦٥	٢	في ياجي	في دياجي

تنويه

إنتهى الجزء الثاني وبتلوه الجزء الثالث وفيه الابتداء من حرف اللام والانتهاه بحرف الياء وفيه خمس وعشرون قصيدة أكثرها في الحسين وفي الحسن اثنتان وفي رثاء بعض الأئمة وفيه من التواريخ في مختلف الحوادث ست وتسعون تاريخاً وفي مرثي العلماء الاعلام عشرون قصيدة في المرحوم العلامة الحاج مرزّه حسين مرزّه خليل والعلامة السيد اسماعيل الصدر أنه السيد جواد والعلامة السيد حسن صدر الدين وأخيه السيد محمد بن وابنه السيد أحمد والعلامة السيد محمد سعيد حبوبي والعلامة المرزّه تقى الشيرازي والعلامة السيد عدنان والعلامة الشيخ راضي الخالصي حضرة الفاضل الشيخ اسماعيل آل أسد الله وحضرة الشيخ جعفر حيدر طيب المرحوم الشيخ محمد حسن ابو الحب وفيه في رثاء جلالة المرحوم فيصل الأول قصيدتان وقصيدة ثالثة نظمها الناظم عند ما جلالاته العراق وفي رثاء سعد زغلول باشا وفي فلسطين وفي الحرب العامة الاولى قصيدتان وفي الحرب الثانية أيضاً قصيدتان ومدايح وتقريظ ونسيب وغزل وفي رثاء ولده الدكتور محمد حسين أحد عشرة قصيدة وفي ولادة النبي صلى الله عليه وآله بيته وسلم قصيدتان وفي غدير خم قصيدتان وفي رثاء المرحوم رستم حيدر وفي رثاء المرحوم عبدالكريم عسيران وفي رثاء المرحوم العلامة السيد مهدي السيد صالح الكشوان وغيرهم .

« الجزء الأول والثاني مشتركين قرر جعلنا ثمنهما

٤٠٠ فلس »